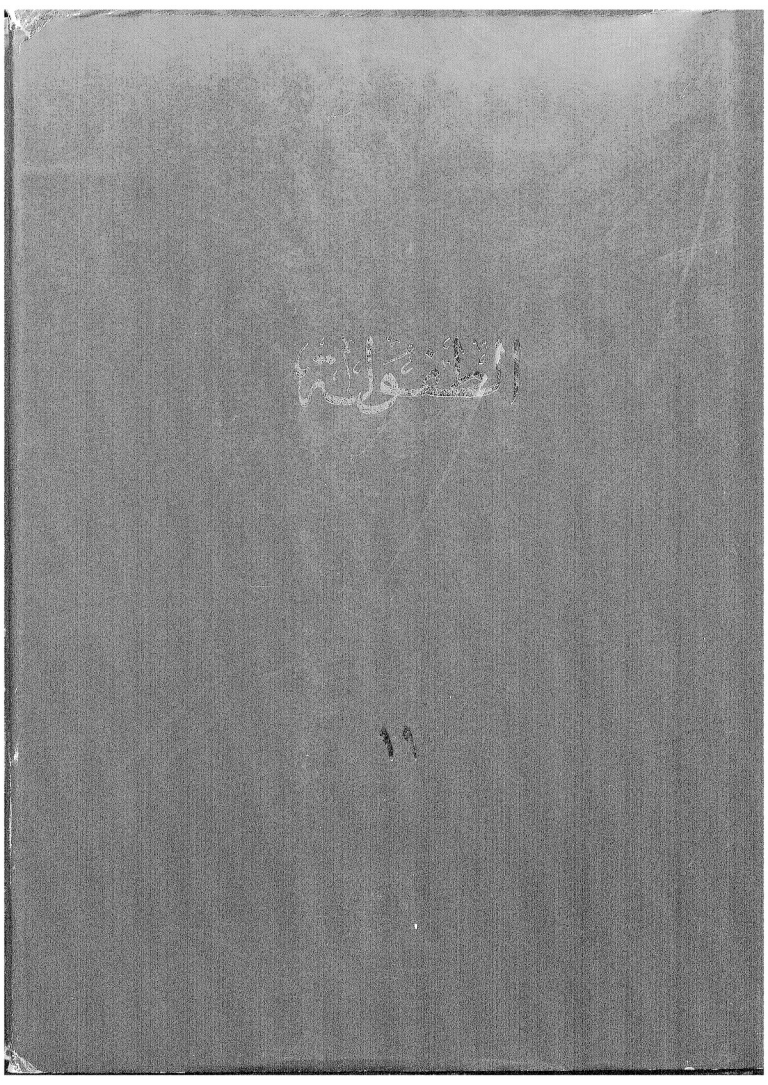

الطفولة
١٦


بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة

المجلد ١١

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب، المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ظاهرة تشغيل الاحداث .. مشكلة تبحث عن حل			
	السياسى المصرى	١	٩٥/١٢/١٧
تطعيم ٦,٥ مليون تلميذ ضد شلل الاطفال			
	الاهرام	٣	٩٥/١٢/١٨
٤ ملايين طفل مصرى فى سوق العمل !			
على تركى	الاحرار	٣	٩٥/١٢/١٨
الفقر والطلاق والجهل ثلاثية ضياع الاطفال			
	العربى	٦	٩٥/١٢/١٨
الاحد القادم .. اكبر مهرجان يشهده اطفال مصر			
غادة عبد الله	الاهرام المسائى	٩	٩٥/١٢/١٩
هذه هى حقوق الطفل المصرى			
وفاء الغزالى	اخر ساعة	١٠	٩٥/١٢/٢٠
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	١٧	٩٥/١٢/٢٠
الاحتفال بيوم الطفل المعوق			
	العربى	١٨	٩٥/١٢/٢١
الامم المتحدة تنفذ برنامج التعايش			
محمد علام	الحياة اللندنية	١٩	٩٥/١٢/٢١
خطة لتحسين احوال العمال الأطفال !!			
طارق رمضان	صباح الخير	٢٠	٩٥/١٢/٢١
ولاد الناس يمسحون الاحذية !			
	صباح الخير	٢١	٩٥/١٢/٢١
سوزان مبارك ترأس لجنة تحكيم مسابقة دولية لأدب الاطفال			
	الاهرام	٢٣	٩٥/١٢/٢٣

مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حكاية : قانون الطفل محمد صالح	الاهرام	٢٣	٩٥/١٢/٢
الطفولة فى ظل الشريعة الاسلامية نادية عدلى	الشعب	٢٤	٩٥/١٢/٢٢
جريمة بلا عقاب ! نور الهدى سعد	الشعب	٢٥	٩٥/١٢/٢٢
الاطفال وحقوقهم علينا(٣) عبد الجابر احمد على	الاهرام المسائى	٢٦	٩٥/١٢/٢٣
معنى الكلام انيس منصور	العالم العربى	٢٨	٩٥/١٢/٢٤
قضية ورأى رفعت محروس	الاخبار	٢٩	٩٥/١٢/٢٤
مناقشة مشاكل الاطفال المعوقين فى مؤتمر دولى بالقاهرة غدا هدى المهدى	الاهرام	٣٠	٩٥/١٢/٢٤
قضية ورأى اسامة شلش	الاخبار	٣١	٩٥/١٢/٢٥
برنامج لحماية المتسربين من الانحراف ابراهيم العزب	المساء	٣٢	٩٥/١٢/٢٦
اللقطاء يجتاحون شوارع العاصمة عامر سليمان	الاحرار	٣٤	٩٥/١٢/٣٠
كنت متشوقة للقاء سوزان مبارك والاستفادة من خبرتها الثرية ميرفت ميلاد	نصف الدنيا	٣٦	٩٥/١٢/٣١
انشاء شبكة عربية للطفولة وبنك للمعلومات مجيدة ابراهيم	الاخبار	٤٠	٩٥/١٢/٣١
الامير طلال يدعو الى الاهتمام بالتنمية البشرية بهيرة مختار	الاهرام	٤١	٩٥/١٢/٣١
ضحايا الهجرة من الريف للمدينة وتدهور احوال المعيشة	الاهالى	٤٢	٩٥/١٢/٣١

مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)			
انعنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نداء واستغاثة			
جمال محمد عبد الوهاب	العربى	٤٣	٩٦/٠١/٠١
رعاية الاطفال المعاقين حالة خاصة جدا			
نهلة متولى	الاهرام المسائى	٤٤	٩٦/٠١/٠٣
قرية للاطفال المشردين اقامتها فى العاشر من رمضان			
	الاهرام	٤٥	٩٦/٠١/٠٣
خطة اعلامية للتوعية بمشكلة عمالة الاطفال			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٤٦	٩٦/٠١/٠٣
حظر تشغيل الحدث قبل بلوغه ١٨ سنة			
حسن عثمان	الجمهورية	٤٧	٩٦/٠١/٠٥
خطة شاملة لمحو الامية تحت رعاية سوزان مبارك			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	٤٨	٩٦/٠١/٠٥
فاتن حمامة تعمل بدون مقابل			
هالة السيد	الاهرام	٤٩	٩٦/٠١/٠٥
الطفل المصرى فى انتظار معجزة			
اقبال بركة	حواء	٥٠	٩٦/٠١/٠٦
اول تجربة فى مصر لتنمية جوانب الابداع بين الاطفال			
سناء صليحة	الاهرام	٥٤	٩٦/٠١/٠٧
البراءة فى خطر !!			
احمد نصر الدين	الاهرام	٥٦	٩٦/٠١/٠٧
البراءة فى خطر !!			
احمد نصر الدين	الاهرام	٥٦	٩٦/٠١/٠٧
مشروع اتفاق عربى فى شان عمل الاحداث			
جابر القرموطى	الحياة اللندنية	٥٧	٩٦/٠١/٠٧
اطفال العمالة .. معظمهم متسربون من التعليم !			
ياسر مهران	الاهرام	٥٨	٩٦/٠١/٠٨
قرية لأطفال الشوارع فى مصر			
	الحياة اللندنية	٥٩	٩٦/٠١/٠٩

مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)

العنوان .

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مكتبة للأطفال فى مقبرة العقاد .. لماذا ؟			
موافق ابو النيل	الاهرام	٦٠	٩٦/٠١/١١
رفع سن الطفولة الى ١٨ عاما وحظر تشغيل الاطفال حتى سن ١٤ عاما			
جهاد عبد المنعم	الوفد	٦١	٩٦/٠١/١٢
مشروع القانون .. وثيقة لحماية الطفل المصرى			
	الاهرام المسائى	٦٢	٩٦/٠١/١٢
فى سبيل نوم هادئ			
	الشعب	٦٣	٩٦/٠١/١٢
حضور ضعيف وافلام معادة			
فاروق الخادم	حواء	٦٤	٩٦/٠١/١٣
لماذا يعرف عن ماركو بولو ولا يقرأ عن ابن بطوطة؟			
الطبيب زاك	الحياة اللندنية	٦٧	٩٦/٠١/١٣
٢ مليون طفل عامل رب اسرة !			
مهاء عبد الرحيم فودة	الاخبار	٦٩	٩٦/٠١/١٤
مشروع قانون الطفل يحمى مصر المستقبل			
وفاء الشامى	مايو	٧٣	٩٦/٠١/١٥
تشغيل الحدث قبل سن ١٨ سنة .			
	الاهرام المسائى	٧٥	٩٦/٠١/١٥
٨ ملايين دولار من امريكا لمشروعات الامومة والطفولة			
	الاهرام	٧٦	٩٦/٠١/١٥
حظر تشغيل او تدريب الاطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٧٧	٩٦/٠١/١٦
سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة			
	الاهرام	٧٨	٩٦/٠١/١٨
لجنة برلمانية تدرس مشروع قانون الطفل			
	الاهرام	٧٩	٩٦/٠١/١٨
سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة			
	الاهرام المسائى	٨٠	٩٦/٠١/١٨

مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ستة ملايين معوق من بينهم ١,٨ مليون متخلف عقليا			
على القماش	الشعب	٨١	٩٦/٠١/١٩
صورة قاتمة			
	الشعب	٨٤	٩٦/٠١/١٩
اندية الفيديو جيم وصالات البلياردو تفترس الشباب			
	الحياة المصرية	٨٦	٩٦/٠١/٢١
الحرمان يطارد اطفال الشوارع !			
زينب عبد اللاه	الاحرار	٨٨	٩٦/٠١/٢١
٧٥٠ الف جنيه لمشروعات رعاية الطفل المعوق بقنا			
	الاهرام	٩٢	٩٦/٠١/٢٣
برنامج لمتابعة عقد الطفولة والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل			
	الاهرام	٩٣	٩٦/٠١/٢٤
لجنة برلمانية تبحث مشروع قانون الطفل			
ماجدة مهنا	الاهرام	٩٤	٩٦/٠١/٢٥
قراءات			
	اخبار اليوم	٩٥	٩٦/٠١/٢٧
بلية وتجارة البانجو !!			
	الوفد	٩٧	٩٦/٠١/٢٧
الطفولة المفترسة !			
جميل مطر	الاهرام	١٠٠	٩٦/٠١/٢٧
سوزان مبارك تفتتح متحف الطفل			
	حواء	١٠٦	٩٦/٠١/٢٧
اطفال للرهن والبيع والتأجير !			
زين العابدين خيرى	نصف الدنيا	١٠٣	٩٦/٠٤/٢٨
سوق سوداء ومافيا دولية .. لتجارة الاطفال			
حمدى البصير	العالم اليوم	١٠٥	٩٦/٠١/٢٨
ابداع الاطفال			
سامى عزيز	وطنى	١٠٧	٩٦/٠١/٢٨

مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دماء جديد			
	الاهرام	١٠٨	٩٦/٠١/٣٩
اقامة ١٣ قصرا جديدا للثقافة فى ١٠ محافظات			
	الاهرام المسائى	١٠٩	٩٦/٠٣/٠٤
مشروع اجتماعى وصحى لأطفال الورش بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١١٠	٩٦/٠٣/٠٤
الكبار يستغلون الاحداث لارتكاب الجرائم ويفلتون من العقاب			
هناء مصطفى	الوفد	١١١	٩٦/٠٤/٠٥
ابن الحادية عشرة يحفظ القرآن ويجيد تلاوته			
احمد محجوب	الشعب	١١٣	٩٦/٠٣/٠٦
معرض لكتب الاطفال لدول البحر			
	الاهرام	١١٤	٩٦/٠٣/٠٦
اللجنة البرلمانية بمجلس الشعب تؤيد مشروع الطفل			
ماجدة مهنا	الاهرام	١١٥	٩٦/٠٣/٠٧
خير منهاج لتربية اولادنا			
عبلة الساعاتى	الاهرام	١١٦	٩٦/٠٣/٠٩
الاطفال يعرضون الكراسى الموسيقية على البالون			
	الاهرام	١١٨	٩٦/٠٣/١١
مجلسا اعلى لتنمية المهارات الفنية والتدريبية للاطفال !			
	الوفد	١١٩	٩٦/٠٣/١٣
التكافؤ فى مصر والهوية فى فلسطين والتسول فى السودان			
حنان جاد	العربى	١٢١	٩٦/٠٣/١٣
اطفال فى المزاد			
محمد رجب	اخبار الحوادث	١٢٢	٩٦/٠٣/١٥
مصر تكرم حفظة القرآن الكريم			
	اللواء الاسلامى	١٢٦	٩٦/٠٣/١٥
حق ولدى فى الحياة – قصة حقيقية			
احمد الحسنى هاشم	الاهرام	١٣٠	٩٦/٠٣/١٦

مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طفل يحفظ القرآن بارقام اياته وتفاسير بن كثير والنسفى والسيوطى			
عبد المؤمن محمود	الاهرام	١٣١	٩٦/٠٣/١٦
الرئيس مبارك يشهد الاحتفال بليلة القدر ويكرم الفائزين فى المسابقة			
سعيد حلوى	الاهرام	١٣٣	٩٦/٠٣/١٦
تونس : ختان الاطفال فى ليلة القدر			
نيفين السعدنى	الاهرام	١٣٤	٩٦/٠٣/١٦
تعديلات جوهرية بمشروع قانون الطفل			
	الاهرام المسائى	١٣٥	٩٦/٠٣/١٧
طريقة بعض اولياء الامور			
جيهان لطفى	نصف الدنيا	١٣٦	٩٦/٠٣/١٨
العمل ممنوع .. قبل سن ١٤			
كمال الدين	مايو	١٣٩	٩٦/٠٣/١٩
٤٠ الف جنيه للفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم			
احمد طلعت	الاهرام	١٤١	٩٦/٠٣/١٩
سوء تغذية الطفل المصرى يؤدى الى قصور وظائف المخ			
هالة ابو زيد	الاهرام	١٤٢	٩٦/٠٣/٣٠
بيروقراطية .. وليست تربية !!			
محمد مصطفى البرادعى	الاهرام	١٤٣	٩٦/٠٣/٣٠
اعادة نظر !			
وليد الحمامصى	الاهالى	١٤٤	٩٦/٠٣/٣١
عقاب اب			
	الاهرام	١٤٥	٩٦/٠٣/٣١
اول مشروع قانون متكامل لحماية الطفل المصرى			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٤٦	٩٦/٠٣/٣٣
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	١٤٧	٩٦/٠٣/٣٣
٣ مليارات جنيه للاطفال			
	الاهرام	١٤٨	٩٦/٠٣/٣٣

مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حقوق الاسرى ما هى ؟			
عبد المعطى احمد	الاهرام	١٤٩	٩٦/٠٣/٢٣
اظافر طفلك الوليد .. فى دراسة امريكية !			
مريم ابو رية	الاهرام	١٥١	٩٦/٠٣/٢٣
ملامح شخصية طفلك تتحدد فى الاسابيع الاولى			
	الاهرام	١٥٣	٩٦/٠٣/٢٣
مجلس الشعب يناقش قانون الطفل			
جهاد عبد المنعم	الوفد	١٥٤	٩٦/٠٣/٢٣
خطة للنهوض بالطفولة واعدادها لمرحلة التعليم الاساسى			
	الاهرام	١٥٥	٩٦/٠٣/٢٣
مشروع قانون يلزم الدولة بحماية الطفولة والامومة			
	الاهرام	١٥٦	٩٦/٠٣/٢٤
كاركاتير : مجلس الشعب يناقش قانون الطفل			
	الاهرام	١٥٨	٩٦/٠٣/٢٤
الغاء مادة حبس الازواج الرافضين لاجراء الفحص الطبى			
	الوفد	١٥٩	٩٦/٠٣/٢٥
مجلس الشعب وافق بالاجماع على قانون الطفل			
محمد المختار	الجمهورية	١٦٣	٩٦/٠٣/٢٥
الحكومة تسحب المادة الخاصة بحظر توثيق عقود الزواج قبل فحص الراغبين فيه			
	الاخبار	١٦٧	٩٦/٠٣/٢٥
الحكومة والمجلس يوجهان التحية للسيدة سوزان مبارك			
	الاهرام	١٦٩	٩٦/٠٣/٢٥
الفحص قبل التوثيق			
شريف العبد	الاهرام	١٧٠	٩٦/٠٣/٢٥
الموافقة على قانون حماية الطفل من حيث المبدأ			
عبد الجواد على	الاهرام	١٧١	٩٦/٠٣/٢٥
قانون حماية الطفل			
	الجمهورية	١٧٤	٩٦/٠٣/٢٦
مناقشة انجازات مصر لحماية الطفولة مع مسئولة باليونيسيف			
سيلفيا النقادى	الاهرام	١٧٥	٩٦/٠٣/٢٦

مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طفل مهم			
	الاهرام	١٧٦	٩٦/٠٣/٢٦
الاطفال هم ابطال عرسهم السينمائى			
محمد عبيد	الاهرام	١٧٧	٩٦/٠٣/٢٦
جائزة الاعمال الصحفية			
	الاهرام	١٧٨	٩٦/٠٣/٢٦
بالتى هى احسن			
	عقديتى	١٧٩	٩٦/٠٣/٢٧
قانون الطفل مطابق للشريعة			
	عقيدتى	١٨٠	٩٦/٠٣/٢٧
ماذا بعد اقرار قانون حماية الطفل ؟!			
	عقيدتى	١٨١	٩٦/٠٣/٢٧
التمسك بالشريعة الاسلامية فى النسب الاسم			
عبد الجواد على	الاهرام	١٨٥	٩٦/٠٣/٢٧
قانون الطفولة !! والجنسية المجهولة !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٨٨	٩٦/٠٣/٢٧
مجلس الشعب أقر قانون الطفل			
محمد المختار	الجمهورية	١٨٩	٩٦/٠٣/٢٧
مجلس الشعب يواصل مناقشة قانون الطفل			
محمود غلاب	الوفد	١٩٣	٩٦/٠٣/٢٧
الطفولة فى سجون متحركة			
بهيجة حسين	الاهالى	١٩٤	٩٦/٠٣/٢٨
لأول مرة فى تاريخ مصر .. قانون متكامل للطفل			
	آخر ساعة	١٩٥	٩٦/٠٣/٢٨
الحكومة تشيد بجهود السيدة سوزان مبارك			
	الاهرام المسائى	١٩٧	٩٦/٠٣/٢٨
التجمع يوافق على قانون الطفل			
	الاهالى	١٩٨	٩٦/٠٣/٢٨
لماذا سحبت الحكومة هذه المادة؟			
	الاهرام	٢٠٠	٩٦/٠٣/٢٨

ظاهرة تشغيل الأحداث... مشكلة تبحث عن حل

عمالة الطفل قضية تثير قلق المنظمات الدولية

رغم الاعلان عن عقد الطفولة . ورغم توجيهات القيادة السياسية لكافة الاجهزة المعنية في الدولة بالاهتمام بصناع المستقبل وتوفير الرعاية المتكاملة لهم إلا ان الواقع العملي يؤكد ان قطاعا عريضا من فلذات الاكباد يعيشون حياة الطفولة المشردة وخير شاهد على ذلك ملايلاقيه الالاف ممن تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة والخامسة عشر من مختلف صنوف التعذيب بدءا من الاعمال الشاقة ومرورا بالتشوهات الجسدية وانتهاء بالعاهات المستديمة .

وان كان تشغيل الاحداث في مصر قد اصبح ظاهرة تثير قلق المنظمات الدولية بسبب مايتعرضون له يوميا من ممارسات تتنافى مع كافة الاعراف والقوانين وبخاصة حقوق الطفل التي اقرها المجتمع الدولي .. منذ عام ١٩٥٩ وحتى الان فإن السؤال الذي يطرح نفسه .

كيف نحمي اطفالنا من ظاهرة تشغيل الاحداث ؟

يقول عبدالمنعم عزب - المحامي بالاستئناف العالي - ان القانون وضع عددا من القيود على تشغيل الاحداث ومنها عدم تشغيل الحدث الذي يقل سنه عن ١٧ سنة في اعمال معينة كالعمل امام الافران بالمخابز والعمل في ملء الاسطوانات وورش الدوكو واللحام والقرار الوزاري ينص على انه يجب على كل صاحب عمل يستخدم حدثا ان يوقع عليه الكشف الطبي بصفة دورية وان يقدم له كوبا من اللبن يوميا كذلك الزمهم بوضع كشف بأسماء الاحداث المشتغلين لديهم في مكان ظاهر موضحا ساعات العمل واوقات الراحة والا تزيد عدد ساعات العمل للاحداث اقل من ١٧ سنة عن ٦ ساعات .

وقد صدر القانون بالا يعمل الحدث قبل سن ١٢ سنة بفرض ان يكون قد نال قسطا من التعليم وعن العقوبة للمخالف فان صاحب العمل يعاقب بغرامة لاتقل عن عشرة جنيهات ولاتزيد عن عشرين جنيها ولايسال من له الولاية الشرعية عن الحدث في اي من الاحكام السابقة .

ويؤكد الدكتور عبدالله هاشم بان اصحاب الورش لاتاخذهم الرحمة بالاطفال بل انهم يعتدون عليهم بالضرب المبرح ، واخرون يشوهونهم بماء النار او يكوونهم بالنار مما يؤدي الى حدوث تشوهات جسدية .

اما دكتورة إيمان فوزي - مدرس الصحة النفسية بتربية عين شمس - فتؤكد انه يطلق في الصحة النفسية على عمالة الاطفال الاساءة الى الاطفال فالطفل اقل من ١٠ سنوات يحرم من طفولته ويحرم من ان يعيش كطفل بالاضافة الى تحمله للمسئولية كاملة ومن المتوقع ان ينشا غير سوي نفسيا .

ويؤكد د . حسام هيبة استاذ علم النفس بتربية عين شمس ان تعايش الطفل مع الاوساط الكبيرة او داخل عالم الكبار منذ الصغر شيء خطير لابد ان ندرك اهميته في خلق الشخصية السوية التي تنمو في كافة جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٨ ديسمبر 1995

تطعيم ٦.٥ مليون تلميذ ضد شلل الاطفال

تقرر البدء بحملة قومية للتطعيم ضد شلل الإطفال يوم ١٣ يناير القادم ولمدة ٦ ايام لتطعيم ٦.٥ مليون طفل تحت عمر اربع سنوات حيث تم توفير ٨.٧ مليون جرعة للتطعيم.

أعلن ذلك الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة واضاف انه تم توفير كافة التجهيزات والمعدات وسلسلة التبريد والسيارات والفرق المدربة لانجاح هذه الحملة وسوف تخصص الحصة الاولى في جميع مراحل التعليم الابتدائى عن مرض شلل الاطفال وكيفية الوقاية منه وذلك بالاتفاق مع اجهزة وزارة التعليم.

٠٠٠٠٠٠٣



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥



٤ ملايين طفل مصرى فى سوق العمل!

مرت اعياد الطفولة.. وكالعادة اقمنا المهرجان والزينات وظهر «اطفال التليفزيون» يغنون بالاناشد التى اعدت للمناسبة ولم تنس الحكومة أن تقيم الندوات التى تلقى فيها الخطب الرنانة...واخر الندوات تلك التى اقيمت تحت عنوان «الحد من عمالة الاطفال» وانفضت الندوة وصدرت التوصيات البراقة..

وستقام بعدها الندوات كل عام تحت عناوين مختلفة وتتغير اغانى المهرجانات.. وايضا سيظل اكثر من ثلاثة ملايين طفل يعملون فى الورش والحقول وكل المهن الدنيا التى تسرق منهم طفولتهم وتتركهم فريسة للعذاب على ايدى بعض وحوش الورش وذلك بعد حرمانهم من التعليم بسبب الفقر الذى طال ملايين المصريين واعجزهم عن الانفاق على ابنائهم بل والدفع بهم لسوق العمل.

وستواصل الحكومة ايضا الاذعان لما يسمى «برنامج الاصلاح الاقتصادى» الذى يفرضه صندوق «النكد» الدولى.. ومع استمرار البرنامج فان الملايين من ابناء الشعب ينضمون لمن سبقوهم للمعيشة تحت خط الفقر.. وهذا بدوره يؤدى لزيادة اعداد الاطفال الذين تدفعهم اسرهم لسوق العمل لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الضرورية!

ومع قدوم عام ٢٠٠٠ فانه من المتوقع حسب الدراسات ان تتفاقم كارثة عمالة الاطفال.. لتصل جملتهم الى نحو ٤ ملايين طفل فى سوق العمل بلا أى حماية قانونية!! يمثلون نحو ٢٥٪ من جملة اطفال مصر الذين يتوقع ان يصل عددهم عام ٢٠٠٠ الى نحو ١٦ مليون طفل فيما بين سن ١٦ الى ١٥ عاما!!





٨٠٪ من أطفال الورش فشلوا فى الدراسة بسبب الفقر

٠٠٠٠٠٣



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــرار

التاريـــخ: ١٨ [illegible] ١٩٩٥

تحقيق

على تركى

ويحدث هذا رغم مزاعم الحكومة بان عمالة الاطفال ليست منتشرة!!

والاحرار تكشف فى هذا التحقيق عن الحجم الحقيقى لكارثة عمالة الاطفال وأراء الخبراء المتخصصين حول تلك القضية.

عامل اجتماعى

فى دراسة اعدتها دكتورة عزيزة عبد الرازق عن اثر سياسات الاصلاح الاقتصادى على احوال الفقراء بمصر.. قدرت الدراسة نسبة من لايلتحقون بالصف الاول من التعليم الابتدائى ما بين ٥ و١٠ ٪ من مجموع الاطفال الملزمين ويقدر معدل «التسرب التعليمى» بحوالى ٣٦٪ فى مرحلة التعليم الابتدائى وذلك بسبب عجز الاسر الفقيرة عن الانفاق على تعليم اطفالهم!

ومع تسرب الاطفال من التعليم وبسبب الفقر ايضا فان الملجأ الوحيد لهؤلاء الاطفال المتسربين هو الانخراط فى حقل العمل منذ مرحلة عمرية مبكرة لايسمح بها القانون.. وهذا ما اوجد ظاهرة عمالة الاطفال تحت السن القانونية والذين بلغت اعدادهم ١,٤ مليون طفلا تحت ١٢ عاما وفقا لتعداد سنة ١٩٨٦ الذين سيتزايدون بحلول عام ٢٠٠٠ الى ٤ ملايين طفل ما بين سن السادسة والـ ١٥ عاما"

اسر فقيرة ؟!

وقد اكدت دراسة اجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع هيئة اليونيسيف ان ٨٠٪ من الاطفال العاملين هم من المتسربين من التعليم فى مراحله الاولية.. وانهم ينتمون لاسر فقيرة ومتدنية اقتصاديا حيث بلغ متوسط دخل اسرة الطفل العامل شهريا نحو ١٤٥ جنيها وفقا للتقديرات وهو دخل منخفض اذا قيس بعدد افراد الاسرة الذى يبلغ فى المتوسط ٧,١ فردا هذا علما بان اسهام الطفل الواحد فى دخل الاسرة يبلغ ٤٤,٤٨ جنيها اى حوالى ثلث الدخل الاجمالى للاسرة.

وقد اظهرت الدراسة انتماء هؤلاء الاطفال الى الفئات الدنيا حيث بلغت نسبة العمال الحرفيين ٣٣,٧٪ وعمال الخدمات ٢٤,٧٪ والباعة ١٤٪ والنسبة الباقية مزارعون وصغار موظفين.

واكدت الدراسة ان هناك ارتباطا قويا بين المستوى المهنى لآباء الاطفال العاملين ومستواهم التعليمى.. اذ بلغت نسبة الاميين من الآباء ٥٨,٥٠٪ وترتفع النسب لتصل الى ٨٧,٣٪ وترتفع مقاييس الفقر للاسر التى يكون عائلها خارج قوة العمل كما ان هناك ارتباطا عكسيا بين مستويات تعليم رب الاسرة ومستوى فقره.

ارقام عن الكارثة!

وفى دراسة اخرى بعنوان اثار سياسات الاصلاح الاقتصادى على سوق العمل والتشغيل فى مصر التى اعدها الدكتور احمد حسن ابراهيم. اشارت الى ان الاحصاءات والبيانات تقدر عدد المشتغلين من الاطفال دون الثانية عشرة عام ١٩٨٤ بما يقرب من اربعة امثال عددهم سنة ١٩٧٤ حيث ارتفع من ٢٦٥,٤ الف بما يعادل ٢,٧ ٪ من اجمالى قوة العمل الى نحو ١,٠١٤ مليون طفل بما يعادل ٧٪ وتزيد النسبة فى الريف حيث تبلغ ٧١٪ منها.

ووفقا لنتائج دور مايو سنة ١٩٨٤ من مسرح العمالة بالعينة الذى يجريه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تبلغ نسبة المشتغلين دون الخامسة عشرة -من العمر الى اجمالى قوة العمل- نحو ١٠,٢٪ ونحو ٦,٢ ٪ و١٣,٢٪.

وهناك مايؤكد ان ظاهرة تشغيل الاطفال قد ازدادت وزادت معدلات مشاركتهم فى قوة العمل وهذا ماتؤكده الدراسة الميدانية التى نشرت سنة ١٩٩٠ بعنوان «بحث المؤشرات الاجتماعية للاسر المصرية» من ان ٣٧ ٪ من العاملين من افراد عينة البحث على المستوى القومى دخلوا سوق العمل فى سن ١٢ سنة او اقل بينما تبلغ نسبة من دخلوه منهم فى هذه السن ٤٦٪ و٢٧٪ من الريف والحضر ويؤكد هذا الاعتقاد ماتبينه نتائج مسح اخرى سنة ١٩٧٨ اشار الى انه من المحتمل بنسبة ٤١٪ ان يشارك طفل دون الثانية عشرة من العمر فى سوق العمل الزراعى الاجير الذى يتركز بعضه فى فترة العطلة الصيفية للمدارس ومايترتب عليه من تأخير بدء العام الدراسى فى الريف حتى ينتهى الاطفال من العمل فى جنى القطن فى شهر سبتمبر واوائل شهر اكتوبر.

وبعيدا عن الزراعة يشير واقع الحياة اليومية الى اتساع ظاهرة تشغيل الاطفال وزيادة عدد المشتغلين منهم بأجر.

ولعل هذا يدعو لطرح تساؤل حول مغزى اصرار بعض مؤسسات الحكومة فى مصر على تجاهل واغفال الاطفال دون سن الثانية عشرة والخامسة عشرة من العمر فى اعتبارها من قوة العمل وذلك بدعوى ان قوانين العمل الدولية والمحلية تحظر وتحرم تشغيلهم وان هذه السن هى سن الالزام التعليمى الذى يفترض ان يكون فيه الاطفال فى غرف الدراسة بمدارسهم.

والواقع المصرى يكشف بوضوح عن وجود اعداد متزايدة من الاطفال دون سن الـ ١٥ سنة والـ ١٢ سنة خارج نظام التعليم اما لانهم لم يلتحقوا اصلا بمدارس او لسبب آخر وهو ما يؤكده تصريح تكرر فى الآونة الاخيرة مفاده ان استيعاب الاطفال الملزمين فى المدارس الابتدائية لايتجاوز ٨٠٪ وتقدر معدلات التسرب من التعليم الابتدائى بما يتراوح بين ١٥,٢٪ ونحو ٣٦٪.



ومن هنا فالصالح العام للمجتمع يقتضى استيعاب هذه الاعداد فى قوة وسوق العمل لتجاهلهم واغفالهم كجزء من قوة العمل واسقاطهم

٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : 18 يناير 1990

منها سواء مشتغلين او متعطلين على السواء رغم انهم حقيقة تفرض نفسها على الواقع المصرى.

ضرورة؟!

رغم ان الواقع يؤكد وجود ظاهرة عمالة الاطفال وأنكار البيانات الرسمية لذلك الا ان هذا كان محورا لدراسات كثيرة قام بها علماء الاجتماع.. تقول دكتورة عزة كريم استاذ الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان ظاهرة عمالة الطفل رغم كل مايثار حولها وانها تسبب ضررا للاطفال الا انها فى المرحلة الحالية ضرورة لبعض الاطفال والسؤال الذى تطرحه د. عزة كريم هو من هم الاطفال الذين يعملون؟ وما سبب عملهم؟ وهل يمكن الاستغناء عن هذا العمال دون وقوع ضرر على الطفل او الاسرة فى المرحلة الحالية؟

وللاجابة عن هذا السؤال سنجد ان الطفل يعمل لسببين اولهما الفشل الدراسى الناتج عن صعوبة المناهج وسوء معاملة المدرسين للطالب وعدم فهمهم له بل وعدم احساس الطالب باهمية التعليم مما يؤدى الى كراهية الطالب للمدرسة بل ويفضل العمل على ان يبقى كتلميذ. ولذلك يهرب من المدرسة وهنا إما ان يكون مصيره الشارع او ان يعمل بمهنة يرتزق منها، وتؤهله لعمل فنى فى المستقبل وهنا نفضل عمالة الطفل الناتجة عن التسرب التعليمى عن التشرد فى الشارع.

والسبب الآخر هو ضعف الموارد الاقتصادية للاسرة والتى غالبا ماتكون اسر كثيرة العدد ضئيلة الموارد الاقتصادية لظروف مرض الاب او وفاته ولذا يصبح عمل الطفل ضرورة ملحة وإلا تعرضت الاسرة للانحراف او الضياع.

مطلوب حماية

ولهذا -والكلام للدكتورة عزة- فطالما ظلت هذه الاسباب موجودة فى المجتمع ستظل عمالة الاطفال قائمة ولا ضرر منها، بل يجب على الدولة حماية هؤلاء الاطفال من الاضرار التى قد يتعرضون لها اثناء العمل مثل اصابات العمل وزيادة ساعاته وقسوة صاحب العمل. فلابد اذن من قانون يحمى الطفل من المخاطر التى يتعرض لها وبهذا الشكل تصبح عمالة الاطفال نوع من الممارسة الايجابية التى يقوم بها الطفل ليساعد اسرته ولكن رغم ذلك هناك مجموعة سلبيات ناتجة عن عمالة الطفل ومنها اولا فقدان الطفل قدرته على ممارسة طفولته وعدم اتاحة الفرصة له للتعليم.

ورغم هذه السلبيات يجب الا ننكر تصرفات الاسرة مع الطفل العامل فالام تهتم بالابن الذى يعمل فى اطعامه اكثر من الطفل الذى لايعمل ومن ثم فرعاية الاسرة له تجعله يتمسك بالعمل حتى لو كان مرهقا له كما ان عمل الطفل الفقير يحقق له جانبا اقتصاديا جيدا فمصروف الطفل العامل يحقق له الكثير من اغراضه الخاصة من شراء احتياجاته خاصة ان المصروف الذى يحصل عليه اكبر من مصروف طفل المدرسة.

وتقترح د. عزة أنه حتى نقضى على ظاهرة عمالة الاطفال يجب ان نصل الى الكيفية التى يمكن بها اشباع حاجة الطالب فى المدرسة لاحتياجاته خاصة اذا كان ينتمى لاسرة فقيرة. ومن الخطر ان نمنع عمالة الطفل فى المرحلة الحالية قبل ان تتحسن ظروف اسرة هذا الطفل اقتصاديا.

حقوق عالمية

يشير دكتور صلاح الفوال رئيس مركز البحوث والدراسات العربية بالقاهرة الى ان الطفل له حقوق مقررة عالميا فى وثيقة الحقوق والواجبات وماتلاها من مؤتمرات خاصة بالطفولة التى تنص على حق الطفل فى ممارسة طفولته بشكل طبيعى، وعدم استغلاله فى اعمال لاتتفق مع نموه العقلى والبدنى.

والقانون الوضعى يحرم عمالة الطفل لانه لابد ان يحصل على حقه الكافى فى طفولته الا اننا فى المجتمعات الفقيرة مازلنا نعانى من وجود الاسر ذات العائد الاقتصادى المنخفض خاصة فى غيبة تنظيم الاسرة ولذا تنتشر ظاهرة تأجير الاطفال للعمل فى البيوت او العمل فى الورش والمصانع.

وخطر عمالة الطفل يكمن فى ان كل علاقات الطفل الاجتماعية تكون غير سوية لانها نشأت فى الشارع. كما أن الطفل يجد نفسه مسئولا عن اسرة واصبح الوضع معكوسا فالطفل الذى يجب أن يرعاه غيره اصبح هو نفسه مسئولا عن رعاية الآخرين اولهم الوالدان ثم الاخوة الاصغر منه. وينشأ الطفل نتيجة هذه العوامل على الحرمان ويشكل خطورة على المجتمع.

الفقر

عمالة الاطفال كما يقول دكتور محمد شومان استاذ علم الاجتماع الاعلامى بجامعة المنيا لها الكثير من الآثار السلبية نتيجة استمرار الفقر فى المجتمعات النامية ولكى نتخلص من هذه الظاهرة علينا ان نقدم مساعدات افضل للفقراء حتى لايلجأ اطفالهم للعمل بالاضافة الى ضرورة تكثيف حملات توعية على نطاق واسع خاصة فى الريف الذى يعتبر كثير من اسره عمل الطفل مظهرا من مظاهر الرجولة فى سن مبكرة.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١ ... ١٩٩٥

بثينة.. وأطفال الشوارع

الفقر والطلاق والجهل.. ثلاثية ضياع الأطفال

جرب و«كلّة» واعتداءات جنسية فى عرض الطريق

نحن هنا لا نتكلم كثيرًا.. نتركهم هم يتكلمون هؤلاء الأطفال الخمسة عشر.. المرتادون لشوارع القاهرة.. المقيمون فيها.. إنهم عينة صغيرة لآلاف من أطفال مصر وملايين من أطفال العالم.. يعيشون فى الطرقات المفتوحة أو يفتحون لأنفسهم طريقًا فى فضاء الدنيا.. إنهم أطفال الشوارع والمتجيئة معهم أم أولاً.. ومذيعة ثانيًا.. دقت «أجراس الخطر».. .. ومازالت تدهشنا باعترافات أصدقائها الليلية التى يشيب لها شعر الوليد.. والمكان الذى التقت فيه بثينة كامل مع أطفال الشوارع هو ناد أو مركز لاستقبال الأطفال تابع لإحدى جمعيات وزارة الشئون فى شبرا. مهمته استقبالهم نهارًا ليستحموا أو يحصلوا على وجبة ولا يبيتوا فيه ثم يهيموا فى الشوارع والحدائق والميادين تراهم وأنت سائرًا أو راكب سيارتك فى كل مكان.. بنات وأولاد كثيرون.. وبدون خوف ولا ترتيب تكلموا مع بثينة.. وأذيعت كلماتهم الكاشفة لكل عورات المجتمع فى «أجراس الخطر».. ثم فى كراسة صغيرة تحمل نفس الاسم «أطفال الشوارع .. يتكلمون».

بثينة كامل

«اسمى: علاء.. ١٤ سنة.. أنام فى منطقة أحمد بدوى. فى الجنينة.. أمى وأبويا فى أسيوط.. أخى يعمل عربجيا.. أبحث فى القمامة.. اجمع شباشب بلاستيك قطع ألومنيوم.. سلك نحاس.. أحرقه على البحر فى المظلات.. يتصفى. أوزنه وأبيعه.. وأبيع الشباشب البلاستيك.. اذهب إلى رجل فى عرب الطوايلة.. اسمه رجب خردة.. وأبيع له النحاس والألمونيوم بعد حرقها وتصفيتها...

أنا هربت من المؤسسة لأنهم يضربوننى كل يوم بالمواسير الحديد.. وقبل المؤسسة هربت من أهلى لأن أبى يضرب أمى ويقول لها: لا أريدك.. مستقبلا.. لا أحد يضمن نفسه من هنا لبكرة أشرب خمرا.. وأشد كلّة.. الكلّة.. علموها لى الأولاد.. تجعلنى مسطولا وأشعر أن جسمى مكهرب.. ناس كتير هنا فى شبرا بيبيعوا كلّة. كل الأولاد هنا يشدوا كلّة أتمنى أن أعود للبيت. ولا

٦٠٠٠٠٠٦

أذهب للمؤسسة»..

«اسمي: إبراهيم.. ١٢ سنة أنام في بطن الكوبرى.. فيه جزء مفتوح.. أنام فيه.. لا أنام في الجنينة لأن البوكس يأخذنا في الليل لقسم شبرا ونذهب نمسح القسم ويخرجونا الساعة ٦ صباحًا. أبي يبيع طراطير.. أمي تسرح معه. هربت من البيت لأن أبويا ضربني بعد أن ضيعت ٥ جنيهات.. كنت أصبغ الطراطير والأولاد يقولوا لي (يا بتاع الطراطير).. كنت أنا مع إخواتي الستة في حجرة واحدة نفسنا في نفس بعض.. وأحس بالضيق أناأتمنى أكون ضابطا. إزاي.. والله لا أعرف.. لكن أتمنى أن أكون ضابطا حتى أقتل عدوي.. إللي هو إسرائيل، دلوقت.. أبيع لب وأكسب في اليوم ٤ جنيهات.. أفطر وأتعشى بجنيه واشترى بثلاثة جنيه لب لليوم التالي»..

«اسمي:أيمن.. تسع سنوات أمي وأبي والناس يقولوالي يا قزم.. انام عند رجل يبيع بطاطين.. هو يصرف عليّ لأنه عنده أولاد مثلي.. كنت أجمع زجاجات البلاستيك من القمامة.. وأبيعها بالكيلو.. ثم تعبت من البحث في القمامة.. فاشتغلت مع رجل مسيحي اسمه منصور. أذهب معه للعتبة وأنادي البدلة بجنيه وربع.. أتمنى أن أكون ضابطا.. إزاي.. الله أعلم».

«اسمي: كرم.. ١٤ سنة.. عندي إخوات كثير.. لا أعرف عددهم.. كنت اشم كلّه وأنام في ميدان التحرير.. وفي النهار ابخر في المحلات.. عندي روماتيزم.. لأني أنام في عز البرد والمطر في الشارع.. وأغرق في الميه وأنا نايم.. مع ٥ أولاد.. أبي كان يأتي سكران ويضربني.. ويضرب أمي.. أسرق نحاس وألومنيوم وأبيعها.. وأكسب في اليوم ٥ أو ٢ جنيهات، أصرفها على الأتاري أو البنج بونج.. أتمنى مكانا أنام فيه».

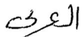
«أسامة. ١٥ سنة. أنام في سوق روض الفرج في الشارع.. أمي متجوزة.. وعندها أولاد غيري.. أي حاجة نفسي فيها أعملها.. أدخل سينما.. أحب أفلام سعيد صالح.. وعادل إمام.. كنت أشد كلّة.. واحد صاحبي قال لي: دي ممكن تموتك. تجيب لك سرطان. سمعت كلامه وبطلتها.. فيه ناس سوابق تحاول تعمل معنا حاجات «وحشة» حصل مرة واحدة.. منذ سبع سنوات كنت نايم في السوق وجاء لي واحد وقعد يدردش معي شوية.. وطلعنا عند الكورنيش في شبرا.. طلب يعمل الحاجة دي معي.. أناكنت ناصح. زعقت وضربته بحجر في وشه وجريت.. جري ورايا وعورني في كتفي بمطواه.. الناس اتلمت.. وضربوه.. من ساعتها الحكاية دي لم تحصل تاني.. فيه أولاد يأخدوا فلوس ويعملوا الحاجة دي في سينما شبرا بالاس.. أصحاب السينما عارفين فيه ناس تقول لي: تعالى نعلمك السرقة وأنا لا أرضى.. اشتغلت في لم النحاس والألومنيوم والبلاستيك. لكنها شغلة متعبة والقرش اللي يجي منها ما يجبش حق اللف طول النهار. أنا لا أحلم بشيء».

«صابر.. ١٥ سنة.. كنت شيالا.. أشيل حاجات ثقيلة علشان كده ماطولتش.. أمي ميتة.. فيه ناس تيجي وأنا نايم في الشارع. تضربنا وتعورنا.. لأنهم عايزين يعملوا معنا حاجات وحشة.. أنا لا أرضى فيه ولاد بترضى تعمل الحاجة الوحشة وتاخد فلوس في سينما «دولي» وطبعًا الحاجة الوحشة دي ممكن تجيب أمراض أنا أعرف الإيدز مثلاً.. فيه أولاد منا كثير عندهم جرب.. سبب «البوظان» اللي أنا فيه من ساعة مرات أبويا ما دخلت البيت.. الشارع أحن عليّ بكتير منها»..

«اسمي سعد: ١٤ سنة.. أمي وأبويا مطلقين.. مرات أبويا حاقدة عليّ كانت تجعلني اشتغل شغل لا أتحمله وتقول لأبويا إن العيال بتعمل في قلة أدب في الشارع.. أبويا بقول لي نفس الكلمة حتى كرهت نفسي وهربت.. زوج أمي لا يرضى بي.. ألم بلاستيك وساعات أسرق نحاس وألومنيوم وأبيعها اشد كلّه. أنا حاسس إني عيان.. إن رجلي دي مفيش.. أنا أكره نفسي وكنت أتمنى أكون دكتور.. لأن أمي عندما تعبت مرة.. جاء لها دكتور وأبويا لم يكن معها.. والدكتور عمل لها عملية..

● وأسأل بثينة وتقول: هذه الأعداد من أطفال الشوارع لا نتعامل معهم كظاهرة تستحق الوقوف عندها ودراستها كانت أسئلة كثيرة تدور في رأسي حول الأسباب التي تدفع طفلا لحياة الشوارع بكل ما فيها من مخاطر.. واكتشفت أنه لا يوجد لدينا إدراك بخطورة الظاهرة وبالتالي لا توجد مواجهة حقيقية لها، **أسألها** فتقول: الفقر أولا.. الفقر المادي.. وفقر الوعي.. التفكك الأسرى.. انفصال الأب والأم أو وفاة الأب أو الأم.. العنف داخل المنزل.. مطالبة هؤلاء الأطفال بأعمال لا تتحملها قوتهم البدنية زيادة عدد أطفال


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٠

الأسرة. كلها أسباب دفعت بهؤلاء للحياة في الشوارع..

وأسألها وتقول: لاحظت أن مشكلة الاكل غير موجودة بالنسبة لهم.. فالطفل عندما يهرب لا يهرب بحثًا عن الطعام وإنما يهرب بحثًا عن الأمان. وتقول: أمنية ضابط تمثل لهم قاسمًا مشتركًا.. الضابط بالنسبة لهم هو عنصر القوة..

وتقول: سجلت مع الأولاد.. لأن البنات ستدخلني إلى مناطق خارج المسموح.

وأسألها عن البراءة عند هؤلاء فتقول: إنهم مجرمو المستقبل لا بديل أمامهم سوى الإجرام والعنف الذى يحملونه داخلهم هو مؤهلهم الوحيد ومع ذلك لمحت في وجوههم شيئًا من البراءة .. لم يختف رغم الحياة القاسية.. مازال فيهم شيء يمكن أن يعيدهم للحياة السليمة.

● **والأمراض..** تقول. الجرب من أكثر الأمراض المنتشرة لديهم.

عندما أذيع البرنامج طلبت جهات مختصة عدم إذاعته.. ولكن المسألة تحتاج وقفة ومواجهة صريحة علينا أولاً أن نعترف بوجود المشكلة ونسعى للحلول.. وأنا أرى: أن دور الجمعيات الأهلية مهم جدًا في هذا الأمر.. وأنا إذا واتتني الفرصة لإثارة القضية فلن أتردد.. وهناك محاولة لعمل تسجيلي تقوم به المخرجة نبيهة لطفي عن أطفال الشوارع ولكن الحكاية تحتاج مواجهة وطنية كبرى تشعرنا انها هم وطني لابد من مواجهته.

«نور»

٨٠٠٢٢٢



المصدر : الأهرام المسائي

التاريـخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

تحت رعاية سوزان مبارك:

الأحد القادم.. أكبر مهرجان يشهده أطفال مصر

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، يبدأ مهرجان القاهرة الثاني للأطفال يوم الأحد القادم بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر ويستمر حتى ٢٣ يناير القادم.

وقال السيد فوزي عبدالمقصود رئيس المركز والمهرجان في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، ان المهرجان يستضيف لأول مرة معرضا من متحف التاريخ الطبيعي بلندن للحشرات العملاقة وهي المرة الأولى التي يخرج فيها هذا المعرض من أوروبا الى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا من أجل اسعاد الطفل والأسرة المصرية.

وأشار فوزي عبدالمقصود الى أنه في اطار التيسيرات المقدمة للزائرين تقرر تخفيض تذاكر السكة الحديد بنسبة ٢٥٪ خلال مدة المهرجان بشرط وجود تذكرة دخول المهرجان مع المسافرين، كما وافق المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام على توفير عدد من السيارات بجميع الميادين العامة بالقاهرة لنقل الأطفال وأسرهم لمقر المهرجان يوميا.

وقال السيد فوزي عبدالمقصود رئيس المهرجان ان معرض الحشرات العملاقة يعد واحدا من سبعة معارض متنقلة خمسة منها للديناصورات ومعرضان للحشرات العملاقة المجسمة والمتحركة، والتي تعد أقرب النماذج القريبة للواقع.

وأضاف ان الحشرات يتم تحريكها بواسطة أحدث الأساليب التكنولوجية في مجال العصر مما يعطي للمشاهد انطباعا واقعيا لحشرات كوكورو العملاقة الشهيرة في عرض متميز من الابهار الحركي.

ويضم المهرجان صالح العاب ومغامرات الليزر ومسرحا للعرائس والسيرك بألعابه المختلفة وعرض أزياء للأطفال وحفلات تنكريه يشارك فيها الأطفال

كما يعرض المهرجان يوميا أحدث وأحب الأفلام السينمائية المتخصصة للأطفال وأفلام الكارتون الشهيرة لأول مرة.

ويقام على هامش المهرجان عدد من الندوات التي يشارك فيها مجموعة من أحب الفنانين والأدباء للأطفال.

ويضم المهرجان معرضا كبيرا لمستلزمات الطفل تشترك فيه كبرى الشركات المتخصصة لمنتجات الطفل.

وأشار فوزي عبدالمقصود الى اشتراك العديد من السفارات العربية والأجنبية في المهرجان، وأكد تعاون واشتراك العديد من الوزارات والمحافظات في اقامة هذا المهرجان.

غادة عبد الله

٢٢٣٠٠٩



المصدر : [illegible]

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : [illegible] ١٩٩٥

أخطر قانون يبدأ مجلس الشعب الجديد فى مناقشته:



الطفل المصرى

● نصف سكان مصر من الأطفال.. هذه حقيقة تؤكدها الاحصائيات وهكذا لم يكن غريبا أن تهتم الدولة بالطفل وحقوقه.

والطفل المصرى له حقوق.. ولكن كانت هذه الحقوق متناثرة بين عدة قوانين.. أما اليوم فقد قامت الدولة بإعداد مشروع قانون للطفل سيتم عرضه على مجلس الشعب فى دورته البرلمانية المقبلة لمناقشته واصداره.

وفى أحدث كتاب اصدره المستشار المساعد محمد عبدالوهاب خفاجى استطاع أن يجمع «التنظيم القانونى لحقوق الطفولة والأمومة فى ضوء مشروع قانون الطفل المصرى واتجاهات المنظمات الدولية والأمم المتدينة».

والآن.. مع بعض هذه الحقوق التى يرعى بها المجتمع المصرى الطفولة.. صانعة المستقبل!

٥٣٣٩١٥

● وفاء الغزالي

● متى يستحق الطفل معاشا شهريا من وزارة الشئون الاجتماعية ؟

طبقا للمادة ٥٣ من مشروع قانون الطفل فإنه يكون لبعض الأطفال الحق في الحصول على معاش شهري من وزارة الشئون الاجتماعية وفقا للشروط والقواعد المبينة في قانون الضمان الاجتماعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٧ بشرط ألا يقل هذا المعاش عن خمسة جنيهات شهريا لكل طفل، وهؤلاء الأطفال هم:

— الأطفال الأيتام الذين توفى والدهم، أو الذين توفى آباؤهم وتزوجت أمهاتهم، أو مجهولو الأب أو الأبوين.

— أطفال المطلقة إذا تزوجت أو سجنت أو توفيت.

— أطفال المسجون لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

التعليم المجاني حق لكل طفل

بموجب نص المادة ٥٨ من مشروع قانون الطفل فإن التعليم حق لجميع الأطفال في مدارس الدولة بالمجان ولا يجوز المطالبة بأداء رسوم مقابل ما يقدم من خدمات تعليمية، ويجوز تحصيل مقابل خدمات إضافية تؤدى للتلاميذ أو تأمينات من استعمال الأجهزة والأدوات.

وقد جاءت المادة ٥٨ من مشروع قانون الطفل والمشار إليها مطابقة لما نص عليه الدستور المصري الصادر عام ١٩٧١ في المادة ١٨ منه التي نصت على أن التعليم حق تكفله الدولة، وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية، وتعمل الدولة على مد الإلزام إلى مراحل أخرى، وتشرف على التعليم كله.

كما جاءت المادة ٥٨ من مشروع قانون الطفل - المشار إليها - مطابقة كذلك لما نصت عليه المادة ٢٠ من الدستور المصري الصادر عام ١٩٧١ والتي تنص على أن التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية مجاني في مراحله المختلفة.

ويمكن القول بأن مشروع الطفل إذا قضى بأن التعليم حق لجميع الأطفال في مدارس الدولة بالمجان، فإنه يكون بذلك قد اتفق الاتجاه الدولي السائد إذ قرر المبدأ السابع من إعلان حقوق الطفل الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٥٩ بأن للطفل الحق في تلقي التعليم الذي يجب أن يكون مجانيا وإلزاميا في مرحلة الابتدائية على الأقل.

بطاقة صحية لكل مولود

قررت المادة ٣٠ من مشروع قانون الطفل بأن يكون لكل طفل بطاقة صحية تسلم لوالده أو المتولي تربيته من مكتب الصحة المختص بعد اثبات رقمها على شهادة الميلاد، ويصدر بتنظيم البطاقة الصحية وتحديد بياناتها قرار من وزير الصحة.

ثانيا : يجب تقديم البطاقة الصحية للطفل عند كل فحص طبي بمراكز رعاية الأمومة والطفولة:

قررت المادة ٣١ من مشروع قانون الطفل بأن تقدم البطاقة الصحية للطفل عند كل فحص طبي يجرى للطفل بالوحدات الصحية أو مراكز رعاية الأمومة والطفولة أو غيرها من الجهات الطبية المختصة، ويثبت بها الطبيب المختص الحالة الصحية للطفل، كما يسجل بها تطعيم الطفل أو تحصينه وتاريخ إجراء التطعيم أو التحصين.

ثالثا : يجب تقديم البطاقة الصحية للطفل عند التحاقه بمرحلة التعليم الأساسي والثانوي وحفظها بملفه المدرسي:

أوجبت المادة ٣٢ من مشروع قانون الطفل تقديم البطاقة الصحية مع أوراق التحاق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي والثانوي، وتحفظ البطاقة بالملف المدرسي للطفل، ويسجل بها طبيب المدرسة نتيجة متابعة الحالة الصحية للطفل طوال مرحلة الدراسة، وزيادة من المشروع في أهمية وجود البطاقة الصحية للطفل بالمدارس قرر بأنه يلزم على المدرسة أن تتحقق من وجود البطاقة الصحية بالنسبة إلى الأطفال الذين التحقوا بها قبل تاريخ العمل بهذا القانون، ويصدر قرار من وزير الصحة بتنظيم الفحص الدوري لصحة الطفل بالمدرسة خلال مراحل التعليم قبل الجامعي، على أن يتم هذا الفحص مرة على الأقل كل سنة.

قواعد خاصة لاختيار اسم المولود

نظرا لخطورة إطلاق الأسماء المخالفة للتقاليد والتي تحمل معنى التحقير والسخرية والتهكم فلم يكن في مصر أي ضابط للأسر المصرية نحو تسمية أطفالهم بأسماء تقرها العادات في الاستعمال، ونظرا لأن الاسم الذي يطلق على الطفل يحمل تأثيرا مباشرا على سلوكه من الناحية النفسية بما يحمله هذا الاسم من معان، لذلك جاء مشروع قانون الطفل المصري بإقرار واستحداث حكم جديد بهذا الخصوص إذ نصت المادة ٦ منه على أنه

«لكل طفل الحق فى أن يكون له اسم يميزه، ويسجل هذا الاسم عند الميلاد فى سجلات المواليد وفقا لأحكام هذا القانون، ولا يجوز أن يكون الاسم منطويا على تحقير أو مهانة لكرامة الطفل أو منافيا للعقائد الدينية» ومن ثم فإن الحكمة المقررة من هذا الحظر هى أن الأسماء التى تتضمن المعانى السابقة تؤثر تأثيرا سلبيا فى نفوس الأطفال فى حياتهم السلوكية مما يدفعهم إلى التعقد أو الانحراف، كما أن تسمية الطفل باسم جميل ومعنى حسن من شأنه ألا يشعر الطفل بالنفور من اسمه، وقد كان من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم استحباب الاسم الحسن.

وبالتالى يمكن القول بأنه طبقا للمادة ٦ من مشروع قانون الطفل فإنه لا يجوز للأسر المصرية أن تقوم بتسمية أطفالها بأسماء تنطوى على التحقير أو المهانة لكرامة الطفل أو أن يكون منافيا للعقائد الدينية، وهناك العديد من الأسماء التى تحمل معنى التحقير والمهانة لكرامة الطفل والمتواجدة فى الشارع المصرى، ومن بين هذه الأسماء المؤسفة التى يعف اللسان عن ذكرها (القرموطى - قرده - الجحش - البرغوث - كوسة - شطة - بمبة - حوكشة - زعبلة - كمبورة - عقب - حريقة - جميز - بلية - أبو حديدة - صرصار - الفناجيلى - الحيوان - البورص - الوحش) وغيرها من الأسماء المؤسفة فإنها تصبح قواعد خالية من المضمون، عديمة الأثر قانونا إذ لا تلقى أى احترام لدى المخاطبين بها إلا إذا اقترنت بالجزاء.

وعلى أية حال فهناك فرصة لبعض الأسر المصرية التى قامت بتسمية أطفالها بأسماء مخالفة أن تقوم بتغيير هذه الأسماء طبقا لما نص عليه المشرع فى المادة ٣٦ من القانون ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ بشأن الأحوال المدنية المعدلة بالقانون ١٥٨ لسنة ١٩٨٠ إذ قضت بأنه «لا يجوز أى تغيير أو تصحيح فى قيود الأحوال المدنية المدونة فى سجلات الواقعات والسجل المدنى إلا بناء على قرار يصدر من اللجنة المنصوص عليها فى المادة ٤١.. وتختص هذه اللجنة بالفصل فى طلبات تصحيح قيود الأحوال المدنية فى سجلات الواقعات وفى السجل المدنى وفى طلبات قيد المواليد والوفيات..»

ويراعى أن المشرع المصرى قد سبق أن نص فى المادة ٢١ من قانون الأحوال المدنية رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ المعدلة بالقانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٩٤ على أنه «لا يجوز اشتراك أخوين أو أختين من الأب فى اسم واحد، كما لا يجوز أن يكون الاسم مركبا أو مخالفا للنظام العام أو لأحكام الشرائع السماوية».

إذا عثرت على مولود فى الطريق .. ؟!

أوجبت المادة ٢٢ من مشروع قانون الطفل على كل من عثر على طفل حديث الولادة فى المدن أن يسلمه فورا بالحالة التى عثر عليه بها - إلى إحدى المؤسسات أو الملاجىء المعدة لاستقبال الأطفال حديثى الولادة أو أقرب جهة شرطة للمنطقة التى عثر عليه بها لكى ترسله إلى إحدى المؤسسات أو الملاجىء، وفى الحالة الأولى يجب على المؤسسة أو الملجأ إخطار جهة الشرطة المختصة.

وفى القرى يكون التسليم إلى العمدة أو الشيخ بمثابة التسليم إلى جهة الشرطة، وفى هذه الحالة يقوم العمدة أو الشيخ بتسليم الطفل فورا إلى المؤسسة أو الملجأ أو جهة الشرطة أيهما أقرب.

وعلى جهة الشرطة فى جميع الأحوال أن تحرر محضرا يتضمن جميع البيانات الخاصة بالطفل ومن عثر عليه ما لم يرفض الأخير ذلك، ثم تخطر جهة الشرطة طبيب الجهة لتقدير سنه وتسميته تسمية ثلاثية، وإثبات بياناته فى دفتر المواليد، وترسل إلى الجهة الصحية صورة المحضر وغيره من الأوراق إلى مكتب السجل المدنى المختص خلال سبعة أيام من تاريخ القيد بدفتر مواليد الصحة.

وعلى أمين السجل قيد الطفل فى سجل المواليد،

وإذا تقدم أحد الوالدين إلى جهة الشرطة بإقرار بأبوته أو أمومته للطفل حرر محضرا بذلك يثبت فيه البيانات التالية:

— يوم الولادة وتاريخها.

— نوع الطفل (ذكر أو أنثى) واسمه ولقبه.

— اسم الوالدين ولقبهما وجنسيتهما وديانتهما ومحل اقامتهما ومهنتهما.

— محل قيدهما إذا كان معلوما للمبلغ.

— أية بيانات أخرى يضيفها وزير الداخلية بقرار منه بالاتفاق مع وزير الصحة.

وفضلا عما تقدم، فقد قرر مشروع قانون الطفل الأخذ بنظام الأسر البديلة لهؤلاء الأطفال، كما أخذ مشروع قانون الطفل كذلك بنظام مؤسسة الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية،

لا لتبنى الأطفال

قضت المادة الخامسة من مشروع قانون الطفل المصرى أنه لا يجوز أن ينتسب الطفل إلى غير والديه، ويحظر التبنى، وهو حكم مستحدث لم يكن النص عليه قائما فى ظل القانون الوضعى، وقد حظرت الشريعة الإسلامية التبنى وحرمته تحريما مطلقا، وبالتالى كان يمكن أن يستقى هذا الحكم فى ظل قانون الأحوال الشخصية الذى ينطبق على المصريين المسلمين والمستمدة أحكامه من الشريعة الغراء، لكن لم يكن فى مصر نص يحظر التبنى فى ظل القانون الوضعى بصفة صريحة لجميع المصريين سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، ومن ثم فقد أحسن مشروع قانون الطفل صنعا عندما نص على قاعدة حظر تبنى الأطفال، لما ينجم عنه من مخاطر جسيمة وأضرار بالأسرة المصرية. وهكذا يثبت لنا التاريخ الحديث أنه مازالت - ولسوف تبقى ليوم الدين — الشريعة الاسلامية

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

للبحوث والتدريب والمعلومات

مليئة بالأحكام الرائعة العظيمة ـ وسيظل الإنسان في حاجة إليها إلى يوم الدين ـ والتي نستقيها منها، رغم مرور ألف وأربعمائة عام على تقريرها في القرآن الكريم، الذي يعد أشرف كتاب في الوجود.

تشغيل الأطفال له قواعد ..

وفقا لنص المادة ٦٨ من مشروع قانون الطفل المصري فإنه يحظر تشغيل أو تدريب الأطفال قبل بلوغهم أربع عشرة سنة ميلادية كاملة بينما قررت المادة ١٤٤ من قانون العمل ١٣٧ لسنة ١٩٨١ أنه يحظر تشغيل أو تدريب الصبية قبل بلوغهم اثنتى عشرة سنة كاملة، ولعل تقرير مشروع قانون الطفل برفع السن التي يحظر قبل بلوغها تشغيل الأطفال أو تدريبهم بأربع عشرة سنة ميلادية كاملة يتسق مع ما قرره المشرع في قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والذي جعل التعليم الأساسي من ١٤ ـ ١٨ سنة وهو ما يستجيب أكثر لقواعد الاتساق القانوني، فضلا عن كفالته لحماية أكثر ضمانا للأطفال حتى سن الرابعة عشرة.

والحكمة من حظر تشغيل الأطفال أو تدريبهم قبل بلوغهم أربع عشرة سنة أن ذلك قد يعوق نموهم الجسماني الطبيعي لمن هم في سنهم لما يبذلونه من جهد شاق لا يتناسب مع أعمارهم، وفضلا عن ذلك فإن الحظر المشار إليه يهدف إلى محاربة الأمية لأن تشغيل الأطفال أو تدريبهم قبل أربع عشرة سنة يعوق بلا شك نشاطهم العلمي، وبالتالي فإنهم لا يتمون تعليمهم ومن ثم يتعارض ذلك مع الهدف الأسمى الذي تسعى الدولة إلى تقريره لكل أطفال مصر لحياة أفضل ومستقبل باسم لهؤلاء الأطفال.

ومن الجدير بالذكر أن مشروع قانون الطفل قد أجاز للمحافظ المختص أن يصدر قرارا بالترخيص بتشغيل الأطفال من سن ١٢ حتى ١٤ سنة وذلك في أعمال موسمية، مثل الأعمال التي تنظمها بعض المحافظات في فترة الصيف لهؤلاء الأطفال لسد فراغهم وتنشيط أفكارهم بما يعود عليهم بالصالح، ولكن اشترط مشروع قانون الطفل بألا يترتب على قيام الأطفال من سن ١٢ حتى ١٤ سنة بالأعمال الموسمية التي يسمح بها المحافظ المختص أية أضرار بصحة هؤلاء الأطفال أو نموهم الجسماني، كما يشترط كذلك ألا تخل هذه الأعمال بمواظبة هؤلاء الأطفال على دراستهم.

كما يحدد وزير القوى العاملة والتشغيل ـ بمقتضى المادة ٦٩ من مشروع قانون الطفل ـ نظام تشغيل الأطفال والظروف والشروط التي يتم فيها التشغيل، وكذلك الأعمال والحرف والصناعات التي يعملون بها وفقا لمراحل السن المختلفة، وقد استقى مشروع قانون الطفل هذا الحكم من المادة ١٤٥ من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١.

حماية الطفل من حوادث المرور !

نظرا لكثرة الحوادث الناجمة عن قيادة الأطفال لأية مركبة آلية أو دراجات الركوب خاصة في فترات الصيف بالمصايف وغيرها، فقد حرص مشروع قانون الطفل على تنظيم الحماية المقررة للطفل من أخطار المرور والتي تتجلى في الأمور التالية:

أولا : حظر منح الطفل ترخيصا بقيادة مركبة آلية:

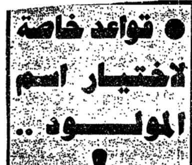
طبقا للمادة ٤٥ من مشروع قانون الطفل فإنه لا يجوز منح الطفل ترخيصا بقيادة أية مركبة آلية، ومن ثم فإنه حظر منح الطفل ترخيصا بقيادة أية مركبة آلية أيا كان نوعها طالما كانت المركبة ذات محرك آلي تسير بواسطته ومن أنواعها السيارات، سواء كانت سيارات خاصة وهي المعدة للاستعمال الشخصي أو سيارات الأجرة المعدة لنقل الركاب والجرارات والدراجات البخارية التي تعتبر مركبة ذات محرك آلي تسير به لها عجلتان أو ثلاثة ولا يكون تصميمها على شكل السيارة ومعدة لنقل الأشخاص أو الأشياء وقد يلحق بها صندوق.

ومع ذلك أجازت المادة ٣٥ من قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدلة بالقرار الجمهوري رقم ٢١٠ لسنة ١٩٨٠ لمن لا تقل سنه عن ١٨ سنة ميلادية ـ وبالتالي لا يعد طفلا في نظر مشروع قانون الطفل والذي يعتبر الطفل كل من لم يبلغ سنه ثماني عشرة سنة ـ أجازت منحه رخصة قيادة خاصة بقصد الاستعمال الشخصي ورخصة قيادة دراجة بخارية خاصة وبالتالي يجوز لكل من بلغ ١٨ سنة فأكثر أن يستخرج رخصة قيادة خاصة بقصد الاستعمال الشخصي ورخصة قيادة دراجة بخارية خاصة، كذلك أجازت المادة المشار إليها لمن لا تقل سنة عن ١٦ سنة رخصة قيادة دراجة آلية وهي دراجة معدة لنقل الأشخاص فقط ومزودة بمحرك لا يزيد الحد الأقصى لسعة اسطواناته عن خمسين سنتيمترا مكعبا، وذلك على النحو الوارد بالمادة ٣٤ من قانون المرور الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ والمعدل بالقرار الجمهوري رقم ٢١٠ لسنة ١٩٨٠. بيد أن مشروع قانون الطفل كان قاطعا وصريحا في أنه لم يجز منح الطفل ترخيصا بأية مركبة آلية، وذلك حفاظا على أرواح الأطفال وحمايتهم من مخاطر المرور وما ينجم عنه من حوادث تتصف بالرعونة في مرحلة الطفولة.

ثانيا : الحبس والغرامة لكل طفل قاد مركبة آلية بغير ترخيص:

قرر مشروع قانون الطفل في المادة ٥٤ منه جزاء جنائيا ـ على سبيل



قواعد خاصة لاختيار اسم المولود..!

الاستثناء ـ لكل طفل قاد مركبة آلية بغير ترخيص وهو الحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسين جنيها ولا تزيد على مائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، وذلك كله مع عدم الاخلال بالتدابير التي يمكن توقيعها على الطفل وهي التوبيخ والتسليم والالحاق بالتدريب المهني والالزام بواجبات معينة والاختبار القضائي والايداع في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية والإيداع في أحد المستشفيات الخاصة.

أما إذا تجاوز سن الطفل خمس عشرة سنة فإن المادة ١١٥ من مشروع قانون الطفل تنص على أنه إذا ارتكب الطفل الذي بلغت سنه خمس عشرة سنة ولم تبلغ ثماني عشرة سنة جريمة عقوبتها الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة يحكم عليه بالسجن لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وإذا كانت العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة يحكم عليه بالسجن وإذا كانت الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن يحكم عليه بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، وإذا كانت عقوبتها السجن يحكم عليه بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة شهور، وفي هاتين الحالتين لا تزيد العقوبة على ثلث الحد الأقصى للعقوبة المقررة للجريمة، ويجوز للمحكمة بدلا من الحكم على الطفل بعقوبة الحبس أن تحكم بإيداعه إحدى المؤسسات الاجتماعية مدة لا تقل عن سنة طبقا لأحكام هذا القانون، أما إذا ارتكب الطفل جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس فللمحكمة بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة لها أن تحكم عليه بأحد التدبيرين الخامس أو السادس المنصوص عليهما في المادة ١٠٥ من هذا القانون.

ثالثا : حظر قيادة الأطفال لدراجات الركوب في الطريق العام لمن تقل سنه عن ٨ سنوات، وحق المضرور في المطالبة بالتعويض:

طبقا للمادة ٥٥ من مشروع قانون الطفل فإنه لايجوز قيادة دراجات الركوب في الطريق العام لمن تقل سنه عن ثماني سنوات ميلادية، ويكون متولي شئون الطفل مسئولا عما ينجم عن ذلك من أضرار، وبالتالي يكون لمن أصابه ضرر نتيجة قيادة الطفل الذي تقل سنه عن ثماني سنوات الحق في أن يطالب متولي شئون الطفل بالتعويض عن ذلك الضرر.

رابعا : حظر تأجير دراجات الركوب للطفل الذي تقل سنه عن ٨ سنوات:

طبقا للمادة ٥٦ من مشروع قانون الطفل لا يجوز لمؤجري دراجات الركوب وعمالهم تأجيرها لمن تقل سنه عن ثماني سنوات، وإذا قاموا بتأجيرها رغم ذلك الحظر فإنهم يكونون رغم ذلك الحظر فإنهم يكونون مسئولين عما ينجم عن ذلك من أضرار للغير وللطفل نفسه.

هذه الأفلام للكبار فقط !

نظرا للدور الخطير الذي تلعبه السينما في نفوس الأطفال فقد نظر مشروع قانون الطفل إليها على أنها أداة تثقيف وتهذيب وليست مجرد أداة تسلية وسد فراغ، لذلك فبمقتضى المادة ٩٤ من مشروع قانون الطفل يكون حظر ما يعرض على الأطفال في دور السينما والأماكن العامة المماثلة طبقا للشروط والأوضاع التي يقررها وزير الثقافة بالاتفاق مع وزير الشئون الاجتماعية، ويحظر على مديري دور السينما وغيرها من الأماكن العامة المماثلة والتي يصدر بتحديدها قرار من وزير الشئون الاجتماعية، وعلى مستغليها وعلى المشرفين على إقامة الحفلات والمسئولين عن إدخال الجمهور السماح للأطفال بدخول هذه الدور أو مشاهدة ما يعرض فيها إذا كان العرض محظورا عليهم طبقا لما تقرره جهة الاختصاص.

كما يحظر اصطحاب الأطفال عند الدخول لمشاهدة هذه الحفلات المذكورة.

ويتعرض المخالف للحظر المشار إليه لجزاء جنائي نصت عليه الفقرة الثانية من المادة ٩٦ من مشروع قانون الطفل بغرامة لا تزيد على خمسين جنيها عن كل طفل.

خامسا : ضرورة الإعلان بما يفيد حظر العرض على الأطفال، وجزاء مخالفته:

ويتعين ـ طبقا للمادة ٩٥ من مشروع قانون الطفل على مديري دور السينما وغيرها من الأماكن العامة المماثلة أن يعلنوا في مكان العرض وفي كافة وسائل الدعاية الخاصة ما يفيد حظر مشاهدة العرض على الأطفال، ويكون ذلك الإعلان بطريقة واضحة وباللغة العربية.

ويتعرض من يخالف الحكم المتقدم ـ أي عدم قيامه باعلان بما يفيد حظر مشاهدة العرض على الأطفال بالطريقة السالف بيانها ـ لعقوبة جنائية نصت عليها الفقرة الثالثة من المادة ٩٦ من مشروع قانون الطفل بغرامة لا تقل عن خمسين جنيها ولا تزيد على خمسمائة جنيه.

الفحص الطبي قبل الزواج

استحدثت المادة الرابعة من مشروع قانون الطفل حكما موفقا بمقتضاه أنه لا يجوز توثيق



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصـدر : الأهـرام

التاريـخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٦

عقد الزواج إلا بعد فحص الراغبين فيه طبيا وذلك للتحقق من خلوهم من الأمراض التي تؤثر على حياة الطفل أو صحته أو قدراته، ويصدر بتحديد هذه الأمراض وإجراءات الفحص قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير العدل، ومعنى ذلك أنه يمتنع بموجب هذا النص الموافقة على توثيق عقد الزواج قبل إجراء الفحص الطبي للطرفين، والهدف من ذلك هو الحفاظ على حياة الطفل وصحته وقدراته مما يكون هناك من أمراض لراغبي الزواج.

وقد رصدت المادة المشار اليها عقابا لمن يخالف الحكم المتقدم بموجبه يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تجاوز ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

حقوق الأم العاملة

قرر مشروع قانون الطفل المصري عدة ضمانات لصالح الأم العاملة لرعايتها وحمايتها وذلك على النحو التالي:

أولا : أعطى مشروع قانون الطفل بمقتضى المادة ٧٤ منه للأم العاملة في القطاع العام وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص الحق في أجازة وضع مدتها ثلاثة أشهر بعد الوضع بأجر كامل ويكون للعاملة بالدولة الحق في ذات الاجازة لمدة سنة بعد الوضع بأجر كامل، وفي جميع الأحوال لا تستحق العاملة هذه الاجازة لأكثر من ثلاث مرات طوال مدة خدمتها.

ومن الجدير بالذكر أن المشروع قد سوى في الحكم بين الأم التي تعمل بالقطاع العام أو قطاع الأعمال العام وكذلك القطاع الخاص بأن تستحق اجازة وضع مدتها ثلاثة أشهر بعد الوضع بأجر كامل، بينما خص الأم العاملة بالدولة التي تخضع لقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة بحكم متميز إذ يكون لها الحق في ذات الاجازة لمدة سنة بعد الوضع بأجر كامل، وفي جميع الأحوال لا تستحق العاملة هذه الاجازة لأكثر من ثلاث مرات طوال مدة خدمتها، ولكن رغم أن النص المشار إليه قد تلافى الانتقادات السابق بيانها سلفا إلا اننا نرى ان احتياجات الطفولة واحدة لجميع الأطفال ينبغي الا تختلف بحسب طبيعة وظيفة الأم وهل هي تعمل بالقطاع الخاص أو القطاع العام أو قطاع الأعمال العام أو تعمل بالدولة، إذ يكون طفل الأم التي تعمل بالدولة أحسن شأنا وأكثر ميزة من طفل الأم التي تعمل بالقطاع العام أو قطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص. وهو وضع غريب لا ينبغي أن يكون معيارا أو أساسا لتميز الأطفال والتفرقة بشأن حمايتهم ورعايتهم بصدد اجازة الوضع بحسب نوع طبيعة عمل الأم من حسب الجهة التي تعمل بها بحيث تكون المدة أطول لبعض الأطفال وهي مدة سنة، وتكون أقل للبعض الآخر وهي ثلاثة أشهر، رغم أن احتياجات الطفولة واحدة للجميع مما يخل بمبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور المصري في المادة ٤٠ منه الأمر الذي يتعين معه تعديل النص المشار إليه وتسوية الحكم بشأن اجازة الوضع لجميع الامهات العاملات في مرة واحدة بقطع النظر عن الجهة التي تعمل فيها الأم.

ثانيا : وفقا للمادة ٧٥ من مشروع قانون الطفل يكون للأم العاملة التي ترضع طفلها خلال السنتين التاليتين لتاريخ الوضع ـ فضلا عن مدة الراحة المقررة ـ الحق في فترتين أخريين لهذا الغرض لا تقل كل منهما عن نصف ساعة، وللعاملة الحق في ضم هاتين الفترتين، وتحسب هاتان الفترتان من ساعات العمل، ولا يترتب على ذلك أي تخفيض في الأجر.

ثالثا : طبقا للمادة ٧٦ من مشروع قانون الطفل فإنه يكون للأم العاملة الحق في الحصول على اجازة دون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها، وتمنح هذه الاجازة ثلاث مرات طوال مدة خدمتها واستثناء من أحكام قانون التامين الاجتماعي تتحمل الجهة التابعة لها العاملة بالدولة أو القطاع العام أو قطاع الأعمال العام اشتراكات التامين المستحقة عليها، وعلى العاملة وفق أحكام هذا القانون أو تمنح العاملة تعويضا عن أجرها يساوي ٢٥٪ من المرتب الذي كانت تستحقه في تاريخ بدء فترة الاجازة وذلك وفق اختيارها، وتتحمل الهيئة القومية للتامينات الاجتماعية الاشتراكات المستحقة على العاملة في القطاع الخاص عن مدة هذه الاجازة.

وينبغي أن نشير إلى أن صياغة نص المادة ٧٦ من مشروع قانون الطفل والمتعلقة بالاجازة دون أجر لرعاية الطفل قد اكتنفها عيب جسيم في الصياغة سيكون مدعاة لاختلاف المحاكم واختلاف الحالات لتقرير تلك الاجازة، كما انها تضمنت تناقضا خطيرا بشأن هذه الاجازة، وتفسير ذلك أننا انتهينا ـ وفقا لما استقر عليه قضاء المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة ـ إلى أن الاجازة بدون أجر لرعاية الطفل لا تعد منحة من الجهة الادارية ان رغبت منحتها وإن شاءت منعتها وإنما هي حق للأم العاملة تستمده من القانون مباشرة متى توافرت شروطها وبالتالي فإن سلطة الادارة في هذا الشأن مجرد سلطة مقيدة رهينة بتوافر شروط منح هذه الاجازة من عدمه، ورغم انه قد بات مسلما به أن الاجازة بدون أجر حق للأم العاملة وليس منحه لها فقد قضت المادة ٧٦ من مشروع قانون الطفل على أن «للعاملة الحق في الحصول على اجازة بدون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها» ثم أورد مشروع قانون الطفل في ذات المادة المشار اليها بعدها مباشرة عبارة «وتمنح هذه الاجازة ثلاث مرات طوال مدة خدمتها» فكيف يمكن أن تكون تلك الاجازة حقا للأم العاملة في يدها دون سلطة تقديرية للادارة ثم تذكر المادة المشار إليها ذاتها عبارة «وتمنح هذه الاجازة لها»، بما يفيد انها منحة من الادارة بموجب سلطتها التقديرية وهو غير جائز، رعاية لمصلحة الطفل

المصرى، ومن ثم يعتبر ذلك عيبا فى الصياغة ينبغى أن يتنزه عنه الشارع المصرى، إذ يعتبر الحق متعارضا مع المنح، فالحق لصيق بمن قرر من أجله خاضع لسلطان ارادته متى استوفى شرائطه القانونية بينما المنح لا يخضع لسلطان من قررمن أجله وإنما يخضع لتقدير الجهة صاحبة المنح والتى خولها القانون سلطة منحة فإن شاءت منحت أو منعت، فكيف يكون إذن الشيء الواحد محلا للحق والمنح على حد سواء! وبالتالى ووفقا لما تقدم من نقد، فإنه يتعين تعديل صياغة المادة المشار إليها توخيا للاتساق القانونى وتحقيقا لصلحة الطفل صاحب الحاجة الفعلية لرعايته وحمايته، واقتراحنا هو أن تكون صياغة هذه المادة فى هذا الخصوص كما يلى «للعاملة الحق فى الحصول على اجازة بدون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها وذلك لمدة ثلاث مرات طوال مدة خدمتها..» وذلك بحذف كلمة «تمنح» والتى تؤدى إلى زعزعة مااستقر عليه العمل من اعتبار الاجازة دون أجر لرعاية الطفل حقا للأم العاملة وليس منحه من الادارة لها، تمن بها على الأم العاملة، وتقدرها تبعا لرغبتها وأهوائها وذلك كله رعاية لصالح الطفل المصرى.

رابعا: طبقا للمادة ٧٧ من مشروع قانون الطفل فإن صاحب العمل الذى يستخدم مائة عاملة فأكثر فى مكان واحد يلتزم بأن ينشىء دارا للحضانة أو يعهد إلى دار حضانة برعاية أطفال العاملات بالشروط والأوضاع التى تحدد بقرار من وزير القوى العاملة والتشغيل، وبالتالى فقد منحت المادة المشار إليها لصاحب العمل الحق فى الاختيار فى حالة استخدامه مائة عاملة فأكثر بأن ينشىء دارا للحضانة أو أن يعهد إلى دار حضانة برعاية أطفال العاملات وفقا للشروط المتطلبة قانونا، كما ألزمت المادة المشار اليها المنشآت التى تقع فى منطقة واحدة وتستخدم كل منها أقل من مائة عاملة بأن تشترط فى تنفيذ الالتزام المنصوص عليه فى الفترة السابقة بالشروط والأوضاع التى يحددها وزير القوى العاملة والتشغيل.

سوزان مبارك والطفل المصرى

● كان للدور الكبير الذى قامت به السيدة سوزان مبارك بصفتها رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة ورئيسة اللجنة القومية للمرأة أكبر الأثر فى حل العديد من مشاكل الأمومة والطفولة:

— لقد ساندت برنامج تنظيم الأسرة فى قرى مصر والتى يبلغ عددها أربعة آلاف قرية.

— وتابعت مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة.

— وعملت بإصرار على مساواة المرأة بالرجل.

— وتبنت العديد من المشروعات العظيمة مثل مشروع الفصل الواحد للتوسع فى تعليم الفتيات والقضاء على الأمية بين النساء.

— ومشروعات الشئون الاجتماعية من خلال إنشاء لجان للمرأة فى جمعيات المجتمع المحلى.

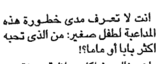
— والتوسع فى الأندية النسائية ومشروعات الرائدات الريفيات وتنمية المرأة الريفية وتدريبها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٥



انت لا تعرف مدى خطورة هذه المداعبة لطفل صغير: من الذى تحبه اكثر بابا أو ماما؟!

ان هناك مشاكل عائلية عنيفة بين الاب والام بسبب ان احدهما يجعل الاطفال الصغار او الكبار يحبونه هو ويكرهون الاخر .. فالام تشخط وتخانق وتمنع ، والاب يعطى سرا .. ولذلك يتجه الاطفال الى الاب بعيدا عن الام ثم ان الام تعاشر الاطفال معظم الوقت وهى دائما فى حالة غضب .. وبذلك تلعب الام دور البعبع الذى يخيف، ويجىء الاب يلعب دور حمامة السلام!

ذهبت سيدة المانية الى احد الاطباء النفسيين وقد انهارت اعصابها وشحب وجهها وسألها الطبيب ماذا حدث؟هل عاد زوجك الى الادمان والتهجم عليك ليلا وعلي مسمع من الناس؟

وكان رد السيدة: لم يعد هذا شيئا هاما وإنما المهم هو ان طفلنا الوحيد يظل ساهرا فى الفراش حتى يعود ابوه فإذا جاء ابوه راح يشكونى اليه .. وتبدأ مأساتنا كل ليلة.

وفى جلسة اخرى امام الطبيب النفسى قالت السيدة :المصيبة ان الطفل لا يريد ان يذهب الى روضة الاطفال .. انه يكره جميع المدرسات ويرى اننى اسوأ من جميع المدرسات .. أو ان البيت هو المدرسة والمدرسة هى البيت .. وأن هذا هو الجحيم!

وسكتت السيدة ولكنها لم تدر انها ساعدت على ميلاد نظرية جديدة فى تربية الاطفال، وعلى تغيير فى التعليم فى رياض الاطفال فى مدينة بريمن بالمانيا الغربية.

فقد قام هذا الطبيب بدراسة واسعة على كل رياض الاطفال ولاحظ ان نسبة الاضطرابات العصبية فى الاطفال عالية وان عددا من الاطفال يفضل ان ينام في الفصل ولا ينام فى البيت .. او العكس .. اما السبب الذي اهتدى اليه هذا الطبيب واخرون معه هو :يجب ان يكون هناك مدرسون ، ولا مدرسات فقط فى رياض الاطفال فقد ظل التدريس فى رياض الاطفال فى العالم كله ومن عشرات السنين مقصورا علي المدرسة فقد ثبت بالتجربة انهن اقدر على تعلم الطفل واقدر على إحتماله فالامومة غريزة عند المرأة والمرأة ام منذ طفولتها فهى ترضع «لعبتها» الصغيرة وهى تختار العروسة إذا قدمتها مع حصان او دبابة او مدفع ـــ ولاحظ هذا الطبيب ان المدرسات يرددن بأساليب اشد واعنف كل ماتقوله الامهات فى البيت ولذلك ادخلوا عددا من الرجال فى رياض الاطفال ولاحظوا تغييرا فى هذه المدارس لان المدرس اسلوبه مختلف ولاحظوا ان المدرس الطف وارق ثم انه ليس قاسيا كالام او كالمدرسة.

وتقول الارقام إن عدد الحالات العصبية قد نقص وأن عدد المقبلين على المدرسة قد زاد!

أنيس منصور

٠٠٠٠١٧



البحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢١ ديسمبر [illegible]

الاحتفال بيوم الطفل المعوق

فى إطار احتفالات العالم بيوم الطفل المعوق يقيم المركز القومى للطفولة احتفالاته يوم الأحد المقبل ٢٤ ديسمبر بالحديقة الثقافية بشارع قدرى بالسيدة زينب يتضمن الحفل فقرات فنية يقدمها الأطفال الموهبون وفقرة خاصة لكورال النور والأمل، مع عرض رياضى كبير كذلك يشهد الاحتفال توزيع جوائز مسابقة «بسمة أمل» التى قام المركز بتنظيمها للأطفال ذوى الحالات الخاصة على مستوى الجمهورية، وفاز بها أكثر من ٦٠ طفلا من مختلف الأعمار بجوائز ذهبية وفضية وشهادات تقدير.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٥

الأمم المتحدة تنفذ برنامج التعايش بين أطفال مصر ونظرائهم اللاجئين

□ القاهرة - من محمد علام:

■ تنفذ المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة غداً بالتعاون مع الحكومة المصرية برنامج التعايش بين اطفال اللاجئين ونظرائهم في البلد المضيف، للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط. وتدشن المفوضية البرنامج برحلة لمدة يوم واحد الى مدينة الفيوم تضم ابناء لاجئي الصومال والسودان في مصر، واعضاء جمعيات الكشافة المصرية اعمارهم بين ٦ و١٢ سنة.

ويلي هذه الرحلة تنظيم لقاءات مشابهة لدعم التقارب والتفاهم واندماج اللاجئين في مجتمعات الدولة المضيفة.

وصرح بانوس مومتزيس مسؤول العلاقات الخارجية في المكتب الاقليمي للمفوضية في القاهرة بان البرنامج بدأ تنفيذه للمرة الأولى على مستوى العالم منذ ستة اشهر في المانيا ضمن مواجهة حملات الكراهية ضد الاجانب المقيمين في هذا البلد الاوروبي، مشيراً الى انه سيتم تنفيذه في عدد من الدول العربية التي تستضيف اللاجئين.

وذكر انه يتم التحضير للقاءات بين الأطفال العرب واطفال البوسنة في معسكرات اللاجئين المنتشرة في دول عدة، وقال: «إن هدف البرنامج توعية النشء في الدول المستضيفة للاجئين بمشاكل نظرائهم من ابناء الاجانب الذين اضطرتهم ظروف بلدانهم الى الفرار منها».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

خطة لتحسين أحوال العمال الأطفال!!

كتب : طارق رمضان

● ريم السعدى مسئولة عمالة الأطفال باليونيسيف اكدت أن هناك مشروعا بين المنظمة ووزارة القوى العاملة للاستفادة من عمالة الأطفال وتوفير المناخ المناسب للأطفال العاملين كما ستقوم المنظمة بالتعاون مع الوزارة بفحص حالات عمالة الأطفال خاصة فى سن ١٢ عاما والتعرف على ظروفهم العائلية ومساعدة العائلة حتى لاتدفع بطفل آخر إلى سوق العمل .. واكدت ريم السعدى على وجود خطة متكاملة لتدريب المفتشين التابعين للتامين الصحى ووزارة القوى العاملة والتدريب

وذلك لتعريفهم بالأسلوب الأمثل للتعامل مع اصحاب الورش فبدلا من الاكتفاء بتحرير محاضر لعمالة الإطفال .. على المفتش أن يقوم بالتاكد من توفير الضمانات الصحية والاجتماعية للأطفال العاملين والاستفادة الاقتصادية الكبيرة لهم لأنهم واقع لانستطيع القضاء عليه .

المصدر : صباح الخير ١
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات



فى المنيا : «ولاد الناس» يمسحون الأحذية؟

د. أحمد العماوى

كتبت : أبتسام كامل

حوالى ٦٠ ولدا وبنتا من اطفال «جمعية الصعيد للتربية والتنمية» بمحافظة المنيا ، قاموا بمعسكر كشفى فريد من نوعه .. فى الفكرية ـ بأبى قرقاص حول قضية عمل الاطفال المتزايدة الخطورة وما يترتب عليها من تشردهم وشكوى الأهالى من تسولهم . الجديد فى المعسكر ان هؤلاء الأطفال قاموا بتمثيل أدوار الأطفال العمال بأنفسهم وفى مواقع عملهم ، ليتعرفوا على متاعبهم عمليا ، وما يلاحقهم من اذى داخل الافران ، وورش النجارة والحدادة ولحام الكاوتشوك ومصانع النسيج ، بالإضافة للعمل كماسحى احذية وباعة جرائد ومنادين سيارات .

الأطفال سجلوا ملاحظاتهم بهذه الخبرة التى عاشوها على مدى يومين عمل كاملين واقترحوا تخصيص حصص الريادة بمدارسهم لإيجاد الحل لتلك المشكلة ، لعرضها على كبار المسئولين .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

سوزان مبارك ترأس لجنة تحكيم مسابقة دولية لأدب الأطفال

باريس - من شريف الشوباشي:
اختارت منظمة اليونسكو السيدة سوزان مبارك لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة دولية لأدب الأطفال لاختيار افضل كتاب اسهم فى نشر روح التسامح بين أطفال وشباب العالم. وتمنح منظمة اليونسكو الجائزة فى اطار «عام الامم المتحدة للتسامح» وتتكون لجنة التحكيم من ١٠ شخصيات بارزة فى مجال الأدب والنشر من بينهم فولى سونيكا الحائز على جائزة نوبل للأدب. ومن المقرر أن تجتمع لجنة التحكيم فى منتصف عام ١٩٩٦ لمنح الجائزة وقيمتها ٨ آلاف دولار، لكل من كاتبى الأطفال والشباب.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

حكاية

قانون الطفل

□□ سيصبح للطفل لأول مرة فى مصر قانون موحد متكامل يجمع شتات ما جاء عن حقوق الطفل المصرى فى عدة قوانين مختلفة، وسيضمن هذا القانون الجديد جميع الحقوق المتعلقة بالطفل بما فيها رعاية الامومة والأسرة. ومن المفروض عرضه على مجلس الشعب فى دورته التى بدأت منذ أيام.

لم يترك القانون الجديد شيئا بما فى ذلك الضوابط المقررة لأسماء الاطفال بما يضمن عدم تحقير الطفل باطلاق من اسماء غير لائقة عليه قد تكون مبعث تهوين او سخرية او متعارضة مع الديانات والتوحيد وهو ما يؤثر عليه من الناحية النفسية، وبذلك ستختفى مستقبلا اسماء مثل: خيشة وبلية ونخلة وعبدالنبى وعبدالرسول.

ايضا فإن حقوق الطفل المصرى يكفلها القانون الجديد حتى قبل مجيئه للحياة وذلك بالنص على ألا يتم توثيق عقود الزواج الا بعد فحص الراغبين فيه طبيا للتحقق من عدم اصابتهم بامراض فصلية وبالتالى لا تتأثر حياة الطفل وقدراته العقلية والبدنية. وسيجرى تحديد تلك الامراض واجراءات الفحص بناء على قرار وزير الصحة بالاتفاق مع وزير التعليم.

ومن احكام الشريعة الاسلامية استقى القانون الجديد مادته الخامسة والتى تنص على انه لا يجوز ان ينسب الطفل الى غير والديه لما ينتج عن التبنى من مخاطر جسيمة على المجتمع.

ايضا يهتم القانون الجديد برعاية الطفل المعوق وتأهيله فى مدارس ومؤسسات خاصة، مع الحقوق المقررة لكل الاطفال فى اشباع حاجات الطفل الثقافية..

ان القانون الجديد للطفولة يتناوله بالتفصيل كتاب صدر منذ ايام للمستشار محمد عبدالوهاب خفاجى تحت عنوان «التنظيم القانونى لحقوق الطفولة والامومة فى ضوء مشروع قانون الطفل المصرى واتجاهات المنظمات الدولية والامم المتمدينة».

ومن الطبيعى والكتاب عن الطفولة والتشريعات القديمة المتفرقة الخاصة بها.. ثم القانون الجديد الشامل ومايتضمنه . ان يعرض المؤلف للدور البارز والجهود التى قامت بها صاحبة القلب الكبير السيدة سوزان مبارك لخدمة قضايا الطفولة والامومة ومن افضالها فى هذا المجال رعايتها لمكتبة الاسرة وانشاء مكتبات الاطفال ثم دورها فى المؤتمر العالمى الرابع الذى عقد فى بكين منذ ٣ شهور وكيف اتجهت الانظار الى سيدة مصر وهى تقف وسط وفود ١٨٢ دولة لتؤكد ان مصر تتمسك بكل القيم الاسلامية والانسانية وتتحفظ على اى قرار يتعارض مع شريعة الاسلام.

واننا فى انتظار صدور القانون الجديد من اجل مستقبل افضل .

محمد صالح



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

صفحات من كتاب «الطفولة فى ظل الشريعة الإسلامية»

يعرض هذا الكتاب فصولاً كثيرة تبدأ من اختيار الزوجة وتنتهى بتربية الطفل أخلاقياً وسلوكياً، ومن هذه الفصول التى كتبها الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر فصل «من حقوق الأولاد»، فعرض أن أول حق هو تدريبهم على الصلاة وهم صغار: قال عليه الصلاة والسلام: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين وأضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم فى المضاجع» وقوله: «مروا الصبى بالصلاة إذا بلغ سبع سنين وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها».

الثانى اصطحابهم للمساجد: فعن عبد الله بن شداد قال: خرج علينا رسولنا صلى الله عليه وسلم فى إحدى صلاتى -الظهر أو العصر- وهو حامل الحسن أو الحسين فتقدم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد ظهرانى صلاته سجدة أطالها قال راوى الحديث: إنى رفعت رأسى فإذا الصبى على ظهر النبى عليه الصلاة والسلام وهو ساجد فرجعت فى سجودى فلما قضى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال الناس: يا رسول الله سجدت بين ظهرانى الصلاة سجدة فأطلتها فظننا أنه قد حدث أمر، وأنه يوحى إليك، فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «كل ذلك لم يكن ولكن ابنى ارتحلنى فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته».

الثالث: الاستئذان عند دخول بيوت الأجانب: علينا أن نعلم أولادنا الاستئذان إذا أرادوا دخول بيوت غيرهم قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها».

الرابع: الاستئذان داخل البيت فى أوقات معينة: «يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهن جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم، وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم».

الخامس: الصدق: يجب أن نعلمهم الصدق فى القول والعمل وأن نكون قدوة طيبة فى ذلك.. عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: «جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إلى بيتنا وأنا صبى صغير فذهبت لألعب فقالت أمى: يا عبد الله تعالى أعطك فقال رسول الله: «وماأردت أن تعطيه؟ قالت: تمراً.. فقال أما إنك لو لم تفعلى لكتبت عليك كذبة».

السادس: توجيه الولد ووعظه وملاطفته: روى البخارى ومسلم عن عمر بن أبى سلمة قال: كنت غلاماً فى حجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وكانت يدى تطيش -تتحرك- فى القصعة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك».

السابع: الرحمة بالأولاد: قال صلى الله عليه وسلم «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا».

وروى البخارى أن أبا هريرة رضى الله عنه قال: «قبل رسول الله عليه الصلاة والسلام الحسن بن على وعنده الأقرع بن حارس التميمى جالس فقال الأقرع: إن لى عشرة من الولد ماقبلت منهم أحداً فنظر الرسول إليه ثم قال «من لا يرحم لا يُرحم»

الثامن: العدل بين الأبناء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اعدلوا بين أبنائكم.. اعدلوا بين أبنائكم.. اعدلوا بين أبنائكم».

التاسع: استحباب البشارة والتهنئة عند الولادة: جاء فى تحفة المودود «أن رجلاً جاء إلى الحسن البصرى وعنده رجل قد ولد له غلام فقال له: «يهنك الفارس فقال له الحسن: « مايدريك أفارس هو أم حمار؟ قال الرجل فكيف نقول؟ قل: بورك فى الموهوب وشكرت الواهب ورزقت بره وبلغ أشده».

العاشر: تسمية المولود بأحسن الأسماء: عن ثابت بن أنس -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- «ولد لى الليلة غلام فسميته باسم ابى إبراهيم» وعن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه» وقال: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وبأسماء آبائكم فاحسنوا أسماءكم».

الحادى عشر: الرضاعة: وجهت الشريعة الإسلامية الأم إلى أن ترضع وليدها لمدة عامين كاملين حتى ينمو الطفل نمواً سليماً من الناحيتين الصحية والنفسية، قال سبحانه وتعالى «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده». صدق الله العظيم.

نادية عدلى

٩٠٠٠٤٣٤

جريمة بلا عقاب!

– يتناطحان كغريمين فى حلبة صراع.. ويتقارب وجهاهما وهما يتبادلان السباب واللوم.. ويرفعان اصابع الاتهام والتحذير.. فيتعالى صوتاهما ليغطيا على صرخات جزع وخوف يطلقها جوف صغير برىء لم يخبر الحياة ولا يعرف فيها سوى اثنين يطالع وجهيهما كل يوم.. ويحفر الحب الفطرى ملامحهما داخله فلا يشعر بالأمان إلا معهما ولا يسكن إلا لهما!

– ويدفع الصغار الأبرياء ثمن رعونة الأبوين وعنادهما ويظلون طيلة حياتهم يسددون ضريبة دون أن يكسبوا شيئا.. يسددون ضريبة خسارة الامان.. وافتقاد الحنان والدفء ممن يظنونهما مصدر هذين الإحساسين الرائعين.

– وتمر الأيام.. فيصبح الصغار كبارا.. وتنطوى صفحات الطفولة.. تصل البنت إلى سن الزواج.. ويبحث الشاب عن شريكة حياة ولكن الصورة الكريهة لطفولتهما البعيدة تظل محفورة داخلهما.. وترسخ عندهما قناعة كاذبة.. فيظنان كل زوجين كأبيهما وأمهما.. ويعتقدان أن كل زواج هو صراع بين عدوين.. وكل بيت ساحة حرب تشهد معارك يومية بين خصمين يتعاملان معا بقواميس النصر والهزيمة وكراهية الأخر وتصيد أخطائه وتضخيمها والتنافس على الإساءة إليه وتشويه صورته وإلصاق كل النقائص به.. وتقفز الصورة المقيتة كشيطان لتسد أمام الأبناء جميع منافذ الأمل فى حياة زوجية سعيدة.. وتوهمهم بأن كل زواج هو تكرار وصورة طبق الأصل من زواج والديهم.. فيؤثرون السلامة.. ويختارون عدم الزواج طواعية لتتفشى العنوسة.. ويتحول الزواج تدريجيا إلى أسطورة.. وينهض الباحثون ليحللوا الظاهرة ويرصدوا أسبابها فيرجعوها إلى المغالاة فى المهور.. وأزمة الإسكان.. وتكلفة تأسيس البيت الباهظة.. مركزين على الأسباب الاقتصادية وكأن الزواج مجرد مشروع استثماري او صفقة فحسب.. وتتوارى وراء التحليلات المادية الأسباب التربوية والنفسية للعزوف عن الزواج ويحار الأباء فى تفسير مواقف أبنائهم دون أن يدركوا أنهم سبب أساسى فى هذه المواقف.. بل يتمادوا فى تعسفهم وقد يجبرون الفتيات على الزواج كرها.. لتتكرر المأساة.. ويكبر أبرياء جدد فى أتون صراع يومى بين شريكين –على الورق– وبموجب بنود عقد يلوح كل منهما به للأخر وهو يقول له بلهجة توعد وتهديد: ليس بينى وبينك سوى ورقة!

– إن الأباء والأمهات الذين يتناسون فى فورات غضبهم أبناءهم ويعلون مصالحهم فوق مسئولياتهم.. يرتكبون جريمة لم ينص القانون على عقوبة لها.. فيظلون طلقاء يجلدون صغارهم بسياط الخوف ويحبسونهم بين جدران تلعن هؤلاء الأباء والأمهات كل يوم.. الشجار بين الزوجين.. ربما يطفىء جذوة الغضب داخلهما.. ولكن –بالقطع– يشعل نارا هائلة فى نفوس الصغار تحرق أحلامهم وتحول هناءهم إلى رماد.. فليطفىء كل شريكين تلك النار –إن كانا قد أشعلاها– قبل أن يعذباهما أيضا بنار الإحساس بالذنب فى حق من ابتلاهم الله بالحياة فى كنفهما!

نور الهدى سعد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : [illegible]

حول مجلس الشعب الجديد

الأطفال وحقوقهم علينا (٢)

مازلنا نعقد الآمال على مجلس الشعب الجديد ونتطلع خلال دورته التشريعية الحالية إلى نهضة شاملة فى جميع المجالات بعد أن جدد دماءه على المستوى الحزبي والعام وجلس تحت القبة نخبة من خيرة الرجال فى التخصصات المختلفة اختارتهم القاعدة طواعية ودون أدنى شك فى التأثير لصالح أحد معين رغم ارتفاع بعض الأصوات والتى سوف تخفت رويدا رويدا وهى دعاوى كنا نريد لها أن ترتفع فوق الأحداث وتضع فى مقدمة إهتماماتها وتطلعاتها الأهداف القومية ومصالح الشعب على أن تعيد النظر فى حساباتها لمعالجة السلبيات بداخلها وتعترف بالواقع والحقيقة التى لا ترقى إلى الشك أن الإنتخابات التى أجريت مؤخرا لإختيار نواب الشعب تؤكد بالدليل القاطع قفزة وطفرة للديمقراطية إلى مكانة متميزة من الصعب التراجع عنها ولا أدل على ذلك من نجاح مائة مستقل من خارج الأحزاب بما فيهم الحزب الوطني وهو الأغلبية إلى جانب نجاح بعض أعضاء الأحزاب الأخرى والتى خاضت هذه التجربة ويبلغ عددها أربعة عشر حزبا. ومن هنا فلنترك الانتخابات ونتائجها وتوابعها ونتطلع الى مستقبل الوطن وقضاياه وسرعة الأحداث المتلاحقة فى العالم الجديد بمتغيراته حتى لا نتخلف عن الركب وهى دعوة لكل القوى والاتجاهات إذا إردنا لهذا البلد أن يواصل مسيرة الإصلاح وريادته فى التأثير على القضايا الدولية وحل المشكلات المعقدة والصعبة التى خلفتها الأحداث المتلاحقة والسريعة وعلى مدار أسبوعين طرحنا أمام مجلس الشعب الجديد بعد التصورات والقضايا الهامة التى تواجه الوطن للأخذ بيد هذا البلد ولتحقيق الرخاء والنماء والازدهار مع ربط المناطق الهامة بالوادى بشبكة من الطرق لتخفيف العبء على المواطنين وسهولة التنقل والحركة وطالبنا مجلس الشعب أن يضع نصب عينيه وبداخله قطاعا هاما وخطيرا هو الشباب لكى نجنبهم وننأى بهم بعيدا عن الحرب الموجهة ضدهم التى تهدف للقضاء عليهم.

ونواصل اليوم الحديث عن قطاع هام لا يقل خطورة عن باقى القطاعات الأخرى وهم الأطفال الأبرياء زهرات الشباب للنهوض بهم وعودة الابتسامة إليهم من مغبة ما يلقونه وما يعترضهم فى حياتهم اليومية من منغصات قتلت الطفولة بداخلهم وجعلت أجمل الايام التى يمر بها الطفل جحيما لا يطاق خصوصا ونحن نحتفل بعام الطفولة بعد أن توجهت الدولة بجميع قطاعاتها وإهتماماتها نحو الطفل وذلك بانشاء المدارس الحديثة وتهيئة المناخ أمامهم لتوسيع مداركهم حتى ننمى بداخلهم الرغبة فى الابتكار والإبداع.

وانتشرت المكتبات أمام الطفل فى ربوع الوطن وبدأت الدولة تصدر سلسلة من الكتب التى تهمه وأقيمت المعارض وشارك فيها المبدعون فى شئون الطفل والذين يجيدون فن التعامل معه ونتناول اليوم بعض القضايا التى لاتقل أهمية عن باقى القضايا الأخرى والتى يجب أن توضع فى مقدمة الأوليات وهى برامج الطفل التى تقدم خلال الشاشة الصغيرة والتعليم الخاص.

أولا: التليفزيون وعلاقته بالطفل

يعتبر التليفزيون من أخطر وسائل الإعلام الموجه للطفل والذى يؤثر بالتالى على ميولهم وأذواقهم ويحدد مقومات شخصياتهم وسلوكهم بعد الثورة التكنولوجية فى عالم المواصلات والتواصل وانتشرت الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية وألغيت الحواجز والفواصل والحدود بين المجتمعات وتقاربت المسافات وأرتبط العالم وأصبح وحدة واحدة. وأحتلت برامج الاطفال مساحة كبيرة فى خريطة الإرسال وساعات البث والتى ينتظرها الأطفال فى وقت فراغهم الضيق والمحدود بفارغ الصبر ورغم التباين فى الميول والإهتمامات بين المراحل السنية إلا انهم إتفقوا على مشاهدة بعض البرامج مثل أفلام وحلقات العنف والإثارة والبطولة إلى جانب الرياضية منها للدرجة التى جعلت أندية الفيديو تعرضها لتحقيق عائد وكسب مادى للإقبال الشديد عليها. ولذلك فإن جميع الدول دون استثناء أخذت توجه إهتمامها لهذه البرامج حيث تخضع للرقابة تحت إشراف المتخصصين سواء فى القنوات الخاصة أو المملوكة لهذه الدول وتسيطر عليها وتربطها بعالم التكنولوجيا الحديثة والخيال العلمى. وهى حقيقة غير قابلة للمناقشة.

واختلف الحال فى برامج الأطفال التى تقدم لأطفالنا من خلال القنوات التى انتشرت وغطت البلاد، إلا أن هذه القنوات تكثف إرسالها للطفل فى الفترة الصباحية خلال العام الدراسى رغم أن جميع الأطفال من سن الرابعة أو اقل بالمدارس الأمر الذى يجعلنا نتساءل لمن توجه هذه البرامج ؟ وما هو المقصود منها فى هذه الفترة. قد يكون ذلك جائزا خلال العطلة الصيفية. أما خلال العام الدراسى فهو إنفاق. وتبذير لا جدوى ولا فائدة منه. كما أن ما يقدم من هذه البرامج فى الفترة المسائية لا يتناسب مع اوقات فراغهم. وهذا يؤكد أن هذه البرامج لا تخضع للرقابة و الكوادر العلمية المتخصصة المكدسة فى إدارة برامج الأطفال. كما انها تقدم بأسلوب سطحى ومرتجل قلما يقتنع بها الطفل بل وأحيانا تثير الإشمئزاز. والأمثلة كثيرة ومتعددة ويصعب حصرها لنوع هذه البرامج والأسئلة السخيفة التى توجه للاطفال من مقدمات ومقدمى هذه البرامج. ولا أظن أن أدارة برامج الأطفال بغافلة عما يحدث من سقطات متكررة والتجاوزات التى ليست لها حدود. وأظن أن إدارة برامج الأطفال

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : [illegible]

عبد الجابر احمد على

ليست غافلة أيضا عن تهافت مقدمى هذه البرامج الى التفكير الأعمى لأى برنامج كتب له النجاح أو استأثر باهتمام الأطفال .

قد يكون الأسلوب مختلفا إلا أن المضمون واحد. وهى برامج فى مضمونها لا ترضى غرور الطفل أو تثير بداخله الغرائز والحواس إلا أنه يقلد هذه البرامج تقليدا أعمى وذلك هو مكمن الخطورة. وأصبح من الضرورى إعادة النظر وتقييم برامج الطفل وتوقيتات الإرسال والمادة التى تقدم من خلالها.

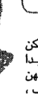
ثانيا: التعليم الخاص :

انتشرت فى السنوات الأخيرة مشاريع استثمارية أطلق عليها مجازا التعليم الخاص أقيمت لتحقيق عائد وكسب مادى. ولظروف الإقامة أو العمل تضطر الأسرح لإلحاق الأطفال بهذه المدارسى من سن الحضانة ورياض الأطفال أو بداية من أربع سنوات وربما أقل. وقامت هذه المشاريع فى غفلة الرقابة خالية من أى نشاط مدرسى أو وسائل الترفيه ليجد فيها الطفل المتعة . وبعض مدارس التعليم العام الحديثة تتفوق عليها. بالاضافة إلى الكثافة العددية فى الفصول رغم المصروفات الباهظة والطلبات المتكررة والمتزايدة من أدوات مدرسية إلى الرحلات ثم المجموعات داخل هذه المدارس التى أصبحت تجارة وشطارة إلى جانب الواجبات المنزلية والحقيبة التى يحملها الطفل على ظهره وينوء عن حملها هذا المسكين ويعود الطفل إلى المنزل بعد الدراسة خاملا كسولا وتكون الكارثة إذا إشترك فى أتوبيس المدرسة حيث يشحن فيه التلاميذ الصغار ويصبح أشبه بعلبة السردين ويظل بداخله ساعات رغم أن المسافة لا تتعدى بضعة من الكيلو مترات والإشتراك فيه يصل إلى الخمسمائة جنيه. ثم تبدأ رحلة العذاب الأخرى لقضاء الواجبات المنزلية ويجلس المسكين أسير الكراسة والقلم عدة ساعات وينتهى به الحال إلى الفراش بين الكوابيس والأحلام المزعجة لأنه تجرد من طفولته ولم يجد المتعة لكى يفرغ الشحنة التى بداخله سواء فى المنزل أو المدرسة التى تحرص على كنز الاموال الطائلة وفرض المصروفات ولم يعبأ أحد بحالة الأسرة والمعاناة ومستوى المعيشة. لقد آن الأوان أن نضع حدا لهذه المشاريع الإستثمارية وأن توضع تحت الرقابة الصارمة حتى تعود المدرسة إلى رسالتها التعليمية السامية من أجل أطفالنا الذين قتلنا بداخلهم الطفولة البريئة إلى جانب أنهم لن يعتمدوا على أنفسهم فى مشوارهم الطويل وفى معترك الحياة عندما تسند إليهم المسئوليات والواجبات. ذلك ما أردنا أن نضعه أمام مجلس الشعب وهو عبء ثقيل يستلزم الصبر والنفس الطويل إذا أراد أن يبدأ مسيرة الاصلاح لجيل المستقبل.

حفظ الله مصر.

٢٠٠٠٢٧

معنى الكلام



لو كانت امهاتنا مثقفات .. لو كن يعرفن الدنيا .. أو قلن شيئا مفيدا ونحن صغار .. لو امسكت واحدة منهن يدنا ودفعتنا بالقوة الى المتحف ، واشارت الى عربة رمسيس وقالت : هذه العربة التى كانت تجرها الجياد كان يركبها الملك من الوف السنين .. ثم نظرت الى كل واحد منا نظرة ذات معنى .. لو حدث هذا لتغير وجه التاريخ ..

فإن الرجل الامريكى «فورد» الذي ابتكر السيارة لم يكن نائما ثم صحا من نومه وفى جيبه تصميم لسيارة صغيرة وإنما كان يفكر دائما فى شيء احسن من العربات الغليظة التى توقظ النائمين والتى تمر من تحت شباك غرفته وكان لا يدرى ما الذى يفعله .ان امه فكرت فى ان يجعل غرفته فى مكان اخر .. وان اباه فكر فى ان يجعل شباكه مسدودا بإحكام حتى لا يسمع هذه الضوضاء ... ولكن الطفل كان يضع رأسه تحت المخدة .. ولا ينام.

واكتشفت امه ذلك ، وسألته عن سبب ارقه فقال انه عندما يطبق عينيه ويسد اذنيه يحلم بأنه يسمع ضوضاء العربات .. وهنا برقت عيناها ــ كما لم تفعل امهاتنا وقالت له : اذن اعمل اى شيء .. ابحث عن طريق لكى تكون هناك عربات بلا ضوضاء ...!

وكأن كل مواهب الطفل مجموعة من الجنود فى ملابس الميدان قد صدر اليها الامر بالتقدم وتقدمت مواهبه نحو الهدف ولم تعبأ بالصعوبات الشديدة.

استطاع الطفل ان يفعل شيئا وكانت السيارة التى تنطلق بسرعة وبضوضاء اقل.

اما الرجل الذى اخترع طائرة الهليكوبتر ــ كلمه «هليوكبتر» خطأ فلا توجد «واو» بعد الياء فى الاصل اليونانى ــ فهو روسى الاصل وقد ذهب مع امه فى يوم من الايام الى المتحف وبسبب لا يعرفه اتجهت امه الى احدى لوحات دافنشى ثم اشارت بأصابعها التى تضغط على اصبعه وقالت : هذا رسم كروكى لدافنشى من 400سنة .. انه مشروع طائرة ترتفع عموديا .. فكرة رائعة !!

هذا الصغير اسمه سكورسكى، وهو الذى اخترع الهليكوبتر بأشكالها واحجامها المختلفة وقد انفقت اسرته كل ما تملك من اجل ان ينجح هذا الطفل الذى رأى فقط صورة غير واضحة رسمها خيال فنان عظيم !

ان امهات اليوم يستطعن الكثير جدا فإن أعظم الاختراعات والاعمال قد بدأت بإشارة ذكية واعية من ام الى طفل.

انيس منصور

قضيــة ورأى

تهتم السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم الرئيس بقضية الطفل المصرى ومن احدث آثار هذا الاهتمام هو مشروع القانون الخاص بحماية ورعاية الطفل والذى سيناقشه مجلس الشعب قريبا ويتضمن

هذا القانون إعطاء الأم اجازة بمرتب لمدة سنة لرعاية الطفل . واقترح زيادة هذه المدة الى سنتين حتى تتفرغ الأم لرعاية طفلها فى هذه الفترة لأنه ليس أقدر من الام على رعاية طفلها وتربيته خاصة وان اغلبية دور الحضانة ليست لديها الامكانيات البشرية والمادية لرعاية مجموعات كبيرة من الأطفال بالاضافة الى سهولة العدوى من الاطفال المرضى .

والاهتمام برعاية الام وعدم تعرضها للخسارة المادية اذا حصلت على اجازة رعاية الطفل سوف يساعد بالتاكيد على حسن تنشئة الاطفال وقد قام مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس برياسة الدكتورة جيلان عبدالحميد عثمان بمبادرة لتدريب الامهات على فن الامومة ورعاية الطفل نحو هدف بالغ السمو وهى تنمية ونشاة جيل قادر على العطاء وذلك يتسق مع قول الشاعر الأم مدرسة اذ اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق .

رفعت محروس



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

مناقشة مشاكل الاطفال المعوقين فى مؤتمر دولى بالقاهرة غدا

كتبت ـ هدى المهدى:

يناقش المؤتمر الدولى للارشاد النفسى للأطفال ذوى الحاجات الخاصة [الموهوبون والمعاقون] الذى يبدأ غدا ولمدة ثلاثة أيام بجامعة عين شمس ـ سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات ارشاده واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية تجاه المعوقين ومستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية والتأهيل الأسلامى للارشاد النفسى لآباء المتخلفين عقليا، وكذلك المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب والعاملين .. ويعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويرأسه الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس ويستمر ٣ أيام.

وصرح الدكتور عادل عز الدين الأشول مدير مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس ومقرر عام المؤتمر ، بأن الهدف منه تحقيق الاتصال والتعاون بين المركز وجميع الجامعات والمراكز العلمية المصرية والعربية والدولية ، وتبادل المعلومات والمعارف والخدمات الأرشادية والنفسية المتنوعة التى تؤدى الى إثراء الحركة العلمية التى تتداول قضايا وموضوعات الارشاد النفسى..

٠٠٠٠٣٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٥

قضية ورأى

هزنى المشهد بقوة عندما عرضته القناة الثالثة حوار اجرته المذيعة مع طفلين عثر عليهما فى الشارع سالت المذيعة احدهما وعمره ٤ سنوات وكان يبكى فى حرقة مبعثها خوف دفين عن السبب فى تركه لمنزله الذى ولد به وكيف ترك والديه ؟

سرح الطفل ليبحث عن اجابة بينما تعلقت عيناه بالكاميرا ليقول بالحرف الواحد .. ابويا طردني وقال لى امشى اطلع برة البيت !! وعادت المذيعة لتسأله وهل وافقت والدتك - فاجاب بنعم !!! وبادرته مرة ثالثة لتسأله - وهى تكاد تبكى تحب ترجع لبابا وماما واخواتك ؟ وجاء رده سريعا كطلق الرصاص .. لا . لا مش عاوز ارجع لهم تاني دول بيعذبوني وبيضربوني ولم تجد المذيعة اى تعليق ؛ تبع ذلك ولحقه احاديث من نفس النوع لمجموعات اخرى من الاطفال ولنفس الاعمار اطفال فى عمر الزهور لم تتفتح اوراقها بعد ولكن كم من الجرائم ارتكبت فى حقهم .. اى اب وام هم تلك النوعية التي تطلب من طفل غير مدرك ان يترك المنزل الى الشارع . الم يتخيل هذا الاب او تلك الام ان هذا الطفل - ابنهما سيخرج لمجهول لا يعلمه الا الله بدلا من ان يقضى طفولته البريئة فى دفء احضان الام وتوجيه ورعاية الاب ليصبح مواطنا صالحا بارا بوالديه وفيا لوطنه .

لاسامحكما الله فيما اقترفتماه من جرم فى حق طفل هو الامل . حقيقة انكما كنتما سببا قدره الله لوجوده فى الحياة ولكنكما وضعتماه بانانية على اول طريق الانحراف .

ولاتتعجبوا بعد ذلك عندما نرى من تسول له نفسه ان يقتل اباه او امه او يصبح ارهابيا يذبح ويستبيح ابناء وطنه فمن الاسرة تبدأ الشرارة .

تحية لرجال مباحث الاحداث على دورهم فى التقاط هؤلاء الاطفال فى محاولات الاصلاح ولكن مهما كان هذا الدور فهو سيظل عاجزا فاقدا للمسات الانسانية فلا يمكن لاى شىء ان يعوض حنان الام ورعاية الاب .

ولك الله يامصر .

أسامة شلش



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المســـاء

التاريخ: ... بر ١٩٩٠

ثروة المستقبل

تقدمها : حسنة حنفى

لأول مـــرة فى مصـــر :

برنامج لحماية «المتسربين» من الانحراف

رعاية صحية واجتماعية وتدريب مهنى على الحرف

البداية فى القاهرة والقليوبية .. ثم بقية المحافظات

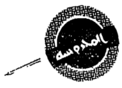
واجهنا كثيراً من المشاكل فى روض الفرج بعد غلق السوق

تحقيق :
ابراهيم العزب

شهدت السنوات الاخيرة .. اهتماماً متزايداً بمشكلة المتسربين من التعليم والذين فاتهم قطار التعليم الالزامى أو تركوه هرباً من النفقات والمسئولية.. وأصبح لزاماً على الدولة ان تجد مخرجاً لهؤلاء الصبية.. فلجأت الى اعدادهم وتدريبهم لايجاد كوادر فنية وانتاجية منهم.. بدلا من اتجاههم الى عالم الجريمة والارهاب والتشرد .

وكتجربة لتحويل هؤلاء الصبية الى مواطنين صالحين فى سلوكهم وتصرفاتهم قادرين على كسب رزقهم بأسلوب شريف.. قام الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال بمساعدة من هيئة اليونيسيف وهيئات اخرى باعداد مشروع تدريبى مهنى واجتماعى ونفسى لهم واختيرت مناطق حلوان.. وشبرا الخيمة.. وروض الفرج لتطبيق التجربة بها والمقرر للمشروع ان يستوعب ٧٥ الفا من المتسربين من التعليم لاعدادهم على ثلاث مراحل ليصبح الصبى فكريا وسلوكيا وفنيا على مستوى المسئولية .

٠٠٠٠٣٢



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريـــخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

التقت «المساء» بالمسئول الاول عن التجربة .. ابراهيم الازهرى رئيس الاتحاد العام لشباب العمال فقال : ان مشروع حماية وتنمية المتسربين من التعليم تموله وتشرف عليه منظمة اليونيسيف ووزارة القوى العاملة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ويطبق بنجاح على الصبية المتسربين من التعليم فى منطقتى حلوان وشبرا الخيمة والذين اقبلوا بحماس عليها.. أما منطقة روض الفرج.. فالتجربة بهاحديثة ولم يمض عليها سوى شهرين والتحق خلالها ١٠٠ فتاة وصبى بالبرنامج .

اضاف .. ان الصبية فى مشروع روض الفرج يسيطر عليهم السلوك العنيف والاعتداء على الغير.. خاصة بعد نقل سوق روض الفرج وضياع مورد رزقهم لدرجة أنهم اعتدوا على سيارتى الخاصة وحطموها عندما كنا ندعو للمشروع وبالرغم من ذلك فقد واصلنا جهودنا لانجاح التجربة وتمكنا من جذب هؤلاء الصبية الذين يتزايد عددهم يوما بعد آخر .

أكد ان المناطق الثلاث التى تطبق فيها التجربة مقرر لها ان تستوعب ٧٥ الف صبى وفتاة نتعامل معهم من منطلق تربوى من خلال برنامج مدته خمس سنوات يصبح الصبى خلالها قادرا على الاعتماد على نفسه فنتركه يخرج لسوق العمل بعد ان يكون قد تدرب نفسيا ومهنيا واجتماعيا .

يضيف محمد عبد الرحمن المشرف على المشروع.. ان الجانب الخاص بتهذيب سلوك هؤلاء الصبية يلقى الاهتمام الاول منا وذلك من خلال عدة برامج تربوية وثقافية ورياضية تتم تحت اشراف متخصصين ثم تأتى المرحلة التالية وهى الكشف عن المهارات والمواهب والهوايات الشخصية لدى كل صبى مثل اتقانه للعبة معينة أو قدرته على الرسم أو التمثيل.. واخيراً يتعلم بعض الحرف اليدوية كالصناعات الجلدية والخراطة والبرادة والمصنوعات الخشبية .. لكى يصبح قادرا على اعاشة نفسه والحصول على فرصة عمل.

أكد ان البرنامج يحرص على توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للصبية وحمايتهم من المخاطر اثناء العمل فى الورش والمصانع والدفاع عن حقوقهم فى حضور الصبى نفسه وبعض افراد اسرته لمناقشة اى مشكلات قد تواجهه فى العمل .. علاوة على تنظيم رحلات ترفيهية لمعالم القاهرة .

يشير طه احمد ابراهيم مدير مشروع روض الفرج الى البرنامج المخصص للصبى ويقول : انه يحضر يومين فى الاسبوع.. إما الاحد أو الجمعة وهما غالبا يوما العطلة الاسبوعية للورش والمصانع.. حيث يبدأ اليوم بطابور الصباح وتحية العلم ثم البرنامج الرياضى ويشمل تمارين الصباح أو مباراة فى كرة القدم ثم الانشطة الترويحية وتشمل حفلات موسيقية وأغانى ثم يوزع على كل صبى وجبة غذائية مجانا وعقب ذلك يبدأ برنامج تنفيذ الهوايات الفنية مثل الاركيت والرسم على الزجاج وشغل المكرميات والغازات وخلال هذه الاعمال يتعلم الصبى القراءة والكتابة بعيداً عن الاساليب النمطية المتبعة فى المدارس .

التقت «المساء» مع عدد من هؤلاء الصبية .

● سيد أحمد مسلم «١٤ سنة» بائع مناديل متجول قال: والدى بائع متجول ويعول ٧ اشخاص.. تركت الدراسة منذ الصف الخامس الابتدائى لأساعد والدى فى تربية اشقائى وعلمت بهذا المشروع من صديقى ووجدت انه يوفر كل الرعاية الصحية والاجتماعية .

● عفاف رضا «١٣ سنة» .. قالت .. لم التحق بالتعليم لظروفى الاجتماعية الصعبة حيث يعمل والدى فى صناعة الاقفاص وهو متزوج بأخرى فأهملنى تماما ثم توجهت الى مركز سيدى فرج بروض الفرج لا تعلم صناعة المفارش .

● حسن السيد على «١٤ سنة» . يقول : لم التحق بالتعليم لان والدى دفع بى منذ الصغر الى الورش كصبى ثم عملت مع سائق ميكروباص لأجمع الاجرة من الركاب.. واتوجه كل يوم جمعة الى مركز شباب جزيرة بدران لاشترك فى فريق كرة القدم.. واستلم وجبة الغذاء التى يقدمها لنا الاستاذ «طه» .

● هريدى متولى «١٢ سنة» عامل فى مصنع للاقفاص يقول : انه فى يوم الراحة الاسبوعية.. كان يضطر ان يقضيه خارج منزله مع اصدقاء السوء.. لكنه الان يستمتع بوقت فراغه مع زملائه فى مركز شباب جزيرة بدران

● يقول كل من سيد على ومحمد صابر.. ان هذا المشروع قد انقذنا من الضياع والتشرد حيث كنا نقضى الاجازة الاسبوعية فى اعمال التسول والتسكع فى الشوارع الرئيسية لوسط المدينة وكانت شرطة الاحداث تقبض علينا وتقوم بايداعنا فى السجن مع المجرمين الذين يفرضون علينا ان نتعلم الجريمة .

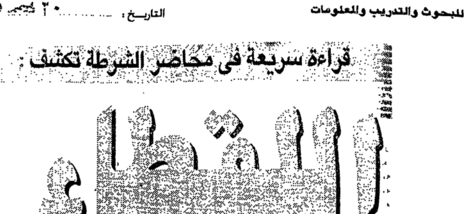


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ...... الأحـــــــرار .. ..

التاريـــخ: .... ٢٠ [illegible] ١٩٩٥ ....

قراءة سريعة فى محاضر الشرطة تكشف :



يجتاحون شوارع العاصمة

تقرير - عامر سليمان

سجلت محاضر الشرطة على مدار الاسابيع القلائل الماضية عدداً كبيراً من الاطفال اللقطاء الذين تم العثور عليهم فى الشوارع واكوام القمامة والمخلفات فيما اشارت دفاتر شرطة نجدة القاهرة إلى ارتفاع ملحوظ خلال الإيام الماضية فى عدد هؤلاء الاطفال الحديثى الولادة ومجهولى النسب والهوية وان الغالبية منهم عثر عليهم احياء ونسبة قليلة منهم كانوا امواتاً !!

وتزايد اعداد الاطفال اللقطاء بهذا الكم الرهيب يثير جدلاً واسعاً فى الشارع المصرى ويضع عدداً من التساؤلات المبهمة التى تحتاج الى تفسير مثل ... كيف ينشأ جيل كامل تكون نواته وجذوره مجهولة النسب ؟ وهل هؤلاء الاطفال -الشواذ اجتماعياً- يعبرون عن خطيئة مجتمع ؟ وماهى الدلالات والاسباب التى يمكن التنبؤ بها ؟!

_لابد ومن المؤكد ان ظاهرة تزايد اعداد الاطفال مجهولى الهوية انما هى احدى افرازات مجتمع اصابه الخلل والانهيار وهى تعبير عن ازمة اجتماعية وحياتية خطيرة تحتاج الى حلول وجديرة بالدراسة والتحليل خاصة ان هؤلاء اللقطاء يعيشون فى كنف مجتمع شرقى دينى تحكمه مجموعة من الشرائع السماوية وتقاليد عريقة تحرم وتمنع اسباب وجود مثل هذه النوعية من الاطفال وتعتبر هذه الظاهرة خارقة للدين والعرف

●● واطفال الاكياس

وقد حفلت سجلات الشرطة بالعديد من الحالات الغريبة لوجود القطاء حديثى الولادة فى الشوارع والميادين العامة .

● فقد تلقى اللواء محسن السرساوى مساعد وزير الداخلية لشرطة النجدة بلاغا من احد المواطنين بعثوره على جثة رضيع ملقاة بجوار المجزر الآلى بمدينة السلام وبالانتقال الى المكان تبين ان الجثة لطفل عمره لا يتجاوز اسبوعا عارية تماماً وفى حالة تعفن فتم اخطار النيابة التى صرحت بدفن الجثة فى مدافن الصدقات .

● عثر الاهالى بمنطقة الزيتون على مولود ذكر عار موضوع داخل كيس بلاستيك باحد الشوارع فتم ابلاغ الشرطة وبالفحص تبين ان الجثة لرضيع عمره يوم واحد وغير مربوط الحبل السرى ولم يتم التعرف على اهله .

● احد المواطنين بحى مصر الجديدة وبالتحديد فى شارع الحجاز اثناء خروجه الى العمل فوجىء بوجود طفل رضيع «حى» موضوع داخل لفافة امام باب شقته فقام بابلاغ اللواء محسن قاميش بشرطة النجدة وتم ايداع الطفل باحدى دور الرعاية

● فى حى مدينة نصر ابلغ المواطن محمد عبد العزيز الشرطة انه اثناء سيره امام مبنى وزارة المالية شاهد سيارة فخمة تلقى كيسا بلاستيكا احمر على كوم القمامة وعندما ساوره الشك وفتح الكيس وجد به جثة لطفل رضيع !!

● فى روض الفرج عثر المواطن خالد محمد احمد ٢٨ سنة «موظف» على طفل حديث الولادة اسفل بئر سلم العقار الذى يقيم به فقام بتسليمه لقسم الشرطة !!

●● أطفال المستشفيات

● لازال الشارع المصرى يذكر حادثى الازبكية وشارع بورسعيد عندما تم العثور على كيس بلاستيك كبير به ١٨ جثة لاطفال حديثى الولادة بجانب سور الازبكية ولم يستدل على الجهة التى وضعتهم وفوق كوبرى غمرة بشارع بورسعيد تم العثور على جوال به اكثر من ٢٠ جثة لاطفال حديثى الولادة ايضا ورجحت الاسباب ان يكون احد المستشفيات «الخاصة» وجد به هذه الحالات فاراد التخلص منها بالقائها بالطريق العام حتى لا يتعرض للمسائلة القانونية .

● فى الشرابية فوجىء رئيس مباحث القسم بمزارع من الفيوم ٢٥ سنة يحمل طفلة لا يتعدى عمرها يوما واحدا ويطلب ايداعها باحدى دور الرعاية لفترة معينة على ان يتسلمها هو بعد ذلك وتبين ان الطفلة ابنته سفاحاً وانه تزوج مؤخراً بامها فى القاهرة بعد ان حملت منه سفاحاً فى فترة الخطوبة وخوفاً من الفضيحة فى بلدته بالفيوم تزوجها سراً بالقاهرة وعندما اراد العودة رأى ايداع ابنته احدى دور الرعاية !!

● عثرت شرطة نجدة القاهرة على طفلة عمرها نحو ٥ أيام وبها عيب خلقى موضوعة داخل كيس بلاستيك وملقاة بشارع قناة السويس بمصر الجديدة .

● شهد مستشفى حلوان العام منذ أيام قليلة حادثاً غريباً من نوعه حيث قامت ٣ سيدات بسرقة طفل ذكر وضعته أمه بالمستشفى وعقب الولادة مباشرة قامت السيدات الثلاث باختطافه فابلغ والده ويدعى شافعى

٢٠٠٠٣٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩٥

محمد «عامل» الشرطة !!

●● مدينة اللقطاء

● زيادة اعداد الاطفال اللقطاء بشوارع وميادين القاهرة امر غاية في الخطورة ويجعل منها ما يشبه مدينة اللقطاء حيث تؤكد الاحصائيات وكل الحوادث انتشار الظاهرة بالقاهرة اكثر من اى مدينة أخرى وهو الامر الذى تمخض عن انتشار الرذيلة ووجود نسبة عالية من الانحراف الاخلاقى فى هذا المجتمع المتحدين فالتفسير المنطقى المقبول الذى يجبر أما أو أبا على القاء ابنه الرضيع بالشارع او فى مقلب قمامة هو أن ذلك الطفل جاء سفاحاً ونتيجة لانحراف خلقى وهو ما يفسره حجم قضايا الآداب والاعمال المخلة التى يتم ضبطها !!

● علماء الاجتماع والنفس والاقتصاد يرون أن حالة الفقر وتردى الاوضاع الاقتصادية ساعدت على انتشار الرذيلة والانحراف خاصة بين قطاع الشباب الذين تجاوزوا سن الزواج وفشلوا في الاستقرار وتكوين اسرة فلجأوا الى مثل هذه الطرق غير المشروعة لاشباع غرائزهم ويحذرون من مثل هؤلاء الاطفال حيث انه -وفقا لآرائهم- مجموع اللقطاء يمثلون جيلاً شاذاً فاقداً للامان وغير مكتمل النمو النفسى أو الاجتماعى فهم جيل مأزوم يعبر عن أخطاء مجتمع هم لم يرتكبوها ولم يشاركوا فيها لكنهم وجدهم سيتحملون نتيجتها !!

ويبقى التساؤل قائماً هل تتحول قاهرة المعز والألف مئذنة الى مدينة للقطاء ؟!

المدروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]
التاريخ: ٣ يناير ١٩٩٥

زوجة رئيس فرنسا الأسبق لـ «نصف الدنيا» :

كنت متشوقة للقاء سوزان مبارك والاستفادة من خبرتها الثرية

حاورتها في باريس : ميرفت ميلاد

تحت مظلة منظمة اليونسكو .. ورعاية اليونيسيف (منظمة الطفولة العالمية) .. دعت مؤسسة آن إيمون جيسكار ديستان وجمعية الصعيد المصرية .. إلى الاحتفال بالعيد السادس لصدور الإعلان العالمي لحقوق الطفل . وكان هذا الاحتفال مناسبة لطرح المشاكل التي مايزال يعاني منها الأطفال في العالم ، والحلول التي يمكن أن تقدم لمواجهة المشاكل ، وتبادل وجهات النظر .. في هذا اللقاء الهام باليونسكو ، والذى حضرته ملكات ورؤساء دول ، وأميرات . إلتقت «نصف الدنيا» بآن إيمون جيسكار ديستان رئيس المؤسسة وزوجة الرئيس الفرنسي الأسبق .. والمحامي المصري أمين فهيم ، رئيس جمعية الصعيد ، ورئيس المكتب الكاثوليكي العالمي لرعاية الطفولة ، واللذين نظما هذا الاحتفال ، وهذا اللقاء



التقينا بان إيمون جيسكار ديستان ، وهي تراس مؤسسة الطفولة منذ ثمانية عشر عاما ، والمنظمة الأولى للمؤتمر .

وقبل أن أوجه لها السؤال الأول .. بادرتني بالسؤال عن سوزان مبارك ، وقالت «أسف أنها أضطرت للاعتذار عن حضور المؤتمر ، في آخر لحظة ، وانا اعرف نشاطها الكبير والمثمر في مجال الطفولة في مصر وخارجها ولهذا كنت متشوقة للقائها ، والاستفادة من خبرتها الثرية في هذا المجال .

■ **وسألتها .. عن الهدف من المؤتمر ؟**

□ فقالت : إن هدف المؤتمر أساسا هو تذكير الدول التى وقعت الإعلان أنه يجب الالتزام بها ، والوقوف على أهم المكاسب التى حققتها فى مجال احترام حقوق الطفل ، ونوعية الرأى العام بوجود الإعلان العالمى لحقوق الطفل .. وأنه ميثاق من أجل مستقبل أفضل ، بالإضافة إلى تبادل الخبرات مع الذين يعملون فى هذا المجال فى أماكن مختلفة من العالم . وتدعيم العمل الدولى للدفاع عن حقوق الطفل .

■ **نعود للبداية ، لماذا اخترت العمل فى مجال الطفولة ؟**

□ إن حقل العمل الإنسانى واسع جداً ، وأعترف بأنه جاءتنى طلبات كثيرة ، عندما كان زوجى رئيسا للجمهورية من أشخاص وجمعيات يحتاجون للمساعدة . وشعرت ، فى ذلك الحين أن الأطفال يحتاجون للعون أكثر من غيرهم لأنهم يتعرضون للعنف بكل أشكاله ، فقررت إنشاء المؤسسة ، ولكن لم يكن لدى الإمكانيات المادية . ولكن أحسن الحظ تزامن هذا مع إصدار كتاب «الديمقراطية الفرنسية» لزوجى ، الذى رفض الحصول على حقوق التأليف ، والنشر ، بصفته رئيساً للجمهورية ، وتنازل لصالح إنشاء هذه المؤسسة .

■ **هل كان فى ذلك الوقت مؤسسات تعمل فى هذا المجال ؟**

□ كان هناك بعض الجمعيات الصغيرة التى تعمل فى ذلك المجال . ولكن لم يكن لديها صلاحية سوى تقديم بعض المساعدات المادية .

■ **هل هناك أولوية معينة فى أهداف المؤسسة فى مجال الطفولة ؟ وما المنهج الذى تتبعونه لتحقيق أهداف المؤسسة ؟**

□ هدف المؤسسة الرئيسى هو رعاية الأطفال المعرضين للخطر عن طريق الوقاية ، والتوعية ، والإعلام لكل المواطنين ، وعلى الأخص العاملين فى حقل الأطفال من أطباء ومدرسين ، ومربيات ، وأخصائيين اجتماعيين ، ومحامين ، ورجال البوليس .. حتى يتعرفوا كل مشاكل الأطفال الذين يتعرضون للعنف ، وكيفية معالجته ، كما أننا نشجع ، ونقدم مساعدات لكل الجهات ، والجمعيات التى تعمل على مساعدة الأطفال ، وكذلك المساهمة فى تطبيق الإعلان العالمى لحقوق الطفل .

أما عن المنهج . فمن الصعب التحدث عن منهج واحد حيث أننا نعمل بطرق شتى للوصول إلى أهدافنا ، فلو بدأنا بمجال التوعية . أستطيع أن أقول لك إننا لانقتصر على العاملين فى مجال الطفولة بل نوسع الدائرة إلى الأهل ، وحتى الشباب ، والشابات فى مرحلة الثانوية .

وهذا العام ، قررت المؤسسة ، بسبب المشاكل الاقتصادية ، والاحتياج المادى لكثير من العائلات فى فرنسا .. إفتتاح مركز لتوزيع الحاجات الأساسية للطفل فى عامه الأول ، وهذا المركز يمد الجمعيات الخيرية ، التى بدورها توزع للعائلات المحتاجة .

ولدينا مكتبة تحوى على المراجع العديدة و٤٠٠ رسالة وألفى شريط فيديو حول موضوع حقوق الطفل ، وسوء معاملته ، ومشاكل العائلة ، وحماية القُصّر ، وعلاقة الأم بالطفل ، ونضع كل هذه المراجع فى خدمة كل العاملين فى مجال الطفولة .

كذلك ننظم بشكل دورى ندوات ، ومؤتمرات على المستوى القومى أو الدولى أو الأوروبى لمناقشة مشاكل الأطفال .

■ **عندما كان زوجك رئيسا للجمهورية هل كان لديك سلطات أكبر للعمل فى المؤسسة ؟**

□ كنا فى البداية نعمل فى نطاق محدود ، ولكن فى الواقع لم تكن المسائل أكثر يسرا مما هى عليه الآن .. حيث انطلقنا بعد ذلك للعمل فى كافة المجالات الخاصة بالطفولة .

■ **لقد تأخر العالم كثيرا فى اتخاذ خطوات إيجابية ملموسة للاهتمام بالأطفال حيث بدأ ذلك فقط فى عام ١٩٢٤ ، وبالتحديد بعد إعلان جنيف للطفولة . ما هو السبب فى رأيك فى تأخير الاهتمام بالطفل ؟**

□ فى الواقع ، الأطفال هم دائماً منسيون فى كل المجتمعات . فى حين أنهم المستقبل ، ولو عدنا للوراء .. وللتاريخ نجد أن الإنسان حاول على مدى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٥

العصور ، حل المشاكل المطروحة أمامه ، دون النظر للمستقبل . كانت المجتمعات تهتم بمشاكل الحاضر .. ولم يكن الوعي قد تقدم كثيراً بمشاكل الطفولة ، ويكفي الدليل على ذلك أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان صدر مع بداية الثورة الفرنسية .. ومنذ ست سنوات فقط ، صدر الإعلان العالمي لحقوق الطفل .. وكان على العالم أن يمضي سنوات تزيد على المائتين .. لصدور هذا البيان العالمي لحقوق الطفل .

■ **كان عدد الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة في فرنسا ٤٥ الف طفل عام ١٩٩٢ ، إلا انه ، وصل إلى ٥٤ الفا ، عام ١٩٩٤ حسب الإحصائيات ، ومن بينهم ١٣١ الف حالة رفعت للقضاء ، ما هو تفسيرك لهذه الظاهرة ؟**

□ لايوجد أى تفسير علمي لهذه الظاهرة ، ولكن للأسف منذ بدء الخليقة ، والإنسان دائما يقسو على الضعيف ، وأضعف مخلوق هو الطفل ، وقد

لاحظت على مدى كل هذه السنوات أن العنف ضد الأطفال ، لايقتصر على طبقة معينة إنما يحدث في كل الطبقات الاجتماعية ، ونحن نأمل أن يقل كل عام عدد الأطفال الذين يتعرضون للعنف . لأن جروح جسد الطفل قد تلتئم بسرعة إنما جروحه النفسية تتعمق في داخله يوماً بعد يوم . ولهذا خلقنا خدمة هاتفية «لإنقاذ الأطفال» الذين يتعرضون للمعاملة السيئة ، ويواجهون الخطر . وهي خدمة تعمل ٢٤ ساعة يومياً ، لتلقى الشكاوى هاتفيا .. ويكفي ان يتصل أحد الجيران او اصدقاء او أقارب الطفل المعذب ، والمطلوب فقط إعطاء اسم ، وعنوان الطفل ، وتنقل هذه الشكاوى إلى الجهات المركزية المختصة للتعامل معها ، كذلك منذ عام ١٩٨٨ أصبح من حق الطفل طلب محام مجانا يدافع عن حقوقهليو تعارضت مع حقوق والديه .. ولم نكتف بهذا بل اسسنا خدمة هاتفية أخرى «للأمهات الحوامل» .. وهي خدمة مجانية أثناء الحمل ، وبعد الولادة لإعطاء نصائح عملية ، وصحية ، وتشريعية حتى نسهل مهمة الأم ، ولاتتجه إلى العنف .

■ **ما هي المصاعب التي تواجهونها لتحقيق أهداف المؤسسة ؟**

□ اكبر معوق لنا هو المعوق المادي . حيث أن دخلنا محدود ، ونعتمد أساسا على سخاء المتبرعين .

■ **هل تختلف المصاعب التي تواجهونها في البلاد المتقدمة عن تلك التي تواجه دول العالم الثالث ؟**

□ هناك إنغلاق ذاتي في الدول المتقدمة .. حيث أن كل بلد يعتقد أنه قادر بمفرده حل مشاكله ، ولايبدى أى استعداد للتعاون ، في حين أن دول العالم الثالث تبدى استعداداً أكبر للتعاون معنا ، ويمكن القول إن المشاكل التي تواجه الأطفال في الدول المتقدمة تختلف عن المشاكل التي تواجه الأطفال في العالم الثالث حيث الطفل بشكل عام يجد احتياجاته الأساسية .. حيث لا يعاني من مشاكل غذائية أو مشاكل تربوية تتعلق بالعملية التعليمية ، في حين أن الطفل في كثير من الدول

الافريقية ، وفي أمريكا اللاتينية لايستطيع إشباع احتياجاته الأساسية بسبب الفقر ، وإن كان الطفل في العالم المتقدم يعاني من العنف الموجود في الافلام ، والتليفزيون أكثر من طفل العالم الثالث .

■ **منذ توقيع اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩ ما هي المكاسب الفعلية للطفل ؟**

□ هذا يختلف من بلد لآخر . فبعض البلاد ، تبنت في تشريعاتها كل بنود الإعلان العالمي لحقوق الطفل ، في حين أن بلاداً أخرى تتباطأ في ذلك ، لكن أستطيع أن أقول لك إن هذا الإعلان أو الميثاق وثق عليه معظم الدول .. وإن كانت هناك بعض الدول تواجه صعوبات في تطبيق بعض البنود على سبيل المثال ، الإعلان يمنع تشغيل الأطفال ، في حين أن اقتصاد بعض الدول قد ينهار لو توقف الأطفال عن العمل ، وبالتالي لن تستطيع الآن احترام مواد هذا الإعلان .

■ **في هذه الحالة هل تتدخلون كمؤسسة لحماية حقوق الطفل ؟**

□ نحن نعمل أساساً في فرنسا ، وعندما نعرف أن بنود الإعلان لم تُحترم .. نعترض أما عن الدول الأخرى فليس لنا فيها حق التدخل ، ومن هنا جاءت فكرة إقامة يوم للطفل في باريس ، ودعونا إليه زوجات كل الملوك ، والرؤساء اللاتي يعملن في هذا المجال حتى نخلق روابط بيننا ، وبين كل دولة تناضل في مجال حقوق الطفل ، وأعتقد أن أهم إنجازات هذا المؤتمر هو فتح أبواب العمل مع دول أخرى إلى جانب تبادل الخبرات ، وسألنا أمين فهيم في البداية حول تقييمه للمؤتمر فقال :

كان المؤتمر على مستوى عال جداً .. ليس فقط بسبب الشخصيات العالمية البارزة التي حضرت .. ولكن بسبب مدى صدق المتحدثين والمتحدثات .. حيث أن هذه الشخصيات المشاركة لم تهتم بقضايا الطفل بحكم وضعهن كرؤساء وزارات أو زوجات ملوك ورؤساء ولكن لانهن بدأن العمل في هذا المجال قبل أن يصبح الزوج رئيسا . تماماً

٠٠٤٠٣٨



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: صحيفة الدنيا

التاريخ:

مثل السيدة الجليلة سوزان مبارك التى بدأت العمل فى مشروع أطفال حى بولاق ، قبل أن يصبح زوجها رئيسا للجمهورية . ولم تكن مصادفة انها حصلت على جائزة اليونيسيف ، منذ عامين لنشاطها المتميز فى مجال الطفولة على مستوى العالم .. وأشعر بالاسف ، لان ظروفها اضطرتها لإلغاء حضورها فى آخر لحظة .. لأن لديها رسالة ورؤية شخصية كان يمكن أن تضيف الكثير للمؤتمر .

■ **هل هناك تعاون بينكم وبين جمعيات اخرى تعمل فى هذا المجال فى مصر ؟**

□ أرحب بالتعاون مع كل المصريين الملتزمين فى هذا المجال ، وبالفعل يجب أن نلتقى لتكوين تنسيق فكرى حتى يعرف كل منا الدور الذى يقوم به الآخر لخدمة البلاد ، والتأثير لإصدار القوانين الخاصة بالصحة ، والطفل .

■ **فى رايك ما هو تاثير هذا المؤتمر على أطفال مصر ؟**

□ أن كل رئيس دولة أو زوجة رئيس أو ملك .. ستعود لبلادها بتقرير للسلطات المعنية ، وحيث أن البلد تم تمثيله على هذا المستوى العالى .. فمن الضرورى أن يكون لهذا المؤتمر اثر فى كل بلد بحسب إمكانيات البعض أو احتياجات الآخر.

وفى رأيى أن اهم إنجازات هذا المؤتمر هو خلق قنوات تربط بين كل العالم لمواجهة مشاكل الطفل ، وكذلك التأكيد على أن العالم يجب أن يقف بصرامة لمواجهة صور العنف التى يشاهدها الأطفال على شاشات التليفزيون ، وكذلك الألعاب الإلكترونية □

٤٤٤٠٣٩١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبـــار

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٥

قرارات المجلس العربي للطفولة

انشاء شبكة عربية للطفولة وبنك للمعلومات

كتبت - مجيدة ابراهيم :

أعلن الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية عن تخصيص ١٠٠ ألف جنيه لمشروع للأطفال فى قرية الأمل بمدينة نصر ومشروع تدريب أمهات الأطفال المعاقين .. وقال أنه سيتم انشاء مراكز استقبال ودور اقامة فى القاهرة الكبرى والمحافظات للأطفال فى مناطق عين الصيره وحلوان وبولاق الدكرور وامبابة وطنطا والاسكندرية وبورسعيد .

واكد الامير طلال ان المجلس سيبدأ فورا فى انشاء الشبكة العربية للطفولة ومشروع بنك المعلومات والمشروعات الاعلامية التى ترفع من مستوى الطفل الفكرى والثقافى وتطوير اوضاعه السلوكية والاجتماعية .

وقال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس فى ختام اعمال اللجنة الاستشارية العليا التى استمرت يومين انه تم اتخاذ خطوات عملية وجريئة لدفع مسيرة العمل بالطريقة التى تحقق اهداف انشاء المجلس حيث تمت الموافقة على تعديل النظام الاساسى ودعم المجلس بالخبرة العاملة فى مجال الطفولة والقادرة على المساهمة فى هذا الميدان . وفى مقدمتها الجمعيات والمنظمات الاهلية واللجان الوطنية والمجالس العليا للطفولة والامومة والاولوية للمجلس القومى للطفولة والامومة الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

في ختام أعمال اللجنة الاستشارية للمجلس العربي للطفولة

الأمير طلال يدعو الى الاهتمام بالتنمية البشرية

كتبت ـ بهيرة مختار وسيلفيا النقادى :

اكد الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية وان تكون للطفولة الاولوية فى هذا الاهتمام باعتباره المدخل الطبيعى لهذه التنمية.

واضاف فى المؤتمر الصحفى الذى عقد ظهر امس بعد اختتام اعمال اللجنة الاستشارية العليا والتى استمرت مدة يومين ان اللجنة قد اتخذت خطوات جريئة وعملية لدفع مسيرة العمل بالطريقة التى تحقق أهداف انشاء المجلس حيث تمت الموافقة على تعديل النظام الاساسى مستعينا فى ذلك بالتجربة التى مرت على المجلس منذ انشائه وفى مقدمتها دعم المجلس بالخبرات المهتمة بقضايا الطفولة وبخبرة المجلس القومى للطفولة والامومة الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية حيث تشكل الجمعيات والمنظمات غالبية اعضاء الهيئة العامة للمجلس فى تشكيلها الجديد وسيكون لها السلطة الاولى فى اتخاذ القرار

واضاف ان المجلس قرر تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج التى تخدم الطفل بشكل فعال ومؤثر وخاصة الاطفال ذوى الحاجات الخاصة لانهم اولى بالرعاية وتم اعتماد الميزانيات اللازمة لهذه المشاريع.

واعلن سمو الامير عن تبرع المجلس بمبلغ مائة الف دولار للاطفال الفلسطينيين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــالـــي

التاريخ: ٢١ يونيه ١٩٩٥

أطفال الشوارع

ضحايا الهجرة من الريف للمدينة وتدهور أحوال المعيشة

تعتبر قضية أطفال الشوارع من القضايا الحساسة والمهملة في عدد من الأقطار العربية لهذا يسعى المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى المبادرة بالاهتمام بتلك القضية وسد الثغرات الخاصة بالقضاء عليها. وقد رصد المجلس عديدا من أسباب نشوء هذه المشكلة فأشار إلى الهجرة من الريف إلى المدينة مما ساعد على زيادة نسب المهمشين القادمين من الريف دون خطة محددة لاستيعابهم والصراع الثقافي الحاد الناشئ عن تلك الهجرة وتدني الظروف المادية لكثير من تلك الأسر المهمشة مما أدى بها إلى إهمال رعاية أولادها فخرجوا إلى الشوارع، بالإضافة إلى اضطراب مناخ التماسك الأسرى وما ينتج عن ذلك من أسر مفككة تساهم في زيادة هذه الظاهرة فضلا عما تعانيه عدد من الدول العربية من حروب أهلية ومن ظواهر طبيعية كالجفاف والتصحر وما يترتب على ذلك من هجرات عفوية وويلات اقتصادية تولد بالضرورة مشكلة أطفال الشوارع.

ويقوم المجلس العربي للطفولة والتنمية بتقديم الدعم والمساندة لكل جهة تأخذ المبادرة لحصار هذه الظاهرة ومن بينها جمعية قرية الأمل لأطفال الشوارع التي أقامت عددا من مراكز الاستقبال ودور الإقامة لاستيعاب أكبر عدد من أطفال الشوارع، وإقامة شبكة معلومات وعلاقات بين مختلف أنحاء الجمهورية التي تتركز بها هذه الظاهرة لمساعدة هؤلاء الأطفال وتوفير مأوى من جو أسرى لهم بدلا من الزج بهم في المؤسسات وتأهيل هؤلاء الأطفال وإعدادهم لشق طريقهم العملي في الحياة بتقديم شتى أنواع التدريب المهني والدراسي لهم. وتقوم الجمعية بعملها في ثلاثة مراكز في مدينة نصر وشبرا. كما تسعى لتوسيع عدد مراكزها في الأحياء الشعبية.

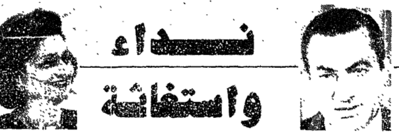
٣٤٥٠٠٠٩



المصدر: ...... العربي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ... يناير ١٩٩٦



بابا مبارك

ماما سوزان

نحن أطفال وأولاد المواطن المصرى **جمال محمد عبد الوهاب**. المحتجز بسجن الملز بالرياض حيث القى القبض عليه منذ أكثر من (عامين) بعد أن أمضى فى العمل لدى الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن أكثر من ثلاثة وعشرين عاماً كان فيها مثالاً للمواطن المصرى الشريف ولكن وعلى أثر وشاية كاذبة من أحد العاملين السابقين وهو عبد العزيز عبد الله أبو حيمد سعودى الجنسية والذى كان يعمل فى نفس موقع والدنا. وبعد أن حقق والدنا نجاحات كثيرة لمزرعة الأمير إلا أن الأمير بندر قد استجاب للوشاية الكاذبة بأن والدنا قام بسرقة ١٦ مليون ريال. بعدها وبدون سابق انذار القى بوالدنا بسجن الملز بالرياض. وبعد تحقيقات كثيرة ومتعددة لم يثبت على والدنا أى إدانة، بعدها ألصقوا به تهمة ثانية بمبلغ ٤،٥ مليون ريال بعدما فشلوا فى التهمة السابقة ثم اتهموه بعد ذلك بمبلغ ١،٨٠٠ مليون ريال ثم بمبلغ ٣٠٠ ألف ريال وكل هذه الاتهامات قد برأته ساحة القضاء هناك فيها من خلال الأوراق الرسمية للمزرعة والتى يوجد لدينا نسخة منها تبرئ ذمة والدنا. ولكن وتحت إصرار الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن على احتجاز والدنا أحضر شهودا من ثلاث جنسيات «سعوديين مصريين وبنجلاديش» وكلهم بحمد الله كانت شهادتهم فى صالح والدنا، وعليه صرح قاضى المحكمة الشرعية الشيخ سعد الشدى بأن هذا المواطن المصرى برئ ولابد من الافراج عنه. ولكن يبدو أن قرار المحكمة لم يكن فى يد أحد هناك من أجل تنفيذه لأن الطرف الاخر هو (أمير).

بابا مبارك.. ماما سوزان نستحلفكم بالله. ونستعطفكم ونرجوكم التدخل فى انقاذ والدنا لأن صحته منهارة.

بابا جمال عبد الوهاب وحشنا جدا ولم نعد نستطيع البعد عنه. وحضرتكم سوف تنقذون والدنا جمال.

بابا مبارك.. ماما سوزان هل سوف يعود والدنا جمال محمد عبد الوهاب؟

أطفال المواطن المصرى المحتجز بسجن الملز بالرياض

(ميرام - مروه - منار - ميرهنم)

العنوان: الدقهلية - المنصورة - كفر عبد المؤمن

٢٠٠٤٢٤٣



المصدر : الأهرام المسائي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ :

١٠ ملايين جنيه عام ٩٦ لرعاية الطفولة

رعاية الأطفال المعاقين حالة خاصة جداً

عدد الاطفال المعاقين فى مصر بلغ الآن ٦ ملايين حالة فماذا أعدت الدولة لاعانتهم ورعايتهم.

تقول الكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان الدولة خصصت ١٣ مليون جنيه لرعاية هذه الحالات خلال الخطة الخمسية التى ستنتهى فى يونيو ٩٧

وتضيف ان الوزارة تقوم بتقديم جميع أوجه الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية لهم من خلال مؤسسات خاصة لتأهيل المعاقين منها الوفاء والامل والتنمية الفكرية والمركز النموذجى للمكفوفين وغيرها من النماذج الناجحة لتأهيل الاطفال المعاقين.

أوضحت الوزيرة انه تم خلال العام الماضى انشاء مصنع للأجهزة التعويضية و٢٣ مركزاً للتأهيل تقدم خدماتها لأكثر من ١٥٤٢ حالة سنويا.

كما تم انشاء ٤٢ مركزا للعلاج الطبيعى تقدم خدماتها لحوالى ٢٦ الفا و٧٠٢ مواطن.

وهناك مركزان للتأهيل الشامل ومركز لضعاف السمع والكلام مزود بأحدث الاجهزة الى جانب اقامة اربع مؤسسات للتثقيف الفكرى ومكتبة سمعية للمكفوفين و٣٢ مكتبة للتأهيل الاجتماعى.

وأشارت الوزيرة الى ان خطة الوزارة ايضا خلال عام ٩٦ تتضمن تخصيص ١٠ ملايين جنيه لتحسين الخدمات التى تقدم للطفولة وانشاء المزيد من المؤسسات التى تقدم الرعاية والخدمات للاطفال

ويشمل هذا المبلغ انشاء ٥ مؤسسات ايوائية جديدة بتكلفة ٣ ملايين جنيه مع تدعيم جميع المؤسسات والاجهزة الرئيسية للعاملين كما سيتم انشاء ٨٥ دار حضانة بتكلفة مليونى جنيه مع اقامة دورات تدريبية للعاملين بدور الحضانة بالقطاعين الحكومى والاهلى بالاضافة الى انشاء حدائق جديدة للاطفال ومركزين للخدمات المتكاملة للاسرة.



آمال عثمان

نهلة متولى

٤٤٠٠٠٢

قــرية للاطفــال المشــردين إقامتها فى العاشر من رمضان

ينتهى خلال عام ٩٧ انشاء قرية للاطفال المشردين بالاشتراك فى مدينة العاشر من رمضان بتمويل المجلس العربى للطفولة والتنمية بالاشتراك مع قرية الامل بمدينة نصر ومنظمة اليونيسيف . وتشير احدث الاحصائيات التقديرية الى أنه يوجد مابين ٦٠ الفا و٩٠ الف طفل فى الشوارع بمختلف محافظات مصر وان هذه الظاهرة ترجع لعدة اسباب من اهمها التفكك الاسرى والقسوة والتحضر المتسرع والعشوائى وغير المخطط او المدروس نتيجة الهجرة من الريف الى الحضر وحدوث اضطرابات في النسيج المجتمعي وتدنى الظروف المادية لكثير من الاسر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ يناير

خطة اعلامية للتوعية بمشكلة عمالة الأطفال

كتب ـ هيثم سعد الدين:

وافقت لجنة الاعلام المتفرعة من اللجنة العليا للحد من عمالة الأطفال فى اجتماعها على الخطة الاعلامية قصيرة المدى للتوعية بمشكلة الاطفال والظروف الصعبة التى يعملون فيها ومدى الحرمان الذى يعيشونه .

وصرح عبدالقادر الأعصر مستشار التعاون الدولى لوزارة القوى العاملة بأن الخطوات التنفيذية للخطة تتضمن التعاون بين الوزارة والتليفزيون والجمعيات الأهلية فى تصدير ظاهرة عمالة الأطفال من سن ٦ إلى ١٢ سنة فى مناطق مختلفة بالقاهرة وفى مهن مختلفة وقد تم تمويل البرنامج بما يوازى ٤ و١ مليون جنيه للخطة قصيرة المدى، ويجرى وضع تصور للحملة، وكذلك لحملة أخرى طويلة المدى تنفذ طوال العام وسوف يخصص لها اعتمادات مالية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية . وقال أن الخطة طويلة المدى تتولى مسئوليتها الوزارة بالاشتراك مع المنظمات الدولية، والجمعيات الأهلية وتقرر عقد اجتماع يوم الاربعاء القادم للنظر فيها واقرارها . وأكد ممثل وزارة التربية والتعليم فى اللجنة أن نسبة التسرب من التعليم قد انخفضت نظراً لجهود الوزارة فى تقديم الرعاية للتلاميذ بما فى ذلك تقديم الوجبة الغذائية .



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

اتفاقية عربية لعمل الأحداث:

حظر تشغيل الحدث قبل بلوغه ١٨ سنة

كتب ـ حسن عتمان:

اعلن بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن المنظمة انتهت من اعداد مشروع اتفاقية عربية بشأن عمل الاحداث تمهيدا لعرضها على مؤتمر العمل العربي بالقاهرة في مارس القادم

حددت الاتفاقية شروط وظروف تشغيل الحدث

● عدم جواز تشغيل الحدث في الاعمال الصناعية قبل بلوغه سن الخامسة عشرة.

● جواز عمل الحدث الذي يبلغ عمره ١٤ سنة في الاعمال الصناعية الخفيفة التي تتولاها اسرته على ان يكون احد افرادها مسئولا عنه في العمل وبما لا يؤثر على دراسته او صحته او اخلاقه.

● حظر تشغيل الحدث قبل بلوغه سن الثامنة عشرة في الصناعات الخطرة او الضارة بالصحة.

● عدم جواز زيادة ساعات العمل اليومي للحدث عن ٦ ساعات تتخللها فترة للراحة لا تقل عن ساعة.

● التزام صاحب العمل بالتأمين على الحدث في صناديق التأمينات وتقديم الرعاية الصحية له. وتدريبه على كيفية استخدام وسائل الصحة والسلامة المهنية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

المجلس القومي للطفولة والامومة يقرر :

خطة شاملة لمحو الامية تحت رعاية سوزان مبارك

مد مشروع التنمية الشاملة إلى شلاتين وحلايب وابورماد

كتبت مجيدة ابراهيم :

قرر المجلس القومي للطفولة والامومة تنفيذ خطة شاملة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك لمحو امية الطفل والمرأة في سن الانجاب في ٩ محافظات صرح : بهذا د . أمينة الجندي امين عام المجلس وقالت ان البرنامج ينفذ في ٧١ موقعا بمحافظات الجيزة والقليوبية والغربية واسيوط والفيوم وسوهاج واسوان والبحر الاحمر وبورسعيد ويستهدف محو امية ١١ الف طفل وامرأة وسيتم تعميمه بعد ذلك واوضحت انه سيتم مد مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة في شلاتين وحلايب وابو رماد كما يتم تنفيذ تجربه الفصول الدراسية المتنقلة للبدو الرحل .

واكدت د . امينة الجندي ان تجربة مدارس الفصل الواحد التي دعت اليها السيدة سوزان مبارك هي تجربة رائدة لسد منابع الامية .

وقال د . عبدالفتاح جلال عميد معهد البحوث التربوية ان محو الامية هو خطوة اولى في سلسلة متواصلة حيث ان تجربة مصر اصبحت محور الاهتمام العالمي وتم اختيارها ضمن ٩ دول لتكون محور تركيز الهيئات الدولية لدعم مشروعات محو الامية بها ولتكن تجربتها رائدة في افريقيا والشرق الاوسط .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : يناير ١٩٩٦

"لحماية أطفال ونساء العالم"

فاتن حمامة تعمل بدون مقابل

نعيش فى زمان أصبحت كل القيم الانسانية تحتاج لنداءات متكررة من أجل حمايتها نجد أن الامر لم يختلف كثيرا مع مشاعر الامومة التى لا يحمل قاموسها كلمة الزمان او المكان، ومن عجائب الأمور أن هذا النبع الانسانى المتوراث داخل ضمير البشر قد أصبحت أحاسيسه تحتاج لقوانين دولية تحميها وتصونها من جرح الصراعات المسلحة والحروب، فهل حرقة قلب الام على ابنها تحتاج لقانون او دليل ليعود اليها الابن او الزوج ؟! وبراءة الاطفال فى طلب العيش فى آمان وسلام وغذاء ودواء بدون استغاثة مدوية هل هذ ه المشاعر الانسانية والحاجات الضرورية قد أصبحت تتطلب تشريعات دولية موجودة بالفعل نظريا ولايطبقها من يشعلون الحروب وهم يعلمون جيداً أن أول من يحترق بها هم الاطفال والنساء...إنها مجرد نداءات لضمير العالم النائم نطلقها لتوقظه.

وتنادى بها الفنانة فاتن حمامة من خلال مشاركتها لأول مرة فى فيلم تسجيلى بعنوان «نداءات .. أطفال ونساء فى الحرب » وهو من إنتاج اللجنة الدولية للصليب الاحمر بل ويعد باكورة انتاجها فى منطقة الشرق الاوسط وأخرجه باسم عبد الله.

وقد وافقت سيدة الشاشة العربية على الاشتراك فى هذا العمل الوثائقى الذى يمس معاناة الحروب بدون أجر وبل ورحبت على الفور بمجرد عرض الفكر ة عليها .

واشارت الفنانة فاتن حمامة الى أنها قبلت التحدث عن هذه القضية التى تهتم بها كام وكإنسانة فى المقام الاول و أيضا إيمانا منها بأهمية مشاركة الفنان فى محاولة صحوة ضمير العالم لحماية الإطفال والنساء.

وعلى مدى ٢٧ دقيقة وهى مدة الفيلم تعلق الفنانة الكبيرة عليه من خلال السيناريو المكتوب والتى أضافت اليه الكثير من الجمل والمشاعر الانسانية من وحى اضافات الأم وخبرة الفنانة وهى تصف لاربع من القصص الانسانية والتى أحتبست دموعها وهى تروى حكايتهن من واقع الصراع فى المنطقة العربية وهن فى الحقيقة لا تعدو إلا أن تكون مجرد أمثلة لـ٦٠ بؤرة صراع تجتاح العالم، فظلم وجرح الانسانية بيد القسوة أصبحت لا تفرق بين البلدان و من أجل ذلك تناشد الفنانة الكبيرة ضمير العالم من حكومات وجيوش ومسلحين أن يحترموا القانون الدولى الانسانى.



تقول سيدة الشاشة العربية فى بداية التعليق إننى أتكلم معكم ليس باعتبارى فنانة بل أم يزعجها جداً ما يحدث، فمن المعروف أن الحرب دائما جيش ضد جيش ولكن المسالة عندما تصل لجيش ضد أطفال ونساء وعجائز فهذا أمر غير معقول وغير مفهوم وبالتالى كانسانة استغرب من بؤر الصراع التى تزيد يوما بعد الاخر وبرغم وجود أتفاقية جنيف التى وقعت عليها ١٨٥ دولة بضرورة الالتزام بحماية أسرى الحرب والمدنيين فتقول بالنص «يجب ان يكون النساء والاطفال محل احترام خاص وتوفر لهم الحماية ضد جميع أشكال هتك العرض »و ايضا فقرة اخرى تقول «يجب تسهيل جمع الأسر المشتتة وتبادل الاخبار العائلية »انها بعض نصوص الاتفاقية فأين كل هذا من الالتزامات الدولية .

وتضيف ان المعاناة تتجسد من تلك القصص الحقيقية فكل واحدة تمثل جانبا من صور القسوة التى ترتكب ضد الانسانية . ولنبدأ بحكاية الأم الفلسطينية «أم اسماعيل »والتى اغتالت الرصاصات العشوائية مرح وبراءة طفلها بدون ذنب جناه وجعله يقضى باقى عمره قعيد الكرسى المتحرك بعد اجراء العديد من العمليات الجراحية الدقيقة .

وتنتقل فاتن حمامة لقصة اخرى فتقول نحن كامهات لو خرج أبناؤنا او غابوا عنا مهما كانت الاسباب فسيظل قلب الأم فى حالة قلق عليهم وسعى دائم للاطمئنان وبالتالى لا تستطيع اى أم فى العالم ان تتصور نفسها مكان «ام عزيز» التى اخذوا أبناءها الاربعة من أمام عينيها والا تعرف عنهم شيئا منذ ١٣ عاماً.

ويصور الفيلم دموع هذه الأم على أبنائها وقصة كفاحها لمعرفة مكانهم واحتفاظها حتى الآن بمتعلقاتهم الشخصية وكتبهم المدرسية .فمازلت نداءاتها ترتفع كل يوم للمطالبة بعودة المحتجزين والمختطفين ..

وتشير الفنانة الكبيرة الى أن الاطفال أيضا لم يسلموا من ويلات الحروب والصراع فقد كان لهم نصيب ليس بالقليل من المعاناة برغم تركيز الاتفاقية على حسن معاملة الحوامل والرضع والأطفال فنجد حكاية «أم وطن » التى تلد طفلتها وهى مقيدة اليدين بكلبشات سجون الاحتلال. فما ذنب هذه الطفلة أن تكبر خلف القضبان وهناك أيضا أطفال الذين يحرمون من الأغذية والادوية الضرورية وبالتالى تلح على أسئلة غريبة هل حق الطفل فى الحصول على غذاء في حاجة لضغط من أجل احترام القانون الدولى الانسانى الموجود بالفعل ويسفح بمرور هذه الاشياء المهمة للأطفال دون سن الـ ١٥ .

انها فى النهاية أسئلة او نداءات نطلقها من أجل الحد من تلك الحوادث اللا إنسانية .

وأنا اعتقد أن حرمان طفل من الغذاء والدواء او جرح مشاعر امرأة على إبنها او زوجها او حتى موت مدنى واحد فى الحرب لا تجعلنى كام أتفرج وأسكت وبالتالى أضم صوتى ليعلو مع الأصوات لتصل للحكومات من أجل أحترام كرامة ا لانسان ومبادىء القانون الانسانى من أجل آلاف الضحايا الذين يسقطون كل يوم و أغلبهم من الأطفال والنساء.

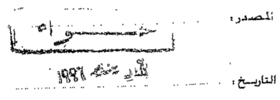
هالة السيد

٩٤٠٤٤٧



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦



اقبال بركة

الطفل المصرى فى انتظار معجزة ..

هل سيأتى يوم على مصر تختفى فيه ظاهرة الأطفال المشردين ؟! سؤال لابد وأن يتبادر إلى الذهن وأنت تقرأ عن قانون جديد لحماية الطفل. السؤال الأهم هو أى طفل ؟!

هل المقصود هنا طفل الريف الذى يلقى الاضطهاد والعنت من أهله وأقرب الناس إليه ؟ الذى يتزوج أبوه من مثنى وثلاث ورباع لكى تتحول نساؤه إلى آلة بشرية تنتج أيدى عاملة يوزعها على بيوت المدينة وحقول القرية ويتقاضى هو أجورها ؟!

أم أن المقصود بالطفل هنا طفل المدينة المشرد.. آلاف بل ربما عشرات الآلاف من الأطفال يفترشون الأرض ويلتحفون السماء وقد أصبحت الشوارع مأواهم الوحيد. لا تعرف لهم أبا ولا أما، وتستشعر المؤامرات تحاك حولهم لاستغلالهم إلى أقصى حد من جندى المرور وشرطة الأحداث وبلطجية المتسولين ورؤساء العصابات ..!



أم أن القانون تغاضى عن هؤلاء وهؤلاء وتظاهر – كالعادة – بأنهم غير موجودين وأنه لا يرى غير «صفين لولى» من أبناء الطبقة المتوسطة الذين يرهقون الوالدين بأعباء المدارس ومتطلباتها من مصاريف وتكاليف والدروس الخصوصية وإتاوات المدرسين ؟!

حتى هذا الطفل «المحسود» يتكدس فى مدارس أبعد ماتكون عن المواصفات المثالية لدور التربية. عباقرة وزارة التربية والتعليم يقتطعون من أحواش المدارس ليبنوا الفصول ويكدسوها بالتلاميذ. لقد زرت مدرسة شبرا الثانوية للبنات التى حصلت منها على الثانوية العامة وهالنى مارأيت. كادت

الدموع تتفجر من عينى وأنا أرى كيف انتهكت تلك المدرسة الرائعة التى كانت نموذجا لأعلى مستوى من دور التربية. وكنا نتصور أنها البداية وأن كل مدارس مصر ستصبح مثلها، بل أفضل. فإذا بيد الاستهتار تنالها وإذا بمن يستولى على قطعة ضخمة من الحوش ليبنى مبنى ضخما وإذا بصالة الجمنازيوم تختفى والملاعب الفسيحة تصبح أثرا بعد عين ولولا الملامة لهدموا المسرح الرائع وبنوا لأنفسهم وعيالهم بيوتا يسكنونها !!

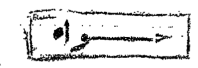
إننا نرثى لأبنائنا الحال التى وصلوا إليها هذه الأيام ونقارن بما كنا نستمتع به فى الخمسينات والستينات من مزايا ومن رعايا فنصاب بالاحباط. هل ستعود الى مدارس الحكومة الوجبة الغذائية التى كان تلاميذ المدارس يتناولونها أيام طه حسين ؟! وجبة دسمة مكونة من اللحوم والأرز والخضر تقدم يوميا فى مطاعم المدارس. وأين المطاعم؟! وأين المتعهد صاحب الضمير والمسئولون الذين لن يحولوا اللحوم والخضر والأرز الى بيوتهم ؟!

وعندما زاد عدد التلاميذ وتدفق مئات الآلاف الى مدارس الحكومة فى القرى والنجوع والمناشى أيام جمال عبد الناصر تدهورت الوجبة الرئيسية التى تقدم للتلاميذ وأصبحت الفول المدمس والحلاوة والجبن الاصفر والبلح والجبن الأبيض. ومع ذلك لم تبق تلك الوجبة طويلا، واختفت ليحل محلها اصفرار فى الوجوه ونقص فى الهيموجلوبين وانتشار لفقر الدم يكاد يكون وبائيا بين تلاميذ مدارسنا .

وانظر الى أجساد الأطفال فى بلادى لتصاب بغصة..



المصدر :



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٦

واضح تماما أنهم محرومون من أبسط الفرص الترعرع والنمو.. فرصة الجرى واللعب على سجيتهم حيث لا توجد أحواش فى أغلب المدارس وإن وجدت فهى مكدسة بأكثر مما تحتمل. أما عن حصص الألعاب فحدث ولا حرج .

ومنذ أعوام جاءت ابنتى من مدرستها باكية، والسبب أن مدرسة الألعاب حرمت الفصل من اللعب فى حصتها وبدلا من أن تحرك عضلاتهم وتمرنهم ذنبتهم طوال ٤٥ دقيقة وقوفا لأن بعض التلميذات نسين زى الألعاب !! أولا ربما بسبب آخر أكثر سخفا وتهافتا. مثل هذه «الأبلة» ألا تستحق عقابا شديدا، لأنها لم تتعلم مع تمارين الرياضة أهمية اللعب بالنسبة للتلميذ. وشعرت برغبة قوية فى أن أسرع إلى المدرسة وألقن تلك المدرسة درسا لا تنساه.. ولكن الأهم من هذا إننا ندرك أن القائمين على العملية التعليمية أنفسهم فى أمس الحاجة لقوانين توقظ ضمائرهم وتوعيهم بخطورة الدور المطلوب منهم وترهب البعض منهم الذين تحولوا إلى تجار شنطة لا هم لهم سوى جمع الاتاوات المسماة بالدروس الخصوصية .

نحن نعرف أن وزارة التربية والتعليم فى عهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين تبذل جهودا مضنية لرفع مستوى التعليم فى مصر ونتابع باعجاب وقوف السيدة سوزان مبارك إلى جانب الوزارة وحملات التبرعات التى تقودها لبناء المزيد من المدارس .

ولكن الأمر يحتاج لأكثر من جهتين. إنه يحتاج الى تضافر جهودنا جميعا، كل الوزارات بلا استثناء ، لكى تعيد الى مصرنا الحبيبة البذرة الصالحة، والشربة الصحية الخصبة،



اللذين بنونهما لن يكون لهذا الوطن أى مستقبل .

لقد اعتمدت مصر فى تاريخها الحديث على الصدفة التى كانت أكثر من كريمة فخلقت من الظروف السيئة رجالا مثل الطهطاوى والعقاد وطه حسين وسيد درويش ومحمد عبد الوهاب وجمال عبد الناصر وأنور السادات.. الخ ولكن مصر أيامهم كان تعدادها خمسة ملايين ظلت تزداد مع الزمن حتى أصبحنا اليوم أكثر من ستين مليونا من البشر. ولم يعد هناك مجال للصدفة، بل لابد من أن نعترف بأن هناك نظريات وأساليب وقوانين وأسسا علمية لبناء البشر وصناعة المستقبل. ولننظر حولنا إلى العالم كله لنرى كم تخلفنا والفرق الكبير بين سلوكيات المواطن المصرى في الشارع وأماكن العمل وتجمعات الترفيه وحتى داخل الأسرة، وبين ما كان أيام آبائنا وأجدادنا .

الطفل المصرى فى انتظار معجزة، وليس فقط مجموعة من القوانين: الطفل المصرى فى انتظار أجهزة اعلام تؤمن بأهميته وتكرس الجهود والكفاءات لرعايته ولحكومة تعلم تماما أن الأموال التى ستبذلها عليه مهما زادت ماهى الا استثمار فى بنك الحياة، وأن العائد فى المستقبل سيكون كبيرا جدا .

الطفل المصرى فى حاجة إلى مدرس يدرك أنه ليس مجرد موظف لا هم له سوى العلاوات والاعارات، وانما هو معلم ومرب ويأتى حضارة يسعى الى هدف نبيل. ولكى يصل المسئول الأول عن الطفل فى مصر إلى هذا المستوى لابد وأن نحل مشاكله هو أولا، ونستمع اليه باهتمام ونقدر ظروفه.. لابد من أن تسن القوانين التى تحميه وتحفزه وتعيد اليه ثقته فى نفسه وعشقه لمهنته .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٦

أول تجربة فى مصر لتنمية جوانب الإبداع بين الأطفال



مركز تدريب رياض الأطفال

فى هذا القرن عبد العلماء العقل وتركوا القلب للشعراء، واصبح أنيشتين التجسيد الباقى دائما وابدا للعبقرية، وتوالت الاختبارات والنظريات التى تتعامل مع مفهوم الذكاء بحثا عن أسبابه ومقوماته وعلاقته بفطرة الانسان والعوامل الوراثية والبيئية.

ومع ذلك لم تستطع أى من هذه النظريات أن تبرر لنا لماذا يقتصر ذكاء البعض على جانب واحد من الحياة، حتى ليبدو العباقرة كائنات غريبة عن مجتمعاتهم..

ورشة عمل يثقف الطفل فيها نفسه دون الاعتماد على الآخرين



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٦

ولأن القرن القادم يرفض الشخصية النمطية التى يتم تقييمها طبقا لمدى إستعدادها لتلقى الأوامر والالتزام بتخصصية محدودة تتحرك من خلالها ولاتحاول الخروج عن نطاقها، ولان مفهوم الثقافة إتسع ليتغلغل فى كيان الانسان وليصبح إسلوب حياة وتفاعل مع المجتمع، ولأن مجال تقييم الانسان ومقارنة افضليته لم يعد يقاس فقط بالمؤهل أو الخبرة، وإنما إشتمل أيضا على قدرته على مواجهة المشاكل وإتخاذ القرار فى الوقت المناسب، من أجل هذا كله ظهر العديد من النظريات الجديدة التى ربطت بين الذكاء العقلى وذكاء المشاعر والقدرة على تقمص أدوار الآخرين لفهم مشاعرهم والتنبؤ سلوكياتهم، بل إن الامر وصل ببعض العلماء مثل بروفيسير جون مير - من جامعة هامشير - وبيتر سالونى - من جامعة يل - وغيرهم لأن يطالبوا باستبدال اختبارات الذكاء التقليدية باختبارات لقياس ذكاء المشاعر ولقدرة الانسان على فهم مشاعره وتنظيمها لتلائم مواقف الحياة المختلفة. ولقد إفترض بعض العلماء مثل د دانيل جولمان انه يمكن التنبؤ بنجاح الانسان منذ طفولته من خلال اختبارات قياس النمو الوجدانى وقدرته على التعامل مع مشاعر الغضب والخوف والضغوط المختلفة حيث لاتزيد أهمية الذكاء الفطرى على ٢٠٪ فقط من مجموعة العوامل الاخرى المؤثرة لايجاد إنسان يتفاعل مع مجتمعه.

وفى نفس الوقت الذى توشك أن تتهاوى فيه كل النظريات التقليدية فى الغرب لتعيد للانسان حقه فى الشعور بفرديته المتميزة وفهم مشاعره تتم فى مصر الآن تجربة رائدة الهدف منها الخروج بالطفل المصرى من سجن دائرة التلقى وتحويله إلى فرد فاعل ومنفعل بأحاسيسه ومشاعره وثقافته ليواجه تحديات ومتطلبات العصر القادم.

ففى مركز تدريب رياض الأطفال والذى إفتتحته السيدة سوزان مبارك تعقد حاليا ورشة لمدرسات رياض الاطفال لتدريبهن على احدث الطرق التربوية لتوجيه الصغار ليكتشفوا بأنفسهم شتى نواحى المعرفة والمعلومات العامة والثقافة المصرية من خلال الدراما والموسيقى والرقص والعرائس وحكاية القصة واللعبة.

■ د. جوزال عبد الرحيم ■ جاكى تشارلز

تحقيق : سناء صليحة

تصوير : نور صبيح

الطفل فاعل ومنفعل

تقول د. كاميليا عبد الفتاح استاذة علم النفس بجامعة عين شمس ومستشارة وزارة التربية والتعليم لرياض الاطفال والتى تبنت الفكرة «إن الهدف من ورشة العمل التى تعقدها المركز وتتولى التدريب فيها الخبيرة البريطانية جاكى تشارلز هو مساعدة الطفل على إكتشاف نفسه وتحرير مشاعره والتعبير عن رغباته من خلال ترك الحرية الكاملة له لممارسة النشاط الفنى» أو العملى ليصبح فاعلا ومنفعلا دون أى تدخل مباشر، ليتلمس بنفسه جوهر الثقافة الحقيقية وليفهم ذاته والآخرين. وتضيف قائلة إن تعبير الطفل الحر عن مشاعره ومعايشته لمواقف مختلفة دراميا يساعده على تعديل سلوكه بصورة طبيعية دون التعرض للشعور بالذنب أو الخوف من العقاب ويعمق فهمه للحياة وينمى لديه ملكة الابتكار والتخيل.

وتضيف الخبيرة البريطانية جاكى تشارلز والتى عملت فى هذا المجال لمدة ٨ سنوات «ان التعلم والادراك عند الطفل يجب أن يرتبطا بالاحساس بالحرية والقدرة على الاختيار ليستطيع ان يتفاعل مع الحياة والآخرين ويبدع ويكتسب المهارات الجديدة. من هنا تتحول المعلمة إلى عضو مشارك فى العملية الدرامية لتترك للطفل حرية التعبير بتلقائية عن مشاعره وافكاره من خلال الحركة والايماءة والرتم واللغة وتتخلى عن دورها فى التلقين المباشر.

وتستطرد قائلة «ان الاطفال يحتاجون للمساحة والفرصة ليطلقوا امكانياتهم الابداعية، ويمكن فى خلال ساعة واحدة. ان تتغير حياة طفل اذا مادخلت حياته مفاهيم جديدة من خلال الدراما والموسيقى تشعره بحريته وبكيانه. وكم من مرة زارنى اهالى اطفال فى انجلترا بعد ان تعرضوا لهذه التجربة واكدوا انهم لاحظوا تغييرا فى سلوك الاطفال وفى طريقة تفكيرهم

وتضيف د عزه خليل المدرسة بكلية رياض الاطفال والمصاحبة للخبيرة البريطانية فى عملية التدريب «ان كل التربويين فى العالم يؤكدون اليوم اهمية اتاحة الفرصة للاطفال لكى يعبروا بحرية عن مشاعرهم وافكارهم والمشكلة ان كثيرا من الاسر تعمل على كبح هذه القدرات والانفعالات ويزداد الامر سوءا مع الدخول لعالم المدرسة.

والاسلوب الجديد لايساعد الطفل فقط على إكتشاف الاساليب البديلة المقبولة اجتماعيا من خلال الادوار المتخيلة ولكنه ايضا يساعد المدرسة على ادراك طبيعة كل طفل والتنبؤ بسلوكياته فى المواقف المختلفة.

ورشة عمل للاسرة

وتقول د. جوزال عبد الرحيم مديرة مركز تدريب رياض الاطفال ان التجربة الجديدة هى الاولى من نوعها فى مصر وهى تغير كثيرا من المفاهيم السائدة عن الطفل وأساليب التلقين التقليدية التى غالبا ماتوجد حالة من العداء بين الطفل والمدرسة والعلوم وان المركز سيعمل على عقد دورات للاسر لتدريبهم على طرق التربية والتعليم من خلال اطلاق ملكات الصغار ومساعدتهم على التعبير عن انفسهم واتخاذ القرار دون خوف أو تردد ليصبح التعليم والثقافة جزءا حيا فى نفوس الصغار.

وأخيرا فلعل هذه التجربة تكون البداية ليستعيد الطفل المصرى ذكاء مشاعره وقدرته على الابتكار واحساسه بثقافته ليقف على أول الطريق.

المحروسة للبحوث والتدريب

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٧ يناير ١٩٩٦



البراءة فى خطر!!

صدق أو لا تصدق ان طفله عمرها لايزيد على عامين اصبحت تتاجر وتتعامل فى السوق السوداء لانابيب البوتاجاز فى منطقة « منيل الروضة » .

والصورة لاتكذب ولاتتجمل بل تنضح بالحقيقة المرة .. فالام من المؤكد انها تتاجر فى هذه السوق لابناء الحى

ولكنها وبصرف النظر عن انها تجارة حرام الا انها تصبح من المؤكد خطرا جسيما وكبيرا يتحرك تحت اقدام وانامل هذه الصغيرة واختها وامها عندما يدفعون هذه الانابيب مهددين المنطقة كلها بالخطر ومها الطفلة التى فى سن البراءة هى المعرضة لخطر حقيقى ..

أحمد نصر الدين

الأسرة كلها تتاجر فى الأنابيب

[تصوير : محمد لطفى]

٠٠٠٠٥٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

مشروع اتفاق عربي في شأن عمل الأحداث

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ انجزت منظمة العمل العربية مشروع اتفاق عربياً في شأن عمل الأحداث تمهيداً لعرضه على الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر العمل العربي المقررة اقامته في القاهرة من ١٧ - ٢٤ آذار (مارس) المقبل.

وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن مشروع الاتفاق ينطلق من أهداف المنظمة لتوحيد التشريعات العمالية وظروف وشروط العمل في الدول العربية وتوفير الرعاية اللازمة للاحداث الذين اضطرتهم الظروف الى العمل وحمايتهم من الأضرار المحتملة التي تؤثر على نموهم الجسمي والنفسي والاجتماعي.

وقال رسول انه تم وضع مشروع الاتفاق وفق ما نصت عليه الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في ما يتعلق بحقه في الحماية من الاستغلال الاقتصادي وحاجته الى رعاية تتماشى مع الخطة العربية لرعاية الطفولة وحمايتها.

وأوضح ان مشروع اتفاق عمل الاحداث شارك في وضعه خبراء قانونيون من مصر وسورية وتونس والسعودية ولبنان اضافة الى ممثلين للامانة العامة لجامعة الدول العربية واتحاد المحامين العرب. وذكر ان المشروع حدد شروط وظروف عمل الاحداث ومنها: «لا يجوز تشغيلهم في الاعمال الصناعية قبل بلوغ سن الـ ١٥ مع جواز عمل الحدث البالغ ١٤ عاما في الاعمال الصناعية الخفيفة التي تتولاها الاسرة على ان يكون احد افرادها مسؤولاً عنه في العمل، كما حظر مشروع الاتفاقية تشغيل الحدث قبل بلوغه الثامنة عشرة في الصناعات الضارة بالصحة والاخلاق.

ولفت رسول إلى ان مشروع الاتفاق أكد على ضرورة اجراء الكشف الطبي على الاحداث قبل إلحاقهم بالعمل واعادة هذا الكشف الطبي بشكل دوري في مدة اقصاها سنة وعدم زيادة ساعات العمل على ست ساعات يومياً.

وحدد المشروع التزامات صاحب العمل اذ أكد ضرورة حصوله على موافقة كتابية ممن له الولاية او الوصاية على الحدث والالتزام بالتامين عليه.

وأوضح رسول أن مشروع الاتفاق عرف الحدث بانه الشخص الذي يتراوح عمره بين ١٣ و١٨ عاماً، وحظر عمل من هم دون الثالثة عشر والا يتعارض عمل الحدث مع التعليم الالزامي في الدول العربية.



المصدر : الأهـــــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ : ٤ يناير ١٩٩٦

أطفال العمالة .. معظمهم متسربون من التعليم!

هم ابرياء مما يجهلون.. هؤلاء الاطفال الذين حرمتهم الظروف من الالتحاق بالتعليم عند بلوغهم السن القانونية.. أو من تسربوا منه وهم عدد فى مجموعه ربما يتخطى مليونى طفل، اصبحوا طاقة حرة طليقة فى الشوارع او يستثمرهم البعض وبشكل خاطىء فى العمل الشاق بالمصانع.. ويتحول عدد ليس قليلا منهم فى سلوكهم الى الاجرام والعنف خصوصا انهم فى هذه السن يسهل تشكيلهم.

ففى احصاء اجراه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» ثبت ان غالبية الاطفال العاملين فى مصرهم الفئة المتسربة من التعليم وفى استطلاع لآراء خبراء علم النفس والاجتماع حول أبعاد القضية وحوار مع اصحاب المشكلة فى مواقع عملهم وهم الاطفال المتسربون من التعليم:

الطفل احمد «٩ سنوات» يعيش فى محيط اسرة مكونة من سبعة افراد ويعمل فى ورشة «ميكانيكا السيارات» من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء ويتقاضى مبلغ ٧ جنيهات عن كل اسبوع ترك المدرسة نظرا لقلة دخل الاسرة التى لا مورد لها سوى راتب الاب الذى يعمل «خفيرا» وبسبب قسوة المدرسين يأبى «احمد» العودة الى المدرسة لأن المدرسين طردوه لعدم التزام ولى أمره بسداد مصروفات الدراسة الى جانب المطالبة برسوم اخرى يتم سدادها تحت بنود ومسميات عديدة فى مختلف الانشطة.

ولكن «رجب» وهو الحالة الثانية من حالات التسرب من التعليم ويبلغ من العمر «١١ سنة» ترك المدرسة بعد ان وصل الى الصف الثالث الابتدائى لأنه فشل فى الدراسة بعد ان تكرر رسوبه، وفضل الاتجاه الى مزاولة مهنة فالتحق بورشة نجارة ويتقاضى اجرا قدره ١٢ جنيها فى الاسبوع وبسؤاله ان كان احب العمل فى الورشة.. نظر الى صاحبها وقال: «طبعا بحب الورشة» وبالتالى فقد ابدى رغبته الى الاتجاه الحرفى اكثر من التعليمى!

أما الحالة الثالثة من حالات التسرب.. فهى نموذج من الفقر الذى دفع بالاسطى «ربيع» الى ترك المدرسة من اجل الحفاظ على كيان اسرته وتوفير قوت يومها الضرورى وذلك بعد ان وجد نفسه العائل الوحيد بعد وفاة الأب لأسرة مكونة من خمسة اشقاء الى جانب الأم.

يتفق الدكتور عادل عازر المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية - مع الرأى القائل ان السبب الرئيسى من اسباب تسرب الاطفال من التعليم فى سن مبكرة يرجع الى مواجهة بعض الاسر «محدودة الدخل» لمشاكل اقتصادية بحتة ولكنه يحذر من الخطورة التى يواجهها بعض الاطفال المتسربين من التعليم وخصوصا من تضطرهم الظروف الى العمل فى مهن صعبة او فى مهن تسىء الى سلوكهم ويضيف: ان النصوص فى قانون العمل تمنع الاطفال أقل من ١٢ سنة من التدريب او العمل اما الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٥ سنة وبين ١٥ - ١٧ سنة فيجوز لهم العمل فى صناعات معينة لا تسبب لهم اية مخاطر وان من يخالف ذلك يعاقب طبقا لنصوص القانون بالغرامة من ١٠ - ٢٠ جنيها!

ويبدو إلى حد كبير ان ظاهرة التسرب من التعليم ترتبط بسوء التغذية فى السنوات الاولى من عمر الطفل.. هذا ما تؤكده الدكتورة وجيدة عبدالرحمن استاذ طب المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس حيث تقول ان الغذاء من اهم العوامل التى تحدد نمو الجسم والعقل لدى الاطفال وبالتالى يؤدى سوء التغذية الى ضعف الذكاء وعدم قدرة الطفل على التركيز مما يتسبب فى فشله فى التعليم وغالبا ما يتجه الى الاعمال الحرفية الشاقة وإذا لازم الطفل حالة «سوء التغذية» يصعب عليه القيام بتلك الاعمال التى تعتمد على القوة وسلامة البنية وبالتالى يفشل الطفل فى اداء مايناط به من اعمال ثم يترك العمل ويدخل الى مرحلة جديدة هى «التشرد» والانتقام من المجتمع.

وتشير الدكتورة وجيدة الى ضرورة العودة الى تعميم صرف وجبات غذائية للاطفال فى سن المرحلة الاساسية كما كان متبعا فى المدارس من قبل وذلك لكى تساعدهم على الاستيعاب والقدرة على التركيز ولكى تخفف من اعباء الاسر الفقيرة. اما بالنسبة للاطفال الذين تضطرهم الظروف للعمل فى سن مبكرة فتقول: ينبغى ان نراعى نعومة اظافرهم وان نعاملهم برحمة ونجنبهم الأعمال الخطيرة التى تؤثر على مستقبلهم مثل العمل فى مصانع النسيج التى تسبب لهم ضعف السمع أو العمل بالقرب من الافران العالية حيث إنها تسبب لهم اغماءات وتصيبهم بمرض مياه العين او «الكتراكت» وتحذر الدكتورة وجيدة من عمل هؤلاء الاطفال او اقترابهم من الاماكن التى توجد بها «اشعاعات» حتى لاتؤثر على التناسل لديهم فى المستقبل.

أن اطفال مصر يتمتعون بذكاء لا مثيل له بين اطفال العالم وخصوصا من هم فى سن ٤ - ٦ سنوات هذا مايشير اليه الدكتور سيد القط مستشار الصحة النفسية بوزارة الصحة. حيث يرى ان تنمية ذكاء الطفل فى الدول المتقدمة يرجع الى تبسيط المناهج وعدم فرض القيود على الاطفال الى جانب اتاحة الفرصة لهم لممارسة الانشطة الرياضية والاجتماعية.

ويستطرد ان الطفل المصرى عندما يقع فريسة التعقيد سواء عن طريق عدم استيعابه للمناهج، او يقع فى شراك العقد النفسية بسبب قسوة المدرسين نجده يخضع الى فكرة التسرب من التعليم وبالتالى يلجأ الى العمل فى سن مبكرة وربما يقع بين اياد غير امينة تسىء معاملته وتضطره الى الهروب أو التسرب من العمل ايضا ليصبح طاقة حرة طليقة فى الشوارع وبذلك نجد أنفسنا وقد صنعنا بأيدينا طفلا تسيطر عليه فكرة الانتقام من المجتمع لانه لم يجد من يحميه أو يقف الى جانبه وعن طريق تعلم الطفل انماطا سلوكية من فئة فى المجتمع تنقصها القدوة الحسنة نجده يضطرب نفسيا بطبيعة كيانه لانه فى هذه المرحلة كيان هش وسهل الانقياد.

ياسر مهران



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٦

قرية لأطفال الشوارع في مصر

□ القاهرة - من كريم المهندس:

■ ينتهي خلال عام ١٩٩٧ إنشاء قرية للاطفال المشردين في مدينة العاشر من رمضان يمولها المجلس العربي للطفولة والتنمية بالاشتراك مع قرية في ضاحية الامل بمدينة نصر في القاهرة ومنظمة اليونيسيف.

وتشير الاحصاءات الى وجود ما بين ٦٠ و٩٠ الف طفل في الشوارع في محافظات مصر، وان تلك الظاهرة ترجع الى اسباب عدة اهمها التفكك الاسري، والقسوة، والتحضر المتسرع والعشوائي وغير المخطط او المدروس نتيجة الهجرة من الريف الى الحضر، وحدوث اضطرابات في النسيج المجتمعي، وتدني الظروف المادية لكثير من الاسر مما ادى الى اهمال رعاية اطفالهم الذين يخرجون الى الشارع بحثا عن حياة افضل.

ورصد المجلس مبلغ مئة الف جنيه مصري لانشاء مراكز استقبال ودور اقامة لاطفال الشوارع في القاهرة الكبرى والمحافظات، ويعد المجلس لاجراء دراسة عن اطفال الشوارع في الدول العربية حيث تتفاقم المشكلة، ويساعد على تفاقمها ندرة الجهود المبذولة لمساعدة المشردين، وضعف الوعي الجماهيري.

وقال رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية الامير طلال بن عبد العزيز ان قرية الامل في مصر تتصدى لمشكلة اطفال الشوارع، واغلب الموجودين في شوارع القاهرة من اصل ريفي ما يعوق احيانا الجهود المبذولة لاعادة الطفل الى اسرته.

الى ذلك قدرت دراسة احصائية كلفة تبني طفل شارع عمره خمس سنوات في احدى قرى الاطفال في مصر بنحو ٢٠٠ جنيه مصري شهرياً، بينما تقدر كلفته في خارج مصر بنحو ١٥٠ دولارا شهريا، وتبلغ الكلفة التقديرية لانشاء دار ايواء في مصر نحو ١١٥ الف جنيه.

ووضعت قرية الامل خطة «مشروع اطفال الشوارع» لعام ١٩٩٦ ويشمل انشاء مأوى ومركز استقبال جديد ومجموعات سكنية لاطفال جمعية قرية الامل ومدرسة في ضاحية المقطم لاطفال الاسر الفقيرة في تلك المنطقة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ١١ يناير ١٩٩٦

مكتبة للأطفال في مقبرة العقاد .. لماذا؟

اسوان ـ من موافق ابوالنيل:

عباس محمود العقاد عملاق الادب والفكر فى العالم العربي بدأ حياته العملية معلما وكاتبا وشاعرا وصحفيا مرموقا وبرلمانيا شجاعا.هز المنابر وسجنه الطغيان وخرج من سجنه اكثرجراة ليثرى الفكر المصرى والوجدان العربي.. وهو اول من فاز بجائزة الدولة التقديرية للادب.

كرمته مدينته اسوان «مسقط رأسه» فاقامت له مقبرة وتمثالا يرتفع فوق ربوة جرانيتية داخل مقبرته واصبحت مقبرة العقاد مزارا لكل وافد لاسوان ومنتزها لاطفال اسوان يلعبون فى حديقة مدفنه.. اليس من الاجدى اقامة مكتبة للاطفال داخل المقبرة او فى الحديقة المواجهة لمدفنه!

أن روح الاستاذ العقاد ستكون اكثر راحة حينما تحلق فوق مقبرته واطفال اسوان منكبون على الكتب فقد كان العقاد قارئا وقارئا قديرا واستاذا ومعلما.

٠٠٠٠٠٦٠



المصدر : الوفد

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٦

مجلس الشعب يناقش قانون الطفل

رفع سن الطفولة الى ١٨ عاما وحظر تشغيل الأطفال حتى سن ١٤ عاما

الاعضاء يتهمون مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتعليم الاجرام

كتب ـ جهاد عبدالمنعم .

بدات اللجنة الخاصة لدراسة مشروع قانون الطفل ، اعمالها أمس بمجلس الشعب برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس المجلس واتهم اعضاء اللجنة الحكومة بتاخير تقديم مشروع القانون . واعترفت الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس القومي للأمومة والطفولة ان مشروع القانون في مجلس الوزراء منذ عامين وان هناك دولا عربية اخذت الفكرة من مصر وسبقتها في اصدار قانون الطفل مثل تونس . وقال الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان المجلس لم يتاخر في نظر مشروع القانون ، وعرضه للمناقشة في هذه اللجنة فور تلقيه . وشهدت اللجنة مناقشات ساخنة . بحضور الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات . وكمال الشاذلى وزير الدولة لمجلسى الشعب والشورى . وقال رئيس المجلس ان مشروع القانون يضم مواد جديدة الى جانب كل نصوص القوانين القديمة التى تتعلق بالطفولة والأمومة . وان تجميع التشريعات التى تتعلق بموضوع واحد في قانون موحد يتيح الفرصة لمناقشتها وتطويرها وقال ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية للوفد ان القوانين القديمة هي اساس طرح النصوص الجديدة مشيرا الى ان قانون الطفل يعد من اخطر القوانين المعروضة أمام مجلس الشعب ، لانه يتعلق بمستقبل الأمومة وحاضرها . وهو موضوع متعدد الجوانب ، ولابد من سماع كل الآراء ، ووجود خبراء الوزارات المعنية لمناقشة النصوص القديمة والجديدة معا واعترض سراج الدين على امتداد سن الطفولة في ظل هذا القانون الى ١٨ عاما . كما اعترض الاعضاء على وضع الاطفال في دور الاحداث والمؤسسات الاجتماعية . واكدوا انها مدارس لتعليم الاجرام والانحراف . كما طالبوا بضرورة استحداث مادة بالقانون تتيح للأطفال الذين ولدوا على أرض مصر من ام مصرية ووالد اجنبى ، أن يحصلوا على الجنسية المصرية بدلا من أن يعيشوا غرباء على ارض الوطن . كما طالبوا بحظر بيع السجاير والخمور للأطفال ومعاقبة كل من يقوم بذلك ويضم مشروع القانون ١٥٩ مادة تتعلق بحماية الطفل ورعايته صحيا واجتماعيا وثقافيا ، ويحدد القانون سن الطفولة حتى ١٨ عاما ويطالب بفحص الراغبين في الزواج للتاكد من خلوهم من الامراض والتى تؤثر على حياة الطفل وصحته . كما ينظم القانون اجراءات قيد الطفل ورعاية حقوقه الشرعية من الرضاعة والحضانة

كما يحظر القانون تشغيل او تدريب الطفل في سن اقل من ١٤ عاما مع الترخيص بتشغيل الأطفال

من سن ١٢ عاما في اعمال لا تضر بصحتهم او نموهم ولا تعطلهم عن الدراسة ويختص المحافظ بتحديد تلك الاعمال في كل محافظة كما يساوى القانون في اجازة الوضع بين المراة العاملة في القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام ، ولا يجوز لها الحصول على هذه الاجازة اكثر من ٣ مرات طوال مدة خدمتها .

٠٠٠٠٦١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : .... الأهرام المسائي .. ...

التاريخ : .... ١٢ يناير ١٩٩٦ ....

□ لجنة قانون الطفل في أول اجتماع لها:

مشروع القانون.. وثيقة لحماية الطفل المصرى

في أول اجتماع لها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أكدت اللجنة الخاصة التى شكلها المجلس لدراسة مشروع قانون حماية الطفولة ان هذا القانون يأتى فى أطار توجيهات الرئيس مبارك بإصدار وثيقة حماية ورعاية الطفل وإنشاء المجلس القومى للأمومة والطفولة وكذلك إصدار وثيقة الأمم المتحدة لحماية الطفل.

وقد حضر هذا الاجتماع الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والسيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والمستشار أحمد حمادى وكيل مجلس الشعب، ورئيس هذه اللجنة والمستشار سامى مهران أمين عام المجلس.

كما حضر الاجتماع ممثلو الهيئات البرلمانية للأحزاب السياسية وهيئات مكاتب لجان الشئون التشريعية والدينية والشباب والتعليم والثقافة والصحة

وأكد الدكتور أحمد فتحى سرور ضرورة ان تعمل اللجنة على انهاء مناقشاتها فى وقت معقول، مشيرا إلى ان مشروع القانون يتضمن ١٥٩ مادة.

وأكد أهمية هذا القانون بالنسبة لحماية الطفل.

وأكدت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للأمومة والطفولة ان هذا المشروع يلقى استحسانا من الدول العربية، مشيرة إلى ان جامعة الدول العربية طلبت استشارة مصر فى هذا المجال.

وقالت: ان الهدف كان تجميع كل ما يتعلق بالطفل فى القوانين المختلفة فى قانون واحد يسهل تطبيقه..وينص مشروع قانون الطفل على ان تكفل الدولة حماية الطفولة والأمومة وترعى الأطفال فى أطار الحرية والكرامة الإنسانية وان يقصد بالطفل فى تطبيق أحكام القانون كل من لم يبلغ سنه ١٨ عاما وانه يجوز توثيق عقد الزواج الا بعد فحص الراغبين فيه طبيا للتحقق من خلوهم من الأمراض ويصدر بتحديد هذه الأمراض وإجراءات الفحص قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير العدل. ويحظر القانون تداول أى أغذية أو مستحدثات دوائية تضر بصحة الطفل او تشغيل أو تدريب الطفل فى سن أقل من ١٤ عاما مع الترخيص بتشغيل من سن ١٢ عاما فى المجالات التى لا تضر بصحتهم أو نموهم ولا تعطلهم عن الدراسة.

كما يتضمن القانون رعاية الطفل المعوق وتأهيله وأفرد هذا القانون بابا خاصا للرعاية الجنائية للطفل ويحظر إقامة الدعوى الجنائية على الطفل دون سن السابعة وأورد القانون ضوابط التخفيض العقابى للطفل وتنظيم حالات ايداعه مؤسسات الرعاية الاجتماعية.



فى سبيل نوم هادىء

قلق فى نومه.. يستيقظ مرات عديدة أثناء الليل.. لا ينام أثناء النهار.. هل هذه هى الشكوى من طفلك الصغير؟ إذن إليك بعض النصائح البسيطة:

* لا تتعجلى نوم طفلك إذا كان منتبها ومستيقظا.. فمن العبث قضاء ساعتين فى محاولة إقناعه بأن ينام وهو شديد الوعى.. نشط الحركة.

* إذا أحسست أنه قد بدأ يهدأ أو تقل حركته ويرغب فى النوم (يمسح عينيه -يتثاءب) اعطه آخر وجبة (لبن -رضاعة -زبادى) ثم قللى من المؤثرات المنبهة (الضجيج -التلفاز -صوت الكاسيت..) حتى توفرى له جوا هادئا نسبيا ويمكنك أن تغنى له أغنية..

* إذا بدأ يميل نحو النوم ضعه فى فراشه أو مكان نومه المعتاد وقللى الإضاءة إلى الحد الأدنى ثم غادرى الغرفة.

* إذا بدأ فى البكاء اتركيه عدة دقائق قبل أن تدخلى الغرفة لتهدئته.. ثم غادريها عندما يهدأ.. وكررى ذلك مع زيادة الدقائق قبل دخول الغرفة.. فهو بذلك يتعلم أنك موجودة لكن عليه أن يدبر أمره ويعتاد النوم بيسر وسهولة.

* تذكرى:

أن طفلك يبدأ فى تكوين عادات النوم فى سن مبكرة فلا تتأخرى فى تدريبه على الاعتماد على نفسه فى «الدخول فى النوم» دون طقوس محددة أو ساعات طويلة من الجلوس بجواره.

- لا تطبقى هذه النصائح فى حالات مرض الطفل.. فهى حالات استثنائية يحتاج فيها إلى رعاية خاصة.

* إذا استيقظ الطفل أثناء نوم النهار أو الليل فيمكنك تهدئته والمسح على رأسه فقد يستكمل نومه.. ولكن لا تقضى فى ذلك أكثر من دقيقة، ثم اتركيه يتعلم أيضا كيف يستأنف نومه إذا أصابه القلق أحيانا..

* نصيحة أخيرة: لا تتوترى.. فتدريب الطفل على أشياء كثيرة يحتاج إلى وقت وصبر!

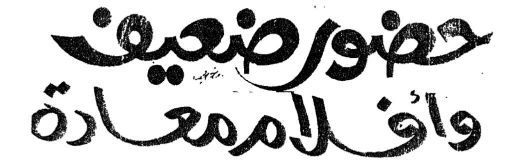


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٦

فى مهرجان القاهرة الثانى للأطفال:



تصوير: فاروق الخادم

●● الذي حضر مهرجان الأطفال الثانى هذا العام كان يعتقد ان أحلام الأطفال قد اوشكت على الدخول فى دائرة الواقع ، فمن العاب الليزر الى مسرح العرائس وعروض الازياء وافلام الكارتون الجديدة ، ولكن التجربة أظهرت عكس ذلك

هذا القول بناء على متابعة دقيقة اثبتت ان مهرجان الأطفال الثانى قد بخر أغلب أحلام الأطفال سواء من خلال أنشطته أو حتي الحضور الضعيف لجمهوره ! ●●

ألعاب وأفلام

والبداية من أنشطة المهرجان والتى جاءت تتركز على الجانب الترفيهى اكثر من النواحى التعليمية والتثقيفية ومع هذا فلم تنجح بشكل كاف فالألعاب التى لم يمارسها الطفل المصرى من قبل كألعاب الليزر (الأسكوتر ، القطارات الملونة والكرين) وصالة البلياردو بالاضافة لمدن المرور وسباقات السيارات التى كان من المفترض اعدادها لتدريب الأطفال، كلها لم تشارك فى فعاليات المهرجان وهل محلها فى المقابل مجموعة من العاب مدن الملاهى العادية جدا والتى اثار الجمهور عددها المحدود ومقابلها المادى.

اما عروض الأفلام فرغم انها اختيرت لتناسب كل أفراد الأسرة، الا ان الغريب ان عروض أفلام الكارتون والتى تخاطب الطفل بصورة أساسية اقتصر عرضها على الشاشات العامة بقاعة المهرجان وفى صورة لقطات متقاطعة ، فى حين جاء الفيلم الأساسى فى برنامج المهرجان اليومى من الأفلام ذات



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٦

الصيغة العائلية والتى عرضت من قبل بدور العرض السينمائى ، (باتمان للأبد ، ووحدى فى المنزل) وكلها كانت تقدم بمقابل مادى .

حكاية الميجا بجز

جناح (الميجابجز) بالمهرجان من أكثر الاجنحة التى لاقت اعجاب الأطفال وحكاية الميجابجز حكاية ففى جناحها عدد من النماذج المجسمة لمجموعة من الحشرات العملاقة التى صممها مهندسو احدى الشركات العالمية بطوكيو ولوس انجلوس ليتم عرضها فى عدد من المتاحف حول العالم مصحوبة بأحدث أساليب العرض التكنولوجى والالكترونى ، ولأول مرة يخرج عرض (الميجابجز) من متحف التاريخ الطبيعى بلندن ليقام بالقاهرة وهذا ما جعل زائر المهرجان اكثر اهتماما بمشاهدة الأداء الحركى لهذه الحشرات بالاضافة لمتابعة المعلومات الخاصة بحياتها وتكوينها والتى عرضت بنفس الجناح على مجموعة من الشاشات الخاصة .وبجانب هذا العرض لا يمكن ان نغفل للمهرجان نجاحه فى تقديم العروض المتنوعة لمسرح العرائس .كمدينة العرائس ورحلة بابا نويل، بالاضافة للفقرات المختارة من السيرك والتى كانت تقدم بشكل يومى للجمهور دون أى مقابل أما ندوات المهرجان فقد اضاعت أمل المهتمين بعالم الطفولة بداية من تأخر موعد بدايتها الى اسبوع من بداية المهرجان نفسه ثم الى اخذها صورة المناقشات العامة بين الجمهور وضيوفها لـ (يعقوب الشارونى) وغيره.

لأطفال

وأخيرا تأتى المشاركة الفعلية للطفل المصرى والعربى فى المهرجان التى شهدت انخفاضا ملحوظ هذا العام بداية من المسابقة الفعلية والتى تشارك فيها مدارس الأطفال بعدد من التابلوهات والأغانى والتى انخفض عددها الى ثلاث مدارس ومن محافظة القاهرة فقط دون اى مشاركة لمدارس المحافظات

الاخرى، ما الفلكلور الشعبى والذى قدمته بعض مراكز ثقافة الطفل بالمحافظات فقد قدمته محافظتا الاسماعيلية والغربية واعتذرت البحيرة، ومع نجاح المهرجان فى تخصيص جناح لابداعات (نادى المخترع الصغير) اختفت بين انشطته الأجنحة المتخصصة التى تعرض لمواهب الأطفال فى مجالات مختلفة كالغناء أو الرسم أو الابتكار مثلا! وقد اقتصرت المشاركة الفنية

للاطفال على المسرح فى تابلوهات محدودة قدمها المطربون عصام عبد العزيز وخالد على وفى أيام معدودة من ليالى المهرجان الثلاثين ، أما من حيث عروض الطائرات فلم تشارك سوى سفارتى أندونيسيا وفلسطين والسؤال الآن ما الذى يجعلنا نحدد موعد مهرجان الطفل فى حين ان الطفل نفسه مشغول بموسم امتحانات محددة لايمكن تأجيلها □

سمر الدسوقى

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٦

لقطات

□ خصص معرض خاص لمستلزمات الطفل من ملابس والعاب داخل المهرجان الغريب، ان البائعين لم يشهدوا أي اقبال يذكر علي بضاعتهم !

□ أسعار تذاكر المهرجان كانت ١٠ جنيهات للكبار ، ٥ جنيهات للأطفال هذا بخلاف تذاكر مسرح العرائس الداخلي والسينما وبعض العاب الملاهي !

وزارة النقل العام وفرت للجمهور عددا من وسائل النقل من ميادين القاهرة لمقر المهرجان أما السكة الحديد فقد أجرت تخفيضا قدره ٢٢٪ علي تذاكر زائرى المهرجان الجماعية

٠٠٠٠٦٦

محاولة من لندن لسد الفراغ في مكتبة الطفل المسلم

لماذا يعرف عن ماركو بولو ولا يقرأ عن ابن بطوطة؟

□ لندن - من الطيب زاك:

■ «لماذا يعرف الطفل ماركو بولو ولا يقرأ عن ابن بطوطة وهو الذي اعتمدته مدارس في الولايات المتحدة شخصية تمثل عالم الرحلات؟».

طرح السؤال عبدالرحمن عزام وهو ينظر الى دالية سلام ريشاني أمامه، فإذا بها تضيف انهما أسسا دار النشر «هدهد» في لندن لسد الفراغ في مكتبة الطفل المسلم للتعرف الى تراثه، وتلبية للرغبة المتزايدة لدى أطفال من فئات مختلفة في معرفة أمجاد ثقافات غيرهم.

مديرا «مؤسسة هدهد للنشر» سيعلنان في ١٧ الجاري عن تأسيس الدار في حفلة تقام في متحف التاريخ الطبيعي في لندن. لا يوجد مكان أفضل من متحف لانطلاق دار نشر تعنى بتقديم الثقافة الاسلامية وحضارة الشرق للأطفال والشباب. وإذا كان الطفل المسلم في كل مكان يعاني قلة المنشورات في التاريخ الاسلامي فما بالك بمؤسسة لا تسرع لسد الفراغ بكتب سطحية وانما تتوخى تقديم «كتب راقية تتميز بالعمق والأمانة والتصميم الجذاب بالرسوم والالوان».

لم أكن أدرك مدلول هذا القول حتى تصفحت عدداً من الكتب المماثلة في السوق حالياً، قالت دالية وهي تشير الى احدها: «النتيجة واضحة بالمقارنة مع كتب هدهد... اننا لا نقتصد في الجهد، فالشباب يتعاملون اليوم مع تكنولوجيا متطورة. ولن يجذبهم غير منشورات متقنة تجمع بين العمق والفائدة والأصالة».

دالية سلام ريشاني وعبدالرحمن عزام صديقان منذ أيام الدراسة في جامعة اكسفورد، تخصص هو في التاريخ ودرست هي الفلسفة والاقتصاد. يبدو من حديثهما انهما يكملان بعضهما في الخبرة والرؤيا. ولا يلبث المستمع ان ينجذب الى الحماسة الشديدة لمشروعهما الجديد.

هذه المؤسسة الثالثة التي يؤسسانها معاً بعد المجلة الدورية «تقرير العالم الاسلامي» و«جمعية النصوص الاسلامية» التي بدأت في العام ١٩٨١ كمؤسسة لترجمة كتب الحضارة الاسلامية الى اللغة الانكليزية.

قال عزام: لم نكن نستطيع ان نبقى متفرجين ومجرد منتقدين لكتب اجنبية عن الاسلام والتي



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٦

كان بعضها سطحيا، والبعض الآخر يتضمن اخطاء في المعلومات والبعد عن المصدر. وهنا جاء دور جمعية النصوص. فأصدرنا ترجمات موثوقة للتفسير والحديث كما نشرنا كتاب حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي صار أهم كتاب عن الموضوع في اللغة الانكليزية».

لم تكن القيمة العلمية وحدها التي جعلت بعض المعاهد العالمية تعتمد على كتب الجمعية فقد منحتها جمعية بائعي الكتب البريطانية جائزتها لتصميم الكتب مرتين: الأولى في العام ١٩٩١ على التصميم الفني لكتاب «ذكر الموت» للغزالي وكتاب «الأسماء الحسنى» في ١٩٩٣.

فتحت دالية «ابن طولون: تاريخ مسجد» من منشورات «هدهد» قائلة ان الكتاب لا يقدم معلومات عن المسجد فحسب وإنما يعطي نبذة عن حياة ابن طولون منذ شبابه وعن المساجد الشهيرة في العصر الاسلامي أيضاً. يمتاز الكتاب الذي ألفته فيونا ماكدونالد برسوم لتلك المساجد وبخرائط مفصلة لمسجد ابن طولون. وهناك كتاب آخر للصغار «حياة الانبياء» من تأليف ليلى عزام وهو مزين بالرسوم واللوحات على طريقة الفن الاسلامي.

تعد الدار حالياً ١٦ عنواناً للسنة الجديدة، كما ستنشر كتباً في لغات غير الانكليزية مثل الماليزية والتركية.

كان عزام ينظر الى المائدة الرخامية أمامه وكأنه ينظر الى المستقبل في بلورة. كانت المائدة مليئة بالكتب التي نشرتها «هدهد» وكتب اخرى من نشر دور في القاهرة وبيروت ستوزعها «هدهد» أيضاً الى جانب لعب أطفال صممت خصيصاً، ثم قال انه عندما كان طفلاً لم يجد كتباً يقرأها غير ماركو بولو ولعل هذا هو السبب الذي دفعه نحو هذه المغامرة.

بالنسبة الى دالية فقد كانت زيارة رئيس الولايات المتحدة السابق جيمي كارتر الى جامعة اكسفورد والكلمة التي ألقاها في جمعية الشرق الأوسط في الجامعة احد الأسباب التي دفعتها الى العمل على تقريب وجهات النظر بين مختلف الثقافات العالمية «مؤسسة للنشر ما هي الا جزء صغير من تلك المهمة الضخمة».

٠٠٠٠٦٨



للبحوث والتدريب والمعلومات

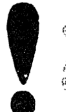
المصدر: [illegible]

التاريخ:

قضية خطيرة فى ندوة «الطفل.. الشارع.. العمل» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

٢ مليون طفل عامل





يعملون فى الورش والحقول والشوارع ضد قانون العمل

تحقيق:
مها عبد الرحيم قودة
تصوير: محمد مهران

وزير القوى العاملة:

رعاية كاملة للاطفال أولا

والقضاء على الظاهرة ثانيا



يحملون اثقالا تفوق اوزانهم ! يتعرضون لمخاطر الحريق ، يتنفسون السموم بمصانع الالومنيوم « يشفطون « بنزين السيارات في الورش ، يتعرضون للسقوط من فوق « السقالات » يشترى النخاسون عضلاتهم الصغيرة بارخص الاثمان في سوق العمل ! اذكياء .. ولكن ذكاءهم يذبل وسط صحراء المدينة او الحرمان من التامينات الصحية والاجتماعية والثقافية !! وتنفجر القضية في ورشة العمل بقوة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ويطرح خلال مناقشات اساتذة الجامعة ، المسئولون ، خبراء هيئات دولية واقليمية وإسماليون مستثمرون واعضاء المجلس القومى للطفولة والامومة تساؤلا ملحا .. ماذا نعمل مستقبلا ونحن نقترب من عام ٢٠٠٠ ؟ واتفاقيات « الجات » تلزم الموقعين عليها ـ ونحن منهم باحترام اتفاقيات العمل الدولية ومنها المتعلق بتشغيل الاطفال .. وتحذر العالم الثالث ـ ونحن منهم ـ أن « الصادرات » التى يشارك في صنعها الاطفال لن تعرف طريقها الى السوق العالمى .

الجات تحذر :
الصادرات التى يشارك في صنعها الأطفال .. مرفوضة

رصدت ورشة العمل (الطفل ـ الاسرة ـ المجتمع) بالندوة جذور المشكلة .. منها عدم اشباع الحاجات الاساسية للانسان .. حاجته الى التعليم والمعرفة .. فهو احد ضحايا التسرب فالظاهرة متفشية داخل الاسر التى تظلها الامية بنسب مرتفعة . وسط اباء اميين بلغت نسبة الامية عندهم ٨٦٪ وامهات اميات بنسبة ٩٥٪ كما ذكرت الدكتورة ليلى عبدالجواد اثناء الحوار بالاضافة الى تدهور الظروف الاقتصادية والمعيشية لهذه الاسر فتقبل الاسرة الفقيرة اى عمل لابنائها مهما كانت ظروف العمل غير الملائمة لاعمار اطفالهم او صحتهم .. او مدى ما يؤثر في صحتهم مستقبلا فيزيدها تدهورا .. وتعتبر الاحياء الفقيرة « العشوائية » مخزنا لا ينضب من الايدى العاملة الرخيصة .. قوة عمل بلا ثمن وبلا رعاية .. وبلا مستقبل !

ومن داخل الاحياء العشوائية يخرج اشرف ، محمد سيد ، خالد ، واحمد وبصمات المأساة مغروسة في ارواحهم واجسامهم .. موصومة على وجوههم الصفراء ..

اشرف جاد الحق (٨ سنوات). اخرجت من المدرسة لان حالتنا تعبانة .. اساعد والدى العامل .. اعمل ١٢ ساعة في ورشة الشكمانات ١٥ جنيها اجرى بالاسبوع .

● بتشتغل اية يا اشرف ؟

●● بانزل تحت العربيه علشان اتعلم من الاسطى عادل .. واناوله العدة .

● بيضربك ؟

●● وماله .. لازم انضرب علشان اتعلم ..

● بتشفط بنزين ؟

●● اخويا عمر هو اللى بيشفط (!!)

اما محمد خلف حسن (١١ سنة) شاهدناه يحمل اثقالا من الحديد تفوق وزنه .

● يقول خرجت من المدرسة لاساعد والدى العاجز ولكى اصرف على امى واخواتى الاربعة .. اجرى ٣٠ جنيها في الاسبوع .

● خالد فرج .. خرج من المدرسة ليعمل بورشة نجارة ليساعد والده البواب في تربية اخواته السبعة ..

يقول خالد اعطى والدى ٣٠ جنيها كل اسبوع واحتفظ لنفسى بـ ٥ جنيهات .

● زعلان ان تركت المدرسة ؟

●● طبعا .. ياريت ارجع تانى واتعلم زى باقى الاطفال بس تكون المدرسة قريبة .

● سيد يوسف (١٢سنة) .. اقوم بصب الالومونيوم المنصهر في الفرن من قوالب الحديد ..

● والدى مات .. باشتغل من ٩ صباحا حتى ٧ مساء واحصل على ٣٠ جنيها في الاسبوع .

● احمد محمد جمعة (١٢سنة) اقوم بنقل الواح الخشب على العربات وافرغها منها كما اقوم بدق الشنابر الحديد على الواح الخشب .. احصل على ٢٥ جنيها في الاسبوع لكن التعليم احسن !!

اعتراف الوزير

صور التقطتها « الاخبار » من مجتمع الورش .. واطفاله .

● ماذا يقول الوزير المسئول عن القوى العاملة والتشغيل عن هذه الظاهرة .. الوضع القائم .. وطرق الحل القريب .. والبعيد ..

●● يقول احمد العماوى وزير القوى العاملة ان ظاهرة عمالة الطفل كانت محورا لجهود مباشرة تهدف الى مقاومتها وجهود غير مباشرة تهدف الى « منابعها » خلال السنوات الماضية بعد ان وصل عدد الاطفال الذين يعملون الى « مليونين » !!

ويعترف الوزير بان هذه المشكلة تفاقمت فاستعانت الوزارة بجهود كل من منظمة العمل الدولية « واليونيسيف » للحد منها .

كل الجهود من أجل الطفل

● واضاف الوزير انه في اطار التعاون مع البرنامج الدولى للقضاء على عمالة الطفل تم عقد ورشتى عمل لمفتشى العمل والسلامة والصحة المهنية والزراعة في مايو ٩٤ .. وتنفيذا للتوصيات الصادرة عن هاتين الورشتين تم انشاء « وحدة لعمالة الطفل » بوزارة القوى العاملة تعمل على جمع الجهود وتوحيدها بين الجهات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المعنية لعمالة الطفل ..

كما تعمل الوزارة حاليا على انشاء قاعدة معلومات بها خاصة بعمالة الطفل لربط شبكة المعلومات الرئيسية بالوزارة بمديريات القوى العاملة

لجنة برئاسة الوزير

● كما تم تشكيل لجنة توجيهية عليا من اطراف العمل الثلاث .

(حكومة ـ اصحاب عمل ـ عمال) والمجلس القومى للطفولة والامومة وبعض الوكالات الدولية والاقليمية المتخصصة والجمعيات الاهلية تجتمع شهريا برئاسة الوزير لمتابعة اعداد وتنفيذ مشروع متكامل للمواجهة ..

ويهدف كما يقول الوزير في الاجل القصير إلى تحسين ظروف العمل للاطفال العاملين وتحسين ظروف معيشتهم هم واسرهم بتوفير الخدمات وتعزيز حقوق الطفل العامل كى تتلاءم مع القوانين ومستويات العمل والاتفاقيات العربية والدولية اما هدف



المشروع في الاجل الطويل فهو القضاء على ظاهرة عمالة الاطفال ..

● واشار الوزير الى ان مخالفة اتفاقيات الجات سوف تؤثر على تجارتنا الخارجية فالصناعات التى يشارك الاطفال فى انتاجها سترفض من السوق الدولية !!

وفى ورشة العمل التى تناولت قضية تشغيل الاطفال - والتى رأسها د. عازر تؤكد هذا المعنى .

الاسكندرية ليه ؟

● تجربة مصرية اثيرت بالورشة التى رأسها حسن السوري قامت بها جمعية الكشافة البحرية بالتعاون مع «اليونيسيف» لتحسين ظروف العمل للاطفال العاملين شارك فيها فريق من التربويين من مختلف التخصصات .. فنية ،رياضية ، واجتماعية ..

● تم دعوة ٥٠ طفلا وفى البداية استجاب عشرة اطفال فقط الذين سمح لهم اصحاب الورش بالتعاون مع الجمعية مع بقائهم على ذمة الورشة ..

قدمت اليهم رعاية اجتماعية ورياضية وصحية .. وكافة الانشطة الاخرى الى جانب رعاية اسرهم عن طريق القروض من اليونيسيف ..

نجحت التجربة كما يقول حسن السورى .. ووصل عدد الاطفال المشاركين بعد ذلك الى ٥٠٠ طفل .. واستجاب اصحاب الورش ذوو الضمير الحى لدرجة غير متوقعة فسمحوا لهم بالقيام برحلات ترفيهية .. وبنجاح التجربة تم نقلها الى ثلاثة مراكز: شبرا الخيمة .. عين حلوان .. روض الفرج ..

● ● ●

اذا كان القضاء على ظاهرة تشغيل الاطفال حلما بعيدا فى ظل ظروفنا الاقتصادية فيظل تحسين ظروف الذين يعولون اسرهم هو الممكن والمتاح ..

وحتى لا تتكرر هذه المآسى .. وتمنع إلى الابد جرائم تعذيب الاطفال فى الورش ..

● الطفل حسان (١٣ سنة) كاد ان يفقد ذراعه امام ماكينة مسامير ..

● الطفل محمد ١٠ سنوات الذى عذب على يد صاحب ورشة معادن بالضرب والكى بالنار والمنع من الطعام .

● والطفلة فاتن (١٢ سنة) التى فقدت عينها اليسرى بسبب تعذيب صاحبة العمل لها ..

فلتضافر كل الجهود الحكومية والاهلية من اجل خلق ظروف اكثر انسانية لاطفال الورش ..

وحتى لاتباع عضلاتهم الصغيرة بلاثمن .. فى سوق العمل ..



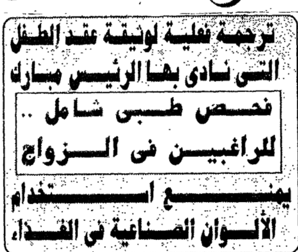
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: مايو

التاريخ: ١٥ / ١

مشروع قانون الطفل يحمى مصر المستقبل

يهتم بالصغير حتى ١٨ سنة


ترجمة فعلية لوثيقة عقد الطفل التى نادى بها الرئيس مبارك

فحص طبى شامل .. للراغبين فى الزواج

يمنع استخدام الألوان الصناعية فى الغذاء

ينظم مجلس الشعب جلسات استماع موسعة لمناقشة قانون الطفل .. وتقرر ان يحضرها العديد من المتخصصين بهدف اصدار قانون يتفق فى كل جوانبه مع احكام الشريعة الاسلامية والدستور .

قامت « مايو » باستطلاع اراء الخبراء حول مشروع القانون الجديد الذى استغرق اعداده حوالى ٤ سنوات كاملة بواسطة المجلس القومى للامومة والطفولة .

اكدوا ان القانون يهتم بكافة الاعمار حتى سن ١٨ سنه وهو يتمشى مع الوثيقة الدولية للطفل .

اعتبروه صمام امان لشباب المستقبل .. واشاروا الى انه يعد ترجمة فعلية لوثيقة عقد الطفل الذى نادى بها الرئيس مبارك .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٩٩٦

وفاء الشامي
مهدي أبوعالية

وفى البداية تقول د. امينة الجندى امينة المجلس القومى للامومة والطفولة ان هذا المشروع استغرق اعداده ٤ سنوات وشارك فيه العديد من الخبراء وهذا القانون يهتم بالنواحى الخاصة بتكوين شخصية الطفل ومراعاة الجو المحيط به ويهتم بالنواحى الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليم وعمالة الاطفال ورعاية الاحداث والاطفال المعوقين ورعاية الام ويهدف الى العمل على توفير سبل الراحل لها الامر الذى ينعكس على تربية الطفل وتنشئته السليمة .

وقالت ان هذا القانون يتمشى تماما مع الوثيقة الدولية للطفل والتى صدرت عام ٨٩ وتعتبر مصر من اولى الدول التى اخذت بها وهو ترجمة لوثيقة عقد الطفل التى نادى بها الرئيس مبارك .

وهو يضم جميع القوانين الخاصة بالطفل فى قانون موحد يتمشى مع بنود الاتفاقية الدولية التى تعمل على انصاف الطفل والنهوض به واعطائه كافة الحقوق السياسية والاقتصادية .

قانون متكامل

ويقول د. فتحى نجيب عضو اللجنة المشكلة لاعداد قانون الطفل بالمجلس القومى للامومة والطفولة ان مشروع القانون تم صياغته بعد عمل دؤوب من اللجنة المشكلة التى قامت بدراسات وابحاث مختلفة على مدى اربع سنوات قبل احالته لمجلس الشعب لمناقشته واقراره .

وهذا القانون سوف يحقق عدة امور اولها انفراد مصر كأول دولة تصدر قانونا متكاملا للطفل وتجميع القوانين والاحكام الخاصة بالطفل فى قانون واحد وهذا القانون يعتبر مسايرا تماما للاحكام الواردة فى الاتفاقية الدولية للنهوض بالطفل .

اما د. فوزية عبدالستار استاذ القانون بكلية الحقوق فتقول ان هذا القانون متعدد الجوانب لانه يختص بكل مايتعلق بالطفولة من النواحى الصحية والنفسية والاجتماعية ثم بعد ذلك يتعرض لكيفية مواجهة انحراف الاحداث وهذا القانون يعتبر عقدا لحماية الطفل فى فترة الطفولة التى تمتد الى سن ١٨ سنه حيث يعامل الطفل فى هذه السن معاملة خاصة وتخفف عنه العقوبات بشكل معين .

اما اعضاء مجلس الشعب فاكدوا ان مشروع قانون الامومة والطفولة يمثل نقله حضارية لاعداد اجيال قادرة على تحمل مسئولية تحديات المستقبل .

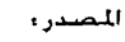
قالوا ان حكومة الحزب الوطنى بدأت بالفعل اولى خطوات العمل لمواجهة شاملة وحاسمة لقضايا الامومة والطفولة واشادوا بجهود السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية وان هذا التشريع هو نتاج حقيقى لجهودها المستمرة والمتواصلة نحو تقديم رعاية حقيقية ومتميزة للطفل والام على مستوى الجمهورية .

وتحدث احمد حمادى وكيل المجلس فقال ان مشروع قانون الامومة والطفولة يمثل نقطة انطلاق حقيقية للطفل والام المصرية سواء بتحديد سن الطفولة حتى ١٨ سنه واجراء فحص طبى شامل للراغبين فى الزواج تجنبا لانجاب اطفال مشوهين وحظر استخدام الالوان التى تلوث الاغذية وكذلك تدريب

٦٦٦٠٧٣



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصـدر : 

التاريـخ : 15 يناير 1996

الاطفال على ايه اعمال بتحديد سن ١٤ سنة للتدريب

وقال ان المجلس سيدرس المشروع دراسة متأنية حتى يأتي ملبيا لمطالب الام والطفل .

رعاية شاملة

واكد احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم ان مشروع قانون الامومة والطفولة من اهم القوانين المعروضة على المجلس لانه يمس قطاعا كبيرا من المواطنين لايمثلون الحاضر بل يمثلون المستقبل مؤكدا ان مصر تنفرد بين دول العالم بعلاقة متميزة بين الابوة والبنوة وان المشروع يتناول الرعاية الشاملة بالطفولة بجميع جوانبها اجتماعية وصحية وتعليمية ودينية وسلوكية

اشار الى ان المشروع يتولى العناية بالطفل قبل مرحلة الولادة وبتقديم رعاية صحية للامومة ويحدد سن العمالة المبكرة للاطفال تجنبا لاهدار المتعلقات والقدرات والمواهب وعدم استغلالهم في امور غير ادبية وكذلك لتغذية الطفل وجرم استخدام المواد الحافظة والملونة في غذاء الاطفال والتي يقبل عليها الاطفال والتي تضر بصحة الطفل .

واشار احمد ابوزيد زعيم الاغلبية الى حرص حكومة الحزب الوطني على بناء الانسان المصري من جميع الجوانب مؤكدا ان المجلس سيكون دوره يعكس في اخراج التشريع في احسن صورة .

تحقيق الامن والامان

وقالت العضوة ثريا لبنة اننا في حاجة لقانون للطفل لتوحيد التشريعات التي تحقق الامن والامان والاستقرار للطفل المصري بالاسلوب الذي يعمق اعداد اجيال قادرة وجديدة الامر الذي يتطلب دراسة موضوعية لكافة التشريعات في الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والرياضية والاسرة ليأتي مشروع القانون ملبيا لطموحات الطفل وتحقيق التنسيق والاستمرارية ومواجهة الثغرات التشريعية التي تعوق مسيرة الاداء التنفيذي الجيد وخاصة الحضانة التي تشترط وجود ١٠٠ عامل بينما المصنع والشركة لايلتزم ببناء الحضانة لغياب النص التشريعي الخاص بتجريم عدم وجود حضانة في جهات العمل مؤكدة أن الدولة حريصة على رعاية الطفل كركيزة اساسية للمجتمع .

ووجهت الشكر للسيدة سوزان مبارك لجهودها المبذولة في رعاية الطفل والاسرة مشيرة الى ان مشروع القانون هو حصيلة تلك الجهود .

واكد العضو محمد شوقي النجار ان مشروع قانون الامومة والطفولة يمتد لمواجهة مشاكل وقضايا الطفل المصري في القرى والنجوع بتوفير رعاية صحية متميزة للام وللطفل دون السن المدرسي وتقنين دور الحضانات ومعالجة جذرية لقضايا التأمين الصحي على الطلاب واستخراج بطاقة صحية لكل طفل تعيش معه طوال حياته وايجاد سبل رعاية حقيقية للاطفال المعوقين .

وطالب بنظرة شاملة لدور الام في المجتمع وخاصة العاملة مؤكدا ان قضايا الام التي تعمل تعوق رسالتها نحو الاسرة .

٠٥٤٠٧٤

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي
التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٢

مشروع إتفاقية عربية تحظر :

تشغيل الحدث قبل سن ١٨ سنة .

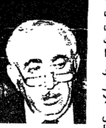
انطلاقا من اهداف منظمة العمل العربية نحو توحيد التشريعات العمالية، وظروف وشروط العمل فى الدول العربية انتهت المنظمة من اعداد مشروع اتفاقية عمل عربية بشأن الاحداث تمهيدا لعرضها على الدورة ٢٣ لمؤتمر العمل العربى المقرر عقده فى القاهرة خلال الفترة من ١٧ ـ ٢٤ مارس القادم.

وصرح بكر محمود رسول المدير العام للمنظمة أنه تم اعداد مشروع هذه الاتفاقية لتوفير الرعاية اللازمة للاحداث الذين اجبرتهم ظروفهم على العمل ولحمايتهم من الاضرار المحتملة التى تؤثر على نموهم الجسمى او الذهنى او النفسى او الاجتماعى، مشيرا الى انه تمشيا مع ما تسعى اليه الدول العربية نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والشاملة، واستنادا الى ما نصت عليه الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل فيما يتعلق بحقه فى الحماية من الاستغلال الاقتصادى وحاجته الى رعاية خاصة و حماية متميزة فقد عقدت المنظمة اجتماعا لعدد من الخبراء القانونيين العرب من مصر وسوريا وتونس والسعودية ولبنان وبمشاركة ممثلين عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية واتحاد المحامين العرب لوضع مشروع اتفاقية عمل عربية بشأن عمل الاحداث.

وقد عرف مشروع الاتفاقية الحدث بأنه الشخص الذى يتراوح عمره بين سن الثالثة عشرة والثامنة عشرة سواء كان ذكرا او انثى، وحظر عمل من هم دون سن الثالثة عشرة، وان لا يتعارض عمل الحدث مع التعليم الإلزامى فى الدول العربية بحيث لا تقل سن الالتحاق بالعمل عن الحد الأدنى لسن اكمال هذه المرحلة.

وحول شروط وظروف عمل الاحداث التى حددها مشروع الاتفاقية قال رسول انها حظرت تشغيل الحدث قبل بلوغه سن ١٨ سنة فى الصناعات الخطرة او الضارة بالصحة والاخلاق، وعدم جواز تشغيل الحدث فى الأعمال الصناعية قبل بلوغه سن الخامسة عشرة، مع جواز عمل الحدث الذى يبلغ عمره ١٤ سنة فى الأعمال الصناعية الخفيفة التى تتولاها أسرته على ان يكون أحد افرادها مسئولا عنه فى العمل وبشكل لا يؤثر على دراسته او صحته او اخلاقه.

ايضا عدم جواز زيادة ساعات العمل اليومى للحدث عن ٦ ساعات تتخللها فترة أو أكثر للراحة لا تقل فى مجموعها عن ساعة، وضرورة اجراء الكشف الطبى على الاحداث قبل التحاقهم بالعمل واعادة هذا الكشف بشكل دورى فى مدة اقصاها سنة واضاف المدير العام بان مشروع الاتفاقية حدد التزامات صاحب العمل فأكد ضرورة حصوله على موافقة كتابية ممن له الولاية او الوصاية على الحدث، والالتزام بالتأمين عليه فى صناديق التأمينات الاجتماعية، وتقديم الرعاية الصحية له وتدريبه على كيفية استخدام وسائل الصحة والسلامة المهنية.


بكر محمد رسول

٠٦٦٦٦٧/٩٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٦

٨ ملايين دولار من أمريكا لمشروعات الأمومة والطفولة

وقعت منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة بالاشتراك مع وزارة الصحة وهيئة المعونة الامريكية أمس اتفاقية لتمويل مشاريع الامومة والطفولة فى مصر بمبلغ ٨ ملايين دولار لمدة خمس سنوات

وصرح الدكتور ابراهيم الكردانى مدير برامج الصحة باليونيسيف انها المرة الاولى التى ترصد فيها المعونة الامريكية هذه الميزانية لمثل هذه المشاريع، والتى ستتركز على محافظات المنيا واسيوط وسوهاج.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

مجلس الشعب يناقش مشروعا يتضمن:

حظر تشغيل أو تدريب الأطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

يناقش مجلس الشعب فى دورته الحالية مشروع قانون يحظر تشغيل او تدريب الاطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة ميلادية كاملة، ويجوز بقرار من المحافظ المختص الترخيص بتشغيل الاطفال من سن ١٢ الى ١٤ سنة فى اعمال موسمية لا تضر بصحتهم او بنموهم او بمواظبتهم على الدراسة.

كما حظر المشروع تشغيل الاطفال ساعات عمل اضافية او تشغيلهم فى ايام الراحة الاسبوعية او العطلات الرسمية كما لايجوز تشغيلهم اكثر من ٦ ساعات فى اليوم وان تشتمل ساعات العمل فترة او اكثر لتناول الطعام والراحة لاتقل فى مجموعها عن ساعة واحدة.

وفى مجال رعاية الام العاملة اعطى المشروع للعاملة فى قطاع الاعمال العام والخاص الحق فى اجازة وضع مدتها ثلاثة اشهر بعد الوضع بأجر كامل ويكون للعاملة بالدولة الحق فى ذات الاجازة لمدة سنة بعد الوضع بأجر كامل وفى جميع الاحوال لاتستحق العاملة هذه الاجازة لاكثر من ثلاث مرات طوال مدة خدمتها

ويكون للعاملة التى ترضع طفلها فى خلال السنتين التاليتين لتاريخ الوضع الحق فى فترتين لاتقل كل منهما عن نصف ساعة، وللعاملة الحق فى ضم هاتين الفترتين وتحسب هاتان الفترتان من ساعات العمل ولايترتب على ذلك اى تخفيض فى الاجر

كما اعطى المشروع للعاملة الحق فى الحصول على اجازة بدون اجر لمدة سنة لرعاية طفلها وتمنح هذه الاجازة ثلاث مرات طوال مدة خدمتها واستثناء من احكام قانون التأمين الاجتماعى تتحمل الجهة التابعة لها العاملة بالدولة او قطاع الاعمال العام باشتراطات التأمين المستحقة عليها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأ[illegible]

التاريخ: [illegible] ١٩٩٩

سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة

زارت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أمس متحف الطفل الذى تقيمه جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة، حيث تفقدت الأقسام الرئيسية الأربعة للمتحف و تتناول مصر القديمة والفرعونية، ووادى النيل، والحضارات العريقة التى قامت على ضفافه، وصحارى مصر وما تحويه من كنوز طبيعية، ومناظر خلابة، إضافة إلى منطقة البحر الأحمر بما فى مياهها من ثروات معدنية وبترولية، وثروات سمكية نادرة، وشعاب مرجانية ليس لها مثيل.

كما تفقدت قرينة الرئيس الوسائل التعليمية التى سيتضمنها المتحف من نظم صوتية، ونظم إضاءة، ولوحات توضيحية، وزارت قاعتى المعلومات والأنشطة للتعرف على حجم المعلومات والخدمات والأنشطة التى ستقدم فيهما لرواد المتحف من الأطفال، وأبدت بعض الملاحظات، حول اللمسات الأخيرة المطلوبة لتلك الأقسام، تمهيدا لافتتاح المتحف للجمهور.

ورافق قرينة الرئيس خلال جولتها عدد من المشرفين والمهندسين المشاركين فى تنفيذ مشروع المتحف الجديد

٠٠٤٤٠٧٨



المصدر: الأهـــــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩٦



لجنة برلمانية تدرس مشروع قانون الطفل

تعقد اللجنة الخاصة التى شكلها مجلس الشعب برئاسة المستشار/ احمد حمادى - وكيل المجلس - لدراسة مشروع القانون الخاص باصدار قانون الطفل - اجتماعها الثانى صباح اليوم، وتستمع اللجنة الى آراء بعض المتخصصين والمهتمين بقضايا الطفولة والأمومة، حول موضوع مؤسسات رعاية الطفل وضرورة الاهتمام بعملية الاشراف والرقابة على هذه المؤسسات.

كما تبحث اللجنة سبل الاهتمام بالرعاية الصحية والنفسية للطفل، والعمل على التنشيط الثقافى للطفل وذلك باحياء التراث الاسلامى والقيم الدينية واقامة حوار حضارى، مع الحضارات الأخرى، وتنظيم حلقات بحث وصول القيم الثقافية التى يجب تنشئة الأطفال عليها فى ظل سياسة ثقافية واجتماعية شاملة.

وقد أولت اللجنة اهتماما خاصا بموضوع جنسية الأطفال الذين يولدون لأم مصرية وسوف توالى اللجنة اجتماعاتها لاستكمال مناقشة مشروع قانون الطفل حيث ستعقد اجتماعها التالى فى الساعة الحادية عشرة من صباح غد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : 14 يناير 1996

تمهيدا لافتتاحه:

سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة

تجهيز ٤ أقسام تضم تاريخ مصر وثرواتها الطبيعية

تفقدت السيدة سوزان مبارك مبنى متحف الطفل بمصر الجديدة ، والاقسام الرئيسية للمتحف التى تضم قسما خاصا بمصر الفرعونية، والثانى يعبر عن وادى النيل ، والحضارات العريقة التى قامت على ضفافه، اما الثالث فيمثل صحارى مصر وما تحويه من كنوز طبيعية، ومناظر خلابة، بينما يدور القسم الأخير حول منطقة البحر الاحمر بما تحمله اعماق مياهها من ثروات معدنية، وبترولية وثروات سمكية نادرة وشعاب مرجانية ليس لها مثيل.

وقامت قرينة الرئيس أيضا بتفقد الوسائل التعليمية والتوضيحية التى يتضمنها المتحف من النظم الصوتية، ونظم الأضاءة ولوحات توضيحية.

كما زارت قاعتى المعلومات والانشطة بالمتحف للتعرف على حجم المعلومات والخدمات والأنشطة التى ستقدمها القاعتان لرواد المتحف من أطفال مصر.

وقد أبدت اسيدة سوزان مبارك خلال الزيارة عددا من الملاحظات حول اللمسات الاخيرة المطلوبة لتلك الاقسام تمهيدا لافتتاح المتحف امام الجمهور.

وقد رافق السيدة قرينة الرئيس خلال الزيارة عدد من المشرفين والمهندسين المشاركين فى فروع متحف الطفل.



السيدة سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة

(تصوير: أحمد عفيفى)

٠٠٠٠٨٤

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشـ...



التاريخ: 19 يناير 1996

«المعوقون» قنبلة موقوتة فى مصر:

ستة ملايين معوق من بينهم ١,٨ مليون متخلف عقليا والخدمات لا تكفى إلا ١٠٠ ألف فقط!

لم يقتصر إهمال الحكومة على الأصحاء فحسب.. بل نال ممن لهم ظروف إنسانية تستدعى الاهتمام والتقدير.. وقد جعل هذا الإهمال من المعوقين قنبلة موقوتة جديدة تنتظر حكومتنا «المعوقة».. ستة ملايين معوق فى مصر من بينهم ١,٨ مليون متخلف عقليا.. الإحصائيات تؤكد أن البرامج التأهيلية لا تخدم سوى مائة ألف فقط مما يعنى وجود ٥,٩ مليون معوق بلا أدنى رعاية!

الخبراء والمتخصصون أرجعوا الأسباب إلى قصور أجهزة الحكومة -قبل تنصلها من المسئولية بحجة أن الإعاقة مشكلة خلقية- فالمسوح البحثية أكدت أن نسبة الإصابة فى الأحياء الفقيرة وصلت إلى ٦,١٪ وهى ضعف النسب الموجودة فى أية دولة أخرى! والفقر والجهل والمرض وسوء التغذية ومياه الشرب الملوثة وعادم السيارات والرصاص أهم أسباب الإصابة بالتخلف العقلى وكلها أسباب تقع تحت مسئولية الحكومة.

التقصير فى العلاج يزيد من حجم المشكلة

١٧١١١١١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٦

تحقيق: على القماش

وحتى وسائل العلاج تكشف أيضا عن قصور أجهزة الدولة وعلى رأسها غياب السياسة العامة لمواجهة المشكلة والقصور فى المعاهد والكوادر والمناهج وغيرها، حتى إننا نعتمد على أدوات مطبقة فى أمريكا وهى لا تتناسب مع حالتنا!

إن الكارثة تتفاقم كل يوم ونحن على أبواب قرن جديد فهل تقبل مصر ما يجرى لأبنائها؟!

يرى د. عثمان لبيب فراج -أستاذ الصحة النفسية وصحة البيئة بالجامعة الأمريكية- أنه مع التسليم بعدم وجود إحصائيات دقيقة للمعوقين ذهنيا (التخلف العقلى) فى مصر إلا أن الدلائل تشير إلى أن تعدادهم لا يقل عن ١,٨ مليون مواطن مصرى وهو أقل تقدير؛ حيث إن حجم المشكلة أكثر من هذا التقدير بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تزيد من احتمالات الإصابة بالتخلف العقلى.

وإذا كانت تقارير منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن نسبة الإعاقات المختلفة تصل إلى ١٠٪ على مستوى العالم ومن بينها نحو ٣٪ يعانون من التخلف العقلى وهى نتائج تتفق مع البحوث الميدانية بدول غرب أوربا وأمريكا؛ حيث تتراوح نسبة المتخلفين عقليا ما بين ٢,٦ إلى ٣,٢٪ بينما أشار المسح الشامل على طلبة المدارس الابتدائية بالقاهرة الكبرى (١٩٧٠) إلى أن نسبتهم تصل إلى ٣,٤٪ وتقفز بين أطفال الأحياء الفقيرة إلى ٦,١٪ أى ضعف المعدلات العالمية.

ويرجع د. عثمان لبيب فراج -أستاذ الصحة النفسية- زيادة نسبة التخلف العقلى فى مصر إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية ومنها الظروف المعيشية التى يفرضها الفقر من سوء التغذية؛ حيث إن البروتين ضرورى وأساسى فى بناء خلايا المخ إضافة إلى عوامل التلوث خصوصا تلوث الهواء بمركبات الرصاص والمعادن وتلوث الطعام بالأمراض والمواد التى تضاف للأطعمة وحلوى الأطفال وتلوث مياه النيل وقصور برامج التحصين ضد بعض الأمراض المسببة للإعاقة وارتفاع معدلات حوادث الأطفال وزيادة زواج الأقارب وارتفاع معدلات الأمية وقصور برامج الوقاية..

الأغلبية الصامتة!

ورغم زيادة نسبة المعوقين وتأثير هذه النسبة على تقدم المجتمع فإن إهمال علاجها يزيد من الكارثة..

فالبرامج التأهيلية والتعليمية فى مصر لا تخدم سوى نسبة ضئيلة من مجموع المعوقين الذين يصل عددهم إلى أكثر من ٦ ملايين حالة أكثر من نصفهم من الأطفال أعمارهم أقل من ١٦ سنة بينهم نحو مليونين من المعوقين ذهنيا.. نصفهم دون الـ١٦ عاما! ورغم تعاظم هذه النسبة إلا أن عدد الحالات التى تستفيد من بعض البرامج المتاحة والعلاج يصل إلى نحو مائة ألف فقط من بينهم حوالى ستة آلاف من المعوقين ذهنيا! والباقين يمثلون الأغلبية الصامتة ويبلغ عددهم الملايين!

سعاد حسين

وهناك أسباب عديدة تزيد من تفاقم المشكلة وكما يقول د. عثمان فراج، فإنه رغم الأهمية القصوى للسياسة العامة التى تلتزم بها الدولة وأجهزتها وتهتدى بها للتخطيط ومواجهة المشكلة فإن هذه السياسة غائبة تماما.. يضاف إلى ذلك أن غياب الإحصائيات الدقيقة والبيانات يصعب بل يجعل من المستحيل وضع الخطط السليمة والبعيدة المدى..ومن جهة أخرى فإن الملحوظ.. عدم وجود أى نوع من التنسيق بين الهيئات المختلفة المسئولة عن تأهيل المعوقين فكل وزارة من الوزارات المعنية خصوصا «التعليم والشئون والصحة» تعمل بمعزل عن الأخرى دون تعاون يذكر!

وبجانب مشاكل تناقص البحث العلمى فإن هناك مشاكل تواجه العاملين فى مجال الإعاقة.. ومع القصور فى الأدوات وغياب البحث العلمى كثيرا ما تحدث أخطاء لا يتوقف خطرها عند الخطأ فى برامج التأهيل فحسب بل ينعكس سلبيا على حالة الطفل المعوق وأسرته.

أما عن البحوث اللازمة حول الأسباب ووسائل التشخيص والتدخل العلاجى فلا يزال يحيط بها الكثير من الغموض وفى مجال التأهيل ذهنيا لايزال التركيز على ما لا يستطيع الطفل القيام به وننسى أساليب الكشف عن نواحى القوة وفى مجال التشريع والتشغيل ودمج المعوق فى المجتمع تحتاج إلى تطوير.. أما الخدمات التى تقدمها وزارة الصحة فهى غالباً ما تقتصر على حالات التخلف الشديد بينما لا يتوجه إلى المراكز الخاصة سوى الفئات الغنية وهى نسبة ضئيلة!

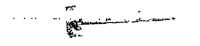
وبذلك تتفاقم مشكلة المعوقين التى تحتاج إلى حلول تبعا للمشكلات وعلى رأسها الصعوبات الضخمة فى التشخيص -فللأسى والأسف- البحوث منعدمة فى مصر والعالم العربى لتحديد المشكلة وتشخيصها خصوصا فى بعض الإعاقات مثل مشكلة التوحد.. كما أن هناك مشكلات التأهيل مع ملحوظة أن لدينا بطالة تصل إلى ٣,٥ مليون شاب وليس لدينا متخصصون فى معالجة المعوقين.. وحتى الخريجون تنقصهم الخبرة العملية ومع اكتساب البعض هذه الخبرة يهرب للعمل بالخارج خصوصا مع نقص المرتبات فى مصر بصورة خطيرة وهنا نضيف أن العمل مع المعوقين يحتاج إلى حب وتفان ولا يحتاج لمجرد

٠٠١٠٢٨٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ١٩ ... ١٩٩

موظف ينظر فى الساعة انتظارا لموعد الانصراف!

ويؤكد د. فاروق محمد صادق -أستاذ علم النفس والتربية الخاصة بجامعة الأزهر- على مؤشرات النقص فى الخدمات كماً ونوعاً بدءا من عدم وجود فلسفة تربوية للتعامل مع هذه الفئة وغياب التخطيط والمناهج وعدم توافر المعلمين المؤهلين ومعايير البرامج والتوعية. والواقع أن لدينا حقائق مؤلمة فى الاهتمام بالإعاقة المتوسطة والشديدة على حساب الإعاقة البسيطة، فالإعاقات البسيطة تمثل نحو ٨ مرات من الإعاقات المتوسطة والشديدة مع ملحوظة أن التعرف على الإعاقات البسيطة أكثر صعوبة و«ذوبان» الفئة البسيطة فى المجتمع دون تعليم أو تدريب يتسبب مستقبلا فى إيجاد أسر على مستوى أقل؛ مما يؤثر على التنمية فى المجتمع، إضافة إلى تفريخ ظاهرة التسرب وهى أكثر تعقيداً وخطورة.

ومن هذا كله يكون حالنا به أوجه قصور عديدة خصوصا فى المتخصصين والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين والأنشطة والمجالات.

ويرى د. فاروق صادق ضرورة إنشاء شعب تربية خاصة والتوسع فى البعثة الداخلية لاستيعاب أكبر عدد من المعلمين وزيادة عدد الدورات وعدد المراكز التخصصية والبعثات الخارجية.. أيضا هناك مقترحات أخرى منها: ضرورة التوعية الإعلامية للأسرة وتوفير مراكز متكاملة للتعامل مع أمور الطفل وتوفير مراكز متخصصة ومتابعة الأطفال الذين يتم التعرف عليهم وعمل قوائم انتظار لدى الجهات المختصة وتسجيل بيانات كل الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة ومتابعتها وهذا كله يحتاج إلى إعادة نظر.. فالمجتمع الرسمى -للأسف- ليس له فلسفة تربوية أو اجتماعية واضحة فى كيفية معاملة هؤلاء والتوجيه للمستقبل وبحث دور الأسرة وهل قننت الخدمات منذ البداية؟ فهل يتم التعرف على البيئة التى يأتى منها الطفل؟ وهل يقدم لها خدمات أو إرشاد؟ وهل نجعلهم فاعلين؟ للآن لم ندخل مستوى الوقاية المطلوب فهل تقبل مصر أن تتجمع هذه الحالات إلى أن تصير عائقا لتقدم المجتمع؟!

ويرى د. أشرف عيد مرعى -أ.م. بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان- ضرورة الاهتمام بالتربية البدنية لما تساهم به من دور بارز فى تنمية الفرد المعاق من مختلف النواحى البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية.

وأشارت سعاد حسين -رئيس جمعية التثقيف الفكرى ببورسعيد والرائدة الكبيرة فى هذا المجال- إلى اهتمام الدول المتقدمة بثرواتها البشرية من خلال الاهتمام بالأم الحامل والطفل منذ ولادته، كما اعتبرت أن الطفل المعوق له دور مهم يؤديه من خلال رعايته وتربيته والاستفادة من طاقته إلى أقصى درجة ممكنة ليشارك فى الإنتاج مع باقى شرائح المجتمع وفقا لهذه القدرات وهو ما نحتاجه فى مصر.

٢٠٢٤٨٤



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

صورة قاتمة

* كان الصغيران ضئيلى الحجم.. أسمرين دون أن يستطيع أحد ان يميز هل هذه السمرة هى لون بشرتيهما أم أوساخ متراكمة فوقهما.. ولاتدل هيئتهما على انهما يعيشان فى بيت.. -على الأقل- نظيف، إن لم يكن وسط أبوين وفى أسرة مستقرة.

* رأيتهما فى طريق عودتى إلى منزلى يتشاجران ويتبادلان سبابًا فاحشًا -قلت بعفوية وأنا أفصل بينهما: عيب كده يا حبيبى، فإذا بأحدهما يشد قامته القصيرة ويواجهنى متحفزًا، ثم يخرج من جيبه «عقب سيجارة ويشعله بسرعة قبل أن يرد محتدًا: «باقولك إيه يا حاجة.. سيبينا فى حالنا، أنا دماغى متكلفة ومش ناقص» ثم انصرف الصغيران وكلاهما ينفث دخان «العقب» بضيق ويثير الغبار بخطواته السريعة المهرولة!.

* انصرفا، وبقيت صورتهما فى عقلى مخزنًا للحسرة والتساؤل والبحث عن «براءة» الطفولة بحثًا عن إبرة فى كوم قش، فقد صارت هذه البراءة أثرًا بعد عين وأصبح الصغار رجالاً.. والصغيرات نساء محنكات بعد أن أحنت هموم العيش الظهور الغضة، واستهدفت نقاء الطفولة أصابع خبيثة تعبث فيه لتحوله إلى دهاء.. وانحلال.. ومراهقة مبكرة، وكادت تغيب من حولنا نماذج لصغار يتحدثون على قدر سنهم ويفكرون بما يناسب عمرهم ويتمتعون بالحياء الفطرى والخيال البرىء.

* لم نعد نرى -كثيرًا- أطفالاً يتقافزون من فرح بين آبائهم وأمهاتهم فى نزهات ترفيهية بل يقفزون ليلحقوا بالورش التى يعملون بها.. ويسيرون بخفة بين السيارات ليبيعوا المناديل الورقية.. ويصعدون الاتوبيسات لينادوا بأصواتهم الصغيرة على بضاعتهم من أمواس الحلاقة وأكياس اللب وأقلام الرصاص... ولم يعد هناك من يسأل أمه سؤالاً بريئًا مفاجئًا تبهت أمامه: من أين جئت؟ فقد صار صغارنا يعرفون معلومات عن العلاقات الزوجية ويرددون -بفضل إعلانات التليفزيون- أسماء وسائل تنظيم الأسرة، ويقلدون المواقف الغرامية التى يشاهدونها على شرائط الفيديو فى بيوت خلت من الرقابة الأسرية أو على مقاه تعج بالرواد من الحرفيين والمراهقين.

.. وأصبح شائعًا أن نسمع صغيرًا يسب الدين لآخر أو يلعن والديه بدلاً من أن يسأل أمه: أين الله؟ أو يرتمى فى حضنها سعيدًا، ولم يعد الأب مصدر احترام وقدوة للصغير وعائلاً يكفيه؟ بعد أن أصبح الأطفال مطالبين بالخروج إلى العمل مبكرًا ليعولوا الأسر الفقيرة.. وينفقوا على أشقاء أصغر أو آباء متخاذلين.. ويكبروا وتكبر معهم عللهم النفسية وأحقادهم على المجتمع.. ونقمتهم على الأثرياء والأطفال المنعمين.

.. انقسم مجتمع الأطفال إلى نقيضين.. صغار مهرجانات الطفولة.. وأطفال الشوارع البؤساء.. وبينهما شريحة من الصغار يعيشون فى أسر متوسطة الحال. ويكبتون رغباتهم المشروعة واحتياجاتهم الأساسية إشفاقًا على آبائهم، ويجبرون على سماع الأغانى الهابطة.. ويحرمون حق حفظ القرآن. ويعرفون الطريق إلى بؤر الفساد والانحراف ولايعرفونه إلى المسجد!!

٢٢٢٢٨٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٩ ١٩٩٦

.. وأصبحت وسائل الإعلام وسيطًا مسئولاً عن تنفيذ مؤامرة محبوكة على براءة أطفالنا.. فبرنامج المرأة الصباحى يستضيف صغيرات فى الصف الخامس الابتدائى؛ ليتحدثن عن تنظيم الأسرة وضرورة ذهاب الأمهات إلى الوحدات الصحية للحصول على وسائل منع الحمل ويرددن بحماس شعارات تمجيد الأسر الصغيرة وصب اللعنات على رؤوس الأمهات اللائى أجرمن.. وأنجبن أطفالاً كثيرين!. وبرامج الأطفال فى التليفزيون تعرض هواياتهم التى لاتخرج عن ترديد الأغنيات العاطفية المائعة والتمايل على نغماتها ليفوزوا بتصفيق زملائهم وثناء المذيعة!

* إن محنة الطفولة فى بلادنا عنوان عريض قاتم تحته تفاصيل كثيرة محزنة وصادقة ومخزية والصورة البراقة للأطفال فى أعيادهم وداخل المكتبات.. وفى مدينة الملاهى.. وحدائق الحيوان ذر للرماد فى العيون وطمس للحقيقة.. وتجاهل للغالبية العظمى من أطفال مصر الذين ذبحت براءتهم.. واغتيلت حقوقهم فى أن يحيوا سنهم بعفويته وتلقائيته، وتحملوا مبكرًا مسئوليات جسامًا بعد أن تخلى عنهم الكبار وأصبحت التربية مرادفًا للنمو الجسدى التلقائى.. أما العقول والنفوس والمشاعر.. والأفكار.. والهوايات فلا وقت لها فى زحمة كسب العيش وتحصيل الرزق - وصارت بعض المدارس ثغورًا للانحراف الأخلاقى، وساحات للصراع بين التلميذات على الزملاء من الأولاد، أو أماكن طاردة منفرة يفر منها الصغار إلى نوادى الفيديو جيم وصالات البلياردو وألعاب الكمبيوتر.

* الصورة قاتمة.. نعم، ولابد من أن نستشعر قتامتها.. ولانهوّن من شأن ما يحدث حولنا، فندس رؤوسنا فى رمال التبريرات الجاهزة لندفن جميعًا تحتها ونفشل فى إنقاذ البراءة وإقالة ثمار القلوب من العثرات!

نور الهدى سعد

٠٠٠٠٨٥



المصدر: الجمهورية
للبحوث والتدريب والمعلومات التاريخ: ٢١ / ١ / ١٩٩٦

أندية الفيديو جيم وصالات البلياردو تفترس الشباب

دسوق مدينة تستغيث !!!

١

دسوق مدينة تستغيث !!!

دسوق مدينة تعاني العديد من المشكلات والظواهر السلبية خاصة تلك التي تصيب مستقبل الأمة في مقتل بسلب عقل وصحة وبراءة أطفالها وشبابها ... الذين يمزقهم الضياع مابين أنياب البطالة وإهدار آدمية الاطفال وادمان الالعاب المخربة للعقول كالفيديو جيم والبلياردو وغيرها .. مما جعل دسوق مدينة تستغيث بالمسئولين وكل من يهمه الأمر لايقاف هذا الإهدار الدائم لطاقة ومستقبل الوطن وحول المشاكل التي تعانيها دسوق يدور هذا التحقيق .

البلياردو والفيديو جيم خطر

حول ألعاب الفيديو جيم وما تسببه من مشاجرات ومخاطر يقول ماهر فؤاد الصعيدي « تلميذ بالإعدادية » الفيديو جيم والبلياردو يشبهان الإدمان من يمارسهما ولومرة واحدة لايستطيع الإستغناء عنهما مهما كلفه ذلك من مشقة ووقت ومال أما الطالب / أحمد فؤاد فيقول

بسبب هذه الالعاب اللعينة رسبت في الثانوية العام الماضي فهي تجذب الشباب كالادمان تماماً ولها أضرار كبيرة أما تكاليف هذه الألعاب فهي باهظة .

* ويضيف شاب آخر - رفض ذكر أسمه :

بعض الشباب الذين لا يحققون مكسبا في اللعبة تأخذهم الحمية لتغطية خسارتهم فيندفعون الي ممارسة العاب القمار لمواجهة نفقات لعبة البلياردو والنتيجة إنحراف وضياع مستقبلهم .

وتقول بدرية عمر من شباسي عمير مركز قلين لقد ارسلنا بصرخاتنا الي مختلف المسئولين ليرحمونا من الضجيج المستمر والمشاجرات التي لا تنقطع بين الشباب المتردد علي هذه الاماكن الموبؤة ولكن لا فائدة .

* أما محمود سامي صاحب محل العاب فيديو جيم بدسوق تبدأ مواعيد النادي الثانية عشرة صباحا وتنتهي في الثانية عشر مساء دون توقف وهناك إقبال شديد من جانب الشباب فنحن نشجع علي التسلية والترفية ونرفض التجاوزات فالعاب الفيديو مثيرة ولها متعة يتسابق الشباب عليها !!

إغتيال إنسانية الاطفال

أما المشهد الأكثر ألما وتعاسة في دسوق فهو هذا الاهدار اليومي لبراءة الأطفال وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية تحت أقدام أصحاب الورش والمحلات وسيارات الأجرة .

وفي احد مواقف سيارات الأجرة بدسوق التقينا به بورشة ميكانيكي سيارات طفل في عمر الزهور لايتجاوز التاسعة اسمه تامر احمد ويقول .. أعمل في ورشة أبي ميكانيكي السيارات لأساعده بعد خروجي من المدرسة .

سألته : ألا تعلب مع الأطفال في مثل سنك ؟!

فأجاب : ألعب أيه ؟ وكأن اللعب ليس من حقه .. فقد تبين أنه ليس له أصدقاء في مثل سنة ..

أما محمد فهو طفل يكسو وجهه الغبار والآسي يروي حكايته قائلا : توفي والدي قبل أن أراه ولي ستة أخوة من أبي ثلاث بنات وثلاثة أولاد .. ورثوا عن أبي كل شئ فقد كان ابي يملك بعض السيارات للنقل . إلا أن إخواتي رفضوا أن يتكفلوا بي أو يسلموني ميراثي من أبي وتركوني وحيدا مع أمي الزوجة الثانية لابي .. لينفق علينا خالي .

مسؤلية من

وعن صاحب المسئولية فيما يحدث تقول نجاح مبروك الديهي مدرسة بدسوق تعكس هذه الظاهرة خللا إقتصاديا كبيرا اذا يقوم هؤلاء الاطفال بإعالة أسرهم وعلينا أن ندرك

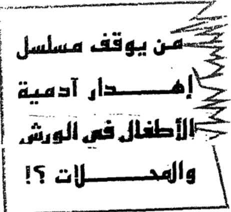
٠٠٠٠٢٨٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة المصرية

التاريخ :



منذ البداية أن هذه الظاهرة محكومة بعدة اعتبارات أولها أنها تشيع في ظل الأسرة الكبيرة العدد وهذه بطبيعتها تتسم بإنخفاض المستوي الإجتماعي فبينما هناك بطالة بين الشباب ومئات الالوف من الأيدي العاملة والخريجين الذين لا يجدون عملا ويتسكعون في الشوارع نجد أطفالا كثيرين يعملون في ظروف قاسية جدا ويتعرضون للإهانة الجسدية والنفسية وهذا هو الخطر الكبير علي المجتمع .

* وعن كيفية مواجهة هذه الظواهر يقول العميد / عبد الحق الروبي مأمور دسوق لابد من استحداث بعض القوانين والتشريعات لوضع الرقابة علي محلات الفيديو جيم والبلياردو وأيضا إلتزام الأسر باستكمال تعليم أطفالها وتفرض عقوبات رادعة للمخالفين وكذلك يمكن عمل نفس الشئ بالنسبة لأصحاب الأعمال الذين يستخدمون الأطفال في أعمالهم دون السن القانوني ولابد من دراسة واقع الأسرة ومدي التماسك أو التفكك ومستوي الوالدين التعليمي والقيم السائدة في الأسرة ويمكن أن تؤدي وسائل الإعلام من إذاعة وتليفزيون وصحافة ونوادي الأطفال ومراكز الشباب دورا بارزا في تصحيح هذه الظواهر ولفت النظر إلى خطورتها المستقبلية .

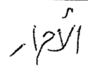
بدرية عصر



نجاح الديهي

٠٤٤٤٢٨٧


المدونة
المجموعة المتحدة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:  الأحرار
التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

الفقر اغتال طفولتهم وشاخوا قبل الأوان

في رمضان

الحرمان يطارد أطفال الشوارع!

لايعرفون الفوانيس ويسألون عن معنى الياميش

ويتسولون لقمة العيش وينامون في العراء!

يلاعبون القطط
والكلاب ويحلمون
بملابس العيد!

تحقيق زينب عبد اللاه
تصوير: ناجي يوسف

٤٤٠٠٦٨٨



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: [illegible] يناير ١٩٩٦

ملايين المصريين يتضررون جوعا ويتلوون من البرد القارس فى ليالى الشتاء.. وبينما الحكومة تذكرت اخيرا.. ان هناك محدودى الدخل الذين يحتاجون المزيد من الرعاية والخدمات لتحسين احوالهم المعيشية.. فان هناك الملايين الذين يطاردهم الفقر والجوع والبرد .. واضطروا للاقامة فى العشش والمقابر والشوارع.. بعد ان فقدوا الماوى .. وضاقت بهم سبل الرزق ..وفى الوقت الذى ينعم فيه مئات الالوف من الافراد بالثروات الفاحشة.. يركبون السيارات الفارهة وينزلون بفنادق الخمسة نجوم .. ويتناولون افطارهم الرمضانى على انغام الديسكو.. ويسهرون مع رقصات فيفى عبده وغيرها.. فان سكان العشش وعلب الصفيح والشوارع لايجدون طعاما يسدون به رمق اطفالهم..

بل ان اطفال الشوارع المشردين لايعرفون فوانيس رمضان ولا الياميش ولايجدون فراشا امنا او حياة دافئة.. يتسولون ويبحثون عن الطعام بين القمامة!! ولايعرفون اللعب حكمت عليهم الاقدار بهذا الحال يتجرعون مرارة الحياة ونتاج التفكك الاسرى ووفاة العائل وكله بسبب الفقر!! الاحرار تجولت بين عينات من سكان العشش والمشردين واطفال الشوارع لتنقل معاناتهم فى رمضان.. لعلها تكون صرخة تحذير من مستقبل مظلم ومخيف ينتظر المجتمع المصرى بسبب تلك التناقضات والفوارق الطبقية الواسعة.. خاصة وان خبراء الاجتماع وعلم النفس والسياسة يحذرون من ان هذه الفئات المحرومة هى بمثابة بركان خامد سيحرق المجتمع يوما عندما ينفجر!! فى الحوارى والميادين وامام المساجد وعلى الارصفة.. اطفال صغار جسدا.. علامات الفقر والحرمان تبدو ظاهرة على ملامحهم . راحت طفولتهم.. شاخوا قبل الاوان.. فقدوا الابتسامة . ولايشعرون بفرحة رمضان يتسولون .. او يبيعون المناديل الورقية بحثا عن لقمة العيش . وينامون بالشوارع !! انهم قنبلة موقوتة . الحرمان يزرع الكراهية للمجتمع داخل نفوسهم..

تامر وفتحى.. ايتام!

امام مسجد الحسين.. جلس الطفل تامر محمد عبد الحميد (١١ سنة).. يدخن سيجارة بشراهة.. وبجواره تنام شقيقته منى (١٤ سنة) افترشت خرقة بالية على الارض وتحت راسها كومة من اوراق الكارتون بدلا من الوسادة .. غطت نفسها ببطانية قديمة متهالكة لاتحميها من البرد القارس فى ليالى هذا الشتاء

تامر يحكى حكايته مع الزمان .. توفى والده ثم تزوجت امه باخر سرعان ماطرده هو واخته الى الشارع . لجا الى التسول امام الحسين ولم يكن امامه حل اخر..

سالت تامر عن ثمن السجائر التى يدخنها بشراهة.. يجيب.. انه لايشتريها.. ولكنه يجمع «السبارس» بقايا السجائر من الارض!!

تامر ليس له فانوس فى رمضان مثل غالبية الاطفال.. فهو لايعتبر نفسه طفلا.. لانه كما يقول رجل يتحمل مسئولية نفسه واخته منى.. فهو يتسول لكى يجد طعاما لهما ولشراء ملابس للعيد لهما..

وتامر يرفض ان تتسول اخته .. بل انه يجلس بجوارها حين تنام ليحرسها!!

اما الطفل فتحى محمد عبد العزيز (١٠ سنوات) فهو صديق لتامر جمعت بينهما الظروف وتشابهت ماساة كل منهما. فتحى ايضا .. توفى والده وتركه واخويه فى رقبة امه التى تبيع الخبز للانفاق عليهم . وبسبب الحاجة فانه هو واخوته يتسولون حتى يساعدوا والدتهم فى تحمل المسئولية..

وفتحى لايعرف الياميش كما انه لم يشتر فانوسا لانه كما يقول مش لاقيين ناكل!!

وفيما كان فتحى وتامر يتحدثان ويحكيان قصتهما ظهر رجل ذو ملامح قاسية نهرهما بشدة وسحبهما حتى لايتحدثان معنا.. فهو المعلم بتاعهم!

صباح فاروق محمد يوسف (٨ سنوات) تقيم مع اسرتها فى ركن من الشارع.. تنام مع ابيها وامها واخوتها الستة على اوراق الكارتون.. الاب يعمل بتلميع الاحذية والام تبيع المناديل بجوار الجامع الذى ينامون عنده فى ركن الشارع..

صباح لم تدخل المدرسة مثل اخوتها.. وحين سالناها عن فانوس رمضان.. ردت بحزن.. ابويا لم يشتر لى فانوسا!!

فاروق ابوصباح يقول انه كان يسكن هو واسرته فى منزل قديم بايجار ١٤٥ قرشا وعندما انهار لم يجد هو واسرته سوى الشارع.

فانوس كلابى..!

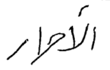
فى الشارع ايضا طفل صغير بملابس متسخة.. يعلق كلبا صغيرا من رقبته وكانه فانوس..اسمه محمود شعبان حسن ٩ سنوات ويعمل صبى ميكانيكى وقد توفى والده وتركه هو وثلاثة من الاخوة امه تبيع فجل وجرجير فى السوق كما كان والده يعمل بائعا متجولا.

ويقول محمود انه يعمل هو واخوه لكى يساعدا امهما وهو

١٠٣٣٨٩



للبحوث والتدريب والمعلومات



المصدر :

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٦

لايمتلك اى لعب او فانوس ولذلك لم يجد سوى هذا الكلب حتى يلعب به!!

البائع الصغير..!

وفى مواقف الاتوبيسات التى تذخر بالعديد من الاطفال يبيعون المناديل واللصق الطبى وغيرها.. تعرفنا على سيد بيومى ١١ سنة واخيه محمد ١٤ سنة يبيعان مناديل ورق وملامح التعب والارهاق واضحة على وجه سيد.. سألناه .. لماذا لاتستريح بالبيت حتى تسترد صحتك.. يرد سيد بحسرة.. لقد تركنا والدى مع امى وطفلين آخرين وتزوج باخرى.. وامى تبيع المناديل ولاتجد لقمة العيش.. ولذلك خرجنا انا واخى من المدرسة بعد ان عجزت امى عن سداد ومصروفات المدرسة او حتى اطعامنا لذلك نعمل منذ الصباح وحتى بعد العشاء فى الايام العادية من اجل ان نساعد والدتنا ونجد طعاما.. وفى رمضان نظل نعمل من الصباح وحتى بعد العصر ثم نواصل بعد الافطار وحتى منتصف الليل سعيا وراء الرزق.

ويقول سيد انه لايجد وقتا للعب واذا حدث فانه يلعب مع اخيه كرة شراب!!

الزبال الصغير..!

هانى سليم ١٠ سنوات يحمل كيسا كبيرا مملوءا بالقمامة ورغم صغر سنه يعمل فى جمع القمامة منذ ان كان عمره ٨ سنوات حيث ترك المدرسة من الصف الثانى الابتدائى لان المدرس كان يضربه بشدة فكره المدرسة وفضل ان يعمل ويساعد والده الذى يعمل بجمع «الخردة» من القمامة وبيعها للتجار ويقول انه لم يشتر فانوسا طيلة حياته لانه لايجرؤ ان يطلب من والده شراء اى لعبة.

يعنى ايه ياميش ؟!

سامى صلاح ١٢ سنة لايزال يدرس بالصف الثانى الاعدادى ويعمل بتلميع الاحذية فى الاجازة وهو من اسيوط وله خمسة اخوات ووالده يعمل بالورنيش كما يعمل اجيرا فى زراعة بعض الاراضى فى اسيوط احيانا ويقول سامى انه ياتى فى الاجازة الى القاهرة لكى يعمل بتلميع الاحذية حتى يكسو نفسه ويخفف عن والده مصروفات الدراسة وحين سألناه ان كانت اسرته تشترى ياميش رمضان تعجب وتساءل يعنى ايه ياميش؟!..

حقد دفين..!

الدكتورة زينب حسن استاذ علم الاجتماع تؤكد ان المجتمع يعانى من وجود تناقضات كبيرة تمثل خطورة كبيرة فهى بمثابة بركان خامد يهدد بالانفجار فى المستقبل بسبب تزايد الطبقة التى تعيش تحت خط الفقر والصراع بينها وبين الطبقات الغنية مما يولد التوتر لدى اطفال هذه الطبقات فيشبون وهم كارهون للمجتمع الذى لم يعطهم حتى الحد الادنى من حقوقهم ولايشبع رغباتهم وحاجاتهم الاساسية فى حين انه يرى حفلات للاطفال فى التليفزيون واعلانات واطفال يمتلكون كل شىء قد حرم هو منه وهنا يتولد لديه احساس بعدم احترام السلطة وعدم احترام المجتمع وبالتالى رغبته فى تدميره.

وتشير الى ان الطفل الذى يتحمل مسئولية اكبر من سنه ولايعيش طفولته تتكون لديه رواسب خطيرة ويشب بشكل غير سوى لانه لم يعش كل مرحلة من مراحل حياته كما يجب ان تكون ولذلك تؤكد د. زينب على ضرورة تعميم وتكثيف فكرة «الملاجئ» للاطفال الذين ليس لهم عائل. ولابد من تحسين ظروف المجتمع وخاصة طبقاته الفقيرة حتى لاتضطر الاسرة الى تشغيل ابنائها فى سن صغير ولابد من ان تكون هناك اولويات لتنظيم حقوق الطفل المصرى.

اما الدكتور فكرى عبد العزيز عضو الاتحاد العالمى للصحة النفسية يحذر من مخاطر تلك الظروف التى يعيش فيها الاطفال البؤساء.. ويقول: ان الطفل له رغباته التى يجب اشباعها بمقدار.. وعندما لايتمكن الطفل من اشباع رغباته مثل الرغبة فى التملك او الحصول على ملابس جديدة والعاب ومشروعات وخلافه مثل اقرانه او مثل الاطفال الذين يراهم فى التليفزيون.. فانه يتولد لديه احساس بالكبت وينتقل هذا الاحساس الى «اللاشعور» وهذا الكبت يعبر عن نفسه فى الطفل بصور عديدة.. منها التبول اللارادى واضطراب النوم والاحلام او الكوابيس المزعجة.. وينتهى الامر بالطفل الى انه يصبح مستقبلا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٦

شخصا غير سوى «سيكوباتى» اى، انه يفكر فى ايذاء الآخرين..

كما يتولد عند هؤلاء الاطفال احساس بالعنف لفقد الدفء الاجتماعى وظروف الامان ويظهر هذا العنف فى معاملته للحيوانات مثل الكلاب والقطط ينعكس فى المستقبل على تعامله مع البشر حوله وينتهى الدكتور فكرى الى ضرورة احداث نوع من التكافل الاجتماعى ورعاية الفقراء حتى ينجو المجتمع من مستقبل مخيف"!

تركيز النخبة والثروة..!

يرى الدكتور احمد الصاوى عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى ان التناقض الاجتماعى يزداد يوما بعد يوم فى المجتمع وذلك نتيجة لسياسة الحكومة التى تعمل على تركيز الثروة فى يد فئة معينة من خلال عملية نقل القطاع العام الى القطاع الخاص واعادة العلاقة الايجارية لصالح الملاك وصدور اعفاءات جمركية وضريبية لاصحاب المال واقرار آلية الفساد واثراء فئات معينة بطرق فاسدة.

يضيف د. الصاوى . يضاف الى ذلك محاولات الحد من مجانية التعليم بحيث يصبح التعليم لاصحاب الثروات حتى يتحكموا فى المجتمع مما نتج عنه زيادة اعداد الاطفال المتسربين من الدراسة.

يستطرد ان الخلل فى استخدام الخدمات الاجتماعية والصحية يؤدى الى وجود اسر بلا عائل عمليا حتى وان كان الاب موجودا مما يدفع بوجود اطفال تحت سن العمل فى سوق العمل فهناك عدد كبير من العائلات ليس لديها اى دخل ويظهر هذا واضحا فى عدد اطفال الشوارع المتسولين وانتشار تجارة المخدرات وتتضح هذه الصورة فى المدن الكبرى

ويحذر د. الصاوى من ان الاضرار الناتجة عن هذا الخلل تنعكس على المجتمع بكامله وليس على الطفل فقط او اسرته ومن هنا فعلى الحكومة رعاية مثل هؤلاء الاطفال

٠٠٢٠٠٩١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــــــرام

التاريـخ: ٢٣ يناير ١٩٩٦

٧٥٠ الف جنيه لمشـروعـات رعـــاية الطفل المعـوق بقنا

قنا ـ مكتب الأهرام :: قام أندرسود مـدير منطقـة الشـرق الأوسط بالبنك الدولى بواشنطن بزيارة المشـروعـات التى أقامها الصندوق الاجتماعى التابع للبنك فى محافظة قنا منها مشروعات جـمـعـيـة رعـاية الطفل المعوق والتى يمولها الصندوق بتكلفة ٧٥٠ ألف جنيه وأول مزرعة لطيور السمان بقرية دندرة بتكلفـة ٣٨ ألف جنيـه ومـركـز تنظيم الأسرة وجمعية تنمية المجتمع بقرية الطود وتدعيمها بمبلغ ٣٠٠ ألف جنيه كمنحة لاترد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: [illegible] يناير ١٩٩٦

المجلس القومى للطفولة:

برنامج لمتابعة «عقد الطفولة» والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

يقوم المجلس القومى للطفولة والأمومة حاليا بتنفيذ برنامج موسع لمتابعة أهداف منتصف عقد الطفولة الذى أعلنه الرئيس حسنى مبارك لحماية الطفل المصرى ٨٩ - ٩٩ وأيضا تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل واعداد برامج للنهوض بالمرأة فى الخطة الخمسية الرابعة للدولة .

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس بأن المجلس فى هذا الإطار يقوم باعداد الدراسات والأوراق المتعلقة باعداد الاطار الفكرى ليكون الطفل والمرأة فى الخطة الخمسية الرابعة للدولة، حيث تم تشكيل مجموعات عمل تضم ممثلين عن وزارات الإدارة المحلية والصحة والتعليم والإسكان والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ومركز معلومات مجلس الوزراء لاعداد البيانات وتقارير المتابعة فى الوزارات وكذلك اعداد تقرير سنوى عن متابعة تنفيذ هذه الأهداف، وتشكيل مجموعة عمل لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تمثل فيه وزارات القوى العاملة والتعليم والصحة والاعلام لمتابعة تشريعات حماية الطفل المصرى .

وأشارت الى أنه كان قد تم توقيع إتفاقيتين بين المجلس واليونيسيف لتنفيذ هذه البرامج ووضع استراتيجية قومية للمرأة لتضمينها فى الخطة الخمسية الرابعة للدولة .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: [illegible]

لجنة برلمانية تبحث مشروع قانون الطفل

كتبت - ماجدة مهنا:

صرحت الدكتورة امينة الجندى أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بان اللجنة البرلمانية التى شكلها مجلس الشعب لدراسة مشروع قانون الطفل درست أمس البنود التى تضمنها مشروع القانون وذلك تمهيدا لمناقشته فى مجلس الشعب واقراره فى هذه الدورة وقالت ان مشروع القانون يستهدف اصدار تشريع موحد يغطى جميع الجوانب المتعلقة بحقوق الطفل فى البقاء والنماء والحماية والتى تضمنتها وثيقة رئيس الجمهورية بعقد الطفولة والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وخاصة ان المشروع الجديد يجعل التشريع المصرى فى حالة توافق مع الاتفاقية الدولية. واضافت ان المشروع الجديد حدد سن الطفل بثمانية عشر عاما وان تكون لصالح الطفل الاولوية فى جميع القرارات والاجراءات المتعلقة بالطفولة. واكدت ان مشروع القانون الجديد رفع السن الادنى لتشغيل او تدريب الاطفال الى ١٤ سنة بدلا من ١٢ سنة لمنع التسرب من التعليم الاساسي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٦

قراءات

● لو ان ماقرأته كان صحيحا، لكان امرا يثير العجب . يقولون ان مشروع قانون الطفل الجديد يعتبر ان الطفولة تمتد حتى ١٨ سنة بدلا من ١٢ سنة. ولاشك ان الذين وضعوا مثل هذا التعريف عندهم مايبرر ذلك الخبر العجيب .

● ان دولا كثيرة تعتبر سن ١٨ سنة هو سن النضج، وتعطي الشباب في هذه السن حق التصويت في الانتخابات. كما تعتبره مسئولا في هذه السن ـ وليس حدثا ـ عند خرقه القانون. كما اننا في مصر نسمح له بالزواج في هذه السن اى نعتبره رجلا يتحمل المسئولية. فكيف يأتي قانون بعد ذلك ويقول ان من بلغ الثامنة عشرة من العمر يعتبر طفلا . لاشك ان هناك خطأ ما في التعبير او في التفسير او في كلام المحرر الذى نشر هذا الكلام ..

● واذا كانت الطفولة كما يقولون تمتد حتى ١٨ سنة، إذن فمتي نعتبر الفتى مراهقا، ومتى نعتبره شابا ناضجا؟! هل تمتد فترة المراهقة من ١٨ سنة حتى ٢١ سنة، وهذا غير صحيح لان هذه هي سن التخرج في الجامعة والسن التى تؤهل الشاب للالتحاق بالوظائف الحكومية، وتسمح له بتولى اموره المالية سواء كان ميراثا او صفقات يعقدها مع الآخرين .

● لابد ان هناك خطأ ما لم نفهمه من الخبر. قد يكون المشرع قد اراد ان يضفي الحماية التى يلقاها الطفل قانونيا، والرعاية التى يسبغها عليه المجتمع حتى سن ١٨ سنة. ولكنه حتى في هذه الحالة لايعتبر طفلا، وانما شاب في عز الشباب. ولابأس من توفير الحماية والرعاية له. اما ان نسميه طفلا وهو في سن الثامنة عشرة، فهو شيء عجيب وغريب ..

● إن مفهوم كلمة الطفل عندنا ارتبط بالسنين الاولى من حياته وحتى الثانية عشرة او الثالثة عشرة من عمره . وعندما يدخل المدرسة في سن السادسة، فاننا نميل الى ان نسميه تلميذا او تلميذة، ونكره ان نعتبره لايزال طفلا. وطبيب الاطفال يقبل علاج مرضاه حتى سن الثانية عشرة عادة . وبعدها يذهب الى طبيب الكبار. ومنذ سن الثانية عشرة وحتى السابعة عشرة او الثامنة عشرة يعتبر التلميذ مراهقا اى في سن المراهقة التى يختلط فيها الخيال والاحلام بالواقع، وبعد ذلك نسميه شابا او شابة حتى يصل الى منتصف الثلاثينات ويبدأ رحلة منتصف العمر ..

● لقد قلب هذا الكلام المواجع على قلبي، وجعلني اتحسر على اطفالنا الذين يشاء القدر ان يحرم كثيرون منهم من الحب والحنان لاسباب عديدة. ان كثيرين من الاباء لايعرفون معنى الابوة، بل وبدأنا نسمع عن كثير من الامهات يتركن اطفالهن للهروب مع زوج آخر. وبدأت ملاجيء كثيرة تكتظ بالاطفال اليتامى الذين لاعائل لهم، وهناك أيضا الاطفال الذين تتركهم امهاتهم في الشوارع تحت رحمة الاقدار. ومهما كانت الرعاية والعناية التى يلقاها الطفل في هذه الملاجيء، فان ذلك لايعوض ابدا الحب والحنان ، وخصوصا حنان الام الذى يخلق من الطفل رجلا سويا ومواطنا نافعا .

● انهم في الخارج يوفرون كل الحماية للطفل حتى لو بلغ الامر حد انتزاعه من ابويه اذا اهملاه اواستخدما معه القسوة او ارغماه على عمل لايتفق مع سنه ، واى جار يستطيع ان يشكو جاره الذى يسيء الى طفله فتتحرك الاجهزة فورا لتوفر للطفل اقصى حماية ممكنة ، وعندهم ايضا ليست هناك قيود على التبنى مما يسهل لكثير من القادرين ان يضموا الى اسرهم اطفالا يتبنونهم ويعاملونهم مثل اطفالهم تماما في الرعاية والحنان وفي الميراث .

● انني اتمنى ان يأتي اليوم الذى يقدم لنا فيه علماء المسلمين تفسيرا يتيح للاسر القادرة ان تضم اليها الاطفال ذوى الحظ السيء في الحياة وان يلزمهم القانون بان يعاملونهم مثل اطفالهم تماما. انني اعرف بعض الاسر التى تستخدم هذه العقبة في التشريع لضم اطفال صغار حتى يعملوا خدما بلا اجر في اسرهم. وهذه كارثة انسانية بكل المقاييس. وحتى يتم علاج هذه المشاكل ، فان معظم مشروعات قوانين الطفولة ستظل كلاما



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: [illegible] يناير [illegible]

جميلاً منمقاً على الورق وبعيداً تماماً عن الواقع المؤلم للطفل المصرى .

● اما مشكلة التبنى فى الاسلام، فهذه قضية اخرى أرجو ان اتناولها فى مقال قادم ..

كمال عبدالرءوف

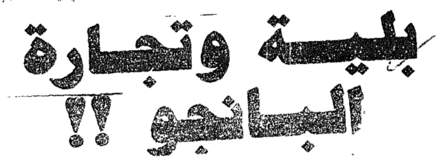
٠٠٠٠٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المسوقف

التاريخ : [illegible] ١٩٩٦



بلية وتجارة البانجو !!

منذ طفولته المبكرة كان «بلال» شعلة من النشاط والحيوية عندما كان يعمل صبى ميكانيكى باحدى ورش اصلاح السيارات بالجيزة ، حتى اطلقوا عليه اسم

«بلية» الميكانيكى .. !! طموحاته تفوق جسده النحيل .. يذكيها بذكاءه الحاد .. كان دؤوبا فى عمله .. لايكل ولايهدا طوال النهار حتى اعتلى منصب الاسطى بالورشة التى يعمل بها .. ولان طموحاته لاحدود لها .. كان يخطط لان يكون الرجل الأول بالورشة التى يعمل بها ولن يتحقق هذا الا عندما يصبح هو صاحب الورشة بما فيها من معدات .. ! مضت الايام ، وتحقق حلم «بلال» فى امتلاك ورشة كان حريصا على ان يوطد علاقاته بكل زبائنه طوال عمله السابق .. كى يكونوا زبائن المستقبل بالورشة التى يمتلكها .. وسرعان ما توافد على الورشة الجديدة العديد من اصحاب السيارات .. ذاع صيته بمناطق الهرم والجيزة والملك فيصل .. واعتاد ضباط الشرطة من ذوى الرتب ان يلقوا الترحاب البالغ من بلال .. سياراتهم تحظى بعنايته الخاصة لاصلاحها .. داب على توطيد علاقته معهم ، لغرض فى نفسه ،



لم يفصح به لاحد . لماذا لايستثمر صداقته الحميمة برجال الشرطة . !! فقد اعياه الجهد داخل الورشة .. ولم يحقق الثراء المنشود .. صفقة واحدة من الاتجار بالمخدرات تحقق له من الربح ما يحصل عليه طوال عام داخل الورشة التى يمتلكها ..

ودون جهد يذكر .. !! حساباته تشير الى رصيده الهائل من صداقة لرجال الشرطة .. يكفى لحمايته من السقوط فى ايديهم .. !! راح يسعى حثيثا وراء غايته .. وتخير «البانجو» مجالا لتجارته بين تجار المخدرات .. جعل من زبائن

٩٧٠٠٠٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

الورشة ومعارفه سوقاً لتجارته .. وبعد اسابيع قليلة كان بلال من اكبر مروجي البانجو بمناطق الهرم وفيصل والجيزة .. ازدهرت تجارته المحرمة وتنوع زبائنه من طلبة الجامعات والحرفين وابناء الذوات وكان اعتقاده راسخا بانه في منأى عن المراقبة او السقوط مادام على علاقته الحميمة مع رجال الشرطة وبينهم امناء الشرطة .. الا ان بلال لم يدرك انه كان في دائرة المراقبة الدقيقة من عيون ضباط مباحث المخدرات .

كانت المعلومات المتوافرة لدى العميد ايمن عباس رئيس مكتب مكافحة المخدرات بالجيزة تشير الى ان صاحب ورشة للسيارات انضم الى قائمة تجار المخدرات الكبار ، كشفت تحريات المقدم خليل حرب وكيل المكتب عن خطورة صاحب الورشة وبعرض المعلومات امام اللواء سيد فريد مدير ادارة البحث بالمديرية امر بتشكيل فريق عمل لسرعة ضبط «بلال» في حالة تلبس .. وفي احد الاكمنة التي قادها الرائدان محمد نبيه وحمدى هاشم تم ضبط بلال وبحوزته كمية من البانجو و٢٠٠٠ جنيه حصيلة يوم واحد . وحين استشعر بلال السقوط همس الى بعض الصبية بالورشة بالاسراع الى اصدقائه لابلاغهم بما جرى .. ظل بلال على يقينه بان المسالة لن تستغرق وقتا ، وسرعان ما يتدخل الاصدقاء من ضباط الشرطة لدى زملائهم وينتهى الامر .. ويخلى سبيله ، الا ان انتظار بلال طال كثيرا .. حتى فوجىء بامر النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .. جددت الى ٤٥ يوما واستشعر بلال الكارثة التى لحقت به . فراح يهذى لمن حوله اخطات الحسابات .. فكان الفشل .

سلامة ضحا

٠٠٠٠٩٨



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

من علامات نهاية القرن:

الطفولة المفترسة!

ى الغرب كما فى الشرق، وفى الشمال كما فى الجنوب، يعبر مستشرفو المستقبل ومخططو السياسات متوسطة الأمد عن قلق شديد بسبب التدهور المستمر فى اوضاع الاطفال فى العالم ، ومن الطبيعى ان يوجد هذا الاهتمام بالأطفال . فمن بين اطفال اليوم سوف يخرج قادة الغد وكل اطفال اليوم هم القطاع الغالب فى شعوب الربع الاول من القرن القادم .

أما التدهور فى اوضاع اطفال اليوم فمظاهر ة متعددة . هم بوجه عام افقر من اطفال الأمس، وأقل تعليما - فى المستوى كما فى المضمون - وأكثر توترا . ولكن المظهر الاخطر، هو أنهم - بشكل عام - اقل تسامحا واشد عنفا نحن نتحدث هنا عن ظاهرة تتفاوت تفاصيلها والاحصاءات عنها من دولة الى دولة، بل تتفاوت داخل الدولة الواحدة، فقد تكون واضحة بشدة فى دول تنتقل بسرعة من العهد الاخير فى النظام الرأسمالى ، الى العهد الأول فى نظام «مابعد الرأسمالية» أو « ما وراء الرأسمالية» Meta-capitalism، وفى دول مازالت تعيش عهد ماقبل الرأسمالية ولكن تتعرض لمختلف مؤثرات وموجات العهد القادم، أى مابعد الرأسمالية . فى هذه المجتمعات هناك مدن تطورت قلوبها فدخلت مرحلة مابعد الرأسمالية، ولكن ظلت اطرافها وضواحيها تعيش العهد الراسمالى أو ماقبله . ثم هناك مدن حدث فيها العكس، وهى المدن التى نزحت عنها الرأسمالية ولم يدخلها « مابعد الرأسمالية» . فى كل هذه المدن بؤس فظيع متاخم لثراء هائل . والبؤس والثراء، رغم تلاحقهما، غير متعايشين والغريب أنهما غير متصارعين صراعا طبقيا، اى على عكس ماكان يحدث بينهما فى عهد الرأسمالية

يحدث الآن على الصعيد الاجتماعى فى عديد من دول العالم شىء جديد اذ انه بينما يبدو أن الصراع الأساسى وهو صراع الطبقات قد خفت، يبدو فى نفس الوقت أن هذه المجتمعات تشهد فوضى صراعية فالصراعات لم تختف، ولن تختفى ولكنها تتطور . لاحظنا مثلا مع نهاية الحرب الباردة، خفوت الصراعات الدولية، اى الصراعات بين الدول، وصعود الصراعات المحلية، اى الصراعات داخل الدول . ونلاحظ الان تطورا مماثلا على صعيد هذه الصراعات، اى الصراعات داخل الدول فالصراعات الاجتماعية العظمى، بين العمال واصحاب رؤوس الأموال، تحل محلها صراعات اجتماعية من نوع اخر، مثل الصراعات الطائفية، وصراعات بين القبائل، وصراعات بين عصابات مخدرات وجماعات الجريمة المنظمة، ولكن الاهم هو ظاهرة انتشار العنف العشوائى، اى غير المنظم وهو نوع من الصراع، لكنه صراع فى حال فوضى

يدخل فى هذا النوع من العنف او من الصراع، عنف الأطفال . انه النوع الذى ينتشر بسرعة مخيفة فى كثير من المجتمعات - سواء تلك المنتقلة من عهد عهود الرأسمالية الى عصر مابعد الرأسمالية، او المنتقلة من عصر ماقبل الرأسمالية الى عصر جديد لم تالفه ولم تسع اليه، ولم تستعد له - واقصد بالأطفال هنا، هذه الفئة العمرية التى لايقل عمرها عن ١١ عاما ولاتزيد عن ١٧ هؤلاء الاطفال نراهم فى شوارع نيويورك ولوس انجليس وفيلادلفيا ولندن ولاجوس وبوجوتا وبوينس ايرس وليما ريو وموسكو وشنغهاى والقاهرة ومانيلا . هؤلاء ليسوا بعد من جيل الشباب، وليسوا تماما من الأطفال . الفرد منهم مازال صوته يتغير، لاهو بصوت طفل، ولاهو بصوت رجل او صوت امرأة . كثير من هؤلاء ينام على الارصفة وتحت الجسور وفى الخرابات ومحطات القطارات وفى الانفاق، وفى ممرات ومسالك المجارى تحت المدن

. القانون عند هؤلاء - كما يقول استاذ علم الاجتماع « دى لوليو » Dilulio هو قانون الارصفة والشوارع . ينقسم هذا القانون اقساما متخصصة . هناك قسم لمروجى المخدرات، وقسم للجنس الشاذ وقسم للجنس الطبيعى، وقانون للمال يتعامل على اساسه النشالون واللصوص من الاطفال والكبار . وهذه نفسها، اى المخدرات والجنس والمال هو الحوافز الثلاثة التى تشجع اطفال الشوارع على استمرار العيش فيها، وتفضيلها كمسكن ومكان عمل وساحة ترفيه على اى موقع اخر

ولكن اطفال الشوارع ليسوا سوى قطاع صغير من قطاع أكبر كثيرا من أطفال العنف . فالعنف لم يعد مقصورا على هؤلاء المحرومين من عائلة او الهاربين منها . وهو منتشر الان بين اطفال المدارس، وخصوصا فى الويالات المتحدة بين هؤلاء الاطفال نشأت فئة « الاطفال القتلة»، وهم الاطفال الذين يذهبون الى المدرسة وفى اكياس غذائهم مسدسات محل الشطائر والحلوى . انهم اطفال تصفهم المدعية العامة لمدينة فيلادلفيا السيدة « لين ابراهام» بأنهم لايحملون اى احترام لحياة الانسان ولا اى معنى للمستقبل . انهم يقتلون ويشوهون من دون وجود اى حافز مفهوم . وتضيف قائلة اننا نعيش فى مدينة يخاف الأباء على حياتهم من الأبناء ويطالبنى فيها الآباء بأن اتولى، ومعى الشرطة مراقبة وتهذيب اطفالهم»

وماتقوله المدعية العامة فى فيلادلفيا لايختلف كثيرا عما يقوله عشرات من علماء الاجتماع ورجال الشرطة بل ويؤكده مجرمون عتاة، احدهم - ويدعى مانسفيلد فرايزر - قد خرج حديثا من مؤسسة اصلاحية يقضى فيها المجرمون أخر شهور فى مدة السجن المقرر عليهم اداؤها، ويسجن بها ايضا هؤلاء الاطفال . يقول فى كتاب نشره حديثا « لقد عشت مع هؤلاء الاطفال فى السجن احذركم أن الاعوام القليلة القادمة سوف تشهد زيادة هائلة وحادة فى ظاهرة جرائم وعنف الشباب . احذركم من الخطر القادم والداهم . انا نفسى كنت قاتلا وسفاحا مأجورا، اعرف الشارع فقد عشت فيه ومع ذلك اجد نفسى مختلفا كل الاختلاف هؤلاء الاطفال وحوش كاسرة مفترسة لا حس عندها ولاشعور» ويقول دى

٠٠٢٠٠٩٩

جميل مطر

لوليو استاذ علم الاجتماع .. كنت اقوم بدراستهم رايت على وجوههم هذه النظرات والابتسامات الزائغة، والعيون غير النادمة عيون تثير الرعب ولكن تثير ايضا الاكتئاب .. يا الله انهم اطفال

وتقول الاحصاءات في الولايات المتحدة انه بين عامى ١٩٨٥ و ١٩٩٢ زاد عدد الاطفال بين سن ١١ و ١٧ الذين ارتكبوا جرائم بنسبة ٥٠٪ بين البيض، وبنسبة ٣٠٠٪ بين السود، وزاد عدد الجرائم التى يرتكبها الاطفال خمسة اضعاف وخلال العام الدراسى ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ وقعت فى نيويورك ١٩٨١٤ جريمة قتل بزيادة ١٦٪ عن العام الدراسى الأسبق . وينتظم بعض هؤلاء الاطفال القتلة فيما يسمى بقبائل او جماعات الذئاب . وهى عبارة عن شلل تتحرك جماعة ولاتتحرك الا من اجل القتل

وتقدر مصادر الشرطة وجود ٤٠٠ جماعة ذئاب فى مدينة لوس انجلوس وحدها. منها ٢٠٠ تضم شبابا من اللاتينيين اى المنحدرين من اصول تتحدث الاسبانية، و ١٥٠ عصابة من السود والبقية اى حوالى ٥٠ عصابة تضم اطفالا من البيض او من الآسيويين

ويشهد الكثيرون ممن درسوا او اتصلوا بهؤلاء الاطفال بانهم لا يهابون السجن او الامه، فقد تعودوا على آلام اشد وأقسى، وهى الام الأرصفة، كما أنهم لايخشون التصاق سمعة السجن والاعتقال بمستقبلهم، فهؤلاء الاطفال لايعرفون المستقبل ولايكلفون انفسهم عناء انتظاره، ولايملكون رفاهة الحلم به او التفكير فيه .

ويميل اغلب المحللين والدارسين الى ان الظاهرة، وخصوصا فى الدول المتقدمة، ترتبط ارتباطا وثيقا بظاهرة اخرى يعانى منها العالم الصناعى عموما، وهى ظاهرة انهيار العائلة ويضيف الدارسون انهم توصلوا الى ان بعض هؤلاء الاطفال ينتمى لعائلات، ولكنها عائلات لاتعرف الحب فالاب او الام اما سكير او شاذ جنسيا، واحيانا يكون الاثنان هكذا . والمذهل ان هناك حالات محدودة من اطفال قتلة نشأوا فى عائلات ميسورة الحال، ولكن معدومة الأخلاق. لذلك يصل المحللون والدارسون على اختلاف مدارسهم الى نتيجة تتلخص فى انه ايا كان جنس الطفل او عقيدته او لونه. فان فرص انحرافه نحو الجريمة تزداد كلما زاد افتقار بيئة عائلته او مدرسته او الحى الذى يسكن فيه، الى الاخلاق، بمعنى اخر، يعود الفكر الاجتماعى الغربى الى الاعتقاد فى اولوية الاخلاق على المادة فى تحديد توجهات الاطفال، والبشر عموما، بالنسبة للجريمة . يعود هذا الفكر فيبعث بنظرية « الفقر الاخلاقى » ويضع آماله عليها كسبيل اوحد لعلاج ظاهرة الطفولة المفترسة .

ولكن لاتقتصر الظاهرة على الولايات المتحدة حتى نقتنع بما يعتقده مفكروها ومحللوها قبل أن نتروى ونحلل . نحن نشاهد يوميا على شاشات التليفزيون اطفالا بين الحادية عشرة والسابعة عشرة يقتلون ويقتلون . لن ننسى صور هؤلاء الأطفال وهم يشتركون فى ذبح اطفال فى نفس عمرهم فى رواندا حيث يوجد عشرات الالوف من اطفال الشوارع هناك باسم الاطفال الشريسين، وصورا مماثلة فى معارك البوسنة ومذابحها وصورا اخرى من مقاطعة الناتال فى جنوب افريقيا لاطفال من السود يقتلون اطفالا وشيوخا ونساء من السود، وصورا لاطفال يلبسون الزى العسكرى ويحملون سلاحا أطول منهم وأثقل وزنا، يمشون فى شوارع منروفيا عاصمة ليبريا فى زهو وتكبر، وفى استعداد كامل لقتل اقرانهم الذين ينتشرون فى العصابات التى تتحكم فى هذه الدولة الافريقية منذ سنوات وهؤلاء يشكلون الان نسبة ٢٥٪ من مجموع القوات المتقاتلة فى ليبريا . ورأيناهم، اى هؤلاء الاطفال القتلة، فى احراش انجولا يعملون لحساب سافيمبى، وفى غابات شمال شرقى سيريلانكا يقاتلون فى صفوف ثوار او متمردى التاميل ضد جنود الحكومة

ثم ان هذه الظاهرة، ظاهرة الاطفال القتلة، على خطورتها واهميتها، ليست سوى جانب من ظواهر متصلة لاتقل بشاعة وعنفا . ففى البرازيل قيل ان فرقا من الشرطة المتنكرة تجوب شوارع وازقة ريو دى جانيرو ومدنا اخرى تصطاد اطفال الشوارع وتقتلهم بحجة تجفيف منابع نشأة الاطفال القتلة تماما كما تفعل فرق اصطياد كلاب الشوارع بحجة الوقاية ضد تحول هذه الكلاب الى كلاب مسعورة . وفى دول من امريكا اللاتينية، وافريقيا، وفى شرق اوربا الآن وفى جنوب آسيا وخصوصا فى الهند، زادت زيادة هائلة خلال عقد الثمانينيات عمليات التجارة فى الاطفال، وتعددت الشبكات متعددة الجنسية التى تقوم بشراء الاطفال وبيعهم . ومع تقدم تكنولوجيا الطب وفنون الجراحة، انبعثت ثم انتشرت التجارة فى « اطفال قطع الغيار » وهم الذين تختطفهم شبكات محلية تعمل لحساب شركات دولية ليقوم جراحون متخصصون بنزع اجزاء من اجسامهم لتوضع محل اجزاء متعطلة فى اجسام اخرى اصحابها قادرون على دفع الثمن .

ظاهرة اطفال الشوارع خطيرة، وكل الاسباب التى دفعت لظهورها مازالت قائمة بل ومتفاقمة لذلك اتوقع، بل وأتمنى، اهتماما دوليا اوسع . ولكنى اتمنى ايضا الا يتدخل هؤلاء السياسيون الذين لا يثقون الا بالعنف اداة ووسيلة للتهذيب والاصلاح المطلوب لعلاج الظاهرة ليس العنف او تشريعات وقوانين جديدة . المطلوب فى رايى هو نشر الوعى بالحب، وإن وجد الحب فمزيد منه .

اطفال هذا العالم المتقلب والسريع الحركة والعنيف فى حاجة الى الحب . والحب لايشرعه تشريع او قانون لايتعايش مع العنف . واظن ان اندريه مالرو السياسى المفكر الفرنسى البارز لم يبالغ حين تمنى - منذ سنوات غير قليلة - ان يكون القرن الحادى والعشرون قرن الروحيات والاخلاقيات كتصحيح مناسب للقرن العشرين . قرن الماديات والانحرافات .



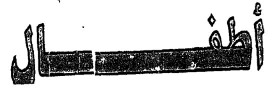
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

مرة أخرى - وفي ميدان العتبة أيضا - يتحول اللحم الآدمي إلى سلعة تُباع وتشترى . فمنذ أسبوعين ضبطت الشرطة أما تبيع طفلتها ، وقبل عامين في نفس المكان وقعت التجربة الأولى على يد أم من إحدى محافظات جنوب مصر . وهذه الجريمة لا تقتصر على مصر فقط ، والحقيقة أن تجارة الأطفال تحولت في السنوات الأخيرة إلى تجارة نشطة ، وهي تأخذ في الاتساع مع انتشار الحروب والفقر .

تابع الظاهرة : زين العابدين خيرى
شريف الشافعى



للرهن والبيع والتأجير !

منذ أقل من عامين ، ألقت الشرطة القبض على « أم » تعرض أطفالها للبيع في ميدان العتبة .. وبررت « الأم » جريمتها الشنعاء بعدم قدرتها على تحمل نفقات الأطفال بعد تخلى الأب عنهم .

وفى الأسابيع الماضية ، وبعد تحول البيع من « الجملة » إلى « القطاعى » فى أوكازيون نهاية الموسم ، شهد سوق الجوهرى بالعتبة محاولة احدى « الأمهات » بيع طفلتها الرضيعة بـ « ١٠٠ جنيه فقط » وبررت تصرفها الشاذ بمرورها بضائقة مالية بعد وفاة زوجها ، وبكثرة أولادها ، وانها مازالت تحتفظ بثلاث بنات وولد ، وقالت « الأم » فى اعترافاتها المثيرة انها قامت ببيع طفلة اخرى قبل ذلك ، وفى السوق نفسه ، لإحدى السيدات مقابل (١١٠) جنيهات ، [ويبدو ان الطفل فى هذه البيعة كان من طراز أفضل]

ونعود إلى « رحمة » هذه الأم التى ضُبطت فى العام الماضى متهمة ببيع واغتصاب طفلتها بالاشتراك مع زوجها ، حاولت « رحمة » إلقاء تبعة الجريمتين على زوجها الهارب ، رغم ان كل الدلائل تثبت اشتراكها معه فى كل شىء ، وفى السطور القادمة تتحدث « رحمة » إلى « نصف الدنيا » عن خبرتها وخبرة زوجها الهارب فى عمليات بيع الأطفال .

تقول رحمة :

منذ (١٥) عاما قام زوجى ببيع احدى أطفالنا العشرة إلى سيدة **خليجية** لا تنجب مقابل « سيارة » أصبح يعمل عليها ، ومؤخرا قام بتزوير شهادة ميلاد احدى بناتنا (عمرها ٩ سنوات) ليجعلها بالغة سن الزواج ، وقام ببيعها ـ تزويجها ـ لثرى خليجى أيضا ، مقابل سيارة « شيفورليه » نصف نقل ، وشنطة « مليانة فلوس » !

هكذا جاءت رواية الأم « رحمة » ولحسن حظ الطفلة ذات السنوات التسع ، استطاعت الهرب من الثرى العربى ، وتوجهت إلى مبنى التليفزيون ، حيث وَجّهت صراخها من احد البرامج ، وروت قصتها الدامية ، واعترفت ان أمها هى التى وقفت وراء تلك الجريمة القذرة ، وقالت ان والديها قد قاما بتكتيفها لحظة « هجوم » الشيخ العريس وانها كانت خائفة جدا .

كل هذا حدث فى الواقع ، وليس عبر شاشات السينما أو فى الخيال ، وكلنا يتذكر كيف استنكر الكثيرون منا فكرة بيع الطفلة فى فيلم « لا تسألنى من أنا » المأخوذ عن قصة قصيرة لإحسان عبدالقدوس ، والذى قامت ببطولته الفنانة شادية ، حيث لم يكن يتصور أحد أن هذا السيناريو المتخيل يمكن ان يحدث فى الواقع ، حتى إحسان عبدالقدوس نفسه ، كان يشك فى حدوث ذلك ، فقد صدّر القصة بقوله : « ان هذا لم يحدث ، ولكنه من الممكن ان يحدث »

وبسؤال مؤلف السيناريو الكاتب الصحفى احمد صالح عن كيفية تعامله مع هذا الحدث المنتقد على كافة المستويات بصورة ادت فى النهاية للتعاطف السريع السهل مع الأم .. اجاب قائلا :

« إن الحدث الدرامى لا يلزم ان يكون واقعيا ، بمعنى ان يكون قد حدث بالفعل ، ولكن من الواقعية الفنية ان يكون الحدث الدرامى هو ما يستطيع العقل تصور انه من الممكن ان يحدث ،

وبناء عليه ففكرة الفيلم او القصة هى من بنات أفكار الكاتب إحسان عبدالقدوس ، وهى مشروطة كما هو واضح فى الفيلم بأمرين : **(الأول)** ان الأم التى باعت طفلتها ، فقيرة لديها ستة أطفال آخرين ، ولا تملك المال لتربيتهم وتعليمهم .. وبيع الطفلة قد حقق لها ذلك ، حيث صار جميع أولادها فى مكانة تعليمية واجتماعية مرموقة ، **والأمر (الثانى)** ـ انها باعت طفلتها لسيدتها التى تعمل فى منزلها ، أى ان الأم الحقيقية ستتمكن من رؤية طفلتها باستمرار والمشاركة فى تربيتها مع الأم الأخرى .

وقد قدّر الأبناء تصرف أمهم وسامحوها فى نهاية الأمر ، بعد ان واجهوا انفسهم بحقيقة أنهم لولا هذه « البيعة » لما كانوا سيصلون إلى مناصبهم هذه التى وصلوا إليها .

بيع ومقايضة .. فى العالم

ونعود من طقس الخيال السينمائى ـ الذى حاول تبرير هذه الجريمة الشنعاء ، وتغليفها فى اطار ثعباتى من الألوان الانسانية الكاذبة ـ إلى الواقع الأكثر مرارة ، فى مختلف دول العالم ، لنرصد « بيع » و « مقايضة » الأمهات بالأطفال ، ولنعقد مقارنة بين الأسعار فى السوق العالمية :

و « **المقايضة** » .. ليست من باب السخرية أو الادعاء .. فبالفعل ذكرت احدى الصحف **فى سرى لانكا** ان سيدة تنازلت عن طفلين من أطفالها الستة إلى احدى الشركات فى مقابل الحصول على تذكرة سفر وبعض المال للبحث عن وظيفة بالخارج ، وقد أمرت السلطات بإعادة الطفلين إلى والدهما .

ويوجد « الايجار » ايضا بدلا من البيع ، وهذه حقيقة يؤكدها قيام احدى السيدات ـ فى مصر ـ بتأجير أطفالها الرُضع باليوم للفقيرات اللاتى يستعملن الأطفال فى « الشحاذة » من اجل استعطاف المارة !!

وفى أوروبا ـ ألمانيا بصفة خاصة ـ يوجد شبه سوق لاستيراد الأطفال من دول العالم الثالث لصعوبة اجراءات **التبنى ، واللون والسن هما اللذان يحددان سعر الطفل** ، وتوجد عصابات متخصصة فى خطف الأطفال حديثى الولادة أو شرائهم من دول العالم الثالث ، وفيما يلى قائمة الأسعار المتعارف عليها فى سوق الأطفال

□ الطفل اليوغوسلافى (٩ شهور) بـ ٣٠ الف دولار



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

□ الطفلة الرومانية (١٤ شهرا) بـ ٢٥ الف دولار

□ الطفل البرازيلي الاسمر بـ (٢٥ الف دولار) ، بينما البرازيلي الأبيض بـ (٦٠ الف دولار) ، وتفضل الأسر الأطفال حديثي الولادة ليسهل تعليمهم الألمانية !

وهناك مكاتب لبعض العصابات في لبنان وقبرص والولايات المتحدة وبريطانيا ، وتقوم هذه العصابات بخطف الأطفال وبيعهم في دول العالم « المتحضر » ، ويبلغ سعر الطفل اللبناني في أمريكا بـ ٢٥ الف دولار ، وقد انتشرت هذه الظاهرة في لبنان منذ بدء الحرب الأهلية .

وفي زيمبابوى ، تبيع الأمهات أطفالهن الرضع لعدم قدرتهن على الانفاق حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين المواطنين .

وفي اليونان تم ضبط عصابة متخصصة في خطف وبيع الأطفال ، نظرا لحاجة كثير من الأسر اليونانية إلى التبنى ، وصعوبة الاجراءات المرتبطة بذلك ، ويبلغ سعر الطفل اليوناني (١٥ الف دولار) ، أى انه أرخص من اللبناني بـ (١٠) الاف دولار .

وفي الصين تم القبض على سيدة صينية وبناتها الثلاث ، بتهمة انجاب الأطفال بصورة متكررة وبيعهم للاشخاص المصابين بالعقم ، الذين يتقدمون بطلبات مسبقة ، ويقومون بدفع « عربون » وقد جمعت السيدة (٦٠) الف « يوان » صيني من هذا « المشروع » المضمون !

وتدل الاحصائيات أن امريكا وحدها تشترى سنويا ما يزيد عن ١٤٠ الف طفل !!

الدكتور أحمد المجدوب الخبير بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية يقول :

انها أولا وأخيرا مسئولية الدولة ، فهؤلاء الأطفال الذين بيعوا لبعض العرب كانوا يخرجون من المنافذ الشرعية وعن طريق المطارات ، فكيف نفسر تثبيت هؤلاء الأطفال على جوازات سفرهم ، فيجب ان يكونوا قد حضروا معه من البداية .

وعلى كل ، فظاهرة بيع الأطفال ليست غريبة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية ، وظهور الثروات المفاجئة وقتل المشروعات الاجتماعية ، والغريب ان يحدث هذا في مجتمع عرف طوال تاريخه بالتكامل ، والاحساس بالآخر ، ولم يعد غريبا ان نقرأ عن أم قتلت ابنها أو زوجها ، أو ابن قتل أخاه أو أباه أو أمه .. وفي ظل هذه الظروف سوف تزداد هذه الظواهر .

اما الحل فهو لن يأتي أبدا عن طريق التقنين ، فأنا لا أؤمن بحل المشاكل الاجتماعية قانونيا ، بل يحتاج الأمر لتحرك فورى من المجتمع بكافة مؤسساته ، وخاصة مؤسسات المجتمع المدني كما يجب على الأحزاب التحرك السريع .

يأتي بعد ذلك دور الأسرة التى يتم فيها الآن ٦٠٪ من جرائم القتل ، وكنا قبل ذلك نضرب الأمثلة بالأسرة المصرية على تراحمها وتكافلها .

وبهذا يجب علينا ان نتحرك اليوم وسريعا وبدلا من التوجه فقط لفئة معينة للأطفال ممن يشاهدون التليفزيون يجب علينا ان نبنى دورا تأوى أطفال الشوارع ، ومعالجة مشاكل الطفولة من أساسها وجذورها وهى الأسرة ، فالطفل شجرة مرتبطة بأهلها .. لو كانت جذورها جيدة ستكون هى الأخرى جيدة وتؤتى ثمارا جيدة .

ولهذا أدعو جميع المسئولين والمختصين لتبنى دعوة لوضع نواة لمشروع قومى لمواجهة مثل هذه الظواهر والاهتمام بالأطفال ، ندعو فيها لفتح دور الأحداث المغلقة ، نستقبل فيها قضاة الأحداث والاخصائيين وجميع المفكرين والمهتمين ، ونفتح باب التبرع . فلن يصلح مجتمعنا غيرها .. ومن هنا نبدأ في الحل الحقيقى لمشاكل الأطفال في مصر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٦

لها بورصة خاصة ومزارع بشرية جماعية للانتاج

سوق سوداء ومافيا دولية.. لتجارة الأطفال

□ إعداد ـ حمدى البصير:

سلعة طازجة طرحت أخيرا فى سوق اللحم البشرى واصبح لها زبائنها هى الأطفال، اطفال حسب الطلب والمواصفات الخاصة أجنة أو مولودون حديثا أو أعمار مختلفة وكذلك لون البشرة والعينين والتكوين الجسدى وفصيلة الدم! تجارة الاطفال اصبحت لها سوق سوداء سرية فى بعض بؤر العالم تتحكم فيها مافيا دولية هى خليط من منظمات التبنى وتجار المخدرات والمرتزقة وسماسرة «الرقيق الابيض» والاسياد الجدد. اصبحت لتلك التجارة بورصة خاصة ومزارع بشرية جماعية للانتاج وأدوات الانتاج هن الساقطات والفقيرات ومؤجرات ارحامهن وأماكن التصدير بالطبع هى دول العالم الثالث وعلى رأسها الفلبين والهند وتايلاند والبرازيل وبعض الدول الافريقية بل ونافست الصين وبعض دول أوروبا الشرقية العالم الثالث فى تصدير الاطفال والمستورد الرئيسى بالطبع العالم الأول «الرأسمالى» الذى يستورد من جديد العبيد الخضر لا من أجل العمل فى مزارعه الشاسعة كما كان يحدث قديما ولكن من أجل المزيد من الرفاهية فأجنة الاطفال تتحول إلى مساحيق للتجميل وهناك اطفال للتسلية وآخرون لاشباع غريزة الامومة وغرائز أخرى أى هناك اطفال للاغتصاب واطفال لتصنيع قطع الغيار البشرية واطفال للاتجار فى المخدرات واطفال لخوض الحروب وتنظيف حقول الالغام بالاضافة إلى خدمة الاسياد الجدد.

العبيد الخضر هم نتاج الدعارة الاستثمارية التى تشمل بيع اطفال الخطيئة وتأجير الارحام وضحايا عمليات الخطف أو بالأحرى ضحايا للفقر واحتضار الضمير الانسانى.

فى مصر ضبطت سيدة فى ميدان العتبة الشهير بوسط القاهرة تبيع طفلتيها بحوالى ثلاثين دولارا للطفلة الواحدة، وأخرى فى منطقة بولاق الدكرور بالجيزة قامت باجارة طفلتها إلى سيدة عربية فى مقابل 500 دولار وأرادت بيعها ولكن اختلفوا على السعر وقبضت عليها الشرطة.

وعملية تأجير الاطفال فى مصر اصبحت شائعة فى الفترة الأخيرة خاصة فى الموالد وذلك من أجل استخدام الاطفال فى التسول ويقوم بذلك طائفة «الغجر» التى تسكن على اطراف العاصمة.

فى إسرائيل نشرت جريدة يديعوت احرنوت فى ديسمبر الماضى تقريرا حول تجارة الاطفال فى إسرائيل حيث يقوم العمال الفلبينيون الذين استقطبتهم إسرائيل للعمل بها بعد الاستغناء عن بعض العمال الفلسطينيين ببيع اطفالهم للعائلات الإسرائيلية خاصة العمال الذين لايحملون تصاريح عمل رسمية بل وانتشرت ظاهرة تأجير الارحام والأم البديلة من العاملات الاجانب فى إسرائيل وقد قامت أخيرا لجنة الوزراء لشئون سن القوانين باعداد مشروع قانون لتنظيم وضع الامهات البديلات ويشترط المشروع أن يكون هناك اتفاق موثق بين الزوجين طالبى الطفل والأم البديلة التى ستؤجر رحمها على ذلك ومنح الأم البديلة مبالغ مالية مناسبة وأن تكون تلك الأم إسرائيلية ومن نفس دين الزوجين طالبى الانجاب.

فى البرازيل مزارع بشرية لانتاج الاطفال صاحبها محام سابق يدعى كارلوس بيريرا والذى يقوم باستقطاب الساقطات والممرضات والمربيات من أجل انجاب الاطفال ورعايتهم وبيعهم حسب الطلب إلى الأسر الغنية أو توريد بالجملة إلى جمعيات التبنى الدولية والأسعار تبدأ بعشرة دولارات وحتى مائة ألف دولار، تقول سوزان كوكى مسئولة إحدى جمعيات التبنى من أجل طفولة افضل وهى جمعية تساعد العائلات الأمريكية على تبنى 8 آلاف طفل من دول العالم الثالث سنويا إننى أعد خططا طموحا بمساعدة صديقى جون ديفيس على انشاء سوق دولية لتجارة الاطفال من أجل أن ينعم البؤساء منهم بحياة أفضل.

وبالفعل فإن الاطفال المشردين فى شوارع ريو دى جانيرو وسان باولو فى البرازيل كانوا يقتلون قتلا منظما من أجل تنظيم الشوارع وقد حققت لجنة برلمانية فى ملابسات اغتيال 7 آلاف طفل مشرد العام الماضى فقط بالاضافة إلى خطف عشرات الآلاف من الاطفال المشردين الاصحاء واختفائهم فى ظروف غامضة، وقد ظهرت فى مدينة كاريكوبيا الفقيرة الواقعة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٦

غرب مدينة سان باولو عصابة مكونة من رجلين وسيدة يرتدون ملابس المهرجين تقوم باستدراج الاطفال وسرقة اعضائهم البشرية وتركهم بعد ذلك فى صناديق القمامة.

وفى سينتابو بشيلى ينشط سماسرة تجارة الاطفال من أجل شراء الاطفال من الأسر الفقيرة باسعار زهيدة وبيعهم إلى وسطاء يهربونهم عبر الحدود إلى أمريكا وهناك جمعيات خيرية تقوم بشراء الاطفال بالجملة خاصة التيامى كي يمنحوهم لراغبى التبنى بوثائق خاصة تصدر من الجمعية وتعترف بها بعض المجالس المحلية فى الولايات وتحت شعار الدين يتم البيع حيث أن شعار تلك الجمعيات يكون هناك اطفال فى الملاجىء والشوارع وهناك ازواج قد حرموا من الانجاب ويتشوقون لرعاية الاطفال.

ويفضل الأمريكيون والأوروبيون اطفال افريقيا وذلك لرخص ثمنهم وتمتعهم ببنية قوية فى المستقبل تستخدم فى عمليات الحراسة والخدمة كما أن اطفال افريقيا يملكون قطع غيار بشرية ذات جودة عالية!

ومن المعتاد أن يقوم المستعمرون السابقون بزيارة للقبائل الافريقية لاختيار بعض الاطفال «بالجملة» بحجة علاجهم وحمايتهم من الجفاف وتعليمهم حدث ذلك فى جمهورية بوركينا فاسو منذ عدة سنوات وتلك دلالة على عودة أيام كونتاكنتى من جديد. وفى الصين خاصة فى اقليم زهاو فى الجنوب وبعض ضواحى بكين هناك عصابات متخصصة لخطف الاطفال وبيعهم للاثرياء وتشهد تجارة الاطفال المفقودين رواجا واسعا فى الصين.. والدافع إلى ذلك هو التعاليم الكونفوشيوسيه القديمة التى تقول: إن اسوأ الجرائم على الاطلاق هو ألا تكون للانسان ذرية يخلفونه، ولهذا فإن افضل زبائن للخاطفين هى الزوجان اللذان لم ينجبا ولدا أو العائلات التى انجبت بنتا واحدة والتى تريد أن تكون لها ذرية من الذكور يرثونهم.

والفلبين اصبحت مركزا تقليديا لتجارة الاطفال ومعظم مكاتب المحامين فى مانيلا تحولت إلى أوكار لجذب الزبائن وهم بالطبع من النساء البائسات والساقطات وبائعات الهوى بل هناك نساء مهنتهن الاساسية هى الحمل والولادة وبيع الاطفال ويساعد مكاتب المحامين موثوقين واخصائيات اجتماعيات واطباء ومؤسسات لرعاية الاطفال وبعض المسئولين المتواطئين.

ودول أوروبا الشرقية دخلت سوق الاطفال وهم الموردون الرئيسيون لدول أوروبا الغربية خاصة لعصابات المافيا الايطالية حيث يستخدمون فى العمليات الارهابية وفى تجارة المخدرات ولهواة تبنى الاطفال الجميلة من الاثرياء أو لاشباع الرغبات. وبجانب اطفال الاغتصاب هناك اطفال الحرب واشهر من استخدم الاطفال المرتزقة فى حرب العصابات جبهة السندنستا اثناء حربها مع الكونترا فى نيكاراجوا كما أن ايران استخدمت الاطفال فى اقتحام حقول الالغام أما الاطفال المحاربون فكانوا نجوم الحرب الافغانية.

اداة تهريب الاطفال المباعة هى حقائب الالومنيوم المبطنة بالخشب والتى توضع فيها البضاعة مخدرة وهذا الطرد يستخرج له وثائق مزورة.

هناك مستشفيات خاصة فى أوروبا لتشفية الاطفال المبيعة وتحويلهم إلى قطع غيار بشرية توضع فى بنك للانسجة وفاتورة البيع تشمل من الجلد حتى القلب، أما الاجنة فتباع إلى شركات الأدوية لانتاج الانسولين البشرى وبعض الهرمونات الخاصة بالنمو وعمل تجارب الهندسة الوراثية وانتاج المساحيق والكريمات التى تغذى البشرة وتمنح الجمال للنساء!

العالم يشير إلى أن انشاء سوبر ماركت كبير للنخاسة فى بعض البؤر الفقيرة وفاتورة بيع الاطفال سوف يفرض عليها مستقبلا ضريبة مبيعات.

٠٠٠١٠٦



رأى وطنى

إبـــداع الأطفـــال

تتم فى مصر الآن تجربة رائدة .. الهدف منها الخروج بالطفل المصرى من سجن دائرة التلقى وتحويله إلى فرد فاعل ومنفعل باحاسيسه ومشاعره وثقافته ليواجه تحديات ومتطلبات العصر القادم ، وإن العنصر الفعال الذى يخرج الثراء من الارض ويحول المال إلى دم حى يسرى فى عروق الاقتصاد حيوية ونشاطا هو عمل الانسان . ولو كانت القوة المادية وحدها هى الحكم لانقرض البشر من على سطح الارض كما انقرضت من قبل طوائف كثيرة من الحيوان كانت تفوقه جسدا .

وإن مايميز الانسان عن كل الكائنات التى تحفل بها الارض امران على اعظم قدر من الاهمية : العقل اى القدرة على المعرفة على استخدام المدارك الحسية بطريقة منظمة ، والربط بينها بعلاقات معينة بعكس الحيوان الذى يتحرك بالغريزة وحدها .

الأمر الثانى هو المجتمع المدنى لايعيش الانسان إلا به والذى بفضله تصبح المعرفة ظاهرة اجتماعية يشارك الجميع فى تكوينها فتصبح حصيلتها اعظم من اى معرفة فردية فى الوقت الذى يستطيع فيه كل فرد أن يستفيد من مجموع ماحصله المجتمع .

وليس الأمر مقصورا على تلك الشعوب التى تعانى الفقر بل إن اعظم الدول تقدما تدرك اليوم اكثر من اى وقت مضى أن المعرفة هى الاساس الصلب الذى قامت عليه حضارتها وانبنى تقدمها وتفوقها .

وقد يظهر عالم يبز اقرانه جميعا ويصل إلى كشوف تعتبر فتحا جديدا ، وإن كل كشف علمى هو ثمرة جهود مضنية يبذلها العلماء من مختلف البلدان جيلا بعد جيل ثمرة لايمكن تصورها بغير الشجرة التى تزهر على اغصانها وبدون مالها من جذور عميقة تتشعب فى المكان وتضرب بشكل سحيق فى ابعاد الزمن .

إن مايحدث الآن فى مصر ومحاولة مساعدة الطفل على اكتشاف نفسه لتحرير مشاعره والتعبير عن رغباته من خلال ترك الحرية الكاملة له لممارسة النشاط الفنى او العملى دون تدخل مباشر ليتلمس بنفسه جوهر الثقافة الحقيقية وليفهم ذاته والآخرين لأن تعبير الطفل الحر عن مشاعره وعن معايشته مواقف مختلفة دراسيا يساعده على تعديل سلوكه بصورة طبيعية دون التعرض للشعور بالذنب او الخوف من العقاب ويعمق فهمه للحياة وينمى لديه ملكة الابتكار والتخيل فيبدع ويكتسب المهارات المختلفة . وإن الاطفال يحتاجون للفرصة ليطلقوا إمكانياتهم الابداعية .

د . سامى عزيز



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٦

دمــاء جديـدة

تفجرت فى الصحف الغربية قضية الأطفال الأيتام فى احدى المدن الصينية الذين تركوا بلا رعاية أو اهتمام فأصيبوا بالأمراض بسبب عدم التغذية والقذارة، وفى الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة سويدية تعبيرا عن احتجاجها على استمرار الصين فى انتهاك حقوق الإنسان، صورت الرئيس الصينى المخضرم دنج زياوبنج يجلس هادئا على مقعد وثير يدخن سيجارته، بينما تتغذى دماؤه من دماء الأطفال الأيتام.

٠٠٠١٠٨



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : [illegible]

فى مشروع سوزان مبارك لثقافة الطفل:

إقامة ١٣ قصرا جديدا للثقافة فى ١٠ محافظات

تقرر انشاء ١٣ قصرا جديدا للثقافة من قصور سوزان مبارك لثقافة الطفل فى ١٠ محافظات، وذلك كمرحلة أولى من مشروع متكامل يهدف الى استثمار وتنوير الطاقات البشرية للانسان والطفل المصرى. صرح بذلك السيد فاروق حسنى وزير الثقافة .

وأضاف أن القصور الجديدة ستقام فى قنا، وسوهاج، وأسيوط، وأسوان، والمنوفية، والقناطر الخيرية بالقليوبية، والدقهلية، وبلطيم بكفر الشيخ، والمحمودية بالبحيرة، وسمالوط بالمنيا. وأوضح أن التصميم الانشائى لهذه القصور بسيط وتكلفته المالية مناسبة، ومدة التنفيذ لاتزيد على ٣ أشهر فقط. كما أنها تضم عدة أنشطة تهدف الى رعاية الطفل ثقافيا وغذيا.

وأضاف أن كل قصر من هذه القصور سوف يعبر عن فنون البيئة المحيطة بها، وذلك بهدف ربط الطفل المصرى بالبيئة.

٠٠٠٦١٠٩



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : في

مشروع اجتماعى وصحى لأطفال الورش بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:


عمر عبدالآخر

أعلن اللواء ابراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية ورئيس اللجنة العليا لرعاية الطفولة والأمومة انه تقرر تشكيل لجنة من مديريات الشئون الاجتماعية والصحة والقوى العاملة والتربية والتعليم والاعلام بالاضافة الى الدكتورة سعدية بهادر عميد معهد الطفولة والدكتور مصطفى ابراهيم عوض من معهد البيئة لدراسة موضوع عمالة الطفل خاصة في الاحياء الشعبية ذات الكثافة العالية في هذه النوعية من العمالة للحد منها.

تتضمن الدراسة اختيار احد الاحياء لعمل مسح به لعدد الاطفال العمال وتحديد المنشآت والمهن التى يمارسونها ، حتى يمكن إقامة مشروع طبى ونفسى وإجتماعى وتربوى وتثقيفى وتدريبى واعلامى يرعى هؤلاء الاطفال وأضاف ابراهيم عطوة في إجتماع اللجنة العليا لرعاية الطفولة ان اللجنة بصدد تشكيل لجان فرعية بالأحياء تضم ممثلين من المديريات المعنية بالاضافة الى رئيس الحى لتحديد الاماكن التى يكثر بها عمالة الطفل.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة برنامج لتدريب العاملين بفصول رياض الاطفال بالقاهرة والذى أعدته مديرية التربية والتعليم بالقاهرة ويهدف الى رفع المستوى العلمى التخصصى للعاملين في مجال رياض الاطفال بالاضافة الى التعرف على احدث الطرق التربوية لرعايتهم فرديا وتعتبر محافظة القاهرة اول مديرية فى الجمهورية تقوم بتنفيذ هذا البرنامج.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

جريمة .. والفاعل برىء!

الكبار يستغلون «الأحداث» لارتكاب الجرائم ويفلتون من العقاب

خبراء القانون: مطلوب تعديل القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤

يجب عودة سن الحدث إلى ١٥ سنة بدلا من ١٨ سنة

الاسبوع القادم يناقش مجلس الشعب مشروع القانون الجديد للطفل .. ومعروف ان الطفولة في مصر مظلومة بل ومحرومة من ابسط حقوقها، سواء طفولة المدينة او طفولة القرية، فضلا عن ان غالبيتهم او كثيرا منهم تحملوا مشاق الحياة، وارتادوا اسواق العمل في سن مبكرة، ودونهم من دخل طريق الانحراف .. الخ.

ولعل في القانون الجديد يكون العلاج الشافي لكل هذه الثغرات وليحدد ما للطفل وما عليه في المجتمع، وليَضع حداً او فاصلا للسن المناسبة للحدث وفق ما تقتضيه ظروفه وطبيعته من ناحية، وظروف وطبيعة المجتمع وقوانينه من ناحية اخرى.

فالعديد من الجرائم ترتكب تلك الايام بواسطة ما يطلق عليهم لقب «الاحداث» الذين هم دون سن الثامنة عشرة. وقد استغل الكبار تلك الثغرة في القانون ودفعوا ببعض الصبية لارتكاب ابشع الجرائم التي يعاقب عليها القانون باحكام بالغة الشدة، الا انها تكون مخفضة على هؤلاء الصبية باعتبارهم احداثا .. وبناء عليه امتلأت الساحة بجرائم الصغار التي يخطط لها الكبار تحت حماية قانون الاحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤، فهل تظل الاوضاع على ماهي عليه رغم تردى اوضاع هؤلاء الاحداث ويظل القانون السابق في ظل النسيان والذي حدد سن الحدث بخمسة عشر عاما؟ ثم الغى هذا القانون ليفتح المجال على مصراعيه لانحراف الشباب، فهل يعود القانون الذي حدد سن الحدث بخمسة عشر عاما، وما مدى جدوى عودة القانون القديم؟

وحتى ندخل الى الموضوع نعرض عدة نماذج من جرائم الاحداث.

- شاب في السابعة عشرة من عمره يغتصب طفلة في التاسعة من عمرها.
- شاب في الثامنة عشرة من عمره يروج البانجو امام جامعة القاهرة
- تلميذ باولى ثانوى تجارى يحرق سيارة مدرسة رفضت الاستجابة لمعاكساته ومغازلاته.

- هكذا يرتكب الاحداث الجرائم في حماية قانونهم الذي رفع سن الحدث من الخامسة عشرة الى الثامنة عشرة، تلك الجرائم قد تفاقمت في الآونة الاخيرة وازدادت ومايزال ابن الثامنة عشرة الا يوما واحدا في عداد الاحداث على الرغم من التطور العقلي لهؤلاء الاشخاص تبعا لتطور الاجيال.

عقوبات بسيطة

الدكتور احمد سعد استاذ القانون يقول: المادة «٤٤» من القانون المدني الفقرة الاولى تقول: «كل شخص بلغ سن الرشد متمتعا بقواه العقلية ولم يحجر عليه يكون كامل الاهلية لمباشرة حقوقه المدنية». والمادة «٤٥» تنص على انه «لايكون اهلا لمباشرة حقوقه المدنية من كان فاقد التمييز لصغر في السن او عته او جنون» والفقرة الثانية تقول «كل من بلغ السابعة يعتبر فاقدا «للتمييز» والمادة «٤٦» تنص على ان «كل من بلغ سن الرشد وكان سفيها او ذا غفلة يكون ناقص الاهلية وفقا لما يقرره القانون».

اعتبر القاضي ارتكاب الطفل مابين السابعة و١٥ سنة الجريمة لاتعتبر سابقة في العود والحدث مابين الخامسة عشرة والثامنة عشرة افترض المشرع في هذه المرحلة انه قد اكتملت اهليته.

وفي السن مابين ١٥ و١٨ سنة منع المشرع تطبيق العقوبات الجسيمة عليه وهي الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وفي نفس الوقت خفض بعض العقوبات لو ارتكب جريمة عقوبتها الاعدام يحكم على الحدث بمدة لاتقل عن ١٠ سنوات واذا كانت العقوبة اشغالا شاقة مؤقتة يحكم عليه بالحبس. اما اذا ارتكب جريمة عقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة فالعقوبة تكون بالسجن.

- ويطالب الدكتور احمد سعد بضرورة تعديل القانون «٣١» لسنة ١٩٧٤ ولاسيما ان التكاليف الشرعية فرضت على الطفل منذ سن السابعة.

عوامل .. افساد

- احمد عودة المحامي بالنقض والدستورية العليا يقول: قانون.

الاحداث السابق كان يعتبر الانسان حدثا حتى سن ١٥ سنة فجاء القانون الاخير ليرفع سن الحدث الى ١٨ سنة والقاعدة ان الانسان يكون مسئولا اذا ، مابلغ سن النضوج العقلى ، والشرع الحنيف اعتبر بلوغ الصبى بالاحتلام واتفق الفقهاء على سن من ١٤ الى ١٥ سنة على البلوغ الشرعى وهى سن التكليف التى يخاطب فيها الانسان ويحاسب على مايرتكب من تقصير او خطا واذا قيل ان المشرع قد استهدف من رفع سن الحدث الى ١٨ سنة معاملة الانسان حتى سن ١٨ سنة بطريقة خاصة فان التطبيق قد اسفر عن ابراز عيوب هذه الفكرة لان الانسان ما بين سن ١٥ و١٨ سنة اذا ما خالط الصغار كان عاملا من عوامل افسادهم .

● الدكتور اللواء محمد الششتاوى استاذ العلوم الجنائية يقول : صدر القانون رقم «٣١٠» لسنة ١٩٧٤ بشان الاحداث ونص على الغاء المواد من ٦٤ الى ٧٣ من قانون العقوبات وهى المواد الخاصة بالمعاملة الجنائية للمجرمين الاحداث وقد اظهر التطبق العملى مضار الرفع لسن الرشد الجنائى للاحداث وذلك ان الجيل الحالى من النشىء يتميز بسعة الافق والاطلاع على العالم الخارجى بحكم انتشار وسائل الاعلام التى حق القول عليها بان العالم اصبح قرية صغيرة وانعكس اثر ذلك على المجرمين الاحداث كما ان الكبار من عتاة الاجرام قد استغلوا هذا الرفع لسن الرشد الجنائى بحيث اصبح الكبار هم المخططون واصبح المجرمون الاحداث هم المنفذون وانعكس اثر ذلك على العدالة الجنائية فى مصر بحيث اصبح المخطط للاجرام لايلقى جزاءه واصبح المنفذ الصغير يلقى ما يشبه العقوبة كما نص على ذلك القانون الحالى . وضاعت العدالة الجنائية واختلطت اوراق السياسة الجنائية مما عاد ببالغ الضرر على المجتمع وكان يكفى الابقاء على التنظيم القانونى الذى كان معمولا به من قبل من تقسيم الاحداث من حيث المعاملة العقابية على ما كان عليه .

● وعلى الجانب الاخر فالمستشار شريف كامل له رؤية خاصة فى تلك القضية فيقول : ان الشاب فى سن ١٨ سنة لاتوجد لديه عناصر المناعة الثقافية التى تحول دون سقوطه فى دائرة الانحراف على خلاف ماكان يجرى فى شباب الخمسينات والستينات على الرغم من انهم لم يكن لديهم وسائل الاعلام المتطورة والتكنولوجيا الحديثة ، فاحداث هذا الجيل ضحايا التليفزيون ووسائل الاعلام التى تعمل دون اى رؤية استراتيجية تربوية . هؤلاء الاحداث فى حالة عدم توازن نفسى واجتماعى مما يستدعى اطالة مدة رعايتهم حتى يصبحوا فى نظر القانون مسئولين تماما عن افعالهم من الناحية القانونية .

تحقيق :
هناء مصطفى

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٦

نور الإيمان فى قلب طفل البساتين:

ابن الحادية عشرة يحفظ القرآن ويجيد تلاوته

فى اللقاء الرمضانى الذى حضره الاستاذ إبراهيم شكرى بالبساتين اعلن المشرف على اللقاء بدء اللقاء بتلاوة آيات الذكر الحكيم، ونظر الحاضرون جميعا بدهشة شديدة إلى الشيخ الذى يصعد لمكان التلاوة فهو طفل أكمل منذ شهرين فقط الحادية عشرة وزاد الإعجاب عندما كانت تلاوته لا تقل عن تلاوة الشيخ العالم بأصول القراءة والتلاوة!!

الطفل الموهبة وصاحب الحظوة بنور الإيمان الإلهى هو الطفل محمد كمال عبد الكريم (مواليد ١٩٨٤/١٠/٦) عندما تحدثنا إليه أسرنا بحلاوة حديثه ووجهه الذى يبعث على الارتياح فسألناه عن مشواره فى حفظ القرآن الكريم فقال: أبى وأمى ساعدانى على حفظ القرآن الكريم، هما اللذان حفظانى آياته.. آية آية وسورة سورة وكنت احفظ كل يوم ورقة كاملة من كتاب الله وكنت أراجع مع أبى وأمى كل جزء مع إتمام حفظه.

ويزداد استغرابنا فنسأله: هل اقتصر الذين ساعدوك على حفظ القرآن الكريم على والدك ووالدتك؟! وهل تم الحفظ فى البيت فقط؟

فيقول الطفل الشيخ محمد كمال: نعم.. حفظت القرآن الكريم فى البيت فقط والفضل أولا لله سبحانه وتعالى ثم لوالدى ووالدتى ولم يساعدنى أحد غيرهما.

وأضاف: بدأت وأنا فى الحضانة وكان عمرى أربع سنوات وانتهيت منه عام ١٩٩٥ وعمرى ١١ عاما.

واستطرد: حصلت على جوائز من مدرستى السابقة وهى مدرسة مهران الخاصة ودخلت مسابقة القرآن الكريم فى مدرستى الحالية وهى مدرسة المعادى الجديدة للغات.

وعن أمنيته للمستقبل قال محمد: احب أن أكون مواطنا نافعا لبلدى وأحب أن أكون طبيبا أعالج المرضى، ومستقبل مصر سيكون جيدا جدا لو حفظ أولادها القرآن الكريم حتى يبارك الله لنا فيها ولإعلاء شأن الإسلام فى العالم كله، وإننى أنصح كل طفل مسلم فى مصر وكل بلد مسلم بأن يحفظ القرآن الكريم لأنه سر النجاح والتفوق.

كانت هذه هى الكلمات التى نطق بها الشيخ الصغير محمد كمال.. والتقينا والده كمال عبد الكريم الذى يعمل مراجع حسابات وتعمل زوجته (والدة محمد) فى قسم التوريدات بجامعة حلوان.

يقول الوالد: إنه يهتم بتحفيظ أولاده القرآن الكريم لأنه خير استثمار وهو العمل الصالح الذى يبقى له من الدنيا.. وأشار إلى أن أشقاء محمد يحفظون القرآن فأحمد (٩ سنوات) يحفظ من القرآن ٧ أجزاء، ومروة (٥ سنوات) وتحفظ جزأين، أما محمود فمازال رضيعاً (شهران فقط)... حقا إن القرآن نور الإيمان وسط الأسرة الصالحة.

محمد كمال عبد الكريم

أحمد محجوب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● معرض لكتب الأطفال لدول البحر المتوسط يقام فى بولونيا ١٠ أبريل القادم ويستمر ٤ أيام يشارك فيه عدد من الناشرين المصريين.. يتضمن المعرض عددا من الجوائز والمسابقات الثقافية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٧ فبراير ١٩٩٦

اللجنة البرلمانية بمجلس الشعب تؤيد مشروع الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أكدت اللجنة البرلمانية التى شكلها مجلس الشعب لدراسة مشروع قانون الطفل برئاسة المستشار أحمد حمادى وكيل المجلس أهمية المشروع لتحقيق الحماية اللازمة للطفل والنهوض به.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة وعضوة اللجنة بأن المناقشات أيدت كل ماجاء بمشروع القانون وأضافت المزيد من الحقوق لحماية الطفولة والأمومة فى مصر. وقالت أن اللجنة دعت لتشديد العقوبات على المتلاعبين فى أغذية الأطفال نظرا لما يمثله ذلك من خطورة كبيرة على حياة أطفالنا ودعت إلى حماية الغذاء من الغش. وأشارت إلى أن أعضاء اللجنة دعوا إلى تشديد العقوبات على مروجى المطبوعات والاصدارات المخلة بالقيم والاداب العامة والافلام والفيديو وذلك لحماية القيم فى المجتمع المصرى ودعم ارتباط الطفل بوطنه.

وأكدت الدكتورة أمينة الجندى أن اللجنة أيدت فى مناقشاتها ضرورة التيسير على الأم العاملة من خلال تأكيد اجازات الوضع ورعاية الطفولة المبكرة والرقابة على دور الحضانة لضمان رفع مستوى الاداء بها حيث أعطى المشروع للمرأة العاملة فى القطاعين الخاص والاعمال العام الحق فى الحصول على تسهيلات رعاية الطفل بعد الوضع وفى مراحل الطفولة المبكرة. وأضافت أن اللجنة أيدت ضرورة فرض مزيد من الضوابط على عمالة الاطفال ومسئولية الوالدين تجاه رعاية الطفل وعدم تعريضه لاخطار العمل أو حرمانه من التعليم بسبب الحاقه بالعمل خاصة أن المشروع رفع السن الأدنى لتشغيل أو تدريب الاطفال إلى ١٤ سنة بدلا من ١٢ سنة لمنع التسرب من التعليم الأساسى. وأوضحت أن بعض الأعضاء أثاروا أهمية النظر فى منح الجنسية لابناء المصرية المتزوجة من أجنبى.



المركز القومي للمعلومات

المصدر :

التاريخ :

القصص القرآني

خير منهاج لتربية أولادنا

إذا كانت القصة تحتل في نفوسنا جميعا، مكانتها المتميزة والمؤثرة في نفوسنا ووجداننا.. فما بالنا بالقصص القرآني الذي لا يلتزم بغير الحق، ولا يروى إلا الصدق، ويسرد الأحداث كما وقعت؟؟

أليس هو خير منهاج لتربية أولادنا بما يحويه من ضرب الأمثال، والإخبار بأنباء الأولين، وقصص أنبياء الله ورسله؟؟

نحن نعلم أن القصص والحكايات من الفنون الأساسية التي يحبها الطفل ويتعلق بها ويستوعب من خلالها كثيراً من القيم التي تؤثر فيما بعد على سلوكياته في المجتمع.فلماذا لا نهتم بتقديم هذا القصص الإلهي الصادق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، بصورة مبسطة لأطفالنا؟؟

فالقصص في القرآن متنوع كقصص الأنبياء وما تضمنت دعوتهم، وقصص قرآني يتعلق بحوادث عابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم كقصة طالوت وجالوت، وذي القرنين، وأصحاب الكهف، وأصحاب الأخدود، وأصحاب السبت وغيرهم.. ويتضمن أيضا قصصا تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كغزواته، والإسراء والمعراج وغيرهما.والقصة في القرآن الكريم هي نبع نوراني يحفل بالكثير والكثير من الدروس والعبر، وسمو المعنى والمفهوم، وثراء الفكر والمضمون... وهي بحق خير مرب للكبير والصغير عبر الأزمنة والأمكنة المختلفة..

لذلك نتساءل:

●●لماذا لا يهتم كتابنا الإسلاميون بتقديم القصص القرآني وقصص الأنبياء بأسلوب مبسط للأطفال والناشئة؟؟

●●وماذا عن الأسرة المصرية.. هل مازالت تهتم بشراء القصص الديني لأولادها؟؟ ولماذا؟؟

●●ما هي نسبة مبيعات القصص القرآني والديني والمكتوب للصغار، بالمقارنة مع سلاسل القصص الأخرى كالألغاز والمغامرات وغيرها.

وبحثا وراء الإجابة لهذه التساؤلات.. اسأل المفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة عن أسباب عزوف الكثير من كتابنا الإسلاميين حاليا عن كتابة القصص القرآني للأطفال؟؟

■فيجيب قائلا: كتابة القصص القرآني لأبنائنا وخاصة قصص الأنبياء يحتاج إلى موهبتين: موهبة الأدب كفن من الفنون، وموهبة الثقافة القرآنية والدين العميق للقصص الديني في القرآن. وهذا هو الذي يجعل الإنتاج الأدبي في هذا الحقل قليلا جداً. لأن حياتنا الأدبية قد تأثرت كثيراً بالنموذج الغربي، والمثل والقيم والرموز التعبيرية الغربية، وابتعد كثير من أدبائنا عن روح الثقافة الدينية -للأسف الشديد- كثيرون منهم وقفوا من فنون الأدب ومن الفنون عموما موقفا غير ودي، أو موقفا حذراً كرد فعل للطابع الغربي للحياة الأدبية. وحتى نخرج من هذا المأزق لابد لأصحاب الثقافة الدينية من الاهتمام الأدبي والفني، ولابد لأصحاب المواهب الأدبية من الإرتباط الوثيق بعقيدة الأمة وتراثها الديني والفكري..

●● والقصص القرآني.. كيف يربي أولادنا؟؟

القصص القرآني فيه كنوز تربوية تستطيع إذا قدمت لأبنائنا وأطفالنا أن تصوغ العقول والقلوب على النحو الذي يحقق ما يتمناه كل أب وأم لأطفاله.. على سبيل المثال عندما نقدم لأولادنا من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة أن إيمان المؤمن لا يكتمل إلا بالإيمان بكل الرسالات والرسل والكتب التي سبقت الرسالة المحمدية- هنا نقدم النموذج المثالي للتعددية والتعايش الصحي بين المؤمنين بكل رسالات السماء.. فالدين واحد، والشرائع متعددة وصورة العلاقة بين المسلمين وغيرهم هي صورة الأنبياء، وأبوهم واحد، وأمهاتهم متعددة فالبشرية أسرة واحدة فيها التنوع والثراء..

ومثال آخر من قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام عندما يسأل ربه: [وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الميت قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي..] من هذا المشهد في هذه القصة نقدم لأولادنا الحوار كفضيلة إنسانية بل كفريضة دينية، ونقدم لهم مبدأ تأسيس الإيمان الديني على العلم الكوني، والمعرفة بملكوت الشوائب التي جاءتنا عن الغرب عن صراع العلم والدين، وتناقض العقل والوحي، ونؤسس ثقافتنا ووعي أولادنا على تآخي آيات الله في الكون مع آياته في الإيمان بالغيب وإذا استحدثنا من قصة سيدنا موسى عليه السلام مع الخضر مشاهد الرحلة الشهيرة بينهما سنجد حدوداً للعقل الذي كان يحتكم إليه موسى وعلماً لا يستقل العقل بإدراكه كان يتصرف سيدنا الخضر.. فيتعلم أبناؤنا أهمية الفكر العقلاني ويتعلمون ضرورة أن لا يغتروا بالعقل وحده، فينكرون ما وراء العقل وما لا يستقل العقل بإدراكه.. والقصص القرآني فيه الكثير من دروس التربية على شجاعة الكلمة، وشجاعة الموقف، وعلى إعلان الرأي نحن في أمس الحاجة إلى ترسيخه في عقول أولادنا..

واسأله: ما موقفكم الذاتي من الكتابة للناشئة والأطفال؟؟

ويجيب المفكر الاسلامي ويقول: أن المشروع الفكري الذي نذرت له حياتي الفكرية قد شغلني عن كثير من التطلعات الأدبية التي بدأت بها حياتي المبكرة:

●● ما هو؟؟

هو تقديم رؤية معاصرة وأصل للمشروع الحضاري الإسلامي في ميادينه المتعددة..

وفي لقاء مع الأستاذ أحمد بهجت الكاتب الإسلامي الذي بدأ مشواره في تقديم القصص القرآني للناشئة والأطفال منذ الثمانينات وحقق نجاحا وشهرة في هذا المجال- حيث قدم أشهر هذه القصص على امتداد ستة أشهر في إحدى مجلات الأطفال[ميكي].. ثم جمعها بعد ذلك في كتاب [قصص الأنبياء] تجددت طبعاته عدة مرات..

حواري الذي بدأ بسؤاله عن بداية إهتمامه بالقصص القرآني؟؟ ولماذا بدأ كتابته للأطفال وليس للكبار؟؟



المصدر :

التاريخ :

■ منذ فترة مبكرة خلال عملى الصحفى.. بحثت فى صدر شبابى عن كتاب يضم قصص القرآن او قصص الانبياء فلم اجد كتابا مرضيا. إن كتاب ابن كثير عن قصص الانبياء، وكتاب الثعالبى وغيرهما كانت كتبا تمتلىء بالأساطير والإسرائيليات وقد كتبت كلها بلغة عصرها القديم.. وقلت فى نفسى:

●●لماذا لا أستغل قدرتى على التعبير والتبسيط وأعيد تقديم قصص الأنبياء وقصص القرآن بأسلوب سهل بسيط لا تتعارض بساطته مع العمق، وفكرت أن أبدأ بقصص الأطفال..

●● واسأله: لماذا فكرت فى كتابتها للأطفال؟؟

الطفل العربى والمصرى يخضع لتاثيرات هائلة من أجهزة الثقافة والإعلام الغربية التى تقدم له الفتوة كمثل اعلى وتهدر وأعدها من القيم كالإيمان والنبل والصدق.

وإذا كنا نحلم بوجود إنسانى صادق، فنحن نحلم بوجود إنسانى يؤمن بالله تعالى. والبدء بالأطفال ضرورة وليس ترفا، لأن الأطفال هم وجودنا القادم وليس الكتابة للأطفال أسهل من الكتابة للكبار وإنما هى اصعب لأنها تحتاج إلى جهد مضاعف

●● ورغم الجهد المضاعف فى الكتابة للأطفال ، فقد كتبت أيضا قصص الحيوان فى القرآن.. فلماذا؟؟ هل أحببت الكتابة للأطفال؟؟

- لم أكتب قصص الحيوان فى القرآن للأطفال وحدهم، وأنما كتبتها لهذا الجزء الطفولى فى الإنسان أساسا..

●● ما أهم القيم والمبادئ التى تاثرت بها وابرزتها عن كتابتك للقصص القرآنى؟؟

هناك قيم كثيرة تبدأ من الصدق وتنتهى بالإيمان، ومن القيم التى ابرزتها قيمة القرابة وعلاقات الدم بين الأنبياء وأتباعهم، فانبياء النبى هم من يتبعون النبى ويؤمنون برسالته وليسوا هم من يتبعون النبى ويؤمنون برسالته وليسوا هم أبناؤه من صلبه لو كانوا كافرين [يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح] ،من القيم التى ابرزتها كذلك قيمة إنتصار الحق فى نهاية الصراع بين الخير والشر [كتب الله لأغلبن أنا ورسلى..]

الإقبال على كتب الأطفال.. ضعيف لماذا؟

ومع حاجتنا الشديدة لهذا القصص الذى هو احسن القصص كما أخبرنا المولى عز وجل فى كتابه العزيز [نحن نقص عليك أحسن القصص.]

نتساءل عن نسبة المبيعات منها بالمقارنة مع سلاسل الأطفال الأخرى؟؟

ويجيب ابراهيم المعلم رئيس إتحاد الناشرين المصريين والعرب ويقول:

الحقيقة المرة أنه لا توجد اى إحصائيات دقيقة أو غيرها، وكل ناشر أو مؤلف لا يستطيع أن يتحدث أكثر من تجربته الخاصة. ورغم ذلك ومن التجربة العملية فى السوق المصرية والأسواق العربية طوال السنوات الماضية، ومن خلال المعارض العديدة التى تعقد هنا وفى معظم الدول العربية، ومن خلال قوائم وطلبات المكتبات المدرسية فى مصر والعالم العربى فإن الإقبال على كتب الأطفال، والمعروض من كتب الأطفال، والمباع منها بكل انواعها ليس أقل من المرجو فقط، بل أقل من اى نسبة معقولة أو مطلوبة.

وما السبب..؟؟

يتحمل جزء كبير من هذا طرق التعليم، ورجال التعليم، وأولياء الأمور، لأن الاهتمام الاكبر ينصب على المذاكرة والحفظ فى مناهج وبرامج التعليم المطلوبة غير العصرية والتى لا مكان فيها للخيال، أو للقراءة الحرة، أو لتعليم الطفل أن يكون له شخصية، أو لتكوين الرأى.لذا فإن الاهتمام الأكبر هو بالكتب المدرسية وحفظها والكتب المساعدة..

بعد ذلك يأتى دور الكتاب الثقافى العام للطفل، وتتنازع مكان الصدارة فيه- ومع انها ضعيفة كما وكيفا- الألغاز البوليسية أولا، ثم كتب مرحلة ما قبل المدرسة والتى تهتم بالتعليم المباشر.. والملاحظ هنا أن الأكثر مبيعا من هذه الكتب هى الكتب التى ليس لها اى مستوى قيمى او تعليمى راقى، وبعد ذلك يأتى القصص الدينى.

الأسرة وشراء القصص الدينى

وبحثا وراء أسباب عزوف الأسرة المصرية الآن عن شراء القصص وحتى الدينى منها لأولادها - أسال نادية حسن [ربة بيت] وهى أم لثلاثة أولاد فتقول: تانى كتب؟ مش كفاية كتب المدرسة، والكتب الخارجية؟؟ الميزانية ليست كتبا فقط ولكن فيها أكل وشرب ولبس وعلاج والمفروض أنهم يعرفونها ويقراونها فى المدارس..

أما المهندس سعيد محمود فيجيب بان امنيته أن يجهز مكتبة للأسرة وبالطبع القصص الدينى على رأس القائمة وقصص الأنبياء ولكن أسعار الكتب نار، وظروف المعيشة أصبحت صعبة مما جعلها مجرد حلم يراوده بين الحين والآخر - وما باليد حيلة كما يقول..

واسأل الطفلة إشجان حسن [١٣سنة] هل تشترى القصص، وماذا عن القصص الدينى؟؟

فترد وتقول .. اكتفى بالإطلاع عليها داخل المكتبات المنتشرة حاليا فى الحدائق العامة وفى كل مكان.. ولا يمكننى الشراء لإرتفاع الثمن.

وأخيراً فإننا نتمنى أن يتبنى الأزهر الشريف بهيئاته المختلفة، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية مشروع إعداد مجموعات من الكتب تكتب أساسا للناشئة من ابنائنا تقدم لهم القصص القرانى وقصص الأنبياء بلغة العصر وبأسلوب مبسط وبسعر معقول فهم فى أشد الحاجة إلى هذا القصص الإلهى الصادق لنغرس فيهم منذ الصغر القيم والفضائل والهداية لتشب وتكبر معهم، فمن شب على شىء شاب عليه..

ونتمنى أيضا أن يشارك كبار كتابنا الإسلاميين ن فى كتابة هذا القصص لأولادنا بأسلوبهم المتميز الذى يخاطب عقولهم وضميرهم.ويشجعنا هذا نجاح تجربة الكاتب الصحفى الكبير أحمد بهجت فى هذا المجال ونتمنى أن يستمر فيها ويقدم لنا المزيد والمزيد بأسلوبه الأبى والمتفرد.ولا ننسى تجربة أخرى سابقة لكاتب إسلامى آخر رحل عنا منذ فترة طويلة بعد ان ترك لنا ثروة أدبية من المؤلفات الإسلامية الخاصة بالطفل والناشئة[٩٠كتابا] والمقسمة إلى مجموعات متنوعة كمجموعة قصص الأنبياء، وقصص السيرة، وقصص خلفاء الراشدين وغيرها.. وأطفالنا أمانة فى أعناقنا علينا أن نرعاهم ونتعهدهم بالرعاية والتربية ونغرس فى نفوسهم الهداية منذ الصغر فهل يتحقق ذلك؟؟ ومتى؟؟

عبلة الساعاتى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible]

الأطفال يعرضون «الكراسى الموسيقية» على البالون

★ أحدث فرقة للفن الشعبى في مصر وهى فرقة الأطفال للفنون الشعبية بدأت أمس تقديم أول تابلوه لها باسم «الكراسى الموسيقية» فى مسرح البالون فى إطار برنامج مصر السلام الذى تعرضه الفرقة القومية للفنون الشعبية. الفرقة الجديدة كل الراقصين بها من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٨ سنوات و١٢ عاما وقد أجريت لهم تدريبات لمدة عام والاستعراض الجديد لها قام بتصميمه كمال نعيم والموسيقى والألحان لسارى دويدار.

الفرقة الجديدة تتبع قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية.

٠٠٠١١٨



علماء مصر يطلبون

مجلسا أعلى لتنمية المهارات الفنية والتدريبية للأطفال !

لانظن اننا نبالغ إذا قلنا ان سوق عمالة الاطفال يمتلىء بمئات الالاف من الصغار الذين هم بحاجة ماسة الى تنمية مهاراتهم الفنية حتي يتحولوا من قوى سلبية للتنمية الى قوة محركة ودافعة للتنمية واذا كان الجهد المامول لتعليم وتدريب هؤلاء فريضة قومية وحتمية تربوية وفنية. إلا اننا يجب الا نغفل عن تلك الحقيقة المعروفة ، والتى تؤكد اهمية معرفة مصادر واسباب المشكلة حتى يسهل محاصرتها عند المنبع ، وإلا فسوف تستمر الجهود بلا انقطاع فكلما انتهينا من اعداد من الصبية استجد غيرهم .. وقد اتفقت معظم البحوث والدراسات والتقارير على ان هناك مصادر تقوم بتغذية السوق بمئات الالوف من الصغار الذين يفتقدون الحد الأدنى المطلوب من المهارات كى يتعاملوا بكفاءة واقتدار مع متغيرات العصر العملية .

تقرير

من هذا المنطلق اوصت المجالس القومية المتخصصة من خلال تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى بوضع سلم لنظام التلمذة الصناعية يتيح تدريب الصبية طبقا لبرامج مدروسة ومحددة مما يتيح رفع مستوى المهارة لهؤلاء الصبية لتاهيلهم ليكونوا بداية لعمالة رفيعة المستوى ، وتوجيه ميول التلاميذ نحو العمل اليدوى ، واعطائهم مكافات مالية قد تساعد على تحفيذهم ورفع مستواهم الاجتماعي ، ودعم اصحاب الورش التى تشارك فى تدريب الاطفال العاملين دعما ماليا وفنيا سواء من الحكومة او قطاعات الانتاج او الجمعيات الاهلية او رجال الاعمال وذلك لتحسين ظروف العمل فى هذه الورش ومساعدتها فى تحمل مكافاة المشرفين على التدريب ، مع زيادة نشر الوعى التدريبى عند تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى لتشجيعهم على الالتحاق ببرامج التدريب المهنى المتقدمة بعد اتمام دراستهم فى هذه المرحلة .

كما اوصت المجالس المتخصصة بضرورة جعل شهادة اتمام التدريب المهنى الصادرة من الجهة التى تقوم بالتدريب مسوغا من مسوغات الالتحاق بالعمل خارج مصر واوصت ايضا بانشاء مجلس اعلى لتنمية الموارد البشرية والتدريب .

وقد حددت الدراسة الهدف الذى تسعى اليه وهو المساهمة فى رفع كفاية التكوين التكاملى لشخصية المواطن المصرى بالبحث عن السبل الكفيلة باكساب فئة صغار السن مجموعة من المهارات والقيم والاتجاهات والمعارف الفنية التى تساعدهم على النمو المهنى . وحددت الدراسة المقصود بصغار السن من خلال المادة (١٤٣) من القانون المصرى والتى تنص على ان «يعتبر حدثا فى تطبيق احكام هذا الفصل الصبية من الاناث والذكور من اثنتى عشرة سنة وحتى سبع عشرة سنة كاملة» وقد حددت اتفاقية حقوق الطفل الصادرة من الأمم المتحدة فى المادة «١» الجزء الأول «يعنى الطفل كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ، مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه» .

سن الحدث

التزمت الدراسة بسالف سن السابعة عشرة على اساس انه قبل نهاية مرحلة التعليم الثانوى .: وبنظرة سريعة على تاريخ التعليم الفنى فى مصر نجد ان عدلى يكن وزير المعارف استصدر قانونا عام ١٩١٦ بانشاء مدارس اولية راقية الهدف منها تعليم التلاميذ والتلميذات تعليما عمليا متمما لتعليم المدارس الاولية . وانشا الشيخ عبدالعزيز جاويش عام ١٩٢٥ نوعا من تعليم المرحلة الاولى يجمع بين المواد النظرية والعملية ثم انشئت عام ١٩٤٣ المدارس الأولية الريفية كمحاولة للربط بين التعليم بالعمل والعلم بالحياة .. وتوالت بعد ذلك التجارب لربط التعليم بالعمل ومن ذلك تجربة قرية المنايل عام ١٩٤٩ ومدارس الوحدات المجمعة بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ والمدارس الابتدائية الراقية عام ١٩٥٤/٥٣ التى كانت تهتم - الى جانب الثقافة العامة - باعداد تلاميذها اعدادا عمليا للحياة وفقا لاحتياجات البيئة . ومنذ عام ١٩٥٦ أصبح التعليم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المسـ... [illegible]

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

الإعدادي الفني احدى حلقات سلم التعليم وكان من اهدافه . تزويد التلاميذ بقدر معقول من الثقافة الفنية والمهارات اليدوية التي تمكنهم من مباشرة الانتاج في الشركات الصناعية والمحال التجارية والاعمال الزراعية بدرجة طيبة من الكفاية .. وخلق جيل يقدر العمل ويمجده ويجيده ويمارسة من اجل حياة افضل وذلك بتوفير المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تساعد النشيء على احتراف مهنة معينة وتساعدهم على خدمة البيئة في جميع المجالات بما يتناسب وقدراتهم وامكاناتهم . لكن الدولة بدأت في تصفية هذا التعليم بدءا من عام ١٩٦٢ على اساس ان التلميذ في سن الثانية عشرة لا تكون قدراته الخاصة وميوله واتجاهاته قد تكشفت بعد بالاضافة الى ذلك فان الشركات والمؤسسات لم تقبل على خريجي هذا التعليم .

مدارس عملية

انشأت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٩٥٧/٥٦ ماعرف باسم (المدارس العملية الاعدادية) بدلا من المدارس الابتدائية الراقية لتقديم نوع من التعليم يفتح امامهم فرصة الاحتكاك الحقيقي بعالم الصناعة والتجارة ومعالم الحياة اليومية .. وصفيت هذه المدارس ايضا .

واستحدثت الوزارة عام ١٩٨٦/٨٥ ماعرف باسم المسار الخاص الذي تميز بالمناهج المخفضة مع الاكثار من الجوانب المهنية وتقليل الجوانب الاكاديمية . ولم ينجح هذا النظام فالغته الوزارة في عام ١٩٨٨ .

اذن فان قضية تنمية المهارات الفنية عند صغار السن تشتبك مع قطاعين الاول : هو نظام التعليم والثاني : التدريب بالنسبة لنظام التعليم وجدت الدراسة ان صغار السن الذين انتهوا من المدرسة الابتدائية غير مزودين باية مهارات عملية يستطيعون بها التكيف وحياة العمل ومطالبة نسبة كبيرة من هؤلاء لم يحتفظوا بمهارات الاتصال الاساسية التي تعلموها في المدرسة الابتدائية .

من هنا فان سياسة التعليم . مهما بذل من جهد في تجديدها وتطويرها وتنفيذها الكثير مما تقوم به تظل دائما في حالة الى المراجعة .. والطريق الوحيد للمراجهة هو ان يكون للتعليم عائد يحقق مصلحة جموع التلاميذ والسبيل الى ذلك هو بذل اقصى مايمكن من جهد لان يحقق التعليم الاساسي الفلسفة المرادة منه فهو ليس «نظاما» او «مرحلة» بقدر ماهو صيغة للتعليم والتعلم تقوم على التزاوج والتكامل بين عمل اليد وفكر العقل . .

ضرورة التدريب

وعن دور التدريب تقول الدراسة : التدريب ضرورة لاكتساب المهارات العملية في ممارسة المهن اليدوية .. الى جانب زيادة المهارات العلمية والعملية والخبرة والمعرفة اللازمة لتنمية قدرات المتدرب وتوعيته بانسب الطرق التي يؤدى اتباعها الى زيادة الانتاج .

ويهدف التدريب ايضا الى مسايرة التوسع في استخدام الآلية المتطورة الامر الذي يؤدي الى تغيير دور الانسان من الانتاج المباشر الى الانتاج غير المباشر الذي يعتمد على استخدام قدرات الانسان الذهنية والابداعية بدرجة كبيرة ويؤدى الى توفير نوعية مدربة من العمال على أعلى مستوى كيفي ونوعي من التعليم والتدريب الذي يساعدهم على أن يتابعوا التطور المستمر في استخدام الالات ويرسى بينهم قيما واخلاقيات جديدة في ظل تزايد المسئولية الشخصية عن اداة الانتاج المتطورة والحاجة المستمرة الى التجديد والابتكار ثم تنظيم وترشيد استخدام عناصر الانتاج الحديثة .

محمود فرج

٠٩٠٤٣٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحرك

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

مشكلات الطفل العربى

التكافؤ فى مصر والهوية فى فلسطين والتسول فى السودان

كتبت حنان جاد:

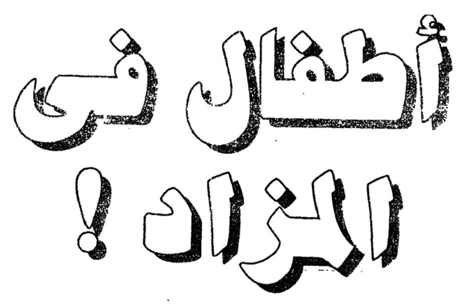
رصدت دراسة أجراها المجلس العربى للطفولة والتنمية أهم القضايا والظواهر المتعلقة بالطفل فى كل بلد عربى والتى يجب ان تدرس بعناية عند وضع خطط التنمية واهمها قضية تكافؤ الفرص بين الاناث والذكور.. والتنشئة الاجتماعية بعد سن ١٢ سنة وحاجات الطفل فى القرى والعزب والكفور والمناطق العشوائية وتأثير برامج التكيف الهيكلى فى مصر. وفى فلسطين آثار الاحتلال ومقاومته والهوية الحضارية. وفى لبنان التعليم وآثار الحرب النفسية والاجتماعية والاقتصادية أما فى الخليج العربى فتعرض موضوعات احتياجات الانثى وانماط شغل وقت فراغ المراهقين وايضا الاحتياجات المختلفة للطفل غير الخليجى بالخليج. أما فى السودان فاهم الظواهر هى تسول الأطفال والانتهاكات التى يتعرضون لها.. وسبل اشباع الحاجات الاساسية ودراسة أوضاع الطفل السودانى فى المهجر. وفى دول المغرب الاقصى فهناك حاجة الى بحوث شاملة فى مجال التربية والتعليم.

٠٠٠٠١٢١

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات



أطفال فى المزاد !

ضبط وكر خطير لتدريب الأطفال على النشل والسرقة والتسول!

عاطل يدير الوكر.. عدد الأطفال ١٥ ضبطت المباحث اثنين منهم !

هم اطفال من كل الاعمار.. صغار وصبية وجدوا أنفسهم فجأة بعيدا عن اهلهم بفعل فاعل!.. بكوا حتى تورمت عيونهم.. ثم استسلموا للأمر الواقع!.. وجدوا انفسهم فى مكان خطير.. بعيدا عن عيون القانون.. والعدالة!

هذا المكان: شقة بأحد الاماكن المتطرفة.. ليست شقة بالمعنى الحقيقى.. لكنها وكر.. يتعلم فيه الصغار السرقة والنشل والتسول.. وكافة اوجه الانحراف!.. وعندما يمر وقت ماتتضح الصورة اكثر!

الطفل الماهر فى النشل يعرض للبيع بأعلى سعر!

الطفل النابغ فى التسول سلعة نادرة لأن حرفته يتسامح فيها القانون الى حد ما.. لكنه شديد القسوة مع «الحرامية».

ألوان كثيرة من الانحراف.. وكل لون له ثمنه فى مزاد المجرمين!

الشقة تضم خمسة عشر طفلا!

بينهم الاسمر والاشقر.. الطويل والقصير.. النحيف والبدين.. كلهم ضاعت طفولتهم.. سرقها صاحب الوكر.. انتزع من اعمارهم احلى مافيها.. وترك الحسرة واللوعة والليالى الطويلة.. السوداء.. لاهالى هؤلاء الصغار!

٠٠٠١٢٢

المباحث وضعت يدها على الوكر الخطير!

حددت مكانه . واسم صاحبه وعدد النزلاء عليه!

القضية نالت اهتماما بالغا من مدير امن القاهرة لان ضبطها يحقق سياسة وزارة الداخلية في وضع حد لظاهرة غياب الصغار عن اهاليهم.. سواء كان الغياب انحرافا من الطفل نفسه او انحرافا من شخص آخر.. او مجموعة أشخاص يشكلون عصابة!.. «وأخبار الحوادث» من منطلق سياستها في تتبع الجريمة والكشف عن أسرارها اهتمت بمتابعة تفاصيل هذه القضية.. فإذا كنا قد أغلقنا وكرا.. فنحن لانعرف حتى الآن باقى الاوكار التى لم تضبط بعد.. وهؤلاء الاطفال الذين ينتظرون وصول يد العدالة لانقاذهم!

حكاية الوكر غريبة.. وصاحبه لن يفلت من قبضة العدالة.. اما التفاصيل فأكثر غرابة.. وتعالوا نبدأ من النهاية حتى تصل الى البداية..

بلاغ مثير!

بخطوات مترددة دخلت سيدة في العقد الرابع من عمرها مكتب اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة.. غلب عليها البكاء هى تروى مخاوفها بكلمات موجزة.. ابنى اختفى عن المنزل ٤ شهور.. وعاد بعدها وقد تغير سلوكه.. اصبح لايطيق البقاء في المنزل.. يشعر بصداع دائم.. قليل الكلام توسلت السيدة لمدير الامن ان ينقذ ابنها من المجهول الذى يهدده ويجعله شاردا!.. طمأنها وطلب منها ان تحضر ومعها ابنها فى الزيارة القادمة.. انصرفت السيدة وتركت العديد

تحقيق : **محمد رجب**

مجدى دربالة

«تصوير: عبدالهادى كامل»

من علامات الاستفهام فى حديثها الموجز.. لم تكن تدرى أنها وضعت بعباراتها القليلة رجال الشرطة على اول الطريق لفك رموز العديد من الجرائم التى حدثت فى القاهرة!

رحلة الى الهلاك!

حضر الابن فى اليوم الثانى بصحبة والدته.. عمره لم يتجاوز الخامسة عشرة بدأ حديثه بعد تردد شديد.

أنا طالب فى الصف الثاني الاعدادى.. أنجح كل سنة بتفوق.. لم يحرمنى والدى من شيء.. بل ميزنى عن أشقائى الثلاثة.. كل الظروف كانت متاحة لى لاصبح تلميذا ناجحا أشق طريقى نحو التفوق.

صمت الفتى للحظات استجمع فيها تركيزه.. وأكمل قائلا: لقد تعرضت لما لم يخطر على بال احد.. قضيت اياما سوداء كدت أموت خلالها.. رأيت مالم أره طيلة سنوات عمرى القليلة.. تحولت من طالب نابغة الى متسول! . يعيش فى كهوف التشرد بين أطفال لهم نفس ظروفه.. وقعوا بين براثن رجل لايرحم!

حبس مدير الامن والام أنفاسهم بعد كلمات الفتى المذهلة انتظارا لماسيقوله بعد ذلك.. ثم قال الصبى.

منذ ٤ أشهر منحنى والدى بعض بضاعته من الاخشاب لابيعها جملة لاحد تجار الحسين.. خلال ساعة فقط أتممت البيع وأعددت نفسى للعودة للمنزل.. وفى الطريق شعرت ان احدهم يتتبع خطواتي.. التفت فجأة.. وجدت رجلا يناهز الاربعين من عمره استوقفني . اخبرني انه تاجر اخشاب كبير يريد ان يشتري من والدى كمية كبيرة بأى ثمن.. وسال لعابى من عرض التاجر المغرى.. شعرت بالفخر أننى تمرست فى التجارة واصبحت قادرا على جلب الربح لابى سرت مع الرجل الى ميدان رمسيس وانا سعيد بما حققته.. لم ادر اننى اسير نحو الهلاك!.

ايام فى الجحيم!

طال الحديث بين الفتى والرجل الذى قدم له نفسه باسم محسن وتحدثا فى موضوعات كثيرة خرجت عن نطاق التجارة.. عرف محسن كل شيء عن الفتى.. منزله اخوته عاداته.. مدرسته.. حتى اسماء اصدقائه وأفاق الفتى من الحديث ليكتشف ان الساعة تعدت منتصف الليل دون ان يشعر.. قلق بشدة.. وخاف من أن يعاقبه والده على التأخير.. عرض عليه محسن ان يبيت فى منزله مع أولاده وهم فى نفس عمر الفتى.. الذى لم يكن أمامه سوى الموافقة.. بدأ السير مع الرجل نحو منزله.. استبد القلق بالفتى وهو يقترب من المنزل العتيق الذى يقع فى أزقة «اسطبل عنتر» بمصر القديمة.

دخل الفتى للمنزل بتردد.. ولكن تراجع فجأة.. أذهله مارآه!

شاهد ١٥ طفلا وفتى تتراوح اعمارهم مابين ٧و١٥ سنة يفترشون الارض نظروا بدهشة للزائر الجديد.. شعر الفتى ان عيونهم تحذره من الدخول للمنزل.. لكن فات وقت التراجع!

دفع محسن الفتى بغلظة.. منحه حصيرة وبطانية ليفترشها فى الارض الرطبة.. وبعد دقائق ألقى له برغيف جاف.. وبعض الجبن.. وغادر محسن المنزل وأغلق الباب على الصبية.. والتف الجميع حول الزائر الجديد.. سمعوا منه قصته.. وبعدها اخبروه انهم جميعا وقعوا ضحية رجل بلا قلب.. استدرجهم من الشارع ليجمعهم بمنزله.. دربهم على أساليب التسول.. لينزلوا الشوارع نهارا.. ويعودوا له بالحصيلة فى نهاية اليوم!.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٦

طفل يهرب من الوكر ويبلغ مع أمه مدير أمن القاهرة بما يدور للضحايا

ومن يرد ان يتعلم النشل او السرقة فالابواب مفتوحة.

لم يصدق الفتى مايسمعه.. لم يخطر بباله يوما انه سيلقى نفس المصير.. بعض الصبية تركوا اسرهم منذ سنوات.. لم يستطيعوا الهرب من «محسن»

الويل لمن يهرب!

اقترب الفتى من طفل صغير لايتجاوز عمره ٧ سنوات.. الطفل لم يتوقف عن البكاء.. أخذ يردد» عايز أرجع لماما. سألهم عن حكايته.

الطفل اسمه سيد من محافظة السويس.. تاه من امه أثناء زيارتها لاحد اقاربها بالقاهرة.. وهام على وجهه في ميدان رمسيس حتى وجده محسن.. اصطحبه الى وكره وعلمه التسول.. لم يكف الطفل عن المطالبة بعودته لامه ومدرسته!.. رق قلب الصبية لحال الطفل.. وساعدوه على الهرب والعودة للسويس.. ولكن محسن وأعوانه لم يهدأوا حتى استعادوا الطفل بحقيبته من امام مدرسته بالسويس وعذبوه جزاء على هربه.. ثم هددوا من يهرب بالويلات!

وتألم الفتى من قصة الطفل سيد . ولكن عينيه وقعت على فتى في مثل عمرد.. لم تفلح ايام الهوان ان تمحو آثار النعيم من ملامحه.. قصته أثارت شجون كل الاطفال بوكر التسول!

اسمه محمد.. يعيش بمدينة طنطا.. توفي والده التاجر الكبير منذ سنوات.. تزوجت امه من رجل طماع.. اغتصب ارثه.. وأراد ان يخرجه من المدرسة.. ولكن محمد كافح حتى وصل للصف الثالث الاعدادى. لم تنجح الام ان تحمى ابنها من بطش زوجها!.

سافر الابن فى اجازته السنوية لاقارب والده بالقاهرة.. وأثناء تنزهه فى ميدان رمسيس تعرف على محسن.. اقنعه بمعسول حديثه انه سيجد له عملا خلال اجازته يساعده فى الاعتماد على نفسه.. فاقتنع محمد بحديث محسن. وحضر معه للوكر.. وهناك ضاعت احلام الفتى.. والأدهى من ذلك ان حالته الصحية تدهورت.. فهو يعانى من مرض «روماتيزم» مزمن يحتاج لحقن غالية الثمن كل أسبوع لعلاجه.. رفض محسن أن يعطى لمحمد ثمن الحقن قال له انك لاتتسول بالقدر الكافى لأمنحك ثمن الحقن! وعاش الفتى يقاوم آلام المرض!

الكابوس!

واقترب احدهم من الفتى.. قدم نفسه.. اسمه اشرف.. من الحوامدية.. فى الصف الاول الثانوى.. قصته لاتختلف عن مثيلاتها من قصص شركائه.. وتصادق الفتيان.

حكى اشرف لصديقه قصة حماده زميلهم الذى راح ضحية محسن. أجبره على التسول وبيع الاشياء التافهة عند «مزلقان» قطارات بعين شمس.. لم تمض ايام حتى سمعنا انه لقى مصرعه.. صدمه قطار.. فقطع جسده. بكينا جميعا حماده.. شعرنا ان مصيرنا هو نفس مصيره!

ونام الفتى ليلته وهو يحلم بقصص . حمادة .. ومحمد.. وسيد.. ومأساة بقائه فى وكر التسول.. استيقظ في هذه الليلة على احلام مزعجة ان قطارا مسرعا يقترب منه وهو لايستطيع الحركة!

وفى الفجر اوقظ محسن الفتى وجميع الصبية.. ووزع عليهم المصاحف.. وبعض السلع التافهة.. وبدأ يعلم الفتى المهنة الجديدة.. ثم منحه بعض المناديل الورقية لبيعها فى محطات الاتوبيس.. لم ينس محسن ان يحذر الفتى من الهرب.. اخبره ان له اعوان تراقب الفتية وتبطش بهم وقت التمرد!

مضت ايام سوداء لا يعرف الفتى كم عددها.. تغيرت ملامحه بسبب شقائه في مهنة التسول.. أصاب الهزال جسده عند عودته فى نهاية يومه!

اشتاق الفتى الى منزله.. ومدرسته.. ووالديه.. وأشقائه الصغار.. والكرة التى يحبها.. قرر الهرب ليعود للاشياء التى احبها.. انسحب بهدوء اثناء نوم الصبية الى مكان صديقه اشرف.. أخبره بما يفكر فيه.. فوافق الصديق!.. قررا تنفيذ هروبهما فى صباح اليوم التالى!

وفى الصباح حملا اشياءهما كالعادة.. وفى ميدان التحرير قفزا داخل اتوبيس ذاهب لمنشية ناصر ليبتعدا عن نفوذ محسن وشركائه.. وعلت ضحكات الصغيرين فرحا بالحرية.. ولكن فرحتهما ماتت فجأة.. شعرا بيدين غليظتين تقتادهما.. ويلتفت الفتيان ليجدا اعوان محسن وراءهما.. واصطحبوهما الى المعلم محسن لينالا قسطا وافرا من الضرب عقابا على هروبهم!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٦

نهاية مجرم!

وتتكرر مرات هروب الفتى مرة بعد مرة.. ويقرر المعلم محسن اعادته الى اسرته ليتخلص من مضايقته.. ويعود الطفل لاحضان امه وابيه.. ومدرسته وكل شيء يحبه.. ولكن فرحة الام بعودة ابنها انطفأت بعد ايام عندما شاهدت ما اصابه من تغيير!

ينهى الفتى قصته لمدير الامن.. ويتحرك مدير مباحث القاهرة بعد سماعه القصة.. يكلف العميد حسين رفعت رئيس مباحث الاحداث بسرعة ضبط المعلم محسن وكشف وكر التسول.. واعادة الاطفال لاسرهم.

ويداهم المقدمان محمد ابو الدهب وحمدى الجروانى وكيلا المباحث وكر المعلم محسن ويلقيان القبض عليه.. ولكن محسن نقل الاطفال لمكان مجهول.. لم يبق سوى طفلين أعادتهما المباحث لاسرتيهما.

ويقرر ضياء حسنين رئيس نيابة مصر القديمة بأشراف المستشار بكرى عبدالله محامى جنوب القاهرة حبس محسن ٤ ايام.

وتشكر الام رجال المباحث.. وتقول «لاخبار الحوادث»: لم أياس يوما من البحث عن فلذة كبدى واكبر ابنائى اصيب والده بمرض خطير بعد اختفاء ابنى.. اكتشفت ان عصابة «المعلم محسن» تهدد ابنى بعد عودته لمنزله . وتطالبه بالرجوع لوكر التسول.. ذهبوا لمدرسته ولكن ابنى خاف ان يخبرنى بما حدث!

ويقول الصبى: كان محسن واعوانه يعذبون الصبية الذين يحاولون الهرب.. او يتمردون عليه.. بالضرب حتى يغشى عليهم.. واحيانا يهددونا بمطواة!

الحمد لله اننى افقت من الكابوس الذى عشته مع ١٥ طفلا اختطفوا من بين اسرهم ليتسولوا!

مصر تكرم حفظة القرآن الكريم

في تظاهرة قرآنية ضخمة تحتفل مصر الأزهر مساء اليوم الخميس بتكريم حفظة القرآن الكريم الفائزين في المسابقة الدولية لحفظ القرآن التي تنظمها مصر سنويا لتكريم حملة كتاب الله حيث يقوم الرئيس محمد حسني مبارك بتكريم الفائزين من مختلف دول العالم ، ويلقي سيادته كلمة بهذه المناسبة يشهد الاحتفال رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ووزير الاوقاف والوزراء ورئيس جامعة الازهر وسفراء الدول الاسلامية ولفيف من علماء مصر .

يشارك في مسابقة هذا العام أكثر من ٣٨٠ متسابقا يمثلون واحدا وتسعين دولة من مختلف دول العالم . التقت بهم اللواء الاسلامي ولمست بينهم معجزات قرآنية .. اطفال صغار يحفظون كتاب الله عن ظهر قلب . منهم من لا يعرف اللغة العربية ولكن لسانه ينطلق بكلمات القرآن .. حقا إنها معجزة القرآن الذي تكفل الله بحفظه الى يوم القيامة ..

منى سالم تتلو القرآن ووالدها يتابعها

كمال ومنى ومحمود نماذج قرآنية مصرية

معجزات قرآنية

داخل المسابقة

● طفلة روسية عمرها أربع سنوات تحفظ جزأين من القرآن

طفلة مصرية عمرها عشر سنوات تحفظ القرآن كله



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

تحقيق : عبدالمعطى عمران

من المعجزات القرآنية التى شهدتها المسابقة الدولية لحفظ القرآن هذا العام الطفلة الروسية زهيرة- نادر سلطان من جمهورية داغستان الاسلامية التابعة لروسيا وهى أصغر المتسابقين سنا حيث يتعدى عمرها اربعة اعوام بشهور وهى لا تعرف من اللغة العربية الا تحية الاسلام . السلام عليكم ومع ذلك فهى تحفظ جزائين من القرآن الكريم وتتلو القرآن بصوت جميل ، وهى حديث المسابقة لصغر سنها وصوتها المنطلق بآيات الله ، بمجرد ان تنطق امامها كلمة من اى سورة تحفظها تجدها تكمل وراءك الى آخر السورة دون ان تخطىء فى حرف واحد . والدها نادر سلطان يحملها دائما على ذراعه لصغر سنها ويقول انه بدأ يحفظها القرآن منذ ان تعلمت النطق ، والدها طالب بالجامعة الاسلامية بداغستان التى يدرس بها حوالى ١٥٠طالبا وتدرس اللغة العربية وعلوم القرآن والفقه والشريعة الاسلامية . ويقول ان كثيرا من الاسر الداغستانية المسلمة تحرص على تحفيظ اطفالها القرآن الكريم .

ومن اليونان جاء الشيخ رشدى ادهم ومعه بنته سميحة « ١٦ سنة » وابنه محمد « ١٤ سنة » وكلاهما يحفظ كتاب الله وهم من أسرة قرآنية يحفظ افرادها القرآن الكريم ويعلموه لغيرهم . ومن بنجلاديش يشارك خمسة متسابقين من بينهم يوسف عبدالحميد الذى يحفظ القرآن الكريم كله تجويدا وتفسيرا . وهو يعمل اماما لمسجد تارا بالعاصمة دكا . يقول بدأت حفظ القرآن منذ صغرى ، بدأت اتعلمه على يد أمى ثم التحقت بمدرسة قرآنية حفظت بها القرآن الكريم وكان عمرى احد عشر عاما . ودرست اللغة العربية والعلوم الاسلامية فى مدرسة اهلية . واوجه شكرى لمصر الازهر ولوزارة الاوقاف على اتاحة هذه الفرصة للقاء اخوة اعزاء جاءوا ممن مختلف انحاء العالم كما نشكركم على كرم الضيافة .

التقت ايضا بالدكتور نور الدين ولاية حسين امام المسجد الوطنى « بيت المكرم » بالعاصمة دكا وهو أكبر مسجد فى شبه القارة الهندية . الدكتور نور الدين احد المحكمين فى المسابقة وشارك من قبل تحكيم المسابقة الدولية للقرآن الكريم بمكة المكرمة .

يقول ان تنظيم المسابقة جيد ومستوى المتسابقين مرتفع ، ومصر بلد الازهر وحصن الاسلام وهذا دورها منذ القدم والمسلمون كلهم بحاجة الى علوم الازهر وعلمائه .

ومن جمهورية مقدونيا التى استقلت عن يوغوسلافيا يشارك الطالب نصرة الله ابراهيم وهو يحفظ القرآن كله ، وبدأ حفظه بمسجد عمر بقرية ارتشنوه بمقاطعة سكوبيا ثم التحق بمدرسة الفرقان بدمشق وبعد تخرجه التحق بكلية الشريعة بجامعة الازهر ، ويأمل ان يكون داعية يعلم قومه امور دينهم ويرد سهام الحاقدين على الاسلام المشككين فيه .

أسرة قرآنية

ومن جمهورية تشاد التقيت بنموذج مشرف هو حسين تيجانى محمد الطالب بمعهد تحفيظ القرآن الكريم بالعاصمة التشادية انجامينا ، يحفظ القرآن الكريم كله تجويدا وترتيلا وهو من أسرة قرآنية يحفظ جميع افرادها القرآن الكريم حيث والده الشيخ الغونى تيجانى وهو مدير معهد تحفيظ القرآن بالعاصمة التشادية واولاده العشرة يحفظون القرآن « سبعة ذكور وثلاث إناث » وقد تخرج على يديه أكثر من اربعمائة حافظ للقرآن وهو عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بتشاد .

وسألت حسين عن معنى كلمة « الغونى » التى يلقب بها والده فقال انها تعنى الغنى بكتاب الله فكل حافظ للقرآن عندنا يلقب بالغونى .. حسين سبق له الفوز بالمركز الثانى بالمسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم بمكة المكرمة منذ ثلاث سنوات .

عثمان ادريس طالب بمدرسة الغونى داريس لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة ميدغرى بولاية برنو بنيجيريا . يحفظ القرآن كله تجويدا وتفسيرا .. يشارك فى المستوى الاول فى المسابقة يقول : بدأت حفظ القرآن فى سن سبع سنوات واكملته فى سن الثانية عشرة ويشارك معه من نيجيريا ثلاثة متسابقين آخرين .

ومن ماليزيا التقينا بدسوقى عبدالرحمن طالب بمعهد تحفيظ القرآن والقراءات بالعاصمة كوالالمبور ويضم هذا المعهد حوالى مائة واربعين طالبا وطالبة يحفظون القرآن الكريم ويدرس به علماء من الازهر الشريف ويشارك اربعة من ماليزيا فى المسابقة هذا العام .

التقينا ايضا بالطالب وسام عصام من طرابلس بلبنان طالب بالسنة النهائية فرع الكومبيوتر كلية العلوم بطرابلس يحفظ أكثر من نصف القرآن الكريم . وقد فاز فى العام الماضى بجائزة عن حفظ ربع القرآن مع حسن الصوت .

جزر القمر

من جزر القمر يشترك خمسة متسابقين من بينهم اثنان يحفظون القرآن كله مع التفسير منهم ابراهيم احمد إسلاء طالب بمدرسة بث

أسرة قرآنية من اليونان تحفظ كتاب الله

طفل فلسطيني حفظ القرآن كله في عام واحد

الاخلاق الاسلامية بمدينة اوسيفو بجزر القمر ز حفظ القرآن على يد والده قبل وفاته واكملت والدته هذه المهمة من بعده ، امنيته ان يدرس علوم الاسلام بالازهر الشريف . كذلك احمد بن حمادى طالب بمدرسة الايمان بمدينة مدونى عاصمة جزر القمر يحفظ ٢٢ جزءا من القرآن الكريم .

من الصين التقيت باثنين من حملة كتاب الله هما داود ويعقوب درسا القرآن واللغة العربية بالمسجد بمنطقة شنجا على يد الشيخ ماجنجووهما يحبان مصر ويقدران دور الازهر ..

من فلسطين التقيت بالطفل وحيد محمد مصطفى من رفح عمره ثلاثة عشر عاما ويحفظ القرآن كله وهو طالب بالصف الأول بمدرسة دال الاعدادية برفح . حفظ القرآن كله خلال عام واحد في سن السابعة وقد حفظ القرآن بمسجد الصحابة بمدينة غزة على يد الشيخ رمزى قويدر وتحت اشراف الشيخ على الغفرى والده يعمل سائقا يتمنى ان يكون طبيبا حتى يعالج أبناء وطنه من الأمراض له ثلاثة أعمام يحفظون القرآن في نفس المدرسة . يقول كنت سريعا في الحفظ وقد حفظت سورة البقرة في ثلاثة ايام فقط وهى آخر ما حفظت صليت في المسجد الاقصى مرة واحدة وادعو الله ان يحرره من الاحتلال . وحيد اشترك في مسابقة لحفظ القرآن نظمتها السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة العام الماضى وفاز بالمركز الأول يحب مصر والأزهر ويقدر دورها الرائد .

من كولومبيا التقيت بمعمر القادرى طالب بمدرسة كولمبو عربى بمدينة ميكاو والتى تضم جالية عربية اسلامية بها ستة آلاف شخص وبالمدرسة حوالى ٣٥٠ طالبا وطالبة بمختلف مراحل الدراسة معمر يحفظ ربع القرآن ومعه متسابق آخر من كولومبيا والشيخ مصطفى عبدالحميد الهمشرى هو امام الجالية الاسلامية بمدينة ميكاو وهو من أصل مصرى .

معجزات مصرية

اما على المستوى المحلى فشهدت مسابقة هذا العام اكثر من معجزة قرآنية من محافظات مصر منهم محمود ابراهيم محمود درويش ، اسوان كوم امبو ، سبيل ابو كحروت يحفظ القرآن الكريم كله مع تفسير جزء عم ، سنه عشر سنوات وهو كفيف والده سائق سيارة أجرة يقول بدأت حفظ القرآن على جهاز تسجيل بصوت الشيخ محمود الحصرى ثم الشيخ محمد صديق المنشاوى وكنت أراجع ما احفظه على الشيخ محمد عباس شيخ كتاب القرية وهو مدرس بالمعهد الأزهرى .

سألت محمود لماذا اتجهت لحفظ القرآن ؟
قال : لأننى احب القرآن .

محمود يدرس بالصف الرابع الابتدائى بمعهد كوم امبو الأزهرى ويتمنى أن يصبح استاذا بجامعة الازهر .

أما منى سالم محمد السيد سلام فهى البنت الوحيدة على مستوى مصر وهى تحفظ القرآن كله عمرها عشر سنوات بالصف الخامس الابتدائى بمعهد سيدى غازى بكفر الشيخ .

والدها مدرس ابتدائى يقول إنه بدأ يحفظها القرآن الكريم في سن الرابعة واكملته بعد ثلاث سنوات وذلك في كتاب القرية على يد الشيخ رمضان السعدنى وهو كفيف تحب سماع اذاعة القرآن الكريم وتسمع خواطر الشيخ الشعراوى تريد أن تكون طبيبة لتعالج المرضى وتخفف من آلامهم .

لها اخ كفيف يحفظ ستة اجزاء من القرآن الكريم .. والدها يراجع معها القرآن باستمرار ويسمح لها بالترويح عن نفسها واللعب مع البنات الصغيرات مثلها .

يتكلم الفصحى

هناك ايضا كمال عبدالحميد احمد بالصف الثانى الاعدادى بمعهد فوة الدينى بكفر الشيخ يحفظ القرآن الكريم كله وهو كفيف ويتكلم باللغة العربية الفصحى بدأ الحفظ وعمره اربع سنوات في كتاب الشيخة ظريفة محمد السرجانى وهى كفيفة ايضا واتم الحفظ في سن سبع سنوات ويحفظ الأربعين النووية . يتمنى أن يتخرج من كلية الدعوة ويعمل خطيبا يعظ الناس وينشر دين الله في كل مكان .

يقول لقد استفدت من القرآن كل شيء فقد رفع الله به قدرى وأعلى شأنى ولولاه ما كنت شيئا مذكورا .

كذلك الطالب محمود هاشم يوسف - المعصرة حلوان - طالب بالصف الأول الاعدادى بمعهد المعادى للبنين يحفظ القرآن الكريم كاملا مع تفسير جزء عم ويحفظه بأرقام الآيات كما يقول : وهو من أسرة قرآنية فأخوه الأكبر محمد (١٤ سنة) يحفظ القرآن كله وكذلك أخته منى (١١ عاما) تحفظ القرآن كله اما أخوه مصطفى (٨ سنوات) فيحفظ عشرة اجزاء وكذلك اخته الصغرى مروة (٥ سنوات) تحفظ عشرة اجزاء ايضا والده محاسب بشركة النصر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: اللواء الإسلامي

التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٦

للمواسير الصلب . محمود حفظ القرآن وعمره سبع سنوات ويتمنى ان يصبح أستاذا بجامعة الأزهر يدرس العلوم الشرعية للطلاب ويوضح للناس أمور الدين الحنيف .

هناك نماذج أخرى كثيرة لا يتسع المجال لذكرها منها من يحفظ القرآن كله مثل علاء محمد العزازى ـ قرية طوخ القراموص ـ عزبة أولاد أحمد ـ ابو كبير شرقية .

ومحمد أحمد غنيم الكريبجى ـ دمينوه مركز كوم حمادة بحيرة يحفظ القرآن الكريم كاملا . وهو من اسرة قرآنية يحفظ افرادها القرآن الكريم وصوته جميل يتمنى ان يصبح قارئا باذاعة القرآن الكريم .

كذلك محمد طايع خلف ـ السرارية ـ سمالوط ـ المنيا يحفظ القرآن الكريم كله .

يشترك فى المسابقة بربع القرآن مع حسن الصوت وهو طالب بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا .



المصدر : الأهـــــرام

التاريــخ : ٤ / ١ / ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

حق ولدى فى الحياة.. قصة حقيقية..

لأول مرة تكسر الكتب العربية حاجز الصمت الذى يخيم على الأسر التى لديها طفل معاق ذهنيا لتروى لنا تجربة أسرة شجاعة ومتعاونة مع طفلها شديد الاعاقة لتستفيد منها كل أسرة تقع فى هذا المأزق الحرج وكتاب الأديبة المعروفة جيلان حمزة وعنوانه حق ولدى فى الحياة قصة حقيقية هو اول هذه الكتب واكثرها تعرضا لسيرة معاق ذهنيا اخذت بيده أسرته

الى بر الأمان بعد مشوار طويل من الصبر على الألم والمعاناة الشديدة التى لاقتها منذ أن علمت من الأطباء بأنه معاق ذهنيا، وهنا تقول الأم أننى شعرت بجبل يقع على رغم أننى لم أكن مدركة أبعاد عباراتهم ، بعد فسألنا عن مستقبله، فأجابوا أن مستقبله يتطلب تربية خاصة وتاهيلا مهنيا يخطط له على أساس العيش فى الريف وهناك بدأت صور المعاناة وترتسم فى الأفق فكان لابد من المواجهة حتى عبور الأزمة انطلاقا من علاجه بالمستشفى الأمريكى بينما ترفع الأم الستار عن اليأس الممتزج بالأمل الذى كان ينتابها أحيانا قائلة مع مرور السنين اكتسب تامر مهارات جديدة وصار أكثر تكيفا وادراكا لما حوله. هذا النمو جاء بطيئا وغالبا غير ملحوظ، وفى بعض الأحيان كان يتوقف تماما ويصيبنى باليأس لظنى أن هذا هو نهاية المطاف فى طريق التقدم وفجاة اجده يقفز الى الامام ولقد كانت هذه المأساة وراء قيام الأم الشجاعة بتأسيس مع ٩ من زميلاتها جمعية الحق فى الحياة للمعاقين ذهنيا وعملت الأم ايفيلين مصطفى شاكر رئيسا لمجلس ادارة الجمعية من عام ١٩٨١م الى ١٩٩٣م تمكنت خلالها من خدمة ورعاية الاطفال الذين حرموا من نعمة العقل ولكنهم لم يحرموا ممن يستطيع الاخذ بيدهم الى بر الأمان.

أحمد الحسينى هاشم



معجزة قرآنية كرمها الرئيس أمس

طفل يحفظ القرآن بأرقام آياته وتفاسير بن كثير والنسفى والسيوطى

لم تكن مفاجأة ان يحصل «محمود هاشم» ١٣ سنة - على المركز الاول فى مسابقة مصر الدولية لحفظ القرآن الكريم، وانما جاء ذلك بمثابة نتيجة طبيعية لمقدمات منطقية. فالفتى يحفظ القرآن تماما كما يحفظ اسمه أضف الى ذلك ثقته المطلقة بنفسه ناهيك عن تواضعه وايثاره لمن حوله مما يشعرك دائما بانه عالم جليل فى زى طفل صغير.

واذا كان حفظ القرآن ليس بغريب فان حفظه بأرقام آياته هو الامر غير المسبوق، مما جعل الدكتور شعبان إسماعيل الاستاذ بجامعة الازهر واحد اعضاء اللجنة التى قامت باختباره يقول: «ان الفتى نموذج فذ ورغم اننى أعمل فى حقل الدعوة منذ ٢٠ عاما فاننى لم أر مثله، فبمجرد أن تقول له معنى اية يذكرها لك برقمها ورقم ماقبلها ومابعدها ثم يقوم بتفسيرها».

قال بدأت حفظ القرآن وعمرى ٤ سنوات على يد أبى وأمى وقد كانا يكافئانى عندما اجيد ويمنعان عنى المصروف عندما اقصر، وقد كنت ادخل فى منافسات مع اخى الاكبر «محمد»، ثم التحقت بالكتاب الموجود فى منطقة سكنى بالمعصرة تحت اشراف الشيخ «عبدالحكيم» ثم مسجد التوحيد بدار السلام تحت اشراف الشيخين ابراهيم عيد وعبدالسلام محمد فى جمعية الاسرة المسلمة ونادى المسلم الصغير الذى يديره الاستاذ مرزوق هلال وبعد ذلك تعلمت تجويد القرآن على يد الدكتور طه خضير الاستاذ بجامعة الازهر واتقنت الابتهالات بفضل الشيخ ممدوح عبدالجليل المبتهل بالتليفزيون

●● بجانب حفظ القرآن الكريم فإننى احفظ تفاسير «ابن كثير والنسفى والمنتخب» وتفسير كلمات القرآن الكريم للشيخ محمد حسنين مخلوف وتفسير الامامين الجليلين «السيوطى والحلى»، كما اقرأ دائما كتاب فتح البارى لشرح صحيح البخارى للامام العسقلانى والجدية فى الفهم والتطبيق، وأدرس من النحو كتاب تيسير النحو وشرح الازهرية الجديد والمختار من كتاب قطر الندى وبل الصدى وشرح ابن عقيل.

● ألم تدفعك كثرة الحفظ والدراسة الى اعداد بحث ولو بسيطا حول القرآن الكريم؟

●● بتوفيق من الله أعددت بحثا يتضمن ٢١٠ أسئلة وإجاباتها حول بعض المعلومات عن القرآن الكريم وبحثا آخر حول ترتيب سور القرآن حسب نزولها على الرسول الكريم وثالثا ببيان ارقام السور واسمائها وعدد آياتها وبيان المكى منها والمدنى والسورة التى نزلت قبلها وبعدها.. وقد سلمت هذه الابحاث للعلماء الذين امتحنونى فى المسابقة واعتقد انه كان لها دور فى حصولى على المركز الاول

● هل كان لاسرتك دور فيما وصلت اليه؟

●● بالتأكيد ولاأبالغ عندما اقول اننى من اسرة قرآنية فوالدى الذى يعمل محاسبا بشركة المواسير بحلوان يحفظ القرآن كله وكذلك أمى التى تعمل مهندسة بشركة الحديد والصلب وكذلك أخى الاكبر محمد - ١٥ سنة - وأختى منى ١١ سنة ومصطفى - ٨ سنوات - يحفظ ربع القرآن ومروه - ٥ سنوات - تحفظ ١٠ أجزاء من القرآن، واحب ان اشير الى حرص والدى على الحاقنا جميعا بالتعليم الازهرى فأنا طالب بالصف الاول الاعدادى بالمعهد الدينى الازهرى بالمعادى.

●● مثلى الاعلى فى التفسير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وفى الحديث الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر، وفى قراءة القرآن الكريم الشيخ محمد صديق المنشاوى واتمنى ان اجمع خصال كل هؤلاء فى شخص العبد الفقير الى الله محمود هاشم.

●● أتمنى أن أصبح استاذا للدعوة الاسلامية بجامعة الازهر الشريف، فمع الدين أجد نفسى ومع القرآن اشعر بالراحة والطمأنينة، كما أتمنى ان أمثل مصر فى المسابقات العالمية الاخرى لحفظ القرآن التى تقام فى السعودية وماليزيا وأندونيسيا، وأرجو ان تعود الكتاتيب للقيام بدورها الذى كانت تفعله فى السابق، وتكون بمثابة معامل لتفريخ حفظة كتاب الله فهو نور وهداية يضئ القلب وينير البصيرة وذلك حتى لايكون فى مصر محمود هاشم واحد فقط وانما ملايين مثله.

●● الجائزة ليست ملكا لى وحدى.. وانما هى لأبى وأمى واخوتى الذين لولا مساعدتهم لى وحبهم الذى غمرونى به لما كنت حصلت عليها، وأؤكد ان فوزى بالجائزة تكريم للقرآن الكريم وحفظته، وأشكر الرئيس حسنى مبارك على رعايته للمسابقة التى تؤكد دور مصر الرائد فى نشر الاسلام فى جميع انحاء العالم.

عبدالمؤمن محمود



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ــــــــــــواء

التاريخ: ١٦ فبراير 1996

الرئيس مبارك يشهد الاحتفال بليلة القدر ويكرم الفائزين في المسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم

ترجمة معاني وتفسير القرآن باللغة الألمانية هدية مصر إلى المراكز الإسلامية بالخارج

الرئيس يوزع جوائز مالية وحج وعمرة على الفائزين فى المسابقة المحلية

٣٥ ألف جنيه جائزة لطفل معجزة يحفظ القرآن مجودا و١٠٠ ألف جنيه لمحافظة أسيوط

شهد الرئيس حسني مبارك أمس احتفال مصر بليلة القدر الذى تقيمه سنويا وزارة الاوقاف وكرم الرئيس مبارك النابغين والمتفوقين فى حفظ القرآن الكريم من خلال المسابقة العالمية التى تجريها مصر سنويا، وشارك فيها هذا العام نحو ٩٢ دولة يمثلون قارات العالم ومن بينها دول الكومنولث الاسلامية والبوسنة والهرسك. وقد أجرى الرئيس مبارك قبيل دخوله الى قاعة الاحتفال حديثا جانبيا مع الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوى بحضور شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق.

ثم دخل الرئيس مبارك الى قاعة الاحتفال وسط تصفيق حاد وترحيب من الحضور .

وكان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر فى استقبال الرئيس مبارك عند وصوله الى مكان الاحتفال .

بدأ الحفل بتلاوة مباركة لآيات من القرآن الكريم لأحد الطلاب الفائزين في المسابقة واعقبها كلمة للدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف التى اعلن فيها تفاصيل المسابقة وعدد الدول المشاركة فيها.

ثم قام الرئيس مبارك بتوزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقتين العالمية والمحلية. ومن ملامح المسابقة المحلية، هذا العام والتى اجرتها الأوقاف بين الطلاب والمواطنين على اختلاف أعمارهم ومواقعهم، الزيادة الواضحة فى اعداد المشاركين خاصة بين الاعمار الصغيرة ومشاركة طلاب الكليات العسكرية وفوزهم فى حفظ القران الكريم. ثم قام الوزير بتقديم هدية الاوقاف هذا العام الى الرئيس مبارك وهى أول نسخة من ترجمة معاني القران الكريم والتفسير الى اللغة الالمانية، لتضيف مصر الى رصيدها لدى العالم الاسلامى الناطق بهذه اللغة جهدا ملموسا فى التعرف على المعنى الصحيح للدين الحنيف بعيدا عن التعصب واجتهادات غير المسئولين. وسيتم توزيع التفسير الجديد كما حدث مع الترجمتين السابقتين الى الانجليزية والفرنسية على المراكز الاسلامية بالخارج والجمعيات والمؤسسات الريفية والسفارات المصرية مجانا وهو من انتاج المجلس الاعلى للشئون الاسلامية.

وقد حصلت مصر على المركز الاول فى المسابقة بعد ان فاز أبناؤها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٦

تابع الاحتفال:

سعيد حلوى

بالجائزة الاول للفرع الاول وحقق الطالب محمود هاشم (١١ سنة) من المعصرة - القاهرة اعجازا، حيث يحفظ القرآن كاملا مع مواضع الآيات داخل السور وتجويده واحكاما لتلاوة والترتيل وارقام السور في المصحف.. وبلغت جائزته ٣٥ الف جنيه تسلمها من الرئيس مبارك.

كما فازت مصر باول الفرع الثاني من المسابقة العالمية، وفاز بالجائزة الطالب مجد الدين ابراهيم (٢٣ سنة) من القاهرة ايضا وقدرها ٣٠ الف جنيه ويحفظ القرآن الكريم كاملا ولم يخطئ امام لجنة الاختبار المشكلة من عدد كبير من المحكمين ويتميز بصوت شادئ جميل مع إتقانه لأحكام التلاوة.

وكرم الرئيس مبارك ايضا الطفلة المعجزة زهيرة نادر ٤٠ سنوات من جمهورية داغستان الاسلامية التي تحفظ جزءين من القرآن الكريم كاملين دون معرفة باللغة العربية فبمجرد سماع اسم السورة فإنها تبدأ في التلاوة، وجائزتها في الفرع الخامس لغير الناطقين بالعربية قدرها ١٠ آلاف جنيه.

كرم الرئيس ايضا الفائزين في المسابقة المحلية ومنهم طالبان بكليتي الشرطة والحربية وجائزتهما الحج على نفقة الاوقاف، وطالب آخر منحه الرئيس ٥ آلاف جنيه هي الجائزة الاولى بخلاف المحافظة الفائزة في مسابقة مبارك للاهتمام بالقرآن الكريم وجائزتها ١٠٠ الف جنيه وهي محافظة اسيوط.

ثم القى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر كلمته الى الامة الاسلامية.

شهد الحفل الذي بدأت وقائعه في التاسعة مساء، الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والوزراء وسفراء العالم الاسلامي بالقاهرة ورؤساء وهيئات الاحزاب وكبار رجال الدعوة بالازهر الشريف والاوقاف. وعدد من الطلاب الدارسين بالأزهر الشريف.

المكرمون من الفائزين في حفظ القرآن

كرم الرئيس حسني مبارك أمس ١٣ فائزا في حفظ القرآن الكريم وهم:

●● الفرع الاول: القرآن كاملا مع تفسير جزء
محمود هاشم «مصري» وجائزته ٣٥ الف جنيه.
جدة داود محمد من «الكاميرون» وجائزته ٣٠ الف جنيه.

●● الفرع الثاني: القرآن كاملا
السيد مجد الدين ابراهيم «مصري» وجائزته ٣٠ الف جنيه.
مصطفى عبدالأمير قاسم «عراقي» وجائزته ٢٨ الف جنيه.

●● الفرع الثالث: نصف القرآن
محمد شكري بن عبدالله «ماليزي» وجائزته ١٥ الف جنيه.
عبدالغني عبدالله «ليبي» وجائزته ١٤ الف جنيه.

●● الفرع الرابع: ربع القرآن
محمد مزمل من «بنجلاديش» وجائزته ١٠ الاف جنيه.
احمد عبدالله من «جزر القمر» وجائزته ٩ الاف جنيه.

●● الفرع الخامس: جزء من القرآن لغير الناطقين بالعربية
زهيرة نادر «داغستان» وجائزتها ١٠ آلاف جنيه.
سليمان يوسف من «تشاد» وجائزته ٩ الاف جنيه.

المكرمون في المسابقة المحلية

١ - احمد سمير عوض وجائزته ٥ الاف جنيه طالب.
٢ - عادل حسين عبدالسلام وجائزته «الحج» طالب بالحربية.
٣ - محمد طلعت احمد وجائزته «الحج» طالب بالشرطة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٦

تونس: ختان الأطفال فى ليلة القدر

مع اقتراب نهاية شهر رمضان يقبل التونسيون على تنظيم حفلات الخطبة وتبادل الزيارات بين العرسان لتقديم الهدايا، كما تنظم ايضا حفلات الختان للأطفال خاصة فى ليلة القدر.

ويتزاحم الجميع في هذه الايام على شراء ملابس العيد الجديدة واقتناء حلوى العيد المشهورة فى تونس خاصة البقلاوة والغريبة المصنوعة من الحمص والمقروض التى تشتهر بها مدينة القيروان.

ويفضل عدد كبير من التونسيين الذهاب الى المقاهى خلال شهر رمضان بعد صلاة التراويح التى يحرص اغلبهم على ادائها.. وفى المقهى يلتقى الاصدقاء من الجنسين حيث يستمتع الرجال بتدخين الشيشة التى ادخلها المصريون الى تونس بداية من عام ١٩٧٧ عندما كان المصريون العاملون في ليبيا يضطرون الى الذهاب الى ليبيا او العودة منها الى مصر عن طريق تونس بسبب عدم وجود خطوط طيران اونقل برى يربط بين مصر وليبيا لعدة سنوات نتيجة اغلاق الحدود بينهما وقتها.

ويدخن التونسيون من خلال الشيشة الانواع المختلفة من المعسل المصرى الشهير مثل معسل زغلول.. ومعسل شيخ البلد حيث اقام رجل اعمال مصرى يدعى يمانى فلفلة مصنعا فى تونس لانتاج معسل شيخ البلد مما يعكس سيطرة المعسل المصرى على الاسواق التونسية سواء الذى ينتج فى مصر او فى تونس وتذهب مجموعات اخرى من التونسيين الى الفنادق والمطاعم الشهيرة لتناول بعض المشروبات وحلوى رمضان مثل الزوجوجو.. والبوظة «كريم يصنع من الحليب» والبلوظة والكنافة والاستمتاع بالبرامج الفنية التى تقدمها هذه الاماكن والتى تستمر حتى مطلع الفجر ويتبارى الشبان والفتيات فى الرقص على أنغام الموسيقى التى يقدمها المطربون والمطربات فى هذه السهرات حيث ان معظمهم يقوم باداء أغانى مشاهير المطربين والمطربات مثل ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وفريد الاطرش وكارم محمود وكذلك اغانى المطربين الحاليين مثل احمد عدوية وعمر و دياب ومحمد فؤاد ومصطفى قمر.

ويستمر الغناء والرقص والصخب حتى موعد السحور حيث يتبارى الجميع فى الاستمتاع بالوقت لاقصى درجة ممكنة.

تونس - نيفين السعدنى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٦

تمهيدا لمناقشته بمجلس الشعب عقب إجازة العيد:

تعديلات جوهرية بمشروع قانون الطفل

بطاقة صحية لكل طفل وصناديق خاصة لرعاية المعوقين

فيما يعد إدراكا لأهمية مرحلة الطفولة كركيزة لتقدم مصر، وازدهارها، وفى إطار تنمية الطفل المصرى، ووضع حد لكل ما يعانيه، يناقش مجلس الشعب بجلساته التى تبدأ ٢٤ فبراير الحالى، وعقب اجازة عيد الفطر المبارك برئاسة الدكتور فتحى سرور تقرير اللجنة الخاصة لدراسة مشروع قانون إصدار قانون الطفل.

وعلم المحرر البرلمانى لـ الأهرام المسائى أن الملامح النهائية لمشروع قانون الطفل تتضمن عدة تعديلات جوهرية تنطلق من ضمان كفالة الدولة لحماية الطفولة والامومة، ورعاية الأطفال، وتنشئتهم تنشئة متكاملة صحيا واجتماعيا وتعليميا وثقافيا وروحيا، وأن التعديلات تتضمن تحديد سن الطفل حتى ١٨ سنة، وعدم توثيق عقد الزواج إلا بعد فحص الراغبين طبيا للتأكد من خلوهم من الأمراض ومعاقبة من يتخلف عن الفحص الطبى، بالحبس مدة ثلاثة أشهر، وبغرامة تتراوح ما بين ٥٠٠ وألف جنيه.

كما تضمن مشروع القانون الذى ينفرد به الأهرام المسائى حظر التبنى او نسب الطفل لغير والديه، إعمالا للشريعة الإسلامية، وحق الطفل فى أن تكون له جنسية طبقا لقانون الجنسية المصرى، وكذلك حقه فى الرعاية الصحية، التى تبدأ باولى خطوات الحياة، وهى الميلاد، حيث تضمن مشروع القانون تنظيم مهمة «التوليد» ضمانا لسلامة الطفل والام معا بمساءلة المرخص له بمزاولة مهنة التوليد، وقصرها على الأطباء أمام مجلس تأديب ينشأ بكل محافظة، وتطعيم الطفل، وتحصينه بدون مقابل، واستحداث نظام البطاقة



احمد حمادى

الصحية للطفل حتى نهاية مرحلة الطفولة.

وتنظيم دور الحضانة، وتطبيق قانون التعليم فيما يتعلق بالاحكام الخاصة بتعليم الطفل.

وتناولت التعديلات التى أقرتها اللجنة الخاصة برئاسة احمد حمادى وكيل المجلس رفع سن تشغيل أو تدريب الطفل إلى ١٤ سنة بدلا من ١٢ سنة، وتوفير الحماية القانونية لطفل القرية اسوة بطفل المدينة، وحظر تشغيل الطفل أكثر من ست ساعات، والزام صاحب العمل بانشاء دور للحضانة.

وطالب مشروع القانون بانشاء صندوق لرعاية الأطفال المعوقين، وتأهيلهم، وحظر نشر المطبوعات او المصنفات الفنية التى تخاطب غرائز الطفل حماية له من الانحراف.

وحول الرعاية الجنائية تضمن مشروع القانون عدم إقامة الدعوى الجنائية على الطفل الذى لم يبلغ سبع سنين، وسريان احكام الرعاية الجنائية للأطفال على من لم يبلغ ١٨ سنة، وحظر توقيع عقوبة الاعدام أو الأشغال الشاقة بنوعيها على الطفل الذى جاوز عمر ١٥ سنة، ولم يبلغ ١٨ سنة.

وصرح احمد حمادى وكيل المجلس لـ الأهرام المسائى بأن مشروع قانون الطفل يمثل امتدادا لوثيقة إعلان السنوات العشر ٨٩/٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى، ورعايته التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك مشيدا بجهود السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية فى مجال الاسومة والطفولة.

وقال إن اللجنة لم تكتف بمشروع القانون، وطالبت فى توصيات لها الحكومة بتنفيذ ما جاء فى اعلان الرئيس مبارك والخاصة فيما يتصل بالطفولة، وتطوير دور الحضانة، ومراكز التدريب، وتوفير الأطباء بالوحدات الصحية بالقرى، والتوعية بامراض الطفولة، ومحو أمية المرأة، وزيادة دور تأهيل المعوقين، وإعادة النظر فى تدريس الدين.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: نصف الدنيا
التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩٨

طريقة بعض أولياء الأمور

في الأحياء الشعبية كثيرا ماتصل مشاجرات الأطفال إلى أقسام الشرطة . ويجد الضابط نفسه مضطراً إلى استبعاد قضايا الكبار للتحقيق في « لعب العيال » ، ومع التوسع في إنشاء المدارس الخاصة في مصر ، انتقل الأمر إلى طبقات وشرائح أخرى . وأصبح من المعتاد أن يلجأ بعض أولياء الأمور إلى أقسام الشرطة لحسم معارك أطفالهم .

ترفضها جيهان لطفي

صحيح أن وصول مشاجرات الأطفال إلى أقسام الشرطة ، لم تأخذ حجم « الظاهرة » .. ولكنها مع ذلك تعكس نوعاً من الخلل في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع .. فأينما وُجد الأطفال - في مجتمعات العالم الثالث خصوصاً - وجدت الخناقات والمشاجرات بينهم . والمؤكد أن هذه المشاجرات الطفولية أمر عادى لايخلو من بعض الإيجابيات ولو ترك الأطفال لشئونهم وعقولهم ، لانتهت كل المشاجرات بينهم بالصُلح . ولكن كل المشاكل تأتى من تدخل أولياء الأمور . فكل ولى أمر يظن أن طفله هو أهم طفل في العالم ، وأن حدوث خدش بسيط في وجهه أو جرح طفيف في ذراعه ، لهو أمر في غاية الخطورة يستحق أن تسجله محاضر أقسام الشرطة وتحقيقات النيابة ومداولات المحاكم .. ولو ترك بعض أولياء الأمور لمنطقهم الخاص لأوصلوا مثل هذه المشاكل البسيطة إلى مجلس الأمن بالأمم المتحدة !!

وإليكم هذه الحكاية .

كانت السيدة « ليلى . م » تنتظر عودة ابنها الصغيرة - ٨ سنوات - من المدرسة ، ومر موعد رجوعه اليومى دون أن يصل الطفل ، وفيما كانت ترتدى ملابس الخروج للذهاب إلى مدرسة طفلها ، دق جرس التليفون ، وجاءها صوت ضابط تحقيقات قسم الشرطة ليبلغها بضرورة الحضور فوراً إلى القسم لأمر هام يتعلق بطفلها .. ولن نحدثكم عن الهلع الذى أصابها ، ولا عن التصورات السوداء التى مرت بذهنها طوال الطريق بين البيت وقسم الشرطة ، وخصوصاً أن ضابط التحقيقات كان قاسياً وعملياً في لهجته ، فلم يوضح لها شيئا في التليفون ، واكتفى بإخبارها أن طفلها موجود بالقسم .. وهناك اكتشفت الأم حقيقة ماحدث ، وبدلا من أن تفرح لأنها وجدت ابنها سليما ، انفجرت بالصراخ الهيستيرى في وجه الضابط ورجل آخر كان هو السبب في اقتياد الطفل إلى القسم .

لقد وجدت الأم طفلها الصغير متهما بإحداث جرح سطحى في جبهة طفل آخر زميله بنفس الفصل الدراسى بالمدرسة .. إثر مشاجرة نشبت بين الطفلين أثناء خروجهما من الفصل ، وعندما



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: صوت الأمة

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩٦

خرج الطفل المصاب من باب المدرسة ووجد والده ينتظره ، انفجر باكيا - فى دلع طبعا - وأشار إلى جبهته المخدوشة .. وما أن راى الأب قطرة دم على جبين ابنه وعرف الطفل الذى تشاجر معه ، حتى اقتاده إلى قسم الشرطة القريب من المدرسة ، واصرّ على استدعاء ولى أمره وأخذ تعهّد عليه بحسن تربية طفله ، حتى لايتكرر منه هذا الأمر .

تقول السيدة « ليلى » : كان أمرا مفاجئا لى إلى اقصى حد .. فانا لم أدخل فى حياتى قسم شرطة لامتهمة ولا شاكية ولاشاهدة .. ودائما اتصرف بحيث تنتهى كل الخلافات التى أكون طرفا فيها ، أو شاهدة عليها .. إلى حل ودى . وفى النهاية أجد نفسى مطلوبة فى قسم الشرطة .. وفى ماذا ؟ فى مشاجرة بين طفلى وزميله ؟ هل وصلت بنا أمور الخلل الاجتماعى إلى حد تعريض أطفالنا لهذه التجربة ؟

المؤلم فى الأمر كله أن ماحدث ترك أثراً لن تمحوه الأيام فى نفسية طفلى ، فهو منذ أن تعرض لهذه التجربة يصحو من نومه ليلا مفزوعاً ، ويحلم أحلاما مزعجة ، كما أن الطفل المصاب لم ينج هو الآخر من هذه الآثار السيئة ، فقد ساءت علاقته بزملائه الأطفال ، وأصبحوا يتحاشون اللعب معه ، خوفاً من يأتى والده ويأخذهم إلى البوليس .. وقد عرفت من الإخصائية الاجتماعية للمدرسة ، أن الطفل المصاب أصبح يعانى من الوحدة والانعزال .. وهكذا دفع الطفلان ثمن حماقة إنسان كبير عاقل ، تصرف بطريقة سيئة جداً أضرت طفله مثلما أضرت طفلى .

إن هذا الموقف كثيراً مايتكرر مع أخرين ، وتجربة أم واحدة كافية للدلالة على خطورة فض مشاجرات الأطفال فى أقسام الشرطة .

ولكن تجربة الدكتورة عُلا - وهى أم لثلاثة أطفال - تظهر الوجه الآخر ، الذى ندعو إليه ونتبناه بدلا من إزعاج جهات التحقيق بـ « لعب العيال » ، وتعريض أطفالنا لتجربة المثول فى أقسام الشرطة .

تقول الدكتورة علا : أحد أطفالها تشاجر مع طفل آخر وأصابه بجرح سطحى فى الحاجب الأيسر ، حدث هذا فى حديقة الحى القريبة من منزلها ، فسارعت إلى اصطحاب الطفل المصاب لأقرب عيادة وعالجته ثم ذهبت به إلى أسرته ، وظلت بينهم حتى تأكدوا من سلامة الطفل ، ولم ينته الأمر عند هذا الحد ، بل ظلت حريصة على أن يعتذر طفلها للطفل المصاب فى الحديقة أمام زملائهما ، وكانت النتيجة أن توطدت العلاقة بين الطفلين وأصبحا صديقين .. وامتدت الصداقة لتشمل أسرتى الطفلين .

وتؤكد أمل محمد على - مدرسة ابتدائى - إن بعض أولياء أمور التلاميذ يلجأون أحياناً إلى تحرير محاضر فى أقسام الشرطة ضد الأطفال الذين يعتدون على أطفالهم ، ولكن إدارة المدرسة تحرص على عدم ذهاب أى طفل إلى القسم ، وتبذل جهداً كبيراً فى شرح الضرر النفسى الذى سيقع على الطفل المتهم ، ومهما وصل تعنت ولى الأمر فإننا - كإدارة - نتدخل بشكل حاسم لحل المشكلة داخل المدرسة وفى حجرة الإخصائية الاجتماعية .

وتضيف عفاف محمود - ناظرة مدرسة - ينبغى على كل ولى أمر أن يعرف جيداً أن ذهابه إلى قسم الشرطة لكى يحرر محضراً لطفل ، لن يحمى إبنه ، بل المؤكد أنه يُعرضه لكراهية زملائه من الأطفال الذين ينظرون إليه على أنه مصدر للخطر ، ويتحاشون الاقتراب منه .

وتتذكر ناظر المدرسة حكاية استفزت كل هيئة التدريس فى المدرسة : ذات يوم فوجئنا بطلب استدعاء من قسم الشرطة لإحدى المدرسات ، وهناك عرفت أنها متهمة باستخدام القسوة مع تلميذة فأنكرت ذلك وطلبت مواجهتها بالتلميذة وولى أمرها ، وانتهى الأمر بأن اكتشف والد التلميذة أن الورم الموجود بكتفها كان بسبب « التطعيم » الدورى الذى تحرص عليه إدارة المدرسة ، والحقيقة أن الطفلة بذلت جهداً كبيراً للهرب من التطعيم ، فأرغمتها المدرسة على ذلك .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

الأمر الذى جعلها تدعى أمام والدها وهى تبكى أن المدرسة ضربتها . فسارع إلى قسم الشرطة وقدم بلاغاً ضد المدرسة . وقد أصيب الأب بحرج شديد من هذا التصرف الأحمق عندما ظهرت الحقيقة .

ويتحدث الدكتور محمد المفتى أستاذ التربية بجامعة عين شمس إن اللجوء لقسم الشرطة فى مثل هذه الأحوال . تنجم عنه آثار سلبية تستمر مع الطفل حتى مرحلة الشباب . وقد لايتخلص منها طوال حياته . وينصح كل ولى أمر يجد ابنه مصاباً . أن يتروى قليلا . وأن يلجأ إلى إدارة المدرسة أولا . ثم إلى ولى أمر الطفل المعتدى . حتى تتم معالجة الأمر بدون آثار نفسية سيئة للطفلين معاً .

أما الدكتورة فؤادة محمد على أستاذ الطفولة بمعهد الطفولة والأمومة تشير إلى نوع آخر من سلوك أولياء الأمور فى حالة إصابة أطفالهم فى مشاجرات المدرسة والشارع .. فبعض الآباء يلجأ إلى عقاب الطفل الآخر بنفسه . حيث يتوجه إليه وينتظره أمام المدرسة . ويعامله بقسوة شديدة . ظنا منه أن هذه القسوة سوف تردعه وتجعله يتحاشى الاقتراب من طفله

وتؤكد الدكتورة فؤادة إن هذا التصرف لايقل حماقة عن اللجوء للشرطة . وولى الأمر الذى يحمى ابنه بهذه الطريقة . يجعل من ابنه عدوانياً وشرسا دون أن يدرى . لأنه يعطيه الإحساس أن والده سيأتى معه دائما ويعتدى له على أى طفل لايعجبه . وهذا الأب من ناحية أخرى يلقى فى روع إبنه درساً فاسداً إذ يعلمه أن يلجأ فى حل مشكلاته إلى الاحتماء بقوة أكبر غير محايدة .. ويدمر بداخله جدوى اللجوء إلى إدارة المدرسة التى تمثل جهة تربوية محايدة . وفيما بعد لانستبعد أن يلجأ مثل هذا الطفل إلى تشكيل عصابة يحتمى بها فى الانتقام من خصومه . فى حالة غياب الأب بالسفر أو الوفاة مثلا !!

وفى النهاية فإن علماء التربية يحذرون أولياء الأمور من مخاطر اللجوء إلى أقسام الشرطة لحل مشاكل أطفالهم . كما يحذرونهم من مخاطر استخدام العنف مع خصوم أطفالهم فى المدرسة . أو الشارع . أو النادى . حتى لايتحول الأطفال إلى عدوانيين . أو سلبيين يعتمدون على قوة أكبر فى حسم كل أمورهم .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٦

قانون حماية الطفل .. أمام مجلس الشعب

العمل ممنوع .. قبل سن ١٤

حبس الزوجين .. للتخلف عن الفحص الطبي

كتب – كمال الدين حسين ومهدى ابو عالية :

يبدا مجلس الشعب صباح السبت القادم برئاسة الدكتور فتحى سرور مناقشة تقرير اللجنة الخاصة باصدار مشروع قانون الطفل .. يتضمن المشروع الذى وافقت عليه اللجنة والحكومة تحديد سن الطفل بما لا يجاوز ١٨ سنة وعدم توثيق عقد الزواج إلا بعد فحص الراغبين طبيا للتأكد من خلوهم من الأمراض ومعاقبة كل من يتخلف من الزوجين عن الفحص بالحبس لمدة


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٦

لا تتجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة تتراوح من ٥٠٠ الى الف جنيه .

وتضمن المشروع حظر التبنى او نسب الطفل لغير والديه اعمالا لاحكام الشريعة الاسلامية وعدم تسجيل اسم الطفل اذا كان فيه تحقير أو مهانة او منافيا للعقائد الدينية وحق الطفل ان تكون له جنسية وفقا لقانون الجنسية المصرى وحق الطفل فى التمتع بالحقوق الشرعية ومن بينها حق الرضاعة والحضانة والمأكل والملبس والمسكن والتعليم والرعاية الصحية بوضع تشريعات خاصة لمزاولة مهنة التوليد ضمانا لسلامة الطفل والأم وحظر ممارسة مهنة التوليد على غير الاطباء ومساءلة المرخص له بمهنة التوليد امام مجلس تاديب ينشا بكل محافظة ومعاقبته بالحبس ستة أشهر وبغرامة تتراوح بين مائة ومائتى جنيه وتطعيم الطفل وتحصينه بدون مقابل واستحدام نظام البطاقة الصحية لكل طفل تستمر معه حتى نهاية المرحلة وتجريم غش الأغذية الخاصة بالطفولة وانشاء لجنة خاصة بانشاء دور الحضانة برئاسة المحافظ ـ كل فى محافظته ـ

وتضمن المشروع رفع سن تشغيل او تدريب الطفل الى ١٤ سنة بدلا من ١٢ سنة واسباغة الحماية القانونية لطفل الريف أسوة بالمدينة وحظر تشغيل الطفل اكثر من ست ساعات .

وبالنسبة للرعاية الجنائية للطفل تضمن مشروع القانون عدم اقامة الدعوى الجنائية على الطفل الذى لم يبلغ سبع سنين وسريان أحكام الرعاية الجنائية للأطفال الذين لم يبلغوا ١٨ سنة وحظر توقيع عقوبات الاعدام والأشغال الشاقة بنوعيها على الطفل الذى جاوز الخامسة عشرة ولم يبلغ الثالثة عشرة وعدم جواز حبسه احتياطيا .

٠٠٠١٤٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٦

٤٠ ألف جنيه للفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم ودفتر توفير و ٦٠ جنيها لكل طفل يتيم بالفيوم

الفيوم - أحمد طلعت:

قرر اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم زيادة مكافآت الفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم بجمعيتى المحافظة على القرآن والشبان المسلمين الى ٤٠ ألف جنيه، واعتمد المحافظ ٢٠ ألف جنيه لدعم هذه المكافآت لتوزيعها على ٥٠٠ من حفظه ومحفظى القرآن، ودعم دور هذه الجمعيات لنشر الدعوة الاسلامية وتثبيت مبادئ الدين لدى الشبان من الجنسين، وحضر المحافظ احتفال الجمعيتين لتكريم الفائزين وقام بتوزيع الجوائز عليهم.

من ناحية اخرى قرر المحافظ اهداء الاطفال الأيتام بمؤسسة الرعاية الاجتماعية وجمعية تحسين الصحة بالمحافظة دفتر توفير لكل منهم به ٥٠ جنيها وعشرة جنيهات تصرف نقدا، وعلبة كحك لكل طفل بمناسبة عيد الفطر.. صرح بذلك سيد الطيب أمين شباب المحافظة.

٠٠٠٠١٤١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٦

دراسة علمية تؤكد:

سوء تغذية الطفل المصرى يؤدى إلى قصور وظائف المخ

اكدت دراسة علمية اجريت مؤخرا بطب قصر العيني ان هناك علاقة وثيقة بين تغذية الطفل ـ خاصة فى الاشهر الاولى من عمره ـ وتطور نموه العقلي ، وان نقص بعض العناصر الغذائية الهامة مثل البروتينات والفيتامينات وعنصر الزنك فى غذاء الطفل تؤثر بصورة مباشرة على وظائف المخ وتسبب قصورا فى ادائه .

صرحت بذلك الدكتورة إكرام عبدالسلام استاذ طب الاطفال ورئيس وحدة الوراثة بطب القاهرة ،وقالت ان ٥٠ ٪ من النمو الوظيفي للمخ يتم خلال اول عامين من عمر الطفل وان انسجة المخ مميزة جداً وتحتاج الى نوع من الطاقة لا يتوافرإلا فى الاحماض الاميذية والتى توجد فى اطعمة معينة لايمكن للجسم انتاجها ذاتيا ،وهناك احماض امينية اساسية يجب ان يتناولها الطفل حتى تعطى لنمو جهازه العصبى التطور السليم سواء كان فى الحجم او الوظيفة ،وتوجد الاحماض الامينية الاساسية فى البروتينات الحيوانية مثل اللبن ومنتجاته واللحوم والبيض وبعض البقوليات والخضراوات .وتؤكد الدكتورة اكرام عبدالسلام ان نقص هذه العناصر لدى الطفل فى مراحل نموه الاولى يؤدى بالفعل الى قصور فى وظائف المخ ممايترتب عليه نقص فى النموالعقلى يختلف من طفل لآخر حسب درجة ونوعية سوءالتغذية ، فيمكن ان يكون هذا النقص غير ملحوظ ولايظهر إلاعند بدء مرحلة الدراسة ويمكن ان يكون شديداويظهر منذ الصغرفى صورة تأخر فى النطق وتاخر فى الذكاء مع خمول فى الحركة .

ويسبب نقص عنصر الزنك فى الغذاء نقص النمو العقلي للأطفال حيث ان هذا العنصر له دور كبير فى نمو انسجة الجسم كلها وبصفة خاصة الجهاز العصبى وهو يوجد بوفرة فى الاسماك والكبد ،ونقص هذا العنصرلدى المرأة الحامل يمكن ان يؤدى لحدوث تشوهات خلقية للجنين ،وهذا ما اكدته الدراسات العلمية فى السنوات الاخيرة ،وتعتبر الفيتامينات من العناصر المهمة لنمو الجهاز العصبى للطفل حيث انها تعتبر عوامل مساعدة لإنزيمات متعددة فى الجسم خاصة فيتامين ب المركب ، ونقصه



■ التغذية السليمة تحقق النمو السليم

[تصوير : محمد القيعى]

يؤدى الى كسل فى هذه الانزيمات مما يسبب عدم اكتمال الطاقة اللازمة لنمو الجهاز العصبى .

واوضحت ان هناك بعض حالات النقص العقلي لدى الاطفال ترجع الى امراض وراثية وتظهر فى صورة نقص وراثى فى بعض الانزيمات لدى الطفل مما يجعله لا يستطيع الاستفادة من سكر اللبن (اللاكتوز) وبالتالى يتراكم فى دم الطفل ويؤدى الى نقص فى تطوره العقلى ، ويتطلب علاج هذه الحالة اعطاء الطفل لبنا معينا خاليا نهائيا من سكر اللاكتوز ،وتؤكد الدكتورة إكرام انه يمكن اكتشاف حالات النقص العقلى لدى الاطفال عن طرق مسح وراثى شامل لحديثى الولادة تحت اشراف لجنة الارشاد الوراثى بوزارة الصحة ، كما يمكن علاج الحالات الوراثية للنقص العقلى لدى الاطفال عن طريق الجينات وهذا يتم بتصحيح العيوب الوراثية بجينات الطفل المريض .

هالة أبوزيد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٦

وجهة نظر

بيروقراطية.. وليست تربية!!

الرسالة التى نشرها بريد الاهرام. يوم ٨ فبراير لوالد الطفل المريض بالسكر والذى يستغيث بالسيد الدكتور وزير التعليم لنقل ابنه من الصف الثانى بحضانة مدرسة صلاح سالم التجريبية بالجيزة الى حضانة مماثلة فى مدرسة أم الاطفال، حيث شقيقته لترعاه بعد ان فاجأته الاغماءة عدة مرات، وبعد ان اتعبته بيروقراطية ادارة التعليم فى محافظة الجيزة حتى اعلى المستويات الوظيفية فيها.. والسبب ان عمر الطفل يقل عن نظرائه فى المدرسة المطلوب نقله اليها بشهرين.. ولجأ الى الوزير الذى كتب على طلبه (اوافق على نقله) موجها قراره الى وكيل الوزارة المسئول عن التعليم فى الجيزة. ولكن كان رد وكيل الوزارة كما جاء فى الرسالة ان ابنه لن ينقل بالرغم من كل شئ !!.

وقد ذكرنى ذلك بالسيد وكيل الوزارة فى الجيزة الذى كتبت دون ان اذكر اسمه او حتى موقع عمله، عن رأيه بفشل مشروع التربية السكانية.. وعرفه على الفور كبار المسئولين فى الوزارة!!

واذا كان السيد الدكتور وزير التعليم قد تفهم بانسانية وإدارة تربوية لقضية طفل مريض لابد من وجوده مع شقيقته فى مدرسة واحدة دون النظر الى اى روتين يحول دون نقل الطفل بسبب شهرين، واصدر قراره الذى دخل ادراج وكيل الوزارة دون تنفيذ لأنه ينظر الى الامور بغير المفهوم التربوى وهو الذى ينتسب للاجتماعيين فى الجيزة.!!

ونقول للأب الذى ختم رسالته بأنه عالج مئات الأطفال ولكن حظه ان تكون قضية طفله الصغير فى دائرة البيروقراطية والتى لا تمت بصلة لاصول التربية. ماذا يفعل الاب وقد صدر قرار من اعلى مستوى فى ادارة التعليم ولم يصدر عن عاطفة ولكن عن احساس مسئول عن كل ابن فى مصر. وليعلم الاب ان القرارات الوزارية التى مازالت سارية منذ صدورها لسنوات طوال مضت تعطى الطفل الحق المكتسب مادام قد قبل وقيد فى مدرسة واحدة اذا كانت لديها الاماكن.. وان هذه القرارات التربوية تقضى بجمع الاخوة فى مدرسة واحدة اذا كانت لديها الاماكن.. وهل اصبحت مرحلة الحضانة من مشاكل الدولة، كما تقتضى اصول التربية والانسانية قبل كل شئ أن يكون هذا الطفل فى رعاية شقيقته.

ان هذه الصورة من البيروقراطية فى الادارة لابد ان تختفى وان تحترم القرارات العليا فى اى مستوى ولا ينسى السيد وكيل الوزارة انه يشغل منصبه بقرار من السيد وزير التعليم. ورحم الله واطال عمر الباقين من قدامى رجال التربية والتعليم الذين اداروا هذا المرفق الحيوى باصول التربية الانسانية.

محمد مصطفى البرادعى

٠٠٠١٤٣



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٦



انظر حولك وستجد مثل هذه الاقوال تترامى إلى سمعك منتشرة ومن اتجاهات متعددة: البيت ، الدور الطبيعي ، خلقها الله للمنزل وغيرها حتى أصبحت المرأة مثلما يقال عن سلع إعلانات التليفزيون خدمة شاقة مؤبدة.ولم يبق إلا أن يأتي اليوم الذى يظهر فيه إعلان (٣٠ ثانية) يبشرك بأنك بمجرد شرائك امرأة تحصل على أخرى مجاناً.

نتحدث عن المجتمع ودور المرأة والرجل ولكن هل فكرنا فيمن أرسى قواعد هذا المجتمع فى لوح صخرى لايمكن تغييره، أو تعديله أو حتى مجرد مناقشته؟

استوقفني مشهد بسيط منذ عدة شهور كما استوقف غيرى ممن نمت لديهم عقدة ذنب بسبب أنهم لمجرد كونهم "ذكوراً" قد تسببوا فى شعور جنس بشرى آخر بالعجز والضعف.

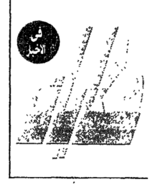
والمنظر هو إعلان أيضاً فى أحد محال الأكل السريع فبمجرد شراء وجبة أطفال تحصل على نموذج صغير لإحدى الشخصيات محاربى أفلام الكارتون إذا كان طفلك ذكراً أما إذا كنت قد ابتليت بأنثى فالهدية تتحول إلى حصان جميل ذو شعر طويل تمشطه الطفلة استعداداً لدورها المستقبلى .

اللطيف أن الكثير من الأمهات اللاتى ينادين بالمساواة ورد الحقوق بل وتربية أطفالهن على هذه الأسس يقمن بشراء هذه الوجبات وبعيداً عن حديث الايديولوجيات أليس من شأن مثل هذه الأشياء غرس مفاهيم معينة فى عقول أطفال يلتصق بذاكرتهم كل ما يرون ويسمعون فى هذه السن؟أنظر على الجانب المقابل إلى أحد أفلام الرسوم المتحركة الأمريكية - عرض فى مصر فى نفس فترة هذا الإعلان - أبطاله من أسود الغابة وترى فى مثل هذا الفيلم مشاهد يلعب فيها الأسد مع صديقته والفوز فى كل مرة يكون لمن يستحقه - حيث تفوز "الصديقة" فى معظم مشاهد الفيلم.

بل ونرى ونسمع الأسد يرفض الزواج منها لأنها "صديقته" كل ما أريد قوله هو أننا إذا أردنا المناداة بأفكار معينة فلنكف عن الشعارات ولنبدأ من حيث يجب أن نبدأ

فلنعط أطفالنا نماذج سوية لمجتمع متوازن القوى ثم نحدثهم بعد ذلك عن المساواة والعدل

وليد الحمامصى



عقاب أب

سيتعرض احد الاباء للسجن لمدة تصل الى ٢٨ يوما وذلك تنفيذا لحكم اصدرته المحكمة ضده بتهمة معاملته السيئة لابنه الصغير الذى لم يتجاوز عمره الأسابيع الستة .

وكان الاب قد اتهم باساءة معاملة ابنه الصغير بعد أن القى به فى الهواء ثم امسكه مقلوبا ووضع سيجارة مشتعلة فى فمه عنوة امام اصدقائه ، وعلى الرغم من اعلان المحامى المدافع عن الاب ان الطفل لم يتعرض لاى نوع من الاذى البدنى او النفسى الا ان المحكمة لم تفرج عن الاب الذى سيبقى محتجزا لحين النظر فى طلب معارضة الحكم الذى تقدم به .



المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

■ مجلس الشعب يناقش عقب اجازة العيد:

أول مشروع قانون متكامل لحماية الطفل المصرى

كتبت - ماجدة مهنا:

يناقش مجلس الشعب - فى اجتماعه عقب اجازة العيد - مشروع قانون الطفل الذى اعده المجلس القومى للطفولة والامومة ويستهدف النهوض بالطفل المصرى، وتطوير التشريعات الحالية، بما يضفى مزيدا من الحماية لاطفالنا.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس بأن لجنة برلمانية برئاسة المستشار احمد حمادى وكيل مجلس الشعب قامت بمراجعة الصياغة القانونية للمشروع قبل احالته لمجلس الشعب وقالت ان مشروع القانون يعد أول قانون متكامل لحماية الطفل المصرى حيث تم تجميع كل ما يتعلق بالطفل من قوانين وتعديل بعضها واستحداث مواد جديدة تتناسب مع الطفل المصرى

وينص المشروع على ان تكفل الدولة حماية الطفولة والامومة وترعى الاطفال فى اطار الحرية والكرامة الإنسانية وتم تحديد الطفل لمن لم يبلغ ١٨ سنة.

وأشارت الدكتورة امينة الجندى إلى ان المشروع يقضى بعدم جواز توثيق عقود الزواج إلا بعد فحص الراغبين فيه طبيا للتحقق من خلوهم من الامراض على أن يصدر بتحديد هذه الامراض واجراءات الفحص قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير العدل.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩٦

مواقف

أتابع برامج الأطفال. وأجد في ذلك متعة.. اما لانني لم أشعر بذلك عندما كنت طفلا. فكأنني استعيد طفولتي. واما لانني احب ان أرى الجمال والبراءة والصفاء على وجوه الأطفال.. واما لانني أحب أدب الأطفال وأعجب بالقدرة الفذة على شرح المعاني الصعبة للكائنات الصغيرة..

وفي الاذاعة استمع الى حكايات الأدباء : عبد التواب يوسف وأحمد نجيب ونادر ابو الفتوح.. ولا امل الاستماع الى ذلك. واندهش كيف يستطيع هؤلاء الأدباء انعاش ذاكرة الأطفال وتحريك خيالهم. ثم اقناعهم في النهاية بالانتظار مع والديهم حتى اليوم التالي .

وكم مرة صفقت وحدي للأديب الكبير عبد التواب يوسف وهو يحكي للأطفال ولآبائهم معا. واسعدني الاداء السهل والمعنى الشفاف والبساطة والجمال.

وقد سالت السيدة سناء منصور يوم كانت رئيسة لاذاعة الشرق الأوسط: من يكون نادر ابو الفتوح فله برنامج اسمه (فانتستيك) وهو اسم على مسمى حقيقي. فقد استطاع ان يركب حكاياته ومعانيها بصور تجريدية سيريالية بالغة الجمال. ولا يبذل - أو هذا مايبدو - أي جهد واضح في تركيب الحكاية واستمرارها والنهاية المفاجئة التي يريدها.. ولو صورها أحد بالفرشاة لدخل من أوسع الأبواب الى عالم بيكاسو وسلفادور والى ويونسكو وبكيت .

وتذكرت أياما - لا اعادها الله على أي طفل بعد ذلك - كنا نلعب في تراب الشوارع ونركب عصا على انها حصان. واباؤنا يتفرجون على هذا الذي نقوم به فيقولون : سوف يكون أولادنا فرسانا في الغد. عملا بالمثل الذي يقول : خذوا فالكم من عيالكم .

فمادمنا نركب عصا، فنحن فرسان الغد.. وأهم المسابقات التي كنا نتقاتل عليها : كم عددا من حبات الطماطم من الممكن ان يبتلعها الواحد منا ؟!

اما الآن فما الذي ترى وتسمع وما الذي يفعله الأطفال بأيديهم ويتخيلونه.. انهم يديرون المعارك الالكترونية وهم جالسون على الأرض - أو على ساقي الابوين.. انهم يديرون حروب النجوم في أجهزتهم الالكترونية الصغيرة.. ولم يعد غريبا علينا ان يزحف طفل عمره سنتان ليصلح أمامنا التليفزيون والفيديو.. كيف ؟ هذا زمانهم وهذه لغتهم فتعظيم سلام للعلوم الحديثة !

أنيس منصور

٠٠٠١٤٧



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٦

٣ مليارات جنيه للاطفال

★ المجلس القومى للطفولة والامومة يعد تقريرا عن تنفيذ مصر لبنود اتفاقية حقوق الطفل الدولية لرفعه الى الامم المتحدة.. أكدت د.أمينة الجندى امين عام المجلس ان مصر من اكثر دول العالم التزاما ببنود الاتفاقية وأنفقت في السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية ٣,٣ مليار جنيه على التعليم وانشاء الاف المدارس واعدت مشروعا متكاملا لقانون الطفل تتواكب بنوده مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .

بين الشريعة والقانون..

حقوق الأسرى ما هي؟

عبدالمعطى احمد

تضمنت اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩، وبروتوكول جنيف الأول لعام ١٩٧٧ (الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩) الكثير من الحقوق والضمانات لأسرى الحرب فى المنازعات المسلحة الدولية، وتنطوى هذه الحقوق وتلك الضمانات على معاملة الأسرى معاملة انسانية منذ وقوعهم فى الأسر وحتى الافراج عنهم، واحترام كافة حقوقهم، وقد حفلت الشريعة الاسلامية - والفقه الاسلامى - بالكثير من القواعد والأحكام التى تكفل معاملة الأسرى معاملة قوامها الرحمة العامة، والأخوة الانسانية، والعدل، والفضيلة، والتسامح والعفو الاحسان والكرامة الانسانية والحرية وغيرها من المبادئ والقيم الانسانية .

واذا كانت الشريعة الاسلامية - وكذلك القانون الدولى الانسانى - قد كفلا للأسير الحماية والمعاملة الانسانية فلأن الأسر لايعتبر - فى حد ذاته - عقوبة أو انتقاما، ولكنه مجرد وسيلة لمنع الأسير من ان يكون فى وضع يمكنه من الحاق الأذى بالدولة المعادية لدولته.

ويقول الدكتور عبدالغنى محمود استاذ القانون الدولى بجامعة الازهر انه حفاظا على حياة الأسير، يوجب القانون الدولى الانسانى على الدولة الأسرة ان تنقل الاسرى فى اسرع وقت ممكن الى معسكرات تقع فى منطقة تكون بعيدة بعدا كافيا عن منطقة القتال لحماية الأسرى من خطر العمليات العسكرية ولما لم يكن فى الحروب الاسلامية - فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - معسكرات مستقلة لأسرى الحرب - كما هو الحال فى الحروب الحديثة فقد ثبت ان الأسرى قد نعموا في ظل الاسلام بحسن الايواء خلال فترة احتجازهم فى الدولة الاسلامية، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوزع أسرى حربه على المسلمين للاقامة معهم في بيوتهم أو يتم حجزهم فى المسجد حتى ينتهى الأسر. وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم بدر ان يكرموا الأسرى.

واذا كانت اتفاقية جنيف تنص على توفير الغذاء للأسرى كما ونوعا وألا يقل الطعام الذى يقدم للأسرى عن الطعام الذى يتناوله أفراد جيش الدولة الأسرة، فان الاسلام قد أعطى الأسرى ماهو أكثر من ذلك، وهذا يتضح فيما اتخذه المسلمون نحو أسراهم من المشركين فى غزوة بدر، فكانوا يؤثرونهم بالطعام على انفسهم وذلك امتثالا لأمره صلى الله عليه وسلم باكرام الاسرى، حتى نزل فيهم قوله تعالى: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا». وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يؤتى بالأسير فيدفعه الى بعض المسلمين ويقول: «أحسن اليه» ويقول عليه الصلاة والسلام أيضا: «غريمك اسيرك فاحسن الى اسيرك». وحين كان ثمامة بن أثال فى الأسر لدى المسلمين كانوا يحضرون اليه الطعام واللبن من بيت النبى صلى الله عليه وسلم.

ومن حق الأسير الاتصال بعائلته بحيث يرسل اليها ويتلقى منها الخطابات والبطاقات والطرود واذا وقعت الأم وولدها الصغير فى السبى فان الفقهاء المسلمين قد أجمعوا على أنه لايفرق بينهما حتى ولو رضيت الأم بذلك لقوله صلى الله عليه وسلم «لايفرق بين الوالدة وولدها».

واذا كان القانون الدولى الانسانى يحرم أى اجراء ينتج عنه موت الأسير أو يعرض صحته للخطر أو الاخذ بالثأر ضد الأسرى او تعذيبهم، فان الإسلام قد حرم هذه الأعمال وغيرها مما يتنافى مع المعاملة الانسانية للأسرى، وبالتالى لا يجوز للدولة الآسرة اكراه الأسرى ماديا أو معنويا للحصول على معلومات حول العدو وقواته وأسراره العسكرية وغير ذلك! ومن الثابت ان التعذيب محرم شرعا لقوله صلى الله عليه وسلم « ان الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا». ولم يرد أى دليل على ان المسلمين فى عهده صلى الله عليه وسلم أو فى عهد خلفائه الراشدين قد أكرهوا أسيرا محتجزا لديهم أو عذبوه أو اساءوا معاملته لحمله على افشاء سر من اسرار العدو.. وفى ذلك لايختلف القانون الدولى عما تقرره الشريعة الاسلامية.

وينتهى الأسر بالافراج عن الأسير لاعتبارات صحية، أو عند انتهاء العمليات العسكرية الفعلية، وقد جرى العرف الدولى على تبادل الأسرى كوسيلة لانهاء الأسر، سواء كان ذلك اثناء سير المعركة أوبعد انتهائها.

وتتحمل الدولة المحاربة المسئولية الدولية عن انتهاك حقوق الأسرى التي يقررها القانون الدولى الانسانى، سواء كان الانتهاك من جانبها أو من جانب الأشخاص الذين يشكلون جزءا من قواتها المسلحة، وتلتزم الدولة التي تثبت مسئوليتها عن هذه الانتهاكات - بالتعويض عن كافة الأضرار التى نتجت عن انتهاكاتها. ويمكن للدولة المدعى عليها ان تتخلص من المسئولية الدولية اذا عاقبت الاشخاص الذين ارتكبوا هذه الانتهاكات وتوجب اتفاقية جنيف على الدول ان تتخذ التدابير الضرورية واصدار التشريعات التى تنص على الجزاءات الجنائية الفعالة للانتهاكات الخطيرة للقانون الدولى الانسانى التي يرتكبها الأفراد (التابعون للدولة الآسرة) ضد الأسرى، والتى منها القتل العمد، والتعذيب، والمعاملة غير الانسانية، والتجارب العلمية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٦

والبيولوجية على الأسرى.
وتشكل مثل هذه الانتهاكات
الخطيرة جرائم حرب وفقا
للمادة (١/٨٥) من البروتوكول
الأول لعام ١٩٧٧ والملحق
باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.
ويمكن توجيه الاتهام لأى فرد
يرتكب جريمة من هذه الجرائم
ومعاقبته من قبل أى دولة بما
في ذلك الدولة المعادية بصفة
خاصة، وان كان اتخاذ مثل هذا
الاجراء ليس مقصورا على
الدولة المعادية، لأن
الاختصاص بتلك الجرائم
اختصاص عالمى، فضلا عن
ذلك فان احكام المحاكم
العسكرية في نورمبرج
وطوكيو توضح بجلاء ان
مجرمى الحرب - بالمفهوم
الواسع لهذا الاصطلاح - يمكن
ان يمثلوا امام العدالة حتى
ولو أمام محكمة جنائية دولية،
فقد اعلن حكم نورمبرج «أن
الأفراد وحدهم هم الذين
يرتكبون الجرائم ضد القانون
الدولى، وليست الكيانات
المعنوية، ويتحقق تنفيذ
القانون الدولى فقط عن طريق
معاقبة الأفراد الذين يرتكبون
مثل هذه الجرائم»

المصدر : الأهـــــرام
التاريـخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

أظافر طفلك الوليد.. فى دراسة أمريكية!

ركزت دراسة لاخصائية طب الاطفال الامريكية تولى كاراس بجامعة بنسلفانيا الامريكية على الطريقة المثلى للعناية باصابع اليدين والقدمين عند الاطفال حديثى الولادة وكيفية تقليم الاظافر. واكدت الدراسة ان اصابع اليدين والقدمين تكون رقيقة وحساسة خاصة بعد الولادة مباشرة. وهذا يجعل الطفل يبكى بشدة عند محاولة الام قص اظافره - فيجب ان تتم هذه العملية بعناية فائقة حتى لايصاب الطفل بجروح فى هذه الاماكن الحساسة.

ولقد اكدت الدراسات والابحاث العلمية التى اعدها فريق من الاطباء بجامعة كاليفورنيا الامريكية ان الجنين فى رحم الام - تكون يداه فى حالة اغلاق على بعضهما بصفة مستمرة وتستمر هذه الحالة بعد الولادة وتكون اليدان فى حالة اغلاق بالقرب من الوجه - وهذا قد يسبب بعض الجروح والخدوش البسيطة فى وجه الطفل إذا كانت الاظافر طويلة نسبيا.

ومن المعروف ان اظافر يد الطفل حديث الولادة تنمو بطريقة سريعة مما يستلزم تقليمها مرتين فى الاسبوع خلال الشهر الاول من عمر الطفل - وبعد ذلك تكون هذه العملية مرة فى الاسبوع - اما اظافر القدمين فتحتاج للتقليم مرة او مرتين فى الشهر على الاكثر.



وهناك عدة مراحل لعملية تقليم اظافر اليدين والقدمين عند الاطفال حديثى الولادة - ومن اهم هذه المراحل مراعاة ان انسب الاوقات لقص اظافر الطفل بعد الحمام مباشرة حيث تكون الاظافر ناعمة ولينة نسبيا مما يسهل عملية القص - ومن الممكن قص الاظافر خلال نوم الطفل. ولقد ركزت دراسة للاخصائى الامريكى شيفرتزين على الطريقة السليمة لعملية قص اظافر اليدين.. وهى ان تتم عملية القص بطريقة دائرية حتى يحتفظ الظفر بشكله الطبيعى.. ويجب تفادى قص الجلد المحيط بالظفر حتى لايصاب الطفل ببعض الجروح التى تسبب له بعض الآلام.

اما بالنسبة لاظافر القدمين فيتم قص الاظافر بطريقة مستقيمة لتفادى عدم نمو الظفر مرة اخرى - ولتفادى عدم حدوث اى خدوش او جرح فى الجلد المحيط بالظفر يجب عدم التعمق بقدر الامكان بالمقص فى هذه المناطق الحساسة لحمايتها والحفاظ عليها. واذا كانت اظافر الطفل ناعمة جدا. فإنه يمكن استخدام مبرد لتسوية حواف الاظافر بدلا من استخدام المقص.. ويجب استخدام بعض الكريمات والزيوت التى تساعد على تنعيم الاظافر بعد عملية القص مباشرة.

مريم أبو رية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٦

ملامح شخصية طفلك تتحدد فى الاسابيع الأولى

عقب ولادة مولود جديد فى الأسرة يبدأ الأهل والاقارب فى البحث عن أوجه الشبه التى تربط بينه وبين كل من الأب أو الأم أو الجد أو العم أو الخالة سواء من ناحية لون العينين أو البشرة أو الملامح المميزة. ولكن الأم تهتم أكثر من غيرها بمحاولة معرفة طباع طفلها التى سوف تميزه عن غيره من الاطفال.. وتظل تتساءل عن الشخصية التى سوف تميز طفلها.. فهل سيكون طفلا هادئا لطيفا أو متباكيا أو عنيدا أو قلقا؟ يقول المتخصصون أن شخصية الطفل تتشكل قبل أن يخرج الى الحياة وتكون نتيجة لتوليفة معينة من الجينات الوراثية بالاضافة الى تجربة كل جنين الخاصة فى الرحم وعند الولادة.. والأم ليس بامكانها فعل الكثير للتأثير علي سلوكه الأولي.. ولكن عليها البدء فى تكوين علاقة متبادلة بينهما على ان تسترشد فى علاقتها به بشخصيته التى بدأت تتكون والتى سوف ترشد الأم فى خلال الأسابيع الأولى الى الطريقة التى يمكنها ان تتعامل بها مع احتياجات طفلها الأساسية.. وعلينا أن نتذكر أن شخصية الطفل قابلة للتشكيل على مدى السنين لذلك يجب الامتناع عن وصفه بصفات معينة تلتصق به عندما يكبر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: آ ٢ فبراير ١٩٩٦

ويصعب التخلص منها بعد ذلك.. فالطفل المتعب او المشاكس وهو صغير يمكن ان يكبر ليصبح طفلا هادئا ولطيفا جدا.. واليك بعض الملامح الرئيسية التى وجدها المتخصصون فى الاطفال حديثو الولادة والتى تميز شخصياتهم مع بعض الارشادات التى تساعد الأم على التعامل معهم بسهولة:

١ - الطفل المضطرب: يحتاج هذا الطفل الى مجهود جسمانى كبير من جانب الام فى مرحلة طفولته الأولى فهو لا يكف عن البكاء ولا تعرف الام وسيلة ترضيه او تريحه بها لكى يمتنع عن البكاء. وتشعر الأم فى أحيان كثيرة باليأس لان طفلها لا يتجاوب مع محاولتها المستمرة لارضائه وتوفير اكبر قدر من الراحة له.. فبينما يبدأ اطفال كثيرون فى مثل سنه فى الانتظام فى مواعيد النوم والاكل يظل هذا الطفل مضطربا يرفض اى محاولة تقوم بها الام لتعويده على نظام معين.

وينصح المتخصصون الام عند التعامل مع مثل هذا الطفل بالتاكد اولا من أن ملابسه ملائمة تماما لحرارة الجو فلا يشعر بالحر أو البرد، والتاكد أيضا من ان ملابسه جافة اثناء الليل وان يكون قد حصل على وجبة غذائية كافية قبل النوم حتى لا يساورها احساس بالقلق من أن طفلها جائع.. ويحتاج هذا الطفل الى ان يكون دائما بالقرب من والدته حتى يشعر بالأمان لذلك فهو يطالبها دائما بحمله.. فإذا اضطرت الى تركه بمفرده لمدة دقائق عليها أن تترك معه شريط موسيقى هادئة تكون قد عودته عليها حتى لا يشعر بالخوف.

.. فالمهم أن تتذكر الأم أن هذه المرحلة لن تدوم إلى الابد فسرعان ما سوف يبدأ الطفل فى المشى واكتشاف اشياء جديدة تجذب انتباهه ويبدأ فى ادراك معنى الاشياء من حوله ومصدر الاصوات المزعجة فلا يشعر بالخوف مثلما كان يشعر من قبل.

٢- الطفل الهادىء - هو نوع من الاطفال الذى يفضله الجميع لانه يترك الجميع يحملونه ويفعلون به ما يريدون دون أن يبدى اى استياء.. كما انه لا يبدى تذمرا اذا تركته الام بمفرده فى مكان أمن لتنتهى من مشاغلها.. فهو دائما طفل «رائع» بمعنى الكلمة.

ولا يبكى هذا الطفل كثيرا كما انه لا يبتسم كثيرا فهو نوع من الاطفال الذى يطلق عليهم صفة «الطفل النعسان» الذى لا يتأثر بشىء من حوله.. ويقول المتخصصون ان هذا الطفل يحتاج الى وقت اطول من غيره من الأطفال لكى يستجمع مداركه ويشحذ حواسه لكى يأخذ وضعه ومكانته فى الأسرة والمجتمع بعد ذلك.

وينصح المتخصصون الام بالتاكد من ان طفلها يحصل على حاجته من الطعام عن طريق ايقاظه كل ٤ ساعات على الأقل والا تتركه اكثر من ١٢ ساعة متواصلة ليلا.. ومع الوقت سوف تلاحظ ان ساعات نوم طفلها بدأت تقل وان اهتمامه بالناس من حوله بدأ يزيد وينصحون الام أن تكثر من الحديث الى طفلها وحمله بين ذراعيها وفمه الى صدرها وعدم تركه فى مكانه مهملا مادام لايبكى.. فواجب الأم هو ايقاظ حواس طفلها لما يدور حوله من احداث وتعريفه بالاشياء والالوان ليدرك أن النوم اذا كان ضرورة طبيعية إلا انه ليس اسلوبا ينتهجه فى الحياة، فهناك الكثير الذى يحتاج منه الى ملاحظة..

٣- الطفل النشيط كثير الحركة يظهر بعض الاطفال حديثي الولادة كراهيتهم الشديدة لأى اتصال مباشر مع الأم.. فاذا حاولت حمله وضمه الى صدرها لفترة طويلة يبدى ضيقه ويحاول التخلص من هذا القيد.. ليس معنى هذا انه يرفض حب الأم وحنانها ولكن بما أنه طفل كثير الحركة فانه يفضل أنواعا أخرى من الاتصالات.. فنجده مثلا يفضل الاتصال بالعينين اكثر ويستمتع بالعاب بسيطة مثل تغطية الوجه ثم كتفه بحركة مفاجئة أو اللعب بقدمه واصابعه. وينصح المتخصصون عند التعامل مع مثل هذه النوعية من الاطفال بمنحهم فرصة الاستمتاع بالطريقة التى تحلو لهم فالصغار مثل الكبار يفضل بعضهم الاحساس بالامان فى حضن الأم والبعض الأخر يكره هذا الاحساس.. ولكن على الأم الا تتجاهل تماما محاولة حضنه من حين لأخر.. لأن هناك احتمالا كبيرا أن يتغير بعد ذلك ويتحول الى طفل عطوف يبحث عن حضن والدته للاحتماء به عند اى احساس بالضيق.. فالطفل الذى يحصل على قدر كبير من الحب والحنان فى طفولته يعيش طوال حياته انسانا سعيدا.

هبة لوزة

« غــدا » مجلس الشعب ينــاقش قانون الطفل

الحبس او الفحص للراغبين في الزواج وحظر التبنى !

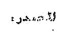
كتب - محمود غلاب
جواد عبدالمنعم :

يناقش غداً مجلس الشعب في جلسته ، مشروع قانون الطفل الذى اعدته لجنة مشكلة من رؤساء لجان المجلس ورؤساء الهيئات البرلمانية . ينص القانون على ان تكفل الدولة حماية الطفولة والامومة ورعاية الأطفال والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم . تحديد سن الطفل بما لا يجاوز ١٨ عاماً . وتم اضافة مادة جديدة لأول مرة وهي عدم توثيق عقد الزواج الا بعد فحص الراغبين في الزواج طبياً للتحقق من خلوهم من الامراض ، وذلك للحد من حالات الاعاقة والتخلف التي تصيب الأطفال . كما نصت المادة على معاقبة من يتخلف من الزوجين عن الفحص بالحبس لمدة لا تجاوز ٣ أشهر وبغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تجاوز الف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين . كما تضمن القانون حظر التبنى او نسب الطفل لغير والديه ، وعدم تسجيل اسم الطفل اذا كان فيه تحقير او مهانة لكرامته او منافياً للعقائد الدينية . وأشار القانون الى ضرورة مساءلة المرخص لهم بمزاولة مهنة التوليد امام مجلس تأديب ، ومعاقبة مزاولة مهنة التوليد بالمخالفة للقانون بالحبس ٦ أشهر وغرامة ١٠٠ جنيه . حظر القانون اضافة المواد الحافظة او اى اضافات غذائية اخرى الى الاغذية والمستحضرات المخصصة للرضع والأطفال الا اذا كانت مطابقة للشروط والاوضاع التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة . وورد في القانون ايضاً رفع سن تشغيل او تدريب الطفل الى ١٤ عاماً بدلاً من ١٢ عاماً ، وإسباغ الحماية القانونية على طفل الريف اسوة بطفل المدينة ، وحظر تشغيل الطفل اكثر من ٦ ساعات عمل في اليوم او تشغيله ساعات عمل اضافية . ونص القانون على حق العاملات في الدولة والقطاع العام وقطاع الاعمال العام والخاص في اجازة وضع ثلاثة أشهر باجر كامل وثلاث مرات طوال مدة خدمتها ، وحق العاملة في اجازة بدون اجر لمدة سنة لرعاية طفلها . والزام صاحب العمل الذى يستخدم مائة عامل فاكثر في مكان واحد بانشاء دار للحضانة لرعاية اطفال العاملات . وعاقب المشرع من يخالف الاحكام الخاصة برعاية الطفل العامل او الام العاملة بغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه . حظر القانون نشر المطبوعات او المصنفات الفنية المرئية او المسموعة التي تخاطب الغرائز او تزين السلوك المخالف للقيم وذلك بهدف حماية الأطفال من الانحراف وكفل القانون الرعاية الجنائية للطفل ، والاخذ بالاتجاهات العلمية الحديثة لوقايته من خطر الانحراف والجنوح واصلاح سلوكه وتقويمه والبعد به عن شبهات الاجرام ، وحظر القانون اقامة الدعوى الجنائية على الطفل الذى لم يبلغ ٧ سنوات ميلادية ، وسريان أحكام الرعاية الجنائية للأطفال على من لم يبلغ ١٨ عاماً ، وعدم الحكم على الطفل الذى لم يبلغ ١٥ عاما باى عقوبة وعدم حبسه احتياطياً والاكتفاء بالتدابير الخاصة بالتوبيخ والتسليم والالحاق بالتدريب المهنى والالزام بواجبات معينة والايداع في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، ويعاقب القانون الملزمين برعاية الأطفال في حالة اهمالهم لهم وتعريضهم للانحراف .

وحظر القانون توقيع عقوبة الاعدام او الأشغال الشاقة على الطفل الذى جاوز ١٥ عاماً ولم يبلغ ١٨ عاماً . ايداع الطفل المصاب بمرض عقلى او نفسى او ضعف عقلى احد المستشفيات المتخصصة . واوجب القانون التبليغ عن المولود وحدد الاشخاص المكلفين بالتبليغ ، ونظم عملية تطعيم الأطفال وتحصينهم دون مقابل من الامراض المعدية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ... ١٩٩٦

خطة للنهوض بالطفولة وإعدادها لمرحلة التعليم الأساسى

اكدت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة، انه تقرر تنفيذ خطة شاملة للنهوض بالطفولة المبكرة، واعداد الاطفال لمرحلة التعليم الاساسى، وانه فى اطار خطة النهوض بأطفالنا فى مرحلة ماقبل التعليم الاساسى يعقد المجلس بالتعاون مع الجمعية النسائية لتحسين الصحة حلقة نقاش لتدريب العاملين مع الطفولة المبكرة على انتاج واستعمال الوسائل التربوية والالعاب التنموية فى الفترة من ٢٤ الى ٢٩ فبراير الحالى ويشارك فيها التربويون والمعنيون بما قبل المدرسة ومعلمات دار الحضانة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٦

مشروع قانون يلزم الدولة بحماية الطفولة والأمومة

مجلس الشعب يناقش المشروع فى جلساته القادمة

حظر تبنى الأطفال ومعاش شهرى للطفل اليتيم

رفع سن تشغيل الطفل إلى ١٤ سنة

منع توثيق عقود الزواج دون فحص طبى للزوجين

حظر ممارسة مهنة التوليد بدون ترخيص

وإجازة الوضع ٣ أشهر بمرتب كامل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٦

يناقش مجلس الشعب فى جلساته التى تبدأ اليوم برياسة الدكتور فتحى سرور تقرير اللجنة التى شكلها المجلس لإعداد مشروع قانون الطفل فى صيغته النهائية للعرض على المجلس.

وقد أكد تقرير اللجنة الخاصة، التى رأسها السيد أحمد حمادى وكيل المجلس، أن أحكام مشروع القانون تنص على إلزام الدولة بحماية الطفولة والأمومة، وتهيئة الظروف المناسبة لتنشئة الطفل ورعايته فى إطار من الحرية والكرامة الإنسانية ليكون مواطنا صالحا قادرا على الإسهام فى بناء وطنه.

وصرح المستشار سامى مهران الأمين العام للمجلس وعضو اللجنة الخاصة بمشروع القانون بأن فلسفة هذا المشروع تقوم على تحقيق التنمية الشاملة للطفل، تنفيذا لوثيقة إعلان عقد حماية الطفل، والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، ويقضى المشروع بمنع توثيق عقود الزواج إلا بعد فحص الراغبين فى الزواج طبيا للتحقق من خلوهم من الأمراض، وذلك للحد من حالات الإعاقة والتخلف.

ويعاقب من يتخلف من الزوجين عن الفحص بالحبس ثلاثة أشهر وغرامة ألف جنيه.

ويقضى مشروع القانون بحظر التبنى أو نسب الطفل لغير والديه، وذلك إعمالا لأحكام الشريعة الإسلامية، كما يقضى بعدم تسجيل اسم الطفل إذا كان فيه تحقير أو مهانة لكرامته أو مايتنافى مع العقائد الدينية، وأن يتم تسجيله عند الميلاد فى سجل المواليد، وحق الطفل فى أن تكون له جنسيته وفقا للقانون، وذلك تلافيا لحالات انعدام الجنسية. وأن يتمتع الطفل بحقوقه الشرعية مثل حق الرضاعة، والحضانة، والمأكل، والملبس، والمسكن، وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

كما يقرر مشروع القانون معاشا شهريا قدره خمسة جنيهات للطفل اليتيم. وينص على صرف المعاشات من وزارة الشئون الإجتماعية بحد أدنى ٥ جنيهات للطفل الذى توفى والداه والطفل المجهول الأبوين وأطفال المطلقة إذا تزوجت أو سجنت أو توفيت أو أطفال المسجون لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات.

وقد أولى مشروع القانون عناية خاصة لمزاولة مهنة التوليد ضمانا لسلامة الطفل والأم معا، فهو يحظر ممارسة مهنة التوليد على غير الأطباء إلا لمن كان لديهم ترخيص بذلك من وزير الصحة، ويعاقب المخالف بالحبس ٦ شهور وغرامة مائتى جنيه، ويجب الإبلاغ عن المولود خلال ١٥ يوما من تاريخ الولادة. ويحق للمرأة العاملة فى الدولة والقطاع العام وقطاع الأعمال، والقطاع الخاص ،الحصول على إجازة وضع مدتها ٣ أشهر بعد الوضع بأجر كامل، ولثلاث مرات طوال مدة خدمتها، كما أن لها الحق فى الحصول على إجازة بدون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها، ولثلاث مرات طوال مدة خدمتها، ويلتزم صاحب العمل بإنشاء دار للحضانة لرعاية أطفال العاملات.

كما يقضى مشروع القانون برفع سن تشغيل أو تدريب الطفل إلى ١٤ سنة بدلا من ١٢ سنة، ويحظر تشغيل الطفل أكثر من ٦ ساعات عمل فى اليوم أو تشغيله ساعات إضافية.

أما بالنسبة للأطفال المعاقين، فقد ألزم المشروع الدولة بحمايتهم، ورعايتهم رعاية خاصة تنمى الاعتماد على النفس، وأن يكون لهم حق التأهيل دون مقابل، وإلزام مكاتب القوى العاملة بمعاونة الأطفال المعاقين المقيدين لديها فى الالتحاق بالأعمال التى تناسب أعمارهم وقدراتهم.

وتضمن تقرير اللجنة عددا من التوصيات المهمة للحكومة فى مقدمتها دراسة إمكان رفع الحد الأدنى لسن الزواج، مع تشديد العقوبة على الطبيب الذى يقوم بالتسنين المخالف للحقيقة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٦



١٥٨



المصدر: الـــوفـــد

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩٦

مجلس الشعب يوافق علي قانون الطفل من حيث المبدأ

إلغاء مادة حبس «الأزواج» الرافضين لاجراء الفحص الطبى!

أستأنف مجلس الشعب جلساته امس برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور. ووافق على مشروع قانون الطفل من حيث المبدأ.

بادرت الحكومة بإلغاء المادة التى تنص على حبس الازواج الذين يرفضون الفحص الطبى قبل عقد القران.

أيد النواب حذف المادة مؤكدين ان بقاءها يفتح الابواب امام الزواج العرفى والافعال المشينة والمخالفة للآداب. كما اكدوا ان القانون نقلة حضارية لاهتمامه بالرعاية الصحية للجيل الذى يتحمل المسئولية فى المستقبل. وطرح الاعضاء قضية الجنسية وطالبوا بتمتع ابناء المصريات المتزوجات من اجانب بنفس الحقوق الذى يتمتع بها الطفل المصرى الجنسية، وضرورة احترام قوانين العمل التى تتيح تشغيل المعوقين.

وأكد الدكتور سرور عدم امكانية قيام مجلس الشعب بتخفيض سن الطفولة عن ١٨ عاما مشيرا إلى ان هذا السن ورد فى الاتفاقية الدولية التى وقعت عليها مصر.

«سرور» يؤكد استحالة خفض سن الطفل عن ١٨ عاما

٥٥١٠١٥٢



تابع الجلسة:

محمود غلاب

جهاد عبدالمنعم

تصوير: أحمد شحاتة

وتنص المادة الرابعة من القانون والتي تقرر الغاؤها على حظر توثيق عقود الزواج الا بعد فحص الراغبين طبيا، ومعاقبة من يخالف هذه المادة بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة شهور او بغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تجاوز ألف جنيه، أو باحدى هاتين العقوبتين.

أعلن كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ان هذا التشريع هام جدا ولكن هذه المادة مكانها قانون آخر.

وقال المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية ان هذا القانون يجمع كل التشريعات والنصوص المنظمة لحياة الطفل، في نفس الوقت الذي يحافظ فيه على التزامات مصر الدولية واهمها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

الطفل اساس النهضة

وقال ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية للوفد انه اشترك في وضع هذا القانون ضمن اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس برئاسة احمد حمادي وكيل المجلس.

وقال ان اللجنة امضت وقتا طويلا وبذلت مجهودا كبيرا لمناقشة القانون ومواده، وأن كل مادة اخذت حقها تماما في المناقشة والدراسة والبحث من حيث اتفاقها مع قانون العمل والمواثيق الدولية. وقال ان وراء هذا القانون مجهودا كبيرا بذله أعضاء اللجنة، وممثلو المجلس القومي للطفولة، والدكتورة امينة الجندي.

وقال أن هذا القانون هو اهم القوانين التي مرت ببرلمانات العالم منذ انشائها، لانه ينشيء دولة جديدة مستقرة اجتماعيا وصحيا وامينا، لان الطفل هو رجل المستقبل ويمكن ان يصبح نائبا أو وزيرا أو رئيس جمهورية، فالطفولة هي اساس قيام ونهضة البلد، والدولة المتحضرة تولى اهتماما خاصا للاطفال والشيوخ وذلك عنوان حضارة الامم، وأشار إلى ان الطفولة والامومة مرتبطان تماما فالام تنجب دورا كبيرا في حياة الطفل. وقال أن تنفيذ القانون يقع على عاتق الكثير من الوزارات المعنية.

واعلن ياسين سراج الدين تحفظه على امتداد سن الطفولة حتى ١٨ عاما، وقال انه يطالب بتحديد السن ١٦ سنة فقط، فمن غير المعقول ان يرتكب الطفل جريمة قبل أن يصل سن ١٨ عاما باسبوع ثم يعامل كطفل وحدث. وأعلن موافقة الوفد على القانون مع مراعاة هذا التحفظ، لان القانون يجعل لمصر امام العالم وجها حضاريا، ويتفق مع المواثيق الدولية. كما ان هذا القانون عبارة عن انشاء دولة ومجتمع جديد وامة متحضرة، والطفل يجب الا يزيد على ١٦ عاما.



فؤاد بدراوي   زكريا عزمي

وعقب الدكتور سرور قائلا: ان المجلس لا يستطيع تعديل سن الطفولة الذي حددته الاتفاقية الموقعة عليها مصر، وهو السن الذي جعلته الأمم المتحدة ١٨ عاما.

٦٠٪ أطفال

وقال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ان القانون يشرف الحكومة ومجلس الشعب لان ٦٠٪ من مجموع السكان تندرج تحته. وطالب بمنح ابناء الام المصرية المتزوجة من اجنبي نفس حقوق الطفل الحاصل على الجنسية المصرية.

أزمة الختان

وقال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان هناك زجا بموضوعات ليست مطروحة في هذا القانون فقد اشار بعض الاعضاء إلى قضايا الختان والجنسية والحقيقة ان القانون لم يتعرض لقضية الختان ولم يناقشها وليس هذا مجاله، كما ان موضوع الجنسية للابناء من أم مصرية وأب اجنبي اصبحت ليس محل مناقشتها هذا القانون.

اما مسألة تحديد سن الطفولة ١٨ عاما وما تردد من تخوف من ارتكاب جرائم في هذه السن وقبلها، وما يتعلق بالمعاملة الجنائية، فان لنا وقفة سوف نطرحها عند مناقشة المواد.

وقال سامح عاشور ان القانون يفرض حماية صحية لغذاء الطفل، وكان الاجدى فرض هذه الحماية لكل انواع الغذاء.

وقالت الدكتورة هناء فهمي ان القانون لم يتطرق إلى المعاملة السيئة التي يتعرض لها بعض الاطفال من اسرهم، كذلك لم يتعرض لعقاب الام أو الاب الذي يستغل الطفل في التسول.

واعلن عبدالمنصف حزين تحفظه على عدم قيام اللجان الخاصة لحماية الطفل في المحافظات بواجبها. وقالت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان اللجان مشكلة على مستوى المحافظات وتقوم بواجبها في مراقبة دور الحضانة، كما ان الوزارة تشرف على رعاية الاطفال في الاسر البديلة.

التأمين الصحي

وانتقد الدكتور حمدي السيد اغفال القانون الاشارة إلى التأمين الصحي على الاطفال وقال النائب الوفدي فؤاد بدراوي ان القانون له صفة خاصة تتعلق بمستقبل مصر، باعتباره يشكل عماد التقدم والمستقبل الحضاري، وأشاد بدور اللجنة الذي بذلته في اعداد القانون كما ايد توصياتها. وانتقد اغفال القانون الاشارة إلى جنسية الطفل نظرا للمعاناة التي تعانيها الام المصرية المتزوجة من أجنبي في عدم تمتع اطفالها بالجنسية المصرية، واقترح وضع ضوابط لتذليل العقبات أمام مثل هؤلاء الاطفال.

وطالب بالاهتمام بمراكز الشباب وخاصة في الريف المصري لانها تعاني من الاهمال، وأشار إلى حاجة الشباب إلى هذه المراكز لقضاء اوقات فراغهم.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الـــوفـــد

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

وقال احمد طه ان القانون ضرب فى التاريخ وهو هام للطفل المصرى وانه نقلة حضارية.



مجلس الشعب وافق بالإجماع على قانون الطفل

الشاذلي: حذف المادة الخاصة بفحص الزوجين قبل الزواج

● وافق مجلس الشعب بالاجماع فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور على مشروع قانون الطفل الذى أعدته لجنة خاصة برئاسة أحمد حمادى وكيل المجلس ليكون رابع قانون يقره المجلس بالاجماع منذ بدء دورته البرلمانية الحالية .

● ووجه النواب من مختلف الاتجاهات السياسية والحزبية التحية للرئيس حسنى مبارك لاصداره وثيقة عقد حماية الطفل عام (١٩٨٩) وأيضا لجهود السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لرعايتها المستمرة للطفولة من خلال رئاستها للجنة الاستشارية العليا بالمجلس القومى للطفولة

● وأكدت الحكومة على لسان كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن المشروع قنن أوضاع الطفل وأن الحكومة تراجعت عن

وحوار بين د. يوسف والى ود. اسماعيل سلام   تصوير : عبدالعظيم عبدالفتاح

النواب يوجهون التحية للرئيس مبارك لإصداره وثيقة حماية الطفل

استمرار وجود المادة الخاصة بضرورة فحص الزوجين قبل الزواج وحذفها فى هذا المشروع .

● وأكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان هذا المشروع لا يعالج أى قضايا خاصة بالجنسية والختان .

● وشهد الجلسة من جانب الحكومة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الصحة والعدل والتأمينات والاقتصاد والانتاج الحربى وشئون مجلسى الشعب والشورى .

● فى بداية المناقشة أعلن كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ان مشروع القانون قنن أوضاع الطفل وأكد التزام مصر بتعهداتها الدولية وتقنين للمبادىء التى مضت عليها وثيقة عقد حماية الطفل التى أصدرها الرئيس حسنى مبارك لتحقيق التنمية الشاملة للطفل على أسس حضارية فتحية خاصة للمجلس القومى للطفولة وللسيدة قرينة رئيس الجمهورية ولجهودها لرعاية الطفولة

● وقال ان الحكومة رأت العدول عن المادة الخاصة بفحص الزوجين قبل الزواج الواردة فى مشروع القانون نظرا لما لهذا الموضوع من أهمية وان نجد لهذا النص مكانا آخرا فى غير هذا القانون

● تصفيق خاص من نواب الصعيد

مبادىء القانون

وقد تناول مشروع القانون أحكاما هامة تضمنت عدة مبادىء وهى

● أن تكفل الدولة حماية الطفولة والأمومة ورعاية الطفل والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم صحيا واجتماعيا وتعليميا وثقافيا وروحيا فى اطار من الحرية والكرامة الانسانية ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الاسهام فى بناء بلدهم

● تحديد سن الطفل بما لايجاوز ثمانى عشرة سنة ميلادية .

● أن تكون لصالح الطفل الأولوية فى جميع القرارات أو الاجراءات المتعلقة بالطفولة أيا كانت الجهة التى تصدرها أو تباشرها .

● تضمن مشروع القانون النص على حظر التبنى أو نسب الطفل لغير والديه وذلك اعمالا لأحكام الشريعة الاسلامية

● عدم تسجيل اسم الطفل اذا كان فيه تحقير أو مهانة لكرامته أو منافيا للعقائد الدينية ، على أن يكون هذا الاسم مميزا له وان يتم تسجيله عند الميلاد فى سجل المواليد ، وكذلك حق الطفل فى ان تكون له جنسية وفقا لقانون الجنسية المصرى .. وذلك تلافيا لحالات انعدام الجنسية التى يتعرض لها الطفل نتيجة تنازع قوانين الجنسية ، وكذلك تمتع الطفل بكافة الحقوق الشرعية مثل حق الرضاعة والحضانة والمأكل والملبس والمسكن وغير ذلك من الحقوق التى تقررها قوانين الأحوال الشخصية وفقا للشريعة الاسلامية الغراء .

وقد حظر مشروع القانون ممارسة مهنة التوليد على غير الاطباء الا لمن كان مرخصا لهم بذلك بالشروط والضمانات المنصوص عليها فى المشروع وعلى أن يلتزم المولد فى مباشرة مهنته بالواجبات التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة.

توصيات اللجنة

وكانت اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة مشروع قانون باصدار قانون الطفل قد اوصت:

● قيام الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة بتعبئة الجهود لمواصلة تنفيذ اعلان رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات ١٩٩٩/٨٩ عقدا لحماية الطفل المصرى.

● العمل على تطوير دور الحضانة والمؤسسات ومراكز التدريب بما يتناسب مع ما جاء بمشروع القانون حتى لايكون النص عليها من قبيل الامانى والامال بعيدة التحقيق.

● اعادة النظر فيما يقدم للطفل من رعاية وخدمات فى مراحل السن المختلفة ويجب ان يقترن تقديم الرعاية أو الخدمة الى الطفل بالاهتمام بتعديل الانماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الام بهدف تحقيق طفولة سعيدة قادرة صحيا وذهنيا ونفسيا على نمو الطفل السليم فى أطواره المختلفة ليصبح أمل الحاضر والمستقبل.

● ضرورة وجود اطباء متخصصين لعلاج الاطفال فى الريف والقرى مع توفير الادوية لهذه الوحدات وتركيز وسائل الاعلام المسموعة والمرئية على اهمية الثقافة الصحية وضرورة تحديد الشكل الواجب توافره فى الوحدات الصحية بريف مصر.

● التوعية المستمرة للاباء والامهات ومعلمات دور الحضانة بامراض

كتب الجلسة :

محمد المختار

محمود نقادى

مصطفى عبدالغفار

الطفولة واخطارها وكيفية الوقاية منها.

● ضرورة توفير الاعتمادات المالية والامكانات اللازمة لكى تقوم المؤسسات المختلفة بدورها التعليمى والصحى فى مجال رعاية الامومة والطفولة.

● اعطاء اولوية لمحو امية المرأة فهى المدرسة وهى الطبيب وهى الراعية المسئولة عن رعايتها للاطفال ودعم الدولة للام الفقيرة واتاحة الغذاء والكساء لها.

● ضرورة وضع خطة تعليمية عاجلة تتماشى مع الهدف من مشروع القانون لتدارك محو أمية ما يقرب من ثلاثة ملايين طفل حرموا من فرص التعليم اما بسبب قصور الاستيعاب أو التسرب وهم فى سن الالزام.

● ضرورة الاعتناء بالطفل فى سن ما قبل الالزام حيث لاتقتصر هذه الرعاية على الحضانات ورياض الاطفال بل تشارك فيها المؤسسات المختلفة والمجتمع ككل.

● وضع خطة لاكتشاف المواهب منذ الطفولة الاولى مع توفير الوسائل الكفيلة برعايتها وتنميتها.

● التوسع فى انشاء دور تأهيل للمعاقين حسب نوع الاعاقة المختلفة نظرا لأن المتاح منها حاليا لايستوعب الا نسبة صغيرة من حجم الاعاقات

● دراسة امكانية رفع الحد الادنى لسن الزواج مع تشديد العقوبة على الطبيب الذى يقوم بالتسنين المخالف للحقيقة.

● توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين الام من الجمع بين التزاماتها الاسرية ومسئوليتها فى العمل والحياة العامة بالتوسع فى انشاء دور الحضانة وكذلك توفير الحماية الخاصة للمرأة اثناء فترة الحمل فى الاعمال التى تؤثر على صحتها.

● اعادة النظر فى الاسلوب والطريقة المثلى التى يتم بها تدريس العلوم الدينية باعتبارها تخاطب الوجدان فى مراحل سنية تحتاج الى تنشئة خاصة

المناقشة

وقد بدأ المجلس مناقشة مشروع القانون من حيث المبدأ وشارك فيه عدد كبير من الاعضاء يؤيدون المشروع.

● المستشار محمد موسى مقرر المشروع: لاشك ان الاهتمام بالطفل

ومشكلاته يجد اهتماما من العقل والوجدان معا واذا كان اطفال اليوم هم رجال الغد وامهات المستقبل فمن حقهم علينا اعدادهم اعدادا صالحا وكان ضروريا اصدار هذا القانون جامعا كافة المسائل المتعلقة بالامومة والطفولة لتحقيق الانسجام التشريعي لتسير مواد القانون على نهج واحد متوازن

● احمد ابوزيد ممثل الاغلبية: هذا المشروع من اهم مشروعات القوانين لانه معنى ببناء الانسان المصرى ذلك الشعار الذى اطلقناه كثيرا فجاء القانون لكى يجمع كل الامور المتصلة بالطفل فى قانون موحد وقد سبقنا بعض الدول فى هذا المجال فالطفولة اهم مرحلة من مراحل بناء الانسان ويأتى المشروع متفقا مع كل الاديان وخاصة الشريعة الاسلامية.

● ياسين سراج الدين- وفد: لقد بذلت اللجنة الخاصة جهودا كبيرة لاعداد هذا المشروع الذى يعد من اهم مشروعات القوانين البرلمانية منذ بدء الحياة البرلمانية لأن طفل اليوم هو شاب المستقبل وربما يكون وزيرا أو نائبا أو رئيس جمهورية والدول المتحضرة من علامات تحضرها الاهتمام بالطفولة والشيوخ معا.

نقلة حضارية

● خالد محيى الدين- حزب التجمع: هذا المشروع يشرف الذين اعدوه وايضا اللجنة التى ناقشته فهو قانون تاريخى ويمثل نقلة حضارية ونحن ننتقل لمشارف القرن ٢١ لأن نحو ٦٠٪ من الشعب سوف يستفيد من القانون الذى يعطى حقوقا جديدة للاطفال وهو يتماشى مع سياسة الحكومة فى احترام المواثيق والاتفاقيات الدولية وهناك ثلاث ملاحظات أولاها الخاصة بجنسية الطفل حيث احال القانون هذا الموضوع لقانون الجنسية وهناك اطفال لامهات مصريات محرومون من الجنسية وقد طالبت تعديل قانون الجنسية ويمكن منح الطفل كافة الحقوق المصرية ما عدا التجنيد كما يجب التأكيد على احترام النصوص الخاصة بالمعوقين واحيى المشروع لدفع سن العمل للطفل الى ١٦ سنة بدلا من ١٤ سنة واوافق على المشروع.

● احمد حمادى- وكيل المجلس الطفل هو اللبنة الاولى فى التنمية البشرية وكان الرئيس مبارك سباقا فى اصدار العقد الخاص بالطفولة وكانت قرينته سباقة فى تبنى عدة برامج ومشاريع لحماية الطفولة والاهتمام بالاطفال وهذا القانون يعد باكورة لتجميع القوانين الخاصة بالطفولة وقد استمعت اللجنة لاراء جميع المتخصصين وتم ارساله للمفتى فوافق عليه وهو لايمثل تشريعا جديدا بل تجميع لنصوص وردت فى قوانين او قرارات وزارية.

● الدكتور زكريا عزمى

المشروع يعتبر من اهم المشروعات التى ستدخل مصر للقرن (٢١) ويمثل واجهة حضارية لمصر وان تكون مصر قدوة للدول المحيطة بها ومصر كدولة اسلامية لم تأت بجديد لان الدين الاسلامى تحدث عن حقوق الامومة والطفولة وكان لزاما على الحكومة ان تعد قانونا موحدا ونشكرها على ذلك وايضا المجلس القومى للطفولة واللجنة الاستشارية برئاسة السيدة حرم رئيس الجمهورية وقد حرص المشروع على تأكيد احترام مصر للاتفاقيات الدولية وادعو المجلس للموافقة عليه ومناقشته مناقشة علمية جادة

● المستشار فاروق سيف النصر

موضوع الجنسية ليس هذا موضعه بل موضعه سيكون فى قانون الجنسية وفيما يتعلق بتحديد سن الطفل ونحن لنا رؤيا لهذا الموضوع والمعاملة الجنائية عند مناقشة مواد المشروع وايضا موضوع الختان لم يرد فى المشروع

● الدكتور شريف عمر :

المشروع يعنى بالطفل والاسرة وهناك اهتمام خاص بصحة الام والطفل ووضع اطارات خاصة بعمله وممارسته للحياة لذا فانا ارى ان المشروع هو قانون حضارى على مستوى رفيع هدفه تنمية شاملة للطفل وادعو الزملاء للموافقة عليه

● ملامح عاشور (ناصرى) :

ارى ان المشروع قد تاخر كثيرا ولااستطيع ان ارفضه ولكنى سأؤيده من حيث المبدأ وهناك ملاحظات فى مقدمتها ان المشروع لم يأت بجديد فى بعض الامور منها حق التعليم للطفل وايضا تغذية الطفل.

● على فتح الباب حزب العمل

المشروع جيد ويستحق التقدير وحسنا فعلت اللجنة حين اكدت على مبدأ ان الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع لان الاسلام وضع احسن نظام لحماية الطفل ونريد ان نعلم ماهو الحد الادنى لتكلفة رعاية الطفل حتى نتأكد من مدى قدرة الاسر المصرية الفقيرة على رعاية اطفالها ام لا كما نريد التأكد من قدرة الحكومة على تنفيذ مواد المشروع واحيى فكرة السيدة سوزان مبارك بالنسبة لانشاء المكتبات مع التوسع فيها فى المناطق الفقيرة وايضا التوسع فى انشاء الاندية الصغيرة وانا اتحفظ على فكرة التبنى لتعارضها مع روح الشريعة الاسلامية.

● الدكتوره هناء فهمى :

اشكر كل من ساهم فى تقديم هذا المشروع الجيد لما تضمنه من نقاط ايجابية وخاصة فيما يتعلق بتشغيل الطفل ورعاية الطفل المعاق والقانون لم يتعرض للانحراف الاجتماعى من جانب الاسر واساءة معاملة الاطفال وايضا ضرب الاطفال

الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية : ان هناك اشرافا من جانب الوزارة على دور الرعاية ومتابعة مستمرة حتى نضمن حسن العمل بهذه الدور وحماية للطفل ورعايته والاسر البديلة نتابعها باستمرار للتأكد من سلامة رعاية الاطفال

وقال الدكتور حمدى السيد ان وزارة العدل قد بذلت جهدا كبيرا لاعداد هذا القانون كما ان الحكومة بذلت جهدا كبيرا فى رعاية الطفل خاصة فى الرعاية الصحية التى اصبحت تشمل (١٥) مليون طفل على مستوى الجمهورية بالاضافة الى سياسة التوعية الثقافية لدى الاطفال ولكن يجب العمل على زيادة حملة الدولة لمحو الامية خاصة لدى الاطفال

رعاية الام

وطالب محمود سلطان بضرورة رعاية الام فى المقام الاول حيث انها البداية لحماية الطفل خلال مرحلة الطفولة بالاضافة الى ضرورة تدخل الدولة بالمساعدة فى عملية تقديم التغذية المناسبة للاطفال من خلال دعم الاسرة ضعيفة الدخل ولاتستطيع رعاية الاطفال

● احمد طه (مستقل) . ان هذا المشروع هام جدا لحماية الطفل خاصة ان اول تشريع صدر فى مصر لحماية الطفل كان منذ عام ١٩٠٧ ولم يصدر تشريع موحد للطفل حتى هذا المشروع لذلك اننى اطالب المجلس بالموافقة عليه .

محمد ابو سديرة : طالب بمزيد من الاهتمام بالمرأة العاملة لصالح الطفل ومنحها اجازة باجر أو بنصف اجر حيث ان عمل المرأة يؤدى فى بعض الحالات لانحراف الاطفال والجريمة

● الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه لم يثبت من خلال دراسات مراكز البحوث التابعة للوزارة او أى مراكز بحث اخرى ان هناك علاقة بين عمل المرأة وانحراف الاطفال ولو بنسبة صغيرة .

بداية طيبة

● الدكتور كمال ابو الخير : مراعاة العدالة بين اطفال القاهرة والريف واعادة النظر فى اماكن ايواء الاحداث.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

ودعمها ماديا وجمعيات رعاية الطفولة وماذا اعددنا لرعاية الاطفال المتفوقين علميا ورياضيا ولابد من اعداد استراتيجية لهذا الغرض ووقف عمليات العقاب للاطفال داخل المدارس .

● احمد ابو حجى : المشروع بداية طيبة لبناء انسان سليم قوى لاننا بذلك سوف نتقى شره وباعتبارى احد ابناء الصعيد اوافق على بقاء المادة الخاصة بفحص الزوجين طبيا قبل الزواج .

● ثريا لبنه : اسجل كل الشكر للسيدة الفاضلة سوزان مبارك التى راعت الام والطفل حتى جاء هذا القانون كخطوة حضارية وتنفيذا لما ورد فى الدستور بشأن رعاية الامومة والطفولة ولابد من الغاء التضارب بين الجهات المختصة برعاية الطفل وقد خلا المشروع من معاقبة الام أو الأب الذى لا يحسن تربية ابنائه .

● كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى : نائب سوهاج اعلن عن افكار تقدمية وهو امر جديد بالنسبة لبقاء المادة الرابعة ونحن لسنا ضد الكشف الطبى ولكن هذه المادة ليس مكانها هذا القانون علاوة على ان المعامل الطبية غير متوافرة على مستوى الجمهورية وتركها سيؤدى لظاهرة الزواج العرفى أو صدور شهادات طبية غير صحيحة .

ثم تحدث عدد آخر من الاعضاء وهم الدكتور عبدالاحد جمال الدين وفاروق عاشور ومحمد عبدالعال وماهر مصيلحى ثم وافق المجلس على المشروع ورفعت الجلسة .

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٦

العماوى أمام لجنة القوى العاملة :

قانون العمل الموحد أمام مجلس الشعب قريباً

الحكومة تستهدف توفير ٥٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً

اعلن احمد العماوى وزير القوى العاملة ان حقوق العمالة المصرية بالسعودية محفوظة .. وان العلاقات المصرية - السعودية فى احسن حالاتها .

وقال امام لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب برئاسة مصطفى منجى وكيل اللجنة مساء امس ان ماتنشره الصحف عن مشاكل العمالة المصرية بالسعودية هى نفس مشاكل العمالة بالداخل .. موضحا انه يوجد بالخليج ١,٨ مليون عامل مصرى .

واكد الوزير انه قانون العمل الموحد سيحال قريبا الى مجلس الشعب بعد اقراره من مجلس الوزراء مشيرا الى ان قانون متوازن ويستهدف توفير الاستثمارات لخلق فرص عمل كما انه يحمى العامل اكثر من القانون الحالى

وقال العماوى ان الحكومة تستهدف توفير ٥٠٠ الف فرصة عمل سنويا من خلال توفير الاستثمارات اللازمة لذلك .. وان الحكومة لن تعين فى مصالحها الا ما تحتاجه فقط .. ويجرى حاليا دراسة نظام بديل لتعيين الخريجين بعدما فشل النظام الخاص بتعيين الدفعات الكاملة حيث تسبب فى تراكم العمالة .

وبالنسبة للتعويضات المستحقة للعمالة المصرية بالعراق اوضح العماوى ان هناك ٣٠٧ الاف استمارة خاصة بالمغادرة .. وتم التصديق على ٢٩٢ الف استمارة من خلال لجنة التعويضات بالامم المتحدة وهى اكبر نسبة بين الدول المتضررة .

مجلس الشعب يوافق على قانون الطفل من حيث المبدأ:

لأول مرة: اجازة وضع ٣ أشهر بأجر كامل للمرأة العاملة فى القطاع الخاص

بطاقة صحية للطفل منذ ولادته و ٢٠ جنيها معاشا شهريا للطفل اليتيم واللقيط

الحكومة تسحب المادة الخاصة بحظر توثيق عقود الزواج قبل فحص الراغبين فيه

كان مجلس الشعب امس على موعد مع واحد من أهم مشروعات القوانين التى طال انتظارها وهو مشروع قانون الطفل الذى يقنن حقوق الطفل ويرعاها ويحفظها حيث يلزم الدولة بحماية الطفولة والامومة وتهيئة الظروف المناسبة لتنشئة الطفل ورعايته ووافق المجلس على مشروع القانون من حيث المبدأ بعد مناقشات استمرت ٤ ساعات .

فى بداية المناقشات اعلن كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى سحب المادة الخاصة بحظر توثيق عقود الزواج قبل فحص الراغبين فيه لضمان خلوهم من الامراض المعدية .. واوضح ان هذا الموضوع له اهمية خاصة من ناحية الرعاية الصحية .. وارجو أن نجد لهذا النص مكانا آخر فى قانون آخر .

وقد اجمع النواب اغلبية ومعارضة على اهمية المشروع واعلنوا تأييدهم له .

وتضمنت كلماتهم عدة اقتراحات جديدة اهمها ان يمتد التامين الصحى على الاطفال منذ ولادتهم وليست فى مرحلة الدراسة فقط .. وتقرير حق الام فى الحصول على اجازة بنصف أجر لرعاية اطفالها . وسحب الطفل من امه لمدة ٣ اشهر وايداعه فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية اذا استخدمته كوسيلة للتسول .

وقد استحدث المشروع حق المرأة العاملة فى القطاع الخاص فى الحصول على اجازة وضع بأجر كامل لمدة ٣ شهور بدلا من ٥٠ يوما . كما استحدث اصدار بطاقة صحية للطفل منذ ولادته لتسجل فيها تطورات حالته الصحية وتضمن تقرير معاش شهرى قدره ٢٠ جنيها للطفل اليتيم وللطفل مجهول الابوين وللطفل ابن المطلقة اذا تزوجت او سجنت واطفال المسجون لمدة لاتقل عن عشر سنوات .

تفاصيل المشروع

نص مشروع القانون على الزام الدولة بحماية الطفولة والامومة وتهيئة الظروف المناسبة لتنشئة الطفل ورعايته فى اطار من الحرية والكرامة الانسانية ليكون مواطنا صالحا قادرا على الاسهام فى بناء الوطن . ويحظر المشروع التبنى او نسب الطفل لغير والديه تطبيقا للشريعة الاسلامية وكذلك عدم تسجيل اسم الطفل اذا كان فيه تحقير او مهانة لكرامته او به مايتنافى مع العقائد الدينية .

المستشار فاروق سيف النصر وامينة الجندى والدكتور سعد الدين ابراهيم اثناء مناقشة قانون الطفل «تصوير مصطفى عطية»

تابع المناقشة :

شريف رياض
رفعت رشاد

كما يقرر المشروع معاشا شهريا قدره ٢٠ جنيها للطفل اليتيم والطفل مجهول الابوين وكذلك للطفل ابن المطلقة اذا تزوجت او سجنت واطفال المسجون لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات . واهتم المشروع ايضا بمهنة ممارسة التوليد ضمانا لسلامة الطفل والام

واعطى المشروع الحق للمرأة العاملة الحصول على اجازة وضع مدتها ٣ شهور بعد الوضع بأجر كامل ولثلاث مرات طوال مدة خدمتها كما ان لها الحق في الحصول على اجازة بدون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها ولثلاث مرات طوال مدة خدمتها . ويلتزم صاحب العمل بإنشاء دار للحضانة لرعاية اطفال العاملات . ورفع المشروع سن تشغيل او تدريب الطفل الى ١٤ سنة بدلا من ١٢ سنة ويحظر تشغيل الطفل اكثر من ٦ ساعات في اليوم

وقبل ان تبدأ المناقشات تحدث كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فقال ان المشروع يحترم تعهدات مصر الدولية ويعتبر تقنينا للمبادىء والاهداف التي تضمنتها وثيقة اعلان عقد حماية الطفل المصرى ورعايته التي اصدرها الرئيس حسنى مبارك سواء مايتعلق بمجال الرعاية الصحية او الاجتماعية .

وقال الشاذلى ان المشروع تضمن الاحكام الخاصة بالتطعيم وتحصين الطفل ضد الامراض المعدية مجانا واستحدث البطاقة الصحية للطفل

ثم تحدث محمد موسى مقرر مشروع القانون مؤكدا ان من حق الاطفال علينا اعدادهم الاعداد السليم لهم اجيال المستقبل .

وتحدث ممثلو الهيئات البرلمانية للاحزاب احمد ابوزيد وياسين سراج الدين وخالد محيى الدين واكدوا تأييدهم لمشروع القانون الذى يهدف الى تكوين الطفل السليم

حلمي ووالى و٦ وزراء في النادى السياسى

عقد النادى السياسى بالحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا مساء امس حضره الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ود . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة و٦ وزراء آخرون .

وصرح د . حلمى بأن المجلس سيبدأ السبت القادم في مناقشة المشروع القومى لتنمية الصعيد . وقال ان ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط سيلقى بيانا اليوم امام اجتماع هيئات مكاتب اللجان النوعية بالمجلس حول المشروع .

لجنة الخطة تناقش مشروع لتخفيف الأعباء الضريبية

احالت الحكومة الى مجلس الشعب مشروع قانون يقضى بالتجاوز عن ترحيل مقابل التأخير المنصوص عليه في قوانين ضريبة التمغة وضريبة الدخل يهدف المشروع الى تنشيط الاستثمار ويخفف جزءا من الاعباء الضريبية ويقضى المشروع بامكانية سداد المتأخرات الضريبية على الممولين على دفعات .. كما ينص على حق الممول في استرداد اى زيادة في الضريبة بناء على حكم قضائى . وتناقش لجنة الخطة بالمجلس المشروع .

وقال احمد حمادى رئيس اللجنة التى ناقشت مشروع القانون ان المشروع ليس قانونا جديدا وانما هو تجميع لتشريعات اخرى خاصة بالامومة والطفولة .

واكد د . زكريا عزمى ان المشروع يمثل واجهة حضارية لمصر . وقال ان الدين الاسلامى سباق للحديث عن حقوق الامومة والطفولة .

وايد رجب هلال حميدة سحب الحكومة لمادة فحص الراغبين في الزواج . وقال ان رفع سن تشغيل الاطفال سيؤدى الى الاضرار بالحرف التى يتدرب فيها الاطفال في سن صغيرة . وتساءل عن كيفية محاسبة الاطفال بعد رفع سن الطفل اذا ماشاركوا في اعمال ارهابية وطالب بأن يترك مسألة الختان للاقناع من خلال وسائل الاعلام وليس من خلال نص قانونى .

وعقب د . فتحى سرور على مسألة الختان مؤكدا ان اى مساس بجسم الانسان يعتبر جرحا عمديا . .

وقال على فتح الباب ممثل حزب العمل ان الشريعة الاسلامية اهتمت بالطفل حتى قبل ان يولد وحددت فترة الرضاعة الطبيعية بعامين على الاقل .

وعقب كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فقال انه حينما يوافق مجلس الشعب على قانون ما فانه يصدر لينفذ .. ولكن اذا كان هناك بعض المسئولين لاينفذون بعض الاحكام فهذا خطأ .. ولكن اعتقد ان المحافظين الان يلتزمون بتنفيذ كل القوانين .

واكدت د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان قانون دور الحضانة مطبق وتجتمع اللجان المختصة في المحافظات بصفة مستمرة كما ان موضوع الاسر البديلة مطبق فعلا وهناك متابعة مستمرة له .

وتحدث من بعده د . حمدى السيد فاكد اهمية المشروع المعروض واشاد بالجهد الكبير الذى تبذله السيدة سوزان مبارك من اجل الطفولة .

ثم تحدث محمود سلطان فاكد ايضا اهمية مشروع القانون المعروض ولو انه جاء متأخرا عن بدء عقد الطفولة عام ٨٩ .

وتحدث أحمد طه فاكد ايضا اهمية المشروع المعروض واعلن موافقته عليه

واشار توفيق عبده اسماعيل الى ان المشروع لم يشر الى دور وواجب الام تجاه الطفل واعترض على الترخيص للرجال بالعمل كمراضين .

وتساءل محمد عبدالعال عن الحكمة من عدم الحديث عن جنسية أبناء المصريات من اجانب .

كما أيدت المشروع ثريا لبنة

ورفعت الجلسة لتنعقد صباح اليوم .

بعد موافقة مجلس الشعب على قانون الطفل:

الحكومة والمجلس يوجهان التحية للسيدة سوزان مبارك على جهودها الكبيرة من أجل أطفال مصر

وجهت الحكومة ومجلس الشعب التحية إلى السيدة سوزان مبارك على جهودها الكبيرة من أجل أطفال مصر بصفتها رئيسة اللجنة الاستشارية العليا للطفولة..

وكان مجلس الشعب قد وافق فى جلسته أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور من حيث المبدأ على مشروع قانون الطفل الذى يحقق كفالة الدولة للطفل وتوفير جميع الحقوق والخدمات اللازمة وخاصة الثقافة والتعليم والرعاية الجنائية

وأكد كمال الشاذلى أن المشروع نموذج حضارى يحقق ما دعا إليه الرئيس حسنى مبارك فى عقد حماية الطفل المصرى من ضرورة الاهتمام بالطفل والعناية به عناية شاملة.

وكان الأعضاء قد أشاروا فى كلماتهم حول مشروع القانون إلى أهمية إعداد الطفل إعدادا جيدا باعتباره رجل المستقبل، كما اشادوا بدور السيدة سوزان مبارك فى هذا القانون وأن الاهتمام بالطفل يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية التى تهتم أساسا بالبناء العقلى والروحى للإنسان منذ نشأته وخلال مراحل عمره المختلفة.

وأعلن المستشار محمد موسى - مقرر الموضوع - أن تقرير اللجنة الخاصة بمشروع قانون الطفل قد أكد أن اهتمام الدولة بالطفولة إنما هو مظهر من مظاهر تقدمها ورقيها، وأنه بقدر ما تعطى الدولة من الحماية والرعاية للأطفال بقدر ما تضمن تنشئة جيل سليم قادر على حمل عبء المسئولية وعلى النهوض بالمجتمع ...



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

لقطات تحت القبة

الفحص قبل التوثيق

قانون الطفل نص في إحدى مواده على الزام الراغبين في الزواج بالكشف الطبي ليكون شرطا رئيسيا وخطوة لا غنى عنها قبل إتمام الزواج واستخراج وثيقته.. لكن كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى كان له رأى مختلف واقترح الغاء المادة لأن مكانها قانون اخر واخذ مجلس الشعب باقتراح الوزير... والمادة تتسم رغم الغائها بالواقعية والمنطقية وهي ليست دخيلة أو مفروضة على نصوص القانون ولم تتعارض مع مضمونه وفلسفته.. فالطفل الذي يحسن إعداده وتأهيله والذي نطلق عليه أمل المستقبل لن يتأتي إلا عن أب وأم صحيين سويين.

لن يأتي طفل المستقبل مادمنا نعترف بعلم الوراثة عن أب وأم كلاهما مصاب بمرض مزمن مستعص ولا مفر من الكشف لتجنب الوقوع في هذا المأزق وادراكه بعد فوات الاوان.

لقد عانينا من المشكلة السكانية وادركنا خطورتها في وقت متاخر وبدأنا علاجها اليوم بأساليب علمية وعملية كان مفروضا اتباعها بالأمس، لكن المجتمع تكيف معها وارتفعت درجة القبول بعد استيعاب حجم الخطر وردود افعاله ونفس الامر نفسه ينطبق على هذا الكشف الوجوبي.

الكشف لن يحصن الابناء من أمراض معدية ووراثية فقط بل إنه يتعين أن يمتد الى الامراض النفسية التي شاعت . فالبحث والتقصي لن يكون مقصورا على أمراض السكر والضغط ومدى اصابة الطرفين، لكن يتعين ايضا انقاذ الطفل عن طريق هذا الكشف من أم مصابة بالهوس الكامن المستتر الذي لا يصل اليه إلا الطبيب وانقاذه من أب مصاب بازدواج الشخصية ليحول حياة الاسرة إلى جحيم وشقاء لا نهاية له.

الكشف وجوبيا مادمنا نبحث عن سلامة الطفل ونتطلع الى مناخ صحي، مستقر ينشأ فيه..

لعل مجلس الشعب يعيد حساباته ..ومن يدرى ربما يكون طفل اليوم هو نائب المستقبل فيصحح بدوره الكثير مما يجرى تحت القبة!

شريف العبد

■ فى مجلس الشعب أمس:

الموافقة على قانون حماية الطفل من حيث المبدأ

إستغرق موضوع الإهتمام بالطفولة ورعايتها جلسة مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور خلال عرض مشروع قانون الطفولة على ضوء تقرير اللجنة الخاصة الذى عرضه على المجلس المستشار محمد موسى «مقرر الموضوع» واعلن السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب والشورى أن هذا المشروع يجيىء تحقيقا لما دعا إليه الرئيس حسنى مبارك من ضرورة العناية بالطفل باعتباره رجل المستقبل ويجب اعداده لحمل الرسالة الوطنية.

وقد اكد الاعضاء خلال مناقشاتهم على ان الاهتمام بالطفل ياتى تحقيقا لمبدأ فى الشريعة الاسلامية التى تهتم ببناء الإنسان عقليا وروحيا ليكون عنصرا إيجابيا فى المجتمع عندما يكبر ويكون رجلا يتحمل المسئولية فى اى موقع وطنى.

وكانت الجلسة قد بدات بمناقشة مشروع قانون الطفل حيث قال كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى:

ان مرحلة الطفولة مهمة واساسية فى حياة كل انسان وايمانا من مجلس الشعب باهمية هذه المرحلة فقد كلف رئيس المجلس لجنة خاصة برئاسة الاخ احمد حمادى باعداد تقرير حول اول مشروع قانون موحد للطفل المصرى يضمن له نشاة حضارية وقد تضمن القانون كفالة الدولة للطفل وتوفير جميع الحقوق والخدمات اللازمة له كما أسبغ المشروع الحماية القانونية للطفل المصرى وافرد مواد خاصة لثقافة الطفل وحالات الاعاقة والرعاية الجنائية واختصاصات المجلس القومى للطفولة والامومة.

واضاف الشاذلى: ان المشروع نموذج حضارى لأول قانون موحد للطفل المصرى ياتى في اطار توصيات الامم المتحدة وما دعا اليه الرئيس حسنى مبارك من ان يكون هذا العقد هو عقد حماية ورعاية الطفل المصرى صحيا واجتماعيا وتعليميا وثقافيا ومن اجل تنمية شاملة للطفل فى بلادنا وانا انتهز هذه الفرصة لتوجيه تحية تقدير واحترام للسيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الاستشارية العليا للطفولة على جهودها الكبيرة من اجل اطفال مصر.

.. وحول المادة التى تنص على ضرورة عدم توثيق عقد الزواج إلا بعد فحص الزوجين طبيا قال كمال الشاذلي: ان هذه المادة تتطلب ضرورة النص عليها في قانون اخر.

وقال المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية: ان من حق الاطفال ان نعدهم إعدادا صالحا من اجل مصلحة الوطن والمشاركة فى بنائه، ولهذا جاء القانون جامعا بين دفتيه جميع الوسائل المتعلقة بالامومة والطفولة لتسيير المواد على نسق واحد وهو حماية الطفل ومن هنا فان هذا المشروع جاء ثمرة جهد متصل من الخبراء ورجال التربية من اجل حماية حقوق الطفل لاعداده لأداء دوره الوطنى فى المستقبل لما فيه الخير للوطن ومستقبله. واشكر الحكومة على مبادرتها بالغاء المادة الرابعة الخاصة بالكشف الطبى على المتزوجين لانها اخذت الكثير من الجدل داخل اللجنة وجعلت فى قانون اخر.

وقال احمد ابوزيد - ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى: ان مثل هذه القوانين تعنى بالإنسان المصرى وفتى المستقبل ليحمل امانة المسئولية، وكان الدافع قويا لإصدار هذا التشريع لخدمة الطفل فى إطار وثيقة إعلان حقوق الطفل المصرى التى اعلنها الرئيس مبارك وهى تتفق مع الوثيقة الدولية لحماية الطفل.

واضاف ان الشعوب التى تقدمت سبقتنا فى هذا المجال وكان الطفل هو الجدير بالإهتمام الكامل من المجتمع، فالطفولة اهم مرحلة من مراحل بناء الإنسان فى اى مجتمع. لقد أصبح الطفل مناط الإهتمام فى المجتمعات المتقدمة، وهذا المشروع ياتى متفقا مع الشريعة الإسلامية التى تهتم ببناء الإنسان روحيا وفكريا وثقافيا، ونريد ان نعطى الأولوية للطفل رجل المستقبل من حيث الإعداد والتهيئة الثقافية والنفسية فالمشروع نهج نهجا علميا فيما يتعلق برفع سن الطفل الى ١٨ سنة.. وأؤيد الاخ الكبير الاستاذ كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فيما طالب به باسم الحكومة بإلغاء المادة الرابعة لان





ياسين سراج الدين يشيد بقانون الطفل مؤكدا آنه ينشيء دولة جديدة

كتب الجلسة :

عبدالجواد على
محمود المناوى
عبدالعزيز محمود

مكانها ليس فى هذا المشروع وإنما مكانها فى موضع اخر.. وأوافق على المشروع من حيث المبدأ.

جيل المستقبل

وقال ياسين سراج الدين «حزب الوفد»:

لقد شاركت فى لجنة اعداد القانون ويهمنى ان اوجه الشكر لكل المشاركين فى اعداد هذا القانون الذي يعتبر من اهم القوانين التي عرضت على برلمانات مصر لانه يتضمن توفير كل الضمانات لاعداد جيل المستقبل وانشاء دولة جديدة متحضرة ولكن التحفظ الوحيد هو ضرورة ان ينص القانون على ان يكون سن الحدث ١٦ عاما بحيث يخضع بعد هذه السن لاحكام القانون الجنائى واعلن موافقتى باسم الهيئة البرلمانية الوفدية على القانون.

وقال خالد محيى الدين حزب التجمع ان هذا القانون يشرف مجلس الشعب ويشرفنى كاحد اعضاء اللجنة التى أصدرته ان هذا القانون نقلة حضارية. انه يعطى حقوقا جديدة للأطفال ويتمشى مع سياسة مصرفى احترامها للمواثيق الدولية. ولى ثلاث ملاحظات.الاولي: الخاصة بجنسية الطفل والذى احاله الى قانون الجنسية.. على الاقل ياخذ الطفل لام مصرية حقوق الطفل المصرى فى التعليم والعمل وليس ضروريا الجندية لظروف الامن القومى.

الموضوع الثانى: موضوع الطفل المعاق وقد اعطى القانون حقوقا ايجابية للطفل المعاق.

وقال احمد حمادى رئيس لجنة اعداد القانون ان الامم المتحدة اتجهت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية الى الاهتمام بالطفل وقانون اليوم ياتي فى هذا الاتجاه لتوحيد التشريعات الخاصة بالطفل والتي بلغت ١٢٠٠ تشريع الى قانون موحد للطفل المصرى

وقال الدكتور زكريا عزمى: اتفق مع كل من سبقوني فى أن المشروع الخاص بالامومة والطفولة بالغ التقدم ويمثل واجهة حضارية لمصر ويجب ان تكون قدوة للدول المحيطة بمصر.. ان الدين الاسلامى الحنيف منذ ١٤ قرنا تحدث عن حقوق الامومة والطفولة.

إهتمت مصر بالأمومة والطفولة فى مواضع كثيرة كان اهمها ما أعلنه الرئيس مبارك من ان السنوات العشر من ٨٩ : ٩٩ عقد لحماية الطفولة .. ايضا مابذلته السيدة الفاضلة حرم السيد الرئيس

وأدعو أعضاء المجلس الموقر الى الموافقة على هذا المشروع ومناقشته مناقشة علمية جادة.

تشغيل الاطفال

وقال رجب هلال حميدة «حزب الاحرار»: ان مراحل إعداد المجتمعات تتطلب الاهتمام التام بالاطفال الذين هم مستقبل الامم والاشك ان القانون المعروض علينا يمثل خطوة هامة فى هذا الاتجاه كما ان قيام الدكتور... بسحب مادة المشروع التى تنص على ضرورة الفحص الطبى عند الزواج جاء متمشيا مع الامكانات الحالية فى المستشفيات والوحدات الصحية لكننى اعتقد ان رفع سن تشغيل الاطفال من ١٢ الى ١٤ سنة سوف يؤثر على كثير من الحرف اليدوية التى تتطلب ضرورة تدريب الطفل فى سن مبكر لذلك ادعو للابقاء على تشغيل الأطفال فى سن الثانية عشرة

وقال الدكتور احمد فتحى سرور: ان اللجنة لم تعلن رأيها وانما قامت بالغاء نص والقاعدة القانونية ان اى مساس بجسم الانسان يعتبر جرحا متعمدا واذا تسبب هذا الجرح فى الوفاة فانه يندرج تحت بند الجرح المتعمد المؤدى للوفاة وعموما فان موضوع الختان غير مطروح فى هذا القانون.

وقال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل: ان مسالة الختان ليست مطروحة فى مشروع القانون المعروض على المجلس وفيما يتعلق بقضية الزوجة المصرية التى تتزوج من اجنبى فهذا موضعه فى قانون الجنسية ولا يجب الزج به فى قانون الطفل.

وردا على ما اثير حول رفع سن الحدث الى ١٨ سنة قال وزير العدل ان لدينا رؤية جنائية لهذه الجزئية سوف نناقشها عند مناقشة مواد القانون خاصة وانها ترتبط بجرائم عديدة فى مقدمتها الارهاب.



وقال احمد حمادى: ان قضية الختان غير مطروحة فى مشروع القانون اما مسالة فحص الزوجين طبيا فان الحكومة لم تعترض عليها وانما طلبت ان تكون هذه المادة فى قانون اخر.

موارد مالية

وقال عبدالمنصف حزين: ان هذا القانون ليس الا تجميع لمواد مختلفة فى قوانين متفرقة.. وهذه ضرورة لخدمة قضايا الطفولة . وتساءل عما اذا كان لدي الدولة موارد لتطبيق القانون خاصة وان تدبير الموارد فى الموازنة القادمة ضرورة حتى يمكن

تطبيق هذا القانون

وقال الدكتور شريف عمر «رئيس اللجنة الصحية» هذا القانون يتسم بكثير من الامور التى تعنى بالطفل والاسرة ففيه اهتمام خاص بالأم والطفل ووضع اطارات خاصة لعمل الطفل فهذا القانون المعروض على المجلس قانون حضارى يهدف الى تنمية شاملة للنشء.

وقال سامح عاشور «الحزب العربى»: اننى انضم لكل الزملاء الذين تحدثوا قبلى فى الاطراء على هذا المشروع الذي ارى انه تاخر كثيرا.. لكن هناك بعض الملاحظات .. نصت مادة فى الدستور على ان التعليم فى جميع مراحله مجانا، فى الوقت الذي بات فيه القانون بالتركيز على المرحلة الالزامية او الابتدائية.

وقال احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم. المشروع يعتبر نقلة مهمة فى تشريعات رعاية وحماية الطفل المصرى وهو اول قانون موحد ونسامل فى هذا الانجاه لانه يدعم مصالح الطفل وحقه في الحياة والجنسية والحرية وجميع الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وحماية الطفل المعوق وتنظيم تشغيل الاطفال وفقا لقواعد محددة بحيث لا تتجاوز ساعات العمل اكثر من ٦ ساعات وقال على فتح الباب «حزب العمل الشريعة الإسلامية إهتمت بالطفل قبل ان يولد بل قبل ان يتم الزواج وحددت الفترة المناسبة للرضاعة.

ولى ملاحظة هناك سن للطفولة والصبية والشباب والرجال.. نريد من المجلس القوى للطفولة تحديد الحد الادنى لرعاية الطفل حتى نعرف اذا كان هذا فى قدرات الاسرة الاقتصادية ام لا فكرة المكتبات التى قامت بها السيدة الفاضلة سوزان مبارك فكرة جيدة جدا.

مصادرة طفل

وقالت الدكتورة هناء فهمى اشكر كل من ساهم في تقديم هذا القانون الجديد . وفيه كل ما يتعلق بالطفل المعوق.

ولى ملاحظة ان القانون تعرض لإحتمال انحراف الاطفال . ولقد سبقتنا المجتمعات الغربية فى ان الطفل سيد فى كل شيء.

فى الوقت التى نشرت فيه الأهرام ان فى امريكا ٣.٥ مليون طفل يعانون من سوء معاملة الاهل .. فالقانون لم يتعرض لانحراف الأهل واقترحت الدكتورة هناء فهمى بالنسبة للنساء اللاتى يتسولن حاملين الاطفال الرضع والصغار بالا يكتفى بعمل محضر فى قسم الشرطة لهذه السيدة ولكن لابد من سحب الطفل منها على الاقل .

وعلق الدكتور فتحى سرور بأن أحد مواد القانون قد تعرضت للتسول وعاقبت بالحبس من يستخدم الاطفال فى التسول لأنها اعتبرت هذا انحرافا للأطفال

وقال محمد موسى ابو العينين: ·

اننا نستعد لدخول القرن القادم وندرك ان مرحلة الطفولة من اهم مراحل النمو الانسانى لذا فان قانون الطفل المعروض علينا يجيىء خطوة هامة لاعداد مجتمع المستقبل.

وقال الدكتور حمدى السيد :لم يذكر القانون شيئا عن التأمين الصحى برغم وعد وزير الصحة بان تشمل مظلة التامين الصحى الطفل من الولادة حتى سن [illegible] .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٦

«الجمهورية» تقول

قانون حماية الطفل

•• للمرة الثانية يوافق مجلس الشعب بالاجماع خلال دورته الحالية على مشروع قانون تقدمت به الحكومة .. الأول قانون تنظيم دعوى الحسبة والثانى قانون حماية الطفل الذى وافق عليه من حيث المبدأ يترجم وثيقة عقد حماية الطفل التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك لتحقيق التنمية الشاملة للطفل المصرى على اسس حضارية خلال هذا العقد الأخير من القرن العشرين .. كما انه يعكس الجهود المستمرة والمتواصلة للسيدة سوزان مبارك فى رعاية الطفولة والنهوض بها .. ثقافياً وقومياً واجتماعيا .. وكلنا نذكر كيف زرعت ارض مصر بمكتبات الطفولة وسط الحدائق والمدارس .. ومهرجان القراءة للجميع الذى اصبح خلال ٥ سنوات علامة كبرى على طريق النهضة الثقافية ..

×× ومما لاشك فيه ان الموافقة الاجماعية على بنود هذا القانون تعكس تفهما كاملا من الأحزاب المصرية والمستقلين لقضية حماية الطفولة والأمومة ورعاية الطفل .. وجمع النصوص المتفرقة فى قوانين متعددة تخص ذخيرة المستقبل وأمل الغد .. فمن المعروف ان هناك العديد من الأجهزة تتعامل مع الطفل صحياً واجتماعياً وتعليمياً وثقافياً وروحياً .. الأمر الذى يحتاج الى تنسيق واضح المعالم .. كما حدد القانون السقف الذى تتعامل به هذه الجهات مع الطفل ليصبح حتى سن الثامنة عشرة .. وان تكون الأولوية لصالحه بالنسبة لجميع القرارات أو الاجراءات المتعلقة بالطفولة ..

×× ومن هنا لعل اصدق وصف اطلقه نواب الشعب على القانون هو (انه نقلة حضارية) وواجهة عصر الحضارة ننتقل بها نستشرف القرن الحادى والعشرين .. هدفه تنمية شاملة تبرز قدرات الطفل ومواهبه وتتلاحم مع جهود باقى افراد المجتمع فى اتجاه مستقبل الوطن والنهضة الشاملة .



للبحوث والتدريب و[illegible]

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٦

مناقشة إنجازات مصر لحماية الطفولة مع مسئولة باليونيسيف

كتبت - سيلفيا النقادي:

[illegible] السيدة كارول [illegible] المدير التنفيذي [illegible] اليونيسيف التابعة [illegible] المتحدة بزيارة للقاهرة [illegible] خمسة أيام، تجرى [illegible] مناقشات مع كبار المسئولين في الحكومة المصرية تتناول إنجازات مصر لتحقيق الأهداف المرحلية لمنتصف عقد الطفولة حتى عام ٩٥ والأهداف المرحلية لعام ٩٧ وحتى نهاية العقد سنة ٢٠٠٠.

وصرحت نجوى فرج مديرة برامج الاعلام بهيئة اليونيسيف بأن السيدة كارول ستتعرف على أهم المشاريع التي تقوم بها الهيئة بمصر بالتعاون مع الحكومة المصرية في مجالات الصحة، والتعليم، والتنمية الريفية والحضرية. وسوف تشترك في اجتماع اقليمي لكل ممثلي منظمة الأمم المتحدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



طفل مهم

● تورنتو - نجح طفل كندى يدعى كريج كيلبورجر ١٣ عاماً فى أن يكون واحد من الشخصيات التى تسعى الحكومة لارضائها دائماً بسبب مواقفه الحاسمة فى الدفاع عن حقوق الأطفال فى كل دول العالم لأنه لايتخلف أبدا عن متابعة كل مشاكل الأطفال وعرضها فى عشرات من المؤتمرات والندوات، وكان قد رفض الأسبوع الماضى عرض الحكومة بتولى منصب مستشار قضايا الأطفال فى كندا حتى لايشغله المنصب عن جهوده لتحسين ظروفهم كما كان قد توجه سرا فى الشهر الماضى إلى أسيا حيث كان رئيس الوزراء جان كريتيان يقوم بجولة وطالبه بالتدخل فورا لانقاذ الأطفال الذين يعملون فى سن مبكرة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٦



الأطفال هم «أبطال» عرسهم السينمائى

فى عرس سينمائى جديد تشهده القاهرة تم مساء أمس افتتاح الدورة السادسة لمهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال التى تستمر حتى الثالث من مارس القادم حيث يعرض خلال هذه الفترة ١٤٢ فيلما تمثل ٢٩ دولة عربية واجنبية فى ٩ دور عرض سينمائى و٦٧ مكانا اخر مابين مكتبات، وقصور ثقافة ومراكز شباب ومستشفيات .

بدات وقائع حفل الافتتاح بتوجيه مقدمة الحفل الفنانة اثار الحكيم الشكر لجميع الهيئات والمراكز والمجالس والجهات التى ساهمت فى اقامة المهرجان، ثم تقدم الطفلان نجلاء وابراهيم جعفر ليعلنا بدء فعاليات الدورة الحالية وذلك فى تقليد جديد ربما كان السبب فيه اعتذار وزير الثقافة عن عدم الحضور!

ثم رحبت اثار - باسم المهرجان - بضيوفه الاجانب والعرب ومن بينهم المخرجة السورية ليالى بدر التى فازت بجائزة المهرجان فى دورته السابقة وتشارك فى دورته الحالية بفيلمين بالاضافة الى كونها عضوة لجنة التحكيم ثم اعتلى خشبة المسرح سعدالدين وهبة للترحيب بضيوف المهرجان والتقاط الصور التذكارية معهم.

وبدات فقرات الاحتفال التى جاءت بطيئة الايقاع وغير مبهجة للحاضرين خاصة الأطفال فيما عدا فقرة الفنان سعيد الارتيست وولديه «الايقاعية» لتبدا استراحة قصيرة عرض بعدها فيلم الافتتاح «القطط الارستقراطية» من انتاج والت ديزنى وقد كان من اجمل الاشياء التى اسعدت الحضور فهو وبحق درس سينمائى ليس للعاملين فى مجال الطفل فحسب بل لجميع المشتغلين بالحقل السينمائى. تدور احداث الفيلم حول اربع قطط توصى صاحبتها المطربة الشهيرة بان يرثن ثروتها وقصرها بعد وفاتها ثم تذهب بعد ذلك الثروة الى خادمها «ادجار» ذلك الانسان الطيب الذى يدفعه طمعه الى التخلص من القطط.

حضر حفل الافتتاح عدد كبير جدا من الأطفال وعدد قليل من الفنانين منهم لبلبة التى التف حولها معظم الاطفال، ومادلين طبر واحمد عبدالوارث المخرجة نادية سالم وانعام محمد على وعلى حسنين

ومن الطريف ان روح الطفولة سيطرت تماما على الحفل حيث حضره عدد هائل من الاطفال، فبالاضافة لعدد كبير من اطفال المدارس، حرص معظم الحاضرين على اصطحاب اطفالهم معهم، فكانوا بالفعل ابطال عرسهم السينمائى.

أولى الندوات

تقام فى الرابعة عصر اليوم

وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة اولى ندوات المهرجان وموضوعها (حول قناة الاطفال التليفزيونية وتحديات القرن الحادى والعشرين) ويتحدث فيها د - امينة الجندى، ومحمود محفوظ واسيمة بسيونى وصلاح زكى.

محمد عبيد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٦

جائزة الأطفال الصحفية

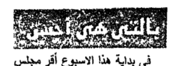
● امستردام - منحت لجنة تحكيم دولية من الأطفال جائزة «الصورة الصحفية العالمية» للأطفال لعام ٩٦ لمصور امريكي يدعى ديفيد تورنلي عن صورة باللونين الابيض والأسود لسيدة بوسنية في مخيم للاجئين في توزلا. وقد اختار الأطفال هذه الصورة من بين ٣٠٠ صورة وسيقدمون الجائزة التي تبلغ قيمتها أكثر من ١٥ ألف دولار في احتفال في ٢٥ أبريل القادم في امستردام حيث يقع مقر المؤسسة العالمية للصور الصحفية.



المصدر :

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

البحوث والتدريب والمعلومات



فى بداية هذا الاسبوع أقر مجلس الشعب قانونا هو بكل المقاييس من أهم القوانين التى صدرت عن المجلس وهو قانون حماية الطفل الذى تقع على عاتق القائمين على تنفيذه مسئولية الاعداد والتأهيل لبناء مجتمع قوى متماسك يتميز أفراده بالسلامة الصحية والنفسية والخلقية من خلال مراعاة الطرق العلمية الصحيحة لتنشئة الطفل ليس بعد مولده فحسب بل وقبل ان يكون جنينا فى رحم أمه.

بهذا القانون تكون مصر قد وضعت البنية الاساسية السليمة التى تضمن تكوين مجتمع تستطيع به الدخول الى القرن الحادى والعشرين بخطى قوية ثابتة متحدية كافة العقبات والقضايا المعقدة خاصة وان هذا القانون يستمد قوته من مطابقته لتعاليم الاديان السماوية عامة والشريعة الاسلامية خاصة.

وان كان هذا القانون يقع فى ١٥٩ مادة الا انه لايعدو ان يكون تجميعا لنصوص قوانين او قرارات وزارية سابقة متعلقة بالطفولة والامومة غير ان هذا التجميع فى قانون موحد يضفى عليه أهمية اكثر وعناية أدق، وفى هذا المجال نذكر إعلان الرئيس محمد حسنى مبارك بجعل أعوام ٨٩ - ١٩٩٩م عقدا للطفل المصرى وقد تبنت السيدة سوزان مبارك هذه القضية القومية وكانت محور اهتمامها فى كافة المؤتمرات واللقاءات المحلية والاقليمية والدولية حتى شهد العالم كله بما تحقق للطفل المصرى من انجازات وما ناله من حقوق وامتيازات كانت مهضومة فى السابق.

واذا كان الانتباه لحقوق الطفل بدأ بمناقشة عصبة الامم المتحدة لذلك عام ٢٤ واعلان الامم المتحدة لحقوق الطفل عام ٥٩ غير اننا نذكر بما سبق اليه الاسلام فى هذاالمجال كل دساتير العالم القديم والحديث منذ ١٤ قرنا حتى انه ضمن للطفل حقوقا وامتيازات لم توفرها له اكثر الدساتير المعاصرة عدلا وديمقراطية.

لقد أوجب الاسلام على الأهل حسن اختيار الزوجين حين وضع الدين أساسا للاختيار فقال صلى الله عليه وسلم فى حديث الشريف: «... فاظفر بذات الدين تربت يداك» وقال ايضا: «اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة» حتى يضمن استقامة الطفل الذى ينتج عن هذا الزواج خلقيا وسلوكيا، ولم يتركه عند هذا الحد بل شمله بالرعاية والعناية منذ خروجه الى هذه الدنيا حتى يصير شيخا كبيرا مرورا بمراحل الطفولة والشباب والفتوة والنضوج.

فى النهاية.. لا يسعنا غير شكر اللجنة واعضائها الذين بذلوا جهودا مضنية استمرت على مدى اربع سنوات للوصول الى هذا القانون الذى يعد بحق واجهة حضارية لمصر تستحق ان تحتذيها الدول الاخرى وتقتدى بها اذا أرادت لنفسها مستقبلا متحضرا.



المصدر:

... والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٧/٢/١٩٩٦



العلماء: قانون الطفل مطابق للشريعة

الفحص الطبي للزوجين ليس إجباريا

أكد علماء الاسلام والاجتماع والتربية والمفكرون ان قانون الطفل الجديد الذى اقره مجلس الشعب مطابق للشريعة الاسلامية-اشاد العلماء بالغاء الفقرة الخاصة بحبس الزوجين فى حاله عدم قيامهما بالكشف الطبى وقالوا ان صحه الزواج تشترط القبول والايجاب بين الزوجين فى وجود شهود حسب نص الشريعه وان الكشف الطبى لا يمكن ان يكون شرطا عاما لاتمام الزواج ولا يجب ان يكون اجباريا الا فى حاله اشتراط احد الزوجين ذلك على الاخر.

قال العلماء ان الشريعة الاسلامية حددت حقوق الطفل منذ ١٤ قرنا وانها حرصت على ان توفر له هذه الحقوق من قبل ان يولد حتى يصل الى سن البلوغ وهو سن التكليف.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٠٧ يونيو ١٩٩٦

ماذا بعد إقرار قانون حماية الطفل ؟!

العلماء: يحمى المجتمع ولا يخالف الشريعة

الشارع المصرى حماية أكيدة لمستقبل أبنائنا



وافق مجلس الشعب أول هذا الاسبوع على مشروع قانون الطفل والذى يضم ١٥٩ مادة شملت كافة اوضاع الطفولة والامومة فى مصر وكانت من اكثر المواد اثارة للجدل عدم توثيق عقود الزواج الا بعد الفحص الطبى للراغبين فى الزواج .

كما اشتمل القانون على مواد اخرى هامة مثل عدم الموافقة على الاسماء الغريبة والشاذة للاطفال ورفع الحد الادنى لسن الزواج وكذا سن عمالة الاطفال وحتى الطفل فى الرضاعة الطبيعية والحضانة والتعليم والصحة .

تستعرض فى هذا التحقيق اراء العلماء والمفكرين واعضاء مجلس الشعب والافراد العاديين وخاصة المقبلين على الزواج وكيف صاغ الاسلام منذ ١٤ قرنا هذه الحقوق قبل ان تنتبه اليها دساتير العالم .

تحقيق

مصطفى ياسين

حسنى عبدالنعيم

موسى حلال

يرى زكريا عزمى عضو مجلس الشعب ان تبنى مصر لمثل هذا القانون ليس بالامر المستغرب خاصة وانه يتفق والشرائع السماوية بما يحققه حماية وصيانة للاسرة التى هى نواة المجتمع وقال : لقد تحدث الاسلام منذ اربعة عشر قرنا عن حقوق الامومة والطفولة وبهذا سبق التشريعات الاخرى فى هذا المجال .

ووصف زكريا عزمى القانون بأنه بالغ التقدم ويمثل واجهة حضارية لمصر بما يجعلها قدوة تحتذى بها الدول الاخرى واضاف : أن هذا القانون هو مجرد تجميع لنصوص مواد قوانين وقرارات وزارية بهدف اعطاء الاولوية والاهتمام الاكبر لرجل المستقبل الذى هو طفل اليوم .

حماية شاملة

★ وعن ضرورة ظهور مثل هذا القانون حاليا تقول الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة ومقرر اللجنة القومية للمرأة : إن اهمية وجوده ترجع لصدور وثيقة حماية الطفل المصرى والتى تستمر لعشر سنوات نفذ من خلالها الكثير من المشروعات مثل تغذية اطفال المدارس ، حماية الطفل العامل ، توفير مكون خاص للطفولة والامومة يعنى بشئون الطفل فى كافة الوزارات .. وما هذا القانون الا الجانب التشريعى لتلك الحماية الشاملة للطفل المصرى ولقد جاء فى اكثر من ١٤٠ بندا لانه تجميع لقوانين تعنى بالطفل فى كافة مراحل حياته .

أضافت ولقد بدأ العمل فى هذا القانون من خلال لجنة تشريعية دائمة بالمجلس ولجان نوعية متعددة استغرقت العمل فيها اربع سنوات كاملة . والحمد لله فقد تمت الموافقة المبدئية على القانون ومناقشته بعد ذلك وتدريبه فى كليات الحقوق وتنفيذه فى المحاكم المختلفة ونشرة على اوسع نطاق من خلال وسائل الاعلام المختلفة لنحمى حقوق صغارنا .

نوافق للاغلبية

وعن مطالبة الحكومة باستبعاد البند الخاص بضرورة فحص الزوجين طبيا قبل الزواج والا رفض توثيق العقد قالت : نحن نعمل برأى الاغلبية ويكفى لاهمية هذا القانون نصه على رفع سن التعليم الالزامى الى ١٤ سنة ورفع سن التدريب لعمالة الطفل الى ١٤ سنه ووجود ضوابط كثيرة فى باب خاص لعمالة الاطفال ، وحماية المعوقين يكفى هذا كله لثبوت الحماية اللاحقة لحياة الطفل المصرى الطبيعى او ذوى الظروف الخاصة .

بلا اجبار

ويرفض تماما الدكتور جمال ابو السرور رئيس مركز الدراسات السكانية بجامعة الازهر واستاذ النساء والولادة البند الخاص بعدم توثيق الزواج الا بعد تقديم شهادة بفحص الزوجين طبيا قائلا .

لا يجب اجبار المقبلين على الزواج [illegible]م مثل هذه الشهادة تماما .. لانه ينافى احترام حرية الافراد فإذا لم يكن لديهما استعداد لخوض تلك الفحوص فلهما الحرية المطلقة وما علينا كأطباء الا التوعية بلا ادنى اكراه لان الطفل علاقته اقوى وأشد صلابة بوالديه من علاقته بالقائمين على حمايته قانونا .

وهما اولى برعايته وتقرير ذلك بأنفسهما الا فى الحالات الصارخة فقط .. فما دور الطبيب فى النهاية الا استشارى ولا ينبغى ان نتبع الغرب فى تلك الامور التى تفسد اكثر مما تصلح .

بابا ماجد والقانون

● ولكن هناك من تعامل مع الطفل لسنوات طويلة وله رأى خاص فى هذا القانون فماذا قال (بابا ماجد) أو ماجد عبد الرازق مقدم برامج الطفل بالتليفزيون ؟!

● هذا القانون بنوده أحلام كنا نطالب بها لسنوات طويلة ونتمنى تحقيقها الا ان هناك أمرين فى غاية الأهمية أولهما أن معاش الطفل اليتيم ومن تضعه ظروفه فى حاجة لرعاية مالية ضئيل جداً بالنسبة لأسعار اليوم وغداً .

كذلك رفع سن التدريب للطفل العامل لأننا يجب أن نشجع الاطفال على العمل وفى سن مبكرة ما دمنا نوفر لهم فى ذات الوقت التعليم المناسب فنحن كدولة نتجه لزيادة الانتاج تحتاج فعلاً للحرفى المتعلم ولا يجب قصر تعليم المهن على الفقراء وانما نشر عمالة الأطفال لكل طفل مصرى خاصة خلال الاجازة السنوية فالتعليم فى الصغر اكثر فائدة فلا يجب ان نترك أولادنا يشبوا ومعهم شهادات فقط ولا يستطيعون العمل بأية مهنة لأن العمل منذ الصغر سيقضى على بطالة الشباب .

يتفق والشريعة

أما الدكتورة سعاد صالح رئيس قسم الفقه بكلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة الازهر فترى أن قانون الطفل الموحد يتناسب فى مجمله مع المبادىء الاسلامية التى تنظر للأبناء باعتبارهم أمانة يجب

الآباء ولقد أهتمت الشريعة الاسلامية بالطفل قبل ولادته فأوجبت على الزوج عند رغبته فى الزواج إختيار الأم الصالحة ذات الدين لأن هذا ينعكس على اخلاق ابنائها عملا بقوله صلى الله عليه وسلم «ان الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة» .

كما كرهت الشريعة كذلك زواج الاقارب خشية توارث الابناء للعيوب الوراثية فقال عمر رضى الله عنه (أغتربوا لا تضووا) أى تزوجوا من الاجانب غير الاقارب لكى لا يكون النسل ضعيفاً .

لذا فحينما ينص القانون الجديد على ضرورة الفحص الطبى قبل الاقتران فانه يتفق مع مقاصد الشريعة حماية للصغار من الضعف والوهن وهى مادة مهمة جداً لا مانع منها أبدا لانها تضمن للطفل الاعداد القوى لمستقبله .

كما أوجبت الشريعة ثبوت حق النسب للأبناء لأنهم ثمرة الزواج بين الأبوين وأبطلت التبنى الذى كان معروفاً فى الجاهلية بقوله تعالى

(ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم) .

اختيار الاسم

كذلك أوجبت الشريعة حق اختيار الأسم فأوصى الرسول صلى الله عليه وسلم الآباء بحسن اختيار اسماء ابنائهم بقوله (انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم) .

كذلك أهتمت الشريعة بحقوق أخرى ذات أهمية قصوى فى بداية حياة الطفل وهى حق الرضاعة والحضانة وذلك بقوله تعالى : (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد ان يتم الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف) .. وحرصت الشريعة ايضا على الا تستعمل فى رضاعة الصغار إلا امرأة متدينة تأكل الحلال لأن اللبن الحاصل من الحرام لا بركة فيه فإذا نشأ الطفل عليه أنعجنت طينته من الخبث ومال طبعه إلى الشر .

وكل تلك الحقوق لرعاية ابنائنا بدنياً وعقلياً وروحياً حتى يكون الصغير عضواً نافعاً لنفسه ولأمته المسلمة .

شرط جمالى

وأوضح الشيخ عبد العظيم الحمولى عضو لجنة الفتوى بالأزهر أن عقد الزواج لا تتوقف صحته على اجراء الفحص الطبى أو الكشف الصحى. لأن للعقد أركاناً وشروطاً ليس من جملتها الحالة الصحية .

وأوضح أن شرط الكشف الطبى قبل عقد الزواج شرط جمالى كمالى وليس اجبارياً .

وقال : المقصود بالكشف الطبى الوصول بالزوجين إلى حالة مطمئنة ووقاية مما قد يكون بهما أو بأحدهما من أمراض ولا يشعران بها ، وعندما يتم الفحص على الزوجين أو راغبى

الزواج فى اطار صحى دقيق واحتفاظ الهيئة الصحية بأسرار كل منهما فبذلك يتحقق الهدف من الفحص ، وتقدم الهيئة الطبية النصيحة اللازمة ان كان هناك داع يدعو الى التحفظ على حالة أى منهما .

وهذا الموضوع يكون اقتناعا واختيارا من راغبى الزواج حتى يكون الاقبال عليه سهلاً ميسوراً وحتى لا تظهر شهادات تزوير واخفاء الحقائق اذا ما كان الأمر اجبارياً ، لأن الغاية أولاً واخيراً هى لصالح راغبى الزواج .

مشيئة الله

وأضاف : أباح الشرع لراغبى الزواج رؤية كل منهما الآخر على وجه الاجمال أى الوجه والكفين مما يمكن كل منهما أن يتعرف على صحة الآخر فإن حدث الاقتناع على ضوء هذا فلتكن مشيئة الله بالزواج ، وإن لم يحدث الاقتناع فإن لكل منهما اختياره ولا ضرر ولا ضرار .

ومن المعلوم شرعاً أن موقف الوالدين من زواج الأبناء موقف الناصح الأمين والمستشار العاقل دون اكراه أو اجبار .

ولعل فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «تنكح المرأة لأربع لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» ما يشير بقوة الى أن من أهداف الزواج أن تكون العروس على حالة جمالية مقبولة ، ولاشك أن فى الصحة جمالاً وكذلك صحة البدن .

وبالجملة فإن أحداً لا يستطيع أن يجعل الفحص الطبى هو المقياس الدقيق والميزان الفاصل فى الزواج أو عدمه ، لأنه قد تكون نتيجة الفحص مطمئنة تماماً ويتزوجا ، ثم يحدث المرض ويضعف البدن لأسباب قد تكون ظاهرة أو غير ظاهرة من أجل ذلك فالأمر أمر وقاية فقط ، ونهايات الأمور ونتائجها الحقيقية عند العليم

نماذج حية

وكان لنا هذا اللقاء مع عدد من الأفراد الذين سيطبق عليهم هذا القانون :

● بصراحة هذا القانون كنت أتمنى صدوره قبل ربع قرن أى قبل مولدى فأنا أحمل أسماً أخجل من ذكره «ج. عبدالله» وقد اختارته لى أمى نظراً لأننى الأبن السابع لها حيث كان جميع أبنائها يموتون عقب ولادتهم فقررت أن تسمى المولود السابع بهذا الاسم وكنت أنا هذا المولود التعيس وكل ما أرجوه الموافقة على تغييره فى الأوراق الرسمية .

● أما هـ . س فهى زوجة وأم لطفلة عمرها تسعة أشهر لم تر السعادة والراحة منذ الانجاب فتقول : من عاداتنا أن يتزوج الشاب ابنة عمه رغم أننا نعيش فى القاهرة وليس الريف وقد أصيبت أول مولدة لى بعجز فى السمع وعدم الاحساس أو الشعور بأى



شىء حولها نتيجة اصابة الجهاز العصبى، ونفس الشىء حدث مع ابن اختى التى تزوجت ايضا من ابن عمها وللعلم فان لى أخا شقيقا كان مصابا بهذه الأعراض ومات وعمره ٨ سنوات .

وتضيف : لاشك ان مثل هذا القانون يحمى الأباء أولا حتى لا يتحملوا مسئولية ابن معاق أو عاجز

● وتتفق معها ا. ا وتقول : أنا الان فى فترة الخطوبة وسأعرض الموضوع على خطيبى بشكل ظريف حتى لا يتصور أن فى ذلك اهانة له وحتى نحمى أنفسنا وأولادنا فى المستقبل ان شاء الله من أية أمراض

● ولكن احمد . ع له رأى اخر حيث يقول : أنا لا أرفض الفحص الطبى قبل الزواج فهذا شىء جيد غير أن الربط بين الأمراض وصلة القرابة لا أقبله تماما فمعظم أفراد عائلتنا متزوجون من نفس العائلة والحمد لله ليس هناك أية حالة غير سوية . وفى المقابل فأنا أرى حالات اعاقة فى زيجات أخرى ليس بينها أية صلة قرابة .



مناقشات حامية فى مجلس الشعب حول قانون الطفل:

التمسك بالشريعة الإسلامية فى النسب والاسم

الحكومة: ضوابط جديدة لمزاولة مهنة التوليد بالريف

اجرى مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحى سرور مناقشات فنية دقيقة لعدد من مواد مشروع قانون الطفل فى إطار شرعى ودستورى واجتماعى، وذلك لإحكام الصياغات التشريعية للقانون بهدف تحقيق الحماية الكاملة للطفل فى جميع المراحل السنية، والعناية به تربوياً، وتعليميا وروحيا من اجل بناء اجيال قوية تسهم بشكل فعال فى بناء مصر المستقبل، وقد شملت هذه المناقشات المواد التى تعالج قضايا التبنى والنسب والاسم، ومزاولة مهنة التوليد، والقيد فى سجل المواليد او الوفاة، والبطاقة الصحية وغذاء الطفل والرعاية الاجتماعية ودور الحضانة والرعاية البديلة والحماية من الحوادث والتعليم والثقافة والتربية الدينية او التشغيل والتدريب ورعاية الطفل المعاق، وتاهيله ونشر المطبوعات أو المصنفات الفنية لحماية الأطفال من الانحراف، وكذلك الرعاية الجنائية للطفل لحمايته من الإجرام.

تابع الجلسة :

عبد الجواد على

محمود المناوى

عبد العزيز محمود

وأكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الإجتماعية ان هذا التشريع يستهدف فى بعض جوانبه تنظيم ممارسة مهنة التوليد لحماية صحة الأم والأطفال، خاصة فى الريف والمناطق الصحراوية.

وكانت الجلسة قد بدأت مناقشة المادة ١٤ من مشروع قانون الطفل حيث قال محمد خليل ادم ان مضاعفة عقوبة «مزاولة مهنة التوليد بدون ترخيص إلى ٦ اشهر لا يتناسب مع فلسفة العقاب لذا اقترح الاكتفاء بالحبس ٣ أشهر ومضاعفة الغرامة.

وقال على ناصر: ان تشديد العقوبة لا يتناسب مع حالات الولادة المفاجئة التى تحدث فى الريف، والتى تتم بمساعدة الاهل لعدم وجود اطباء أو حكيمات، لذا يجب مراعاة ذلك فى التشريع.

وقال الدكتور فتحى سرور: ان مزاولة مهنة التوليد بدون ترخيص يترتب عليها جرائم اخرى كاحداث جرح عمدى يؤدى إلى الوفاة او هتك عرض اذا كانت الفتاة اقل من ١٨ سنة لذا يجب تشديد عقوبة على التوليد بدون ترخيص.

وقال البدرى فرغلى: هذه المادة غير قابلة للتطبيق، وغير مقبولة فى المجتمع المصرى فهناك مئات القابلات اللاتى يمارسن مهنة التوليد بدون ترخيص لذا اقترح الاكتفاء بالغرامة.

وقالت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ان التشريع يستهدف «اردع بالدرجة الاولى، وتنظيم ممارسة مهنة التوليد حماية لصحة الأمهات، والاطفال خاصة مع وجود مئات السيدات اللاتى يمارسن مهنة التوليد فى الريف بل ان تشديد العقوبة رفع الحد الاقصى للحبس دون الحد الادنى، وترك تقدير ذلك للقاضى فى ان يحكم بالحبس أو الغرامة أو العقوبتين معا تبعا لفداحة الجريمة.

وقالت الدكتورة امينة الجندى الأمينة العامة للمجلس الاعلى للطفولة أن نسبة وفيات الامهات اثناء الولادة وصلت فى مصر إلى ١٤٩ حالة من بين كل ١٠ الاف حالة، وهى من اعلى نسب الوفيات فى العالم لذا يجب تشديد العقوبة فى هذه المادة.

وعقب اقفال باب المناقشة، وعرض التعديلات على التصويت وافق المجلس على ان تكون المادة «أنه بدون الاخلال باى عقوبة أشد يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ٦ أشهر، وبغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه، ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من زاول مهنة التوليد بالمخالفة لاحكام هذا القانون، ويعاقب بالعقوبتين فى حالة العودة».

وحول ما اثاره الاعضاء عن وجود تناقض بين المادة ١٥ والمادة ١٧ قال المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية.

(مقرر الموضوع): انه لا يوجد اى تعارض بين المادتين التى تكمل كل منهما الاخرى حيث تحدد المادتان اجراءات قيد المواليد.

وطالبت جليلة عواد بالاكتفاء بقيد المواليد فى مكاتب الصحة. والغاء الاضافات التى أضافتها اللجنة فى المادة (١٥) حول الإجراءات التنفيذية لقيد المواليد، وذلك حتى لا تحدث تعقيدات عند التطبيق. وعقب المستشار محمد موسى: (مقرر الموضوع) ان اللجنة حددت الجهات التى يمكن قيد المواليد بها فى المادة ١٥ حرصا على ان تكون الامور واضحة للمواطنين عند التطبيق.

وقال الدكتور احمد فتحى سرور: ان المادة (١٥) حددت الجهات التى يتم قيد المواليد بها أما المادة (١٦) فقد حددت الاشخاص المكلفين بعملية القيد.

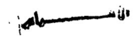
وتساءل محمد المسرى عما اذا كان القانون قد احتوى على كل هذه التفاصيل وإلا فماذا سيتبقى للائحته التنفيذية لابد أن يكون القانون بسيطا، ومرنا ليتلاءم مع الحالات غير المتوقعة

وقال أحمد حمادى «رئيس لجنة الموضوع» هناك بعض الجهات ليس فيها مكاتب صحة فيتلقى العمدة البلاغ، ويتم ابلاغها بعد ذلك إلى مكتب الصحة.

وأكد هرماس رضوان انه يجب أن يكون التبليغ عن الولادة خلال



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٦

١٥ يوما من الولادة في مكتب الصحة.. ويتم الاستغناء عن المواد ١٥، ١٦، ١٧.

.. وعقب عرض الاقتراحات وافق المجلس على ضم المادتين ١٥ و ١٦ في مادة واحدةتنص على انه يجب الابلاغ عن المواليد خلال ١٥ يوما من تاريخ حدوث الولادة، ويكون التبليغ على النموذج المعد لذلك، ويكون التبليغ إلى مكتب الصحة في الجهة التي حدثت فيها الولادة اذا وجد بها مكتب او إلى الجهة الصحية التي يحددها وزير الصحة بقرار يصدر منه في الجهات التي ليست بها مكاتب صحة او إلى العمدة في غيرها من الجهات، وعلى العمدة ارسال التبليغات إلى مكتب الصحة او الجهة الصحية خلال ٧ ايام من تاريخ التبليغ بالولادة.

بدون تحديد

وقد توقف الدكتور فتحي سرور أمام مادتين استشعر في احداهما إهانة لشعور وكرامة الطفل مستقبلا والأخرى قد تسبب نوعا من الادعاء بالبنوة من غير المتزوجة فاهاب بالمجلس الذى وافق بالأمس على مجموعة من المواد تحفظ الطفل وكرامته ونموه وأن يجد مخرجا لهذين الموضوعين أو يحذفها..

كانت المادة الأولى تنص على تحديد مكان الولادة في شهادة ميلاد الطفل حيث يوجد من أماكن الولادة المستشفيات الخاصة بالمؤسسات العقابية.. فقرر المجلس أن يتم الإكتفاء بمكتب الصحة في المنطقة او اسم المستشفى دون تحديد لتبعيتها لمؤسسة عقابية وإنما تنسب لاسم المدينة الموجودة فيه المستشفى اما المادة الثانية فكانت حول ما أثير عن عدم احقية الأم الابلاغ عن الولادة حتى لا يكون هناك شبه إدعاء من غير المتزوجات فكان اقتراح الحكومة بأن يكون مع الأم مايثبت زواجها. هنا أثير موضوع حول الابن لأم غير متزوجة هل تقوم بالابلاغ عنه أم لا فاستقر راى المجلس أن يتم الابلاغ عن غير طريق الأم.

مجهول الوالدين

حول المادة ٢٢ التي تناولت حالات العثور على الاطفال حديثى الولادة مجهولي الوالدين سواء في المدن أو القرى تساءل الدكتور خالد عيادة حول قيد طفل في هذه الحالة وهل سيحدد في شهادة الميلاد انه لقيط ام لا؟

وقالت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية:ان اجراءات القيد قد استقرت على عدم الاشارة الى أن الطفل لقيط في شهادة الميلاد

وأكد محمد جويلي ضرورة أن تتضمن شهادة الميلاد أن الطفل في هذه الحالة مجهول الوالدين حتى لاتختلط الامور في حالة عدم الاشارة الى ذلك

وقال المستشار محمد موسى انني اعترض على وصف الطفل بانه مجهول الوالدين في شهادة الميلاد على ان يتم الاكتفاء بمحضر الشرطة الذى تحرر بواقعة العثور عليه

وقال الدكتور زكريا عزمي ان القانون لابد ان يتضمن ابلاغ السجل المدني خلال سبعة ايام في حالة اذا ماتقدم احد الوالدين إلى جهة الشرطة باقرار الابوة أو الامومة لقيد هذه البيانات في شهادة الميلاد

الشريعة الاسلامية

وحول المادة ٢٤ والخاصة بقيد الاطفال غير الشرعيين قال البدرى فرغلي ان اثبات اسم الوالدين أو أحدهما في هذه الحالة سوف يؤدى الى تعريضهما لمواجهة عقوبة الاعدام بتهمة الزنا اذا تم الاستناد الى الدستور الذى ينص على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع في رفع دعوى قضائية ضد احد الوالدين اللذين انجب طفلا غير شرعي وهو مايجب ان نتنبه له في مجلس الشعب اذا كنا حريصين على الشريعة الاسلامية

وقال الدكتور احمد فتحي سرور: اننا نعرف بالشريعة الاسلامية اكثر من غيرها فلا داعي لاتهام المجلس بانه لايطبق الشريعة الاسلامية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٦

في الجلسة المسائية لمجلس الشعب أمس:

جواز مد الخدمة بقرار من رئيس الجمهورية لشاغلي بعض المناصب والوظائف ذات الطابع الخاص

وافق مجلس الشعب في جلسته المسائية امس على جواز مد الخدمة بعد سن الستين لشاغلي بعض المناصب والوظائف ذات الطابع الخاص في الجهاز الاداري للدولة التي تعلو الدرجة الممتازة ، وذلك بقرار من رئيس الجمهورية لاعتبارات يقدرها لمدة او مدد اخرى دون التقيد بحد اقصى.

ووافق المجلس على مشروع قانون باضافة فقرة اخيرة للمادة ٩٥ من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٨ تسمح لرئيس الجمهورية بمد خدمة الخبرات المتميزة في الجهاز الاداري للدولة.

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان الرئيس حسني مبارك حريص على أن تنتهي مدة خدمة العاملين بالدولة في سن الستين.

وقال امام مجلس الشعب مساء امس ان قانون مد الخدمة لشاغلي بعض الوظائف الخاصة لن يطبق إلا على حالات محدودة للغاية مؤكدا ان استثناء مد الخدمة في السنوات الماضية كان اقل من ٢٠ حالة سنويا.

واكد السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ان مشروع القانون الذي وافقت عليه احزاب: الوطني والوفد والتجمع يعطي لرئيس الجمهورية حق الحفاظ على الكفاءات الممتازة في المواقع الحساسة في الدولة.

تعديل قانون المخابرات العامة

كما وافق مجلس الشعب في جلسته المسائية امس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المخابرات العامة رقم ١٠٠ لسنة ٧١.

وينص التعديل على أن تعيين وإعفاء رئيس المخابرات العامة من منصبه يتم بقرار من رئيس الجمهورية دون التقيد بالسن المقررة للتقاعد، كما يعين نائب المخابرات ووكلاء أول، ووكلاء المخابرات بقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض رئيس المخابرات.

كما ينص التعديل على أن يعامل رئيس المخابرات العامة معاملة الوزير، كما يعامل نائب رئيس المخابرات معاملة نائب الوزير، وذلك فيما يتعلق بالراتب، وبدل التمثيل والمعاش.

اللجنة البرلمانية للأسكان تقرر:

دراسة مشكلات أراضي سوق النعام

كتب ـ أحمد البطريق:

رفضت لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب قبول رد محافظة القاهرة والذي اعده حي عين شمس ردا على طلب الإحاطة العاجل الذي تقدم به النائب ابراهيم النمكي حول الاستيلاء على الاملاك الخاصة من قبل الاجهزة المحلية واقامة اسواق عليها.

وقد قررت اللجنة في اجتماعها الذي عقد امس لمناقشة طلب الاحاطة برئاسة المهندس محمد علي حسن تشكيل لجنة فرعية لدراسة القضايا التي وردت في طلب الاحاطة وقد اكد ابراهيم النمكي ان الارض التي انيمت عليها السوق خاصة بالافراد وليست ملكا للدولة دون ان يكون هناك تعريض، لاصحابها

وقال النمكي بالاضافة لذلك فان هذه السوق قد اصبحت بؤرة اجرامية تجمع الخارجين على القانون والهاربين من تنفيذ الاحكام الذين يحدثون شغبا في المنطقة فيثيرون الذعر من حين لاخر فيها فضلا عن التلوث البيئي الشديد الناتج عن انشاء سوق للخضر دون ان تكون المنطقة معدة لهذا الغرض من قبل.

واكد ضرورة احترام الملكية الخاصة تمشيا مع السياسات العامة للدولة وان يكون الالتزام بخطوط التنظيم من قبل جهة الادارة اولا والمواطنين ثانيا.

وقد حددت اللجنة يوم الاحد بعد المقبل موعدا لدراسة القضية على الطبيعة تفاديا لصدور اى قرار مخالف للحق والقانون.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٦



●● بقلم : مصطفى كامل مراد

قانون الطفولة!!
والجنسية المجهولة!!

وافق مجلس الشعب اخيرا على قانون الطفولة بنفس الطريقة السريعة التى تمرر بها القوانين وكنا نتوقع ان تعقد لجان استماع من اللجنة التى احيل اليها مشروع القانون للتعرف علي وجهات النظر المختلفة حول هذا القانون ولكن هذا لم يحدث ولا احد يدرى ولا المنجم يدرى كما انه لم يحل الى مجلس الشورى لابداء رايه.. لماذا؟! وما هو سر العجلة فى اصدار مثل هذا القانون؟!!

لقد اجري مجلس الشعب تعديلات طفيفة على القانون منها إلغاء العقوبة التى كان يقررها القانون على من لا يقوم بالفحص الطبى قبل الزواج، وان كان البعض يرى ان كل الدول المتقدمة تضع الكشف الطبى شرطا لاتمام عقد الزواج ضمانا لسلامة النسل!!

اما النقطة الثانية والمهمة التى تجاهلها القانون وهى: ان ابناء الأم المصرية محرومون من الجنسية المصرية وهو اهدار واضح فى حق المواطنة بالنسبة للأم المصرية اذ ان بعض الدول تعطى الطفل الذى يولد على ارضها جنسيتها مثل انجلترا وامريكا فكيف يمكن ان تنجب ام مصرية ابناء لا يحق لهم ان يحملوا جنسيتها؟ ولا شك ان هذا اهدار لحق اصيل للمرأة المصرية وكان يجب ان يشمل القانون اشارة الى حق الأمومة فى حصول ابنائها على جنسية وطنها!!

لقد اشار الى ذلك الزميل خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع ورد عليه د. سرور رئيس المجلس بان هذا التعديل مكانه قانون الجنسية وليس هذا القانون ولكن نحن نختلف مع د. سرور فى هذا الرأى لأنه كان يمكن ان ينص على منح ابناء الأم المصرية جنسيتها مع الاشارة الى الغاء هذه المادة فى قانون الجنسية!!

لقد اعطى قانون الطفولة المرأة بعض الحقوق الهامشية او الفرعية مثل اجازة الوضع ومدها الى ثلاثة اشهر ورفع سن الحدث الى ١٨ عاما ولكنه نسى حق الامومة الاصيل وهو اهم الحقوق «ان يحمل ابن الأم المصرية جنسيتها المصرية» ايا كانت جنسية الأب!!

وليس امام المرأة المصرية الا ان تشكو الى الرب بعد ان تناسى حقوقها كل من هب ودب!! ولم يعط ابناءها حق معاملة المصريين فى العمل والمصروفات المدرسية فى هذه الفترة.. المنسية..!!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٣ فبراير ١٩٩٦

مجلس الشعب أقر قانون الطفل

الداية .. مؤهل متوسط من معاهد التمريض

التجاوز عن تحصيل مقابل التأخير في سداد الضرائب

● واصل مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور مناقشة مواد مشروع قانون الطفل حيث اكدت المناقشات اهمية تغليظ العقوبات على الذين يمارسون مهنة الولادة بدون ترخيص لحماية الامهات بسبب ارتفاع نسب الوفيات فى مصر بسبب عمليات الولادة بواسطة غير متخصصين.

● ورفضت الحكومة ادخال اى تعديلات بالنسبة لسن الحدث وهو (١٨) عاما وايضا منح ابناء المصريات المتزوجات من غير مصريين الجنسية المصرية لاعتبارات تتعلق بالمصلحة القومية لمصر والامن القومى.

● وأكدت مناقشات المجلس ضرورة قصر ممارسة مهنة التوليد على الدايات الحاصلات على مؤهل متوسط من احد معاهد التمريض.

● وقد شهد الجلسة من جانب الحكومة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعدد من الوزراء.

● وكان المجلس قد وافق فى جلسته مساء امس الاول على (١٣) مادة من مواد مشروع القانون.

المادة (١٤)

● ونظر المجلس المادة (١٤) من مشروع القانون وتقضى.. «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن مائتى جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه او باحدى هاتين العقوبتين، كل من يزاول مهنة التوليد بالمخالفة ويعاقب بالعقوبتين فى حالة العودة».

وقد دارت حول المادة عدة مناقشات..

● طالب الدكتور عيد سالم: بضرورة تغليظ العقوبة فى هذه المادة خاصة فى الغرامة بحيث تصبح الف جنيه حتى تحمى المواطنين.

● وقال على نصر ان عملية فرض عقوبة على من يقوم بعملية التوليد بدون ترخيص يؤدى الى توقيعها على بعض الاشخاص دون ذنب مثل الام او الخالة التى تساعد الام فى عملية الولادة خاصة فى الارياف.

● وعقب الدكتور احمد فتحى سرور قائلا: لا يجب تخفيف العقوبة على اى اشخاص فى هذه المادة حيث ان هناك العديد من الحالات التى ارتكبت فيها جرائم لان هناك احداثا خاصة اقل من (١٦) سنة فى الريف يقومون بها ولذلك يجب تغليظ العقوبة حتى يمكن تقليل هذه العملية الخطيرة على المجتمع..

● وقال البدرى فرغلى (تجمع) يجب عدم تغليظ العقوبة على من يولد فى الارياف حيث ان عملية الولادة الطبيعية تتم بصورة عادية فى الريف بل هى سمة عامة للمرأة المصرية لذلك يجب عدم ربط عملية الولادة بالحصول على ترخيص خاصة ان نصف اعضاء المجلس على الاقل قد ولدوا بدون ترخيص.

● الدكتورة امال عثمان وزير التأمينات والشئون الاجتماعية: ما قيل حول وجود حالات كثيرة للولادة فى الريف دون وجود مختص للولادة يمكن ان يكون ادعى للضرورة تغليظ العقوبة لصالح المواطنين وحتى لا تحدث حالات وفاة نتيجة اخطاء فى عملية الولادة مشيرة الى ان هدف هذه المادة هو حماية المجتمع من حالات الوفيات التى تحدث اثناء الولادة.

● امينة الجندى امينة المجلس القومى للطفولة ان نسبة الوفيات حالات الولادة لدى الامهات المصريات تصل الى (١٤٩) حالة فى كل (١٠) آلاف عملية وهى تعد من اكبر النسب فى العالم.

كتب الجلسة
محمد المختار
محمود نفادى
مصطفى عبدالغفار

● محمد ابوسديرة : ان تغليظ العقوبة هام جدا فى هذه المادة ..

● عطية حافظ البربرى ان زيادة مدة العقوبة فى حالة الحبس من شهر الى (٦) شهور هى مدة كبيرة ولكن الافضل تقليل هذه المدة الى (٣) شهور وهى مدة كافية ..

ثم وافق المجلس على المادة كما وردت من اللجنة بعد ادخال اضافة عليها اقترحها رئيس المجلس وهى (دون الاخلال باية عقوبة اشد) .

وبذلك اصبح نص المادة بعد التعديل .. دون الاخلال باية عقوبة اشد ، يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ستة اشهر وبغرامة لاتقل عن مائتى جنيه ولاتزيد على خمسمائة جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين ، كل من زاول مهنة التوليد بالمخالفة ويعاقب بالعقوبتين فى حالة العودة .

المادة (١٥)

ثم انتقل المجلس لمناقشة نص المادة (١٥) وتقضى .. «يجب التبليغ عن وقائع الميلاد على النموذج المعد لذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ حدوث الواقعة ، ويكون التبليغ الى مكتب الصحة الذى حدثت بدائرته واقعة الميلاد ، والا ففى الجهة الصحية التى يحددها وزير الصحة بقرار منه او الى العمدة او الشيخ فى غيرها من الجهات وعلى الجهات الصحية او العمد او الشيخ ارسال التبليغات الى مكاتب الصحة التى يتبعها كل منهم خلال سبعة ايام من تاريخ تلقى التبليغ ، وعلى مكتب الصحة او الجهة الصحية ارسال التبليغات الى مكتب السجل المدنى المختص خلال ثلاثة ايام من تاريخ تبليغها لقيدها فى سجل المواليد

ودارت مناقشات حول المادة :

وقالت جليلة عواد ان المادة (١٥) بها اضافات كثيرة من قبل اللجنة خاصة فيما يتعلق بالجهات المسئولة عن التبليغ عن حالات الولادة حيث ان كثرة هذه الجهات سوف تؤدى الى احداث مشاكل عديدة فى عمليات التبليغ لذلك فان الافضل العودة الى عملية التبليغ لمكتب الصحة فقط كما هو وارد فى النص الاصلى للمادة .

● المستشار محمد موسى : ان عملية التوسع فى الجهات المسئولة عن التبليغ يهدف الى راحة المواطنين حتى يمكن التسهيل على المواطنين الذين يسكنون فى مناطق بعيدة عن مكاتب الصحة .

● محمد المسرى : ان المادة (١٥) مشتركة مع العديد من المواد فى هذا القانون مثل المادة (١٧) والمادة (٢٢) لذلك يجب عدم الدخول فى كثير من التفاصيل بهذه المادة .

● احمد حمادى وكيل مجلس الشعب : ان كثير من المناطق ليس بها مكاتب صحية لذلك من الافضل التسهيل على المواطنين بحيث يمكن تبليغ العمدة او شيخ القرية دون الحاجة الى مكتب صحة .

● ثم تحدث الدكتور محمد اسماعيل قائلا : ان نموذج التبليغ دائما يكون موجودا فى مكاتب الصحة فهل سوف يتم تسليم او توفير هذه النماذج فى مقار العمدة او المشايخ .

● وقال عبدالمنعم العليمى : يجب فصل الفقرة الثانية من المادة (١٥) بحيث يتم ضمها الى المادة (١٦) حيث انها تتعلق بالاجراءات الخاصة بالتبليغ .

● الدكتور عبد سالم : اننى اطالب بضرورة زيادة مدة التبليغ من (١٥) يوما الى (٣٠) يوما حيث انه فى حالات كثيرة تنشغل الاسرة بالام بعد الولادة ولايتم التبليغ عن الولادة فورا خاصة فى حالات الولادة فى مستشفيات بعيدا عن محل الاقامة .

● وقال ابراهيم النمكى : اذا كان من الافضل شطب هذه المادة ولكن اذا لم يتم شطبها فمن الاحسن شطب العمدة والشيخ من هذه المادة حيث انهم لاعلاقة لهم بهذه العملية وماهى العقوبة فى حالة اذا لم يقوموا بالتبليغ عن الولادة خلال المدة المحددة بالمادة .

● هرماس رضوان : اننى اطالب بالغاء المادة او ضمها للمادة التى تعقبها وهى المادة (١٦) .

ثم وافق المجلس على ان يتم تقسيم المادة (١٥) الى مادتين الاولى تنص على ان (يجب التبليغ عن المواليد خلال (١٥) يوما من تاريخ حدوث الولادة ويكون التبليغ على النموذج المعد لذلك) بحيث اصبحت هذه المادة رقمها ١٥ بمشروع القانون اما المادة (١٦) التى تنص على ان (يكون التبليغ الى مكتب الصحة فى الجهة التى حدثت فيها الولادة اذا وجد بها مكتب او الى الجهة الصحية التى يحددها وزير الصحة بقرار يصدر منه فى الجهات التى ليست لها مكاتب صحة او الى العمدة او الشيخ فى غيرها من الجهات .

ومازالت الجلسة مستمرة

● ثم وافق المجلس على المواد حتى المادة (٣٠) وتتضمن تحرير شهادة الميلاد للطفل على النموذج المعد لذلك عقب قيد الواقعة واذا حصلت الولادة اثناء السفر الى الخارج وجب التبليغ عنها الى اقرب قنصلية مصرية.. وعلى كل من عثر على طفل حديث الولادة فى المدن ان يسلمه بالحالة التى عثر عليه بها الى احدى المؤسسات أو الملاجىء المعدة لاستقبال الاطفال حديثى الولادة أو اقرب جهة شرطة .

كما تتضمن المواد بأن يكون قيد الطفل غير الشرعى طبقا للبيانات التى يدلى بها المبلغ ويعاقب على مخالفة احكام هذه المواد بغرامة لا تقل عن عشر جنيهات ولا تجاوز مائة جنيه بينما يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين.. ويجب تطعيم الطفل وتحصينه بالطعوم الواقية من الامراض المعدية .

مجلس الشعب يوافق على قانون التجاوز عن تحصيل مقابل التأخير فى القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٠

ثم وافق المجلس على مشروع قانون بالتجاوز عن تحصيل مقابل التأخير المنصوص عليه فى القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٠ والقانون رقم ١٥٧ .

وينص التعديل على ان يتم التجاوز عن مقابل التأخير المنصوص عليه فى كل من قانون ضريبة الدمغة الصادر بالقانون ١١١ لسنة ١٩٨٠ وقانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ وذلك من كل ممول يقوم بأداء الضرائب المستحقة عليه طبقا لاحكام اى من هذين القانونين والتى اصبحت واجبة الاداء قبل تاريخ العمل بهذا القانون وحتى لو تم السداد على دفعات فى ميعاد غايته ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ بشرط سداد نصف الضرائب المستحقة عليه على الاقل قبل ٣٠ يونيه ١٩٩٦ وفى حالة ماذا كانت الضريبة متنازع عليها امام القضاء وقام الممول بسدادها فى المهلة وصدر حكم نهائى يتم رد المبالغ المسددة بالزيادة خلال شهر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٦

برلمانيات

زوبعة ومرت بسلام

● البدرى فرغلى ورجب حميدة وعلى فتح الباب ثلاثة نواب من المعارضة اوقفوا مسيرة مواد قانون الطفل حينما اثاروا ان المادة التى تنص على ان قيد الطفل غير الشرعى يكون طبقا للبيانات التى يدلى بها المبلغ وتحت مسئوليته عدا اثبات اسم الوالدين فيكون بناء على طلب كتابى صريح ممن يرغب منهما ولا يجوز لامين السجل ذكر اسم الوالد او الوالدة او كليهما اذا كان الوالدان من المحارم او كانت الوالدة متزوجة وكان المولود من غير زوجها .

● حجة هؤلاء النواب ان هذه المواد غير مطابقة للشريعة الاسلامية واين عقوبة من ارتكب هذه الجريمة وقد انضم لهذا الراى محمد خليل قويطة وعمر ابوستيت من الحزب الوطنى فقالا ان هذه المادة قد تؤدى الى اختلاط الانساب على المدى الطويل .

● وتحدث الدكتور فتحى سرور قائلا ان هناك اختلافا فى اللغة فمن يتحدث عن الشريعة يتحدث عن النسب ونحن هنا لا نتحدث عن النسب بل عن الاسم ووفقا للقانون المدنى يكون لكل شخص اسم ولقب نحن نتحدث عن الاسم ولا نتحدث عن النسب ولم يقل احد ان الاسم يجب ان يتطابق مع نسبه وقد يكون له اسم يختلف مع من ينسب اليه وكل ما يقرر هنا لا يخالف احكام الشريعة الاسلامية والدولة لا تقبل ان تقيد فى سجلاتها وقائع مخالفة للشريعة والحكمة من عدم ذكر الاسم فى هذه الحالة هو ما يترتب عليه من ايذاء الطفل على المدى البعيد ..

ووقف يس سراج الدين منفعلا للحديث على غير عادته مطالبا بالغاء هذه المادة .. ولم يوافق المجلس .

● واكد كمال الشاذلى ان كل مواد القانون تميل الى قانون الاحوال الشخصية الذى بنى اساسا على الشريعة الاسلامية .. ووافق المجلس على المادة بعد زوبعة مرت بسلام .

جلال السيد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٦

مجلس الشعب يواصل مناقشة قانون الطفل:

منح الطفل حقوقه الشرعية و٦ أشهر حبسا لمن يمارس التوليد بدون ترخيص

واصل مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور مناقشة مواد قانون الطفل بعد أن وافق مساء أمس الأول على ١٣ مادة تضمنت كفالة الدولة حماية الطفولة وتهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم.
ووافق المجلس على اقتراح النائب الوفدى أيمن نور بأن تكون التنشئة فى إطار من الحرية والكرامة الإنسانية. ورفض المجلس اقتراحه بأن يحدد خبير سن الطفل وتحرر له شهادة ميلاد مرة واحدة.

ووافق على اقتراح كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن يكون إثبات سن الطفل بموجب شهادة ميلاد أو بطاقة شخصية أو أى مستند رسمى آخر وأن تكون لحماية الطفل ومصالحه أولوية فى جميع القرارات أو الإجراءات المتعلقة بالطفولة. وتم حذف المادة الرابعة التى اشترطت إجراء العروسين الفحوص الطبية قبل عقد القران والتى كانت تقرر حبس الرافضين للفحص ثلاثة أشهر وغرامة ألف جنيه. وتنص المواد على أن يكون لكل طفل الحق فى أن يكون له اسم يميزه. ولا يجوز أن يكون الاسم منطويا على تحقير أو إهانة. وأطلق الدكتور إدوارد غالى دعابة ضحك عليها النواب عندما ذكر أن الوحش والغول ينطوى على تحقير، ولم يكن النائب عبدالرحيم الغول حاضرا وشمل القانون أن يتمتع الطفل بحقوقه الشرعية فى الرضاعة والحضانة والمأكل والملبس والمسكن. وأثار الأعضاء وخاصة النائب المستقل عبدالمنعم العليمى قضية أبناء المصريات المتزوجات من أجانب، وطالبوا بمنحهم نفس حقوق الطفل المصرى، وتعديل قانون الجنسية من أجلهم وتم حذف المادة التى تقصر مزاولة مهنة التوليد على الأطباء البشريين، واشترط القانون على من رخص لها بمزاولة مهنة التوليد أن تبلغ وزارة الصحة بخطاب عند تغيير محل إقامتها خلال ٣٠ يوما، وأن تلتزم بمباشرة المهنة بالواجبات التى يصدر بها قرار من وزير الصحة ورخص القانون لوزير الصحة بأن يشطب اسم المرخص له بمزاولة المهنة من السجل إذا ثبت سوء حالته الصحية.

ودار نقاش طويل حول المادة الرابعة عشرة والخاصة بعقوبة مزاولة مهنة التوليد بالمخالفة للقانون. وجعلها المجلس بأن يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ٦ أشهر وبغرامة لا تقل عن مائتى جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين دون الإخلال بأى عقوبة أشد والإضافة

تابع الجلسة:
محمود غلاب
جهاد عبدالمنعم
تصوير: أحمد شحاتة

الأخيرة كانت للدكتور فتحى سرور رئيس المجلس الذى أكد زيادة عدد وفيات السيدات من وراء أخطاء التوليد بدون ترخيص، وأكد وقوع أخطاء تنطوى على جريمة جرح عمد أو هتك عرض، واختلف مع هذا الرأى النائب البدرى فرغلى مشيرا إلى ضرورة تخفيف عقوبة الحبس عن الدايات التى كانت شهرا واحدا فى القانون القديم، نظرا لترامى أطراف بعض القرى ومناطق فى الفلاحين، وعدم وجود مستشفيات أو دايات مرخصات، وأن عددا كبيرا من السيدات يفضلن الولادة الطبيعية. كما أطلق البدرى نكتة حيث ذكر أن ٩٠٪ من أعضاء المجلس مولودون بدون ترخيص!. كما أيد النائبان محمد أبوسديرة ومحمد خليل أمر تخفيف العقوبة، وطالب الدكتور عيد سالم وعطية البربرى بتغليظها. وقرر القانون وجوب التبليغ عن وقائع الميلاد خلال ١٥ يوما، وأن يكون التبليغ من والد الطفل إذا كان حاضرا ووالدته بشرط إثبات العلاقة الزوجية، ومن يقطن معها فى مسكن واحد ومديرى المستشفيات والمؤسسات العقابية والعمد والمشايخ، ويشمل التبليغ يوم الولادة وتاريخها ونوع الطفل واسم الوالدين، وتسلم شهادة الميلاد بغير رسوم إلى رب الأسرة بعد التحقق من شخصيته أو أحد أقاربه، وإذا توفى المولود قبل التبليغ عن ولادته فيجب التبليغ عن ولادته ثم وفاته، وفى حالة ولادته ميتا بعد الشهر السادس من الحمل يتم التبليغ عن وفاته فقط. وألزم القانون كل من عثر على طفل حديث الولادة فى المدن بتسليمه فورا بالحالة التى عثر عليه بها إلى إحدى المؤسسات أو الملاجىء المعدة لاستقبال الأطفال حديثى الولادة، أو أقرب جهة شرطة التى ترسله بدورها إلى إحدى المؤسسات أو



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩٦

الملاجيء. وفى القرى يكون تسليم الطفل، إلى العمدة أو الشيخ. ويكون قيد الطفل غير الشرعى طبقا للبيانات التى يدلى بها المبلغ وتحت مسئوليته، عدا إثبات اسم الوالدين أو احدهما فيكون بناء على طلب كتابى صريح. واعترض البدرى فرغلى على إثبات اسم الوالدين بناء على تصريح كتابى مشيرا إلى أن ذلك يعد اعترافا بالزنا مما يتعارض مع الشريعة الإسلامية، وعقب الدكتور فتحى سرور أن مجلس الشعب يعرف الشريعة الإسلامية ويطبقها، وطالبه بعدم التمادى فى ذلك.

وطالب ياسين سراج الدين رئيس الهيئة الوفدية بتعديل المادة ٢١ من القانون التى تنص على حظر ذكر اسم الوالدين اذا كانا من المحارم. وقال كيف يعلم احد ذلك. وهل يمكن ان تقول الوالدة ان الطفل من اخيها او خالها او عمها او والدها.

وطالب بحذف هذه المادة تماما. واحدث رأى رئيس الهيئة الوفدية ارتباكا شديدا داخل الجلسة وخاصة بين نواب الحزب الوطنى بعد شعورهم بورطة الحكومة. وقال ياسين سراج الدين انه شارك فى صنع هذا القانون، وكانت له آراء مخالفة فيه وخاصة فى هذه المادة، واضطر الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس إلى اخذ الرأى وقوفا نظرا لحساسية القضية التى طرحها ياسين سراج الدين

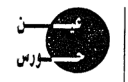
وزاد من شدة الارتباك ان الاعضاء وقفوا مؤيدين لمطلب ياسين سراج الدين كما وقفوا مؤيدين لرأى الحكومة ومنهم الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية. وأخيرا تم ترشيح المؤيدين لابقاء المادة على استحياء شديد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٦



الطفولة فى سجون متحركة-

تقف السيارة الضخمة المجهزة والمصنعة لتصبح سجنا متحركا بجدران حديدية عالية محكمة الإغلاق بجدرانها فتحات ضيقة- للتهوية- يتعامد على مساحتها الصغيرة قضبان حديدية يعلوها سلك غليظ

تقف هذه السيارة واخواتها من نفس فصيلة السيارات "السجن المتحرك" بشكل طبيعي أمام قسم الأزبكية بشارع الجلاء بوسط القاهرة لترحيل المجرمين .

ومن قلب القسم - وكل الأقسام يخرج طابور من الأطفال الصغار مكبلين بالقيود اعمار تبدأ من الثالثة والرابعة- او هكذا بدوا من سوء التغذية- ولا تتجاوز العاشرة يجرون اقدامهم . والذهول مما يحدث يلفهم بالحيرة يتطلعون حولهم

طابور من الأطفال المكبلين بملابس رثة- وإن كانت ملونة بالألوان التى يعشقها المصريون.

طابور من الأطفال محاصر بالجنود "الكبار" المسلحين يدفعونهم بنظراتهم وأسلحتهم للإسراع . إلى اين؟

سؤال يزلزل كيان الكبار فماذا يفعل فى كيانات الأطفال الهشة؟إلى اين؟ إلى سلالم مرتفعة حديدية قد لاتطا لها اقدامهم الصغيرة يصعدون عليها إلى الباب الحديدى الغليظ الذى يدخلون منه إلى ظلمة السيارة وقتمة المجهول

اطفال أصبحوا مجرمين من الذى صنع منهم مجرمين؟

نعرف انها سياسات الحكم الاقتصادية التى تضغط على اعناق الجميع ليتحولوا مع الفقر لمجرمين وقطاع طرق او أعضاء فى الجماعات الإسلامية اى إرهابيين ويبقى الم القيد فى يد الصغير والفزع من المجهول ومن الشرطى ومن الحاكم ومنا جميعا نحن الطلقاء فى قلبه الكبير.

الم وفزع وابنية تكاد تصل للسحاب وسيارات فارهة وأطفال سعداء بصحبة اهاليهم واقع ماذا يمكن ان يفعل فى هؤلاء الأطفال؟

سؤال نطرحه على السادة اعضاء مجلس الشعب وهم يعدون قانونهم الذى سيلزم الدولة بحماية الطفولة هؤلاء الأطفال ليسوا مجرمين. المجرم والجريمة بين ايدى وفى اعناق من أوصل وطنهم إلى هذا الوضع

هؤلاء الأطفال وقيودهم المزلة وفزعهم المهين لن ينسوا مرارة الألم ومهانة الخوف اللذان افقداهم إنسانيتهم ومعنى ان يكونوا أطفالا فى وطنهم فرفقا بهم

ورفقابهذا الوطن وبنا.

بهيجة حسين

٠٠٠١٩٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

حدث فى مجلس الشعب ● زكريا ابو حرام

لأول مرة فى تاريخ مصر .. قانون متكامل للطفل

يعد اهتمام الدولة باطفالها مظهرا من مظاهر تقدمها ورقيها وانه بقدر ما تعطى الدولة من الحماية والرعاية لهؤلاء الأطفال فى صورة تشريعات وبرامج وخدمات ومشروعات لاشباع احتياجات الطفل بصفة عامة والمحرومين من رعاية اسرهم بصفة خاصة ـ بقدر ما تضمن الدولة تنشئة جيل سليم قادر على حمل عبء مسئولية رسالته فى الحياة. قادر على النهوض بمجتمعه والرقى ببلاده. هذا ما اكده تقرير اللجنة المشكلة لدراسة مشروع قانون بإصدار قانون الطفل برئاسة أحمد حمادى وكيل مجلس الشعب والذى وافق عليه المجلس من حيث المبدأ.

وقد أشارت اللجنة فى تقريرها الى أن المشرع المصرى كان سباقا فى تقنين حقوق الطفل فى الدستور والتشريعات المختلفة. ولما كانت جميع المسائل المتعلقة بالطفولة والأمومة متناثرة بين عدة قوانين مختلفة لا يوجد بينها انسجام تشريعى يتضمن كل منها عرضا لبعض الأحكام التى تمس الطفل والأم ومنها على سبيل المثال لا الحصر قوانين مزاولة مهنة التوليد ودور الحضانة وتأهيل المعوقين والعمل والتعليم والمرور والأحداث والأحوال الشخصية.. وغيرها الكثير، مما يجعل التعرف على هذه القواعد أمرا عسيرا سواء على المواطن العادى أو القاضى المتخصص أو المحامى وعلى كل ذى شأن. فقد رأى المشرع اعداد مشروع قانون الطفل جمع فيه مختلف القواعد والأحكام وبالتالى يصبح فى مصر ولأول مرة فى تاريخها قانون متكامل يسمى قانون الطفل يتضمن كافة الأحكام والحقوق الخاصة بالطفل بدءا من حقوقه وهو مازال جنينا فى بطن أمه إلى أن يكبر ويصبح قادرا على تحمل المسئولية.

وقد اهتم مشروع القانون بكافة ما للطفل من حقوق وما على كل الأطراف المختلفة المسئولة عن تنشئته ورعايته من التزامات سواء فيما يتعلق بمجال الرعاية الصحية المقررة للأطفال منذ ولادتهم وتطعيمهم وتحصينهم وتسنينهم أو فى مجال الرعاية الاجتماعية أو ما يمكن أن يقدم لهم من رعاية فى نوادى الطفل. أو ما يتعلق بحمايتهم من أخطار المرور.

ومن بين أهم الأحكام التى تناولها مشروع القانون أن تكفل الدولة حماية الطفولة والأمومة ورعاية الأطفال

والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم تنشئة متكاملة فى اطار من الحرية والكرامة الانسانية ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الاسهام فى بناء بلدهم. وتحديد سن الطفل بما لا يجاوز ١٨ سنة وأن تكون لمصالح الطفل الأولوية فى جميع القرارات أو الاجراءات المتعلقة بالطفولة.

كما تضمن مشروع القانون النص على حظر نسب الطفل لغير والديه وذلك اعمالا لأحكام الشريعة الاسلامية وعدم تسجيل اسم الطفل اذا كان فيه تحقير أو مهانة لكرامته أو منافيا للعقائد الدينية ، وعلى أن يكون هذا الاسم مميزا له وأن يتم تسجيله عند الميلاد فى سجل المواليد. وكذلك حق الطفل فى أن تكون له جنسية وفقا لقانون الجنسية المصرى وذلك تلافيا لحالات انعدام الجنسية التى يتعرض لها الطفل نتيجة تنازع قوانين الجنسية.

● تميزت المناقشات حول مشروع القانون باتفاق الأغلبية والمعارضة والاشادة بما جاء فيه

فقد وصف الدكتور زكريا عزمى مشروع القانون بأنه يعتبر من أهم المشروعات التى ستدخل بمصر القرن ٢١ واعتبره بالغ التقدم ويمثل واجهة حضارية لمصر وقد يكون قدوة للدول المحيطة بنا فى الأخذ به. ومصر كدولة اسلامية لم تأت بجديد. فإذا كان العالم قد تحدث عن حقوق الطفل فإن الدين الإسلامى تحدث وبإسهاب عن حقوق الأمومة والطفولة. وقد كان لزاما على الحكومة أن تجمع المواد المبعثرة فى قوانين عديدة حتى يكون هناك قانون موحد. ونشكر الحكومة على ذلك.

● أشار الدكتور شريف عمر الى أن مشروع القانون يهتم بكثير من الأمور التى تعنى بالطفل والأسرة وهناك اهتمام خاص بصحة الأم والطفل ووضع اطارات خاصة بعمل الطفل وممارسته للحياة لذلك فهو قانون حضارى على مستوى رفيع هدفه تنمية شاملة للنشء فى مرحلة مقبلة نحن نسعى لها.

● قال سامح عاشور : إن هذا القانون تأخر كثيرا واتفق مع من يؤيده ولكن أرى أنه تحدث عن تعليم الطفل بما هو أقل مما تحدث به الدستور كما تحدث عن المحظورات فى غذاء الطفل وأرى أنه يجب أن يكون الحديث عن غذاء الأسرة ككل ويجب أن تكون الرقابة على كل أنواع الغذاء للأسرة والمواطن المصرى.

● أكد الدكتور حمدى السيد: أن مشروع القانون يؤكد أن هناك جهدا كبيرا بذل فى تجميع المواد التى تعنى بالطفل ولكن هناك مشروعا كبيرا إعتنى بصحة الطفل وهو مشروع التأمين الصحى الذى يشمل ١٤ مليون طفل ومع ذلك لم يذكر بكلمة واحدة فى التقرير. كما لم يذكر شيء عن تطبيق التأمين الصحى على الطفل منذ الولادة وحتى دخول المدرسة. رغم أن هناك تأكيدا من الحكومة بمد مظلة التأمين الصحى لهذه المرحلة السنية.

● طالب محمود سلطان : بأن تبدأ الرعاية الصحية بالأم بداية من الحمل لأن الأم الضعيفة لا تستطيع أن تعطى إلا طفلا ضعيفا.

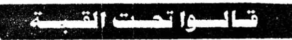
● قال الدكتور عبدالأحد جمال الدين: إنه من الضرورى أن يفرد لمحاكم الأحداث بنايات خاصة تكون لا علاقة لها بالمحاكم العادية وكذلك الأمر بالنسبة لنيابات الأحداث. ذلك لأن الأماكن التى يتم التعامل فيها مع الحدث يجب أن تتوافر لها امكانات خاصة. فنحن نسابق الزمن لأن يحتل المواطن المصرى المكانة اللائقة به.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٦



● **عبدالمنصف حزين :** تساءل: لماذا لا ندعم لعب الأطفال لتصبح بأسعار رخيصة؟.

● **محمد موسى أبو العينين :** أكد أن هناك ١٢٩٨ مدرسا عجزا فى مدارس البحيرة فى مرحلة التعليم الأساسى.

● **الدكتور حمدى السيد:** طالب بأن يتضمن القانون تجريم بيع السجائر لأقل من سن ١٨ لأنها تشكل مشكلة صحية كبيرة ومعروف أن النيكوتين أصبح أحد مواد الادمان.

● **الدكتورة آمال عثمان :** قالت ان هناك دراسات عديدة اثبتت أن أولاد المرأة العاملة أكثر نجاحا وأكثر قدرة على الاعتماد على الذات والانتظام فى الدراسة وأكثر توافقا مع المجتمع من غيرهم.

● وعندما بدأ **على أبو كريشة:** الحديث وكان يجلس فى مقاعد المستقلين فسأله الدكتور فتحى سرور: انت وطنى ولا مستقل؟ فرد بأنه وطنى. فقال الدكتور سرور:

«أنا باسأل علشان أبقى عارفكم»

احصائية

تشير البيانات الاحصائية من عام ٩١ وحتى عام ٩٤ الى الاهتمام بتوسيع قاعدة استيعاب الأطفال بمرحلة رياض الأطفال حيث بلغت ٨٪ من جملة الاطفال من سن ٤ـ٦ سنوات. وزاد عدد التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى من ٦,٦ مليون تلميذ عام ٩١/٩٢ الى ٧,٥ مليون تلميذ عام ٩٤/٩٥. وارتفع عدد الفصول فى التعليم الأساسى من ١٥١,٢ الف فصل عام ٩١/٩٢ الى ١٦٥,٥ الف فصل عام ٩٤/٩٥. كما زاد الاهتمام بانشاء دور الحضانة بمعرفة الدولة والأفراد والمصانع والشركات حيث ارتفع عددها من ٤٣٥٩ دار حضانة عام ٩٢ الى ٥٢٨٦ دار حضانة عام ٩٥ وتزايد عدد أندية الأطفال من ٢٢ ناديا عام ٩١ الى ٢٩١ ناديا عام ٩٤/٩٥ وارتفع عدد مكتبات الأطفال من ٢٠٠ مكتبة عام ٩٣ الى ٢٤٥ مكتبة عام ٩٥..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٦

الحكومة تشيد بجهود السيدة سوزان مبارك في تنمية وتطوير أوضاع الطفل المصرى فى الريف والحضر

أشاد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس بجهود السيدة سوزان مبارك فى تبنى قضايا الطفولة للنهوض بالطفل المصرى استعدادا للقرن الـ ٢١.

وأكد رئيس الوزراء خلال لقائه مع الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام المجلس القومى للطفولة والأمومة أن الانجازات الضخمة التى قادت تنفيذها السيدة سوزان مبارك لتنمية وتطوير أوضاع الطفل فى الريف والحضر ومشروع القراءة للجميع، وطفل القرية، والنهوض بالطفل صحيا واجتماعيا وثقافيا كان له اكبر الأثر فى تحسين أوضاع الأطفال فى مصر.

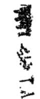
واستعرض د. الجنزورى تقريرا شاملا عن انشطة المجلس القومى للطفولة والأمومة، وجهوده فى إعداد الخطة القومية الأولى للطفولة والأمومة، ومتابعة تنفيذ استثماراتها سنويا.

وتم خلال الاجتماع ايضا بحث الجهود الحالية لاعداد الخطة القومية الثانية للطفولة والأمومة، والمشروعات التى يتابع تنفيذها المجلس.

وأوضحت د. أمينة الجندى انه تم بحث دور مشروع قانون الطفل فى تحقيق ومساندة وحماية الطفولة، حيث تقرر متابعة تنفيذ القانون بعد اقراره من مجلس الشعب، واعداد حملة موسعة للتعريف به وطريقة تطبيقه، مشيرة الى أن رئيس الوزراء استعرض معها الخطوات التى قام بها مجلس الطفولة فى متابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل فى مصر.

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢.٨ [illegible] ١٩٩٦

التجمع يوافق على قانون الطفل
ويطالب بحل مشاكل أبناء المصريات المتزوجات من أجانب

أعلن خالد محيى الدين موافقة حزب التجمع على مشروع قانون الطفل الذى تقدمت به الحكومة إلى مجلس الشعب ، وطالب فى كلمة يوم السبت الماضى بضرورة مراعاة أوضاع الأطفال أبناء المصريات المتزوجات من أجانب ، والأطفال المعوقين ، ووضع إجراءات تنفيذية تضمن عدم تشغيل الأطفال قبل سن ١٨ عاماً وفقاً لنص القانون الجديد.



خالد محيى الدين

وكان خالد قد أعلن فى كلمته ترحيب الهيئة البرلمانية للتجمع بمشروع القانون الذى وصفه بالجودة والدقة، كما اشاد بجهود المسئولين الذين أحالوا القانون إلى المجلس واللجنة التى قامت بإعداده، باعتبار أن القانون يمثل نقلة حضارية بمصر وهى على مشارف القرن الجديد، مضيفاً أن قرابة ٦٠٪ من الأمة المصرية تحت سن ١٨ عاما. ولا يمكن تصور عدم وجود قانون لمراعاة أوضاعهم.

وقال خالد إن القانون يعطى حقوقاً جديدة للطفولة ، كما يؤكد حقوقاً قائمة بهدف خدمة المستقبل ، كما يتماشى مع سياسة مصر فى احترامها للمواثيق الدولية فى قطاع الأمومة والطفولة والتى صدقت مصر على الاتفاقيات الصادرة فى شأنها من الأمم المتحدة.

وأبدى خالد فى كلمته ٣ ملاحظات على القانون طالب الحكومة بمراعاتها خلال المناقشات مشيراً إلى المشاكل الاجتماعية والإنسانية التى تواجهها الأمهات المصريات المتزوجات من أجانب ، حيث يتم معاملة أبنائهن كالأجانب ويتم حرمانهم من الجنسية المصرية . وقال تقدمت بمشروع



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٦

الحكومة تتراجع عن شرط توقيع الكشف الطبى قبل الزواج
ورئيس اللجنة يؤكد موافقة المفتى

لتعديل قانون الجنسية واعتبار المولود من ام مصرية مصرى الجنسية. لكن الاعتراضات على القانون ارتبطت بمراعاة الامن القومى المصرى.

واقترح خالد أن تتضمن مناقشات قانون الطفولة تلك المشكلة فى اتجاه منح ابن المصرية المتزوجة من اجنبى الحقوق التى يحصل عليها الطفل المصرى، وأن يوصى المجلس الحكومة بذلك، حتى يمكن حل ازمة إنسانية تواجه المئات من الأمهات المصريات وأطفالهن.

كما اشار خالد إلى مشاكل الأطفال المعاقين، وطالب الحكومة بإلزام كافة الشركات والهيئات المصرية باحترام القانون المصرى الذى ينص على تعيين ٥٪ من إجمالى العاملين من المعاقين، كما طالب بأن ينص القانون على عقوبة مشددة لمن لا يلتزم بما ورد فى القانون، موضحاً أن تاهيل المعاقين غير كاف لحل مشاكلهم وإنما رعاية حقوقهم وإدماجهم فى المجتمع هو الأساس الصحيح حتى تكتمل دائرة رعايتهم من كافة الجوانب الصحية والنفسية والعملية.

واستطرد خالد قائلا: إن رفع سن العمل للطفل إلى ١٨ عاما يمثل جانبا إيجابيا يوفر للاطفال حماية صحتهم ويسمح لهم باستكمال مراحل التعليم الأساسى، مؤكداً ضرورة التشدد فى تنفيذ هذا الجانب من القانون والذى يعتبر فى حالة تنفيذه بصورة كاملة حماية حقيقية لمستقبل مصر...

من جانبه طالب محمد الضهيرى ورافت سيف - نائبا التجمع - باستمرار النص على توقيع الكشف الطبى على راغبى الزواج كشرط للتصديق على عقد الزواج، وقال إن هذا النص لا يتعارض مع التقاليد والأعراف فى مصر، مشيراً إلى أن تطبيق هذه الفكرة يضمن حماية صحة الأمهات والأطفال قبل ولادتهم كما يحقق هدفاً اجتماعياً وإنسانياً ويضمن الاستقرار للأسرة فى المستقبل.

وكانت الحكومة قد تراجعت بصورة مطاطية عن إقتراحها الذى قدمته ضمن بنود القانون بتوقيع الكشف الطبى على الزوجين كشرط لتوثيق عقد الزواج.

وقال كمال الشاذلى وزير شئون مجلس الشعب فى تبريره لطلب الإلغاء، إن النص المطلوب إلغاؤه يمثل أهمية لضمان صحة الأطفال قبل ولادتهم من خلال التأكد من خلو الزوجين من الأمراض المؤثرة على المواليد، إلا أن هذه الفكرة لا تجد مكاناً لها فى هذا القانون. وستسعى الحكومة لوضع الفكرة فى قانون آخر يكون أكثر ملاءمة.

وفيما يبدو فإن خلافاً واضحاً حول ذلك البند قد ثار خلال المناقشات التمهيدية للقانون، حيث أوضح أحمد حمادى وكيل المجلس ورئيس اللجنة المسئولة عن إعداد القانون، أنه جرى استشارة المفتى حول القانون قبل إصداره، وأضاف فى كلمته أمام المجلس يوم السبت الماضى أن المفتى قال بتوافق القانون مع مبادىء الشريعة الإسلامية.

وعاد حمادى فى تعقيب له ليؤكد أن الحكومة لم تلغ توقيع الكشف الطبى على الزوجين قبل الزواج كشرط لتوثيق عقد الزواج، وإنما قررت أن موضعه فى قانون آخر.



للبحوث و... المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ١٩٩٦

لماذا سحبت الحكومة هذه المادة؟



كمال الشاذلى

لماذا سحبت الحكومة وعلى وجه السرعة هذه المادة من قانون الطفل والتى تقضى بالكشف الطبى على الراغبين فى الزواج كشرط رئيسى قبل إتمام الزواج واستخراج الوثيقة..

يقول كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن الحكومة حددت موقفها اثناء مناقشة مشروع القانون وقد بادرت على الفور بالرد على من طالب بالابقاء على هذه المادة ونحن نستند فى سحبها إلى أن العادات فى ريف مصر خاصة فى الصعيد لاترضى بهذا الكشف الطبى.. كما أنه لاتوجد معامل تابعة للصحة تكفى للكشف على الراغبين وأين توجد هل فى المراكز أم المحافظات.. كما أن هذا الكشف قد يؤدى إلى نوع من التحايل وظهور شهادات لاتعبر عن الواقع.. ويضيف كمال الشاذلى هناك أيضا من يرى كما ورد على لسان بعض الاعضاء بأن هذا الكشف قد يؤدى إلى ظهور الزواج العرفى.

ويؤكد وزير مجلسى الشعب والشورى أنه مع هذا كله فهو لم يرفض الكشف الطبى قبل الزواج لكنه يرى أن مكانه ليس بين نصوص قانون الطفل..

